



# أبو الوليد ابن رشد



تحقيق وتعليق الفرد. ل. عري  
مراجعة: د. محسن مهدي  
ت. أ. د. إبراهيم مذكور



مكتبة الإسكندرية



أبو الوليد ابن رشد

# تلخيص كتاب النفس

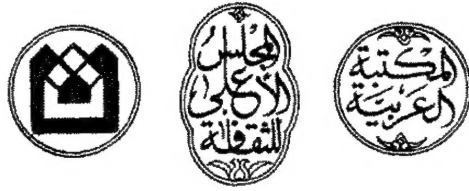
رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٤/٢٧٦٩

---

ISBN 977- 01- 6594 - 3

القاهرة  
١٩٩٤





ابو الوليد ابن رشد

# تلخيص كتاب النفس

تحقيق وتعليق الفرد. ل. عبري

مراجعة: د. محسن مهدي

تصدير: أ. د. ابراهيم مذكور



## المحتويات

### الصفحة

	شكر وتقدير
	تصدير بقلم الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور
	المقدمة
	الرموز
	نص التلخيص
١	المقالة الأولى
٤٧	المقالة الثانية
٦١	القول فى القوة الغاذية
٦٧	القول فى الحس العام
٧٣	القول فى البصر
٧٨	القول فى السمع
٨٥	القول فى حاسة الشم
٨٨	القول فى الذوق
٩١	القول فى اللمس
١٠١	المقالة الثالثة
١٠٦	القول فى الحاسة المشتركة
١١٦	القول فى التخيل
١٢١	القول فى القوة الناطقة
١٣٨	القول فى القوة النزوعية
١٤٧	فصل
١٥٥	الملاحظات
١٨٥	فهرست الاعلام
١٨٨	فهرست المصطلحات
٢٥٠	المراجع العربية
٥	الجزء الإنجليزى



### شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

إنَّ هذا العمل هو ثمرة تعاون  
وكرم أشخاص عديدين ذُكرت  
أسمائهم في الجزء الانكليزيّ من  
الكتاب. وأود هنا أن أخص بمزيد  
من الثناء والتقدير: الأستاذ محسن  
مهدى من جامعة هارفرد على ما قام  
به من إشراف دقيق إبَّان إعداد هذا  
التحقيق، ومجمع اللغة العربية على  
معاونته السخية تحت الإدارة  
المقتدرة لرئيسه الدكتور إبراهيم  
مذكور الذي ألهمنى صبره وقبوله  
لهذا العمل المثابرة على إنهاء المهمة.



### تصديرو

يسعدنى حقاً أن أقف على هذا التحقيق الدقيق الذى اضطلع به الزميل الكريم، ومن حسن حظه وحظنا أنه يجيد العبرية كما يجيد العربية، والعبرية ولاشك باب من أبواب فكر ابن رشد فى القرون الوسطى، وعن طريقها عرفتة اللغة اللاتينية ثم ترجمت بعض مؤلفاته إلى اللغات الأوروبية الحديثة.

وصلتى بإحياء مؤلفات ابن رشد قديمة، ولكنى أحس دائماً باننا فى حاجة إلى معونة من باحثين يجيدون العبرية إجادتهم للعربية ، وبعض اللغات الأجنبية ومن حسن الحظ أن يتيح لنا هذا التحقيق فرصة مع مختص أرجو ألا تقف جهوده عند كتاب تلخيص « كتاب النفس » ولاسيما وقد حقق هذا التلخيص على أصوله الحقيقية، وتدارك ماوقع فيه باحثون من قبل الذين عدوا « جامعا » من جوامع ابن رشد تلخيصاً. وأملى كبير فى أن نستعين بالزميل الكريم كلما استوقفنا الترجمات العبرية لكتب الفيلسوف الأندلسى .

ولا شك فى أن الباحثين والدارسين سيرحبون جميعاً بربط ابن رشد فى الترجمة العبرية بابن رشد فى الأصل العربى، وفى أنهم يحييون معنى الزميل المحقق ويرجون له متابعة السير فى إحياء جانب لم يعالج حتى الآن العلاج الكافى ، وله منى أصدق الشكر وخالص التحية.

د . إبراهيم مدكور





## مقدمة

تلخيص كتاب النفس هو أحد ثلاثة شروح كتبها القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد (٥٢٠ - ٥٩٥ هـ) لهذا الكتاب الأرسطي. ونناقش في المقدمة الإنجليزية لهذا النص تاريخ هذا التلخيص وأثره وعلاقته بتفسير كتاب النفس والكتب الأخرى. الطبعة المُقدّمة هنا مبنية على أساس عدد من المخطوطات هي المخطوطان العربيان الباقيان للتلخيص والترجماتان العبريتان له والمخطوطان العربيان اللذان كُتبا بحروف عبرية، هما مخطوط باريس «عبري» ١٠٠٩ (٣١٧ سابقا)، ومودينا ٤١ (١٣ سابقا)، ورمز لهما بـ "ف" و "ر". وكتاب النفس في مخطوط باريس هو الثالث من مجموعة تضم أربعة تلاخيص، ويقع فيما بين الورقات ١٠٢ ب و ١٥٥ أ. أول ما في هذه المجموعة هو تلخيص كتاب الكون والفساد الذي توجد في آخره حاشية بتاريخ ٥ جمادى الثاني ٥٦٧ (٢٤ فبراير ١١٧٢م). وهذا التاريخ يقع ضمن فترة كتابة تلاخيص ابن رشد، مع أن تلخيص كتاب النفس قد يكون كتب بعد ذلك بعشر سنوات أو أكثر. ومخطوط باريس هذا مكتوب على ورق «برشمان» بخط حَبْرِي جميل، في عمودين، وهناك ٢٦ سطرا في كل صفحة، بمتوسط ٦ كلمات في كل سطر. والتصحيحات الهامشية في المخطوط ضئيلة نسبيا، ولا توجد تعليقات على النص وللأسف الجملة الأخيرة تقف - لسبب من الأسباب - في منتصف تاريخ التأليف. (١)

أما مخطوط تلخيص كتاب النفس في مودينا ٤١ (١٣ سابقا) فهو ثاني ثلاثة شروح لابن رشد، ويقع في الورقات ٢٦ ب - ٦٢ ب في مجموعة فيها ٨٠ ورقة. مقاييس الصفحات ٢٨ / ٣١ سم، ولكل صفحة ٢٧ سطرا في كل منها حوالي ١٨ كلمة، والمخطوط مكتوب بخط أسباني ذي أحرف متطلة، وهو من القرن الرابع عشر (٢) ويعكس مخطوط باريس فهناك في هذا المخطوط العديد من التعليقات والتنقيحات بمخطوط مختلفة في حواشي النص. وبعض الصفحات مُجدّدة بغير نظام. والنظام الذي يجب اتباعه هو الورقة ٢٧، ٣٩، ٣٨، ٤١، ٤٠. والعديد من الهوامش كتب بخط صغير وسبيل، ولكن لحسن الحظ أمكن حديثا التعرف على مجموعة منها على أنها أجزاء من تفسير ابن رشد لهذا الكتاب المفقود أصله العربي. (٣) وقد قام أحد قراء هذا التلخيص في العصور الوسطى بمقارنة الأقاويل المماثلة في الكتابين، وسجل قراءات التفسير في هوامش هذا المخطوط. وقد نُشرت القراءات التي أمكن قراءتها، ويمكن مقارنتها بنصنا هذا. (٤)

والقراءات المسححة في هوامش كل ورقة من مخطوط مودينا ذات أهمية كبيرة لنص التلخيص نفسه، وهي مكتوبة بخط النص نفسه، أو بخط يشبهه. هذه القراءات التي رمز لها بـ \*، تستند غالبا لقراءات الترجمات العبريتين، وتكون

في بعض الأحوال قراءات أفضل من تلك الموجودة في ف و ر. مع ذلك نجد أن ف ليس دائما متضاريا مع ر\*. ومعظم التعليقات في ر\* هي في الحقيقة تصحيحات لأخطاء في نسخة ر. ويبدو أنه كانت هناك نسخة من التلخيص لدى ناسخ ر\* أخذ منها القراءات المختلفة وهذا هو سبب اتفاقه مع الترجمتين العبريتين وفي بعض الأحيان يتبع التقليد العبري ر بدلا من ر، مما يشير إلى وجود نسختين على الأقل من ر، تداولتهما الجالية اليهودية.

وقد وضعت الترجمتان العبريتان لهذا الكتاب في منتصف القرن الثالث عشر، أي بعد حوالي نصف قرن من وفاة ابن رشد. ولعل شم توب بن اسحاق الطرطزي، المشهور كطبيب وكمترجم للكتب الطبية. (٥) هو أول من ترجم هذا التلخيص، وبهذا يكون موسى ابن تيبون، أحد أعضاء «العائلة الأولى» من المترجمين اليهود، هو المترجم الآخر. (٦) حُفِظت كل من الترجمتين العبريتين في العديد من النسخ، ولقد رجعنا لخمسة مخطوطات لكل ترجمة. وقد أعيدت ترجمة الكلمات العبرية ذات التهجئة المختلفة، وذات الصلة الوثيقة بالموضوع، إلى العربية تسهيلات للقارئ. وقد ذكرت في هذه الحاشية فقط الكلمات العبرية التي تعين على تقويم النص العربي الأصلي، بحيث يمكن الاستدلال على النص العربي الأصلي بدون أي شك. لم نعهد من بين الفروق بين المخطوطات العبرية إلا بما يفيد هذه الطبعة. أما الكلمات العبرية المرادفة للأسماء المهمة فتوجد في معجم في آخر هذا الكتاب.

وبعكس النظام الانتقائي للحاشية الثانية، تسجل الحاشية الأولى كل معالم المخطوطين العبريين، ما عدا غرابة ترقيميهما، وإبرازهما لبعض الكلمات بكتابتها بخط أكبر. وأهم ما يثير الانتباه أن هذين المخطوطين مكتوبان بحروف عبرية، مما يدل على أنهما كُتبا لقراء يهود ولم يدخل النساخ الذين نقلوا المخطوطات إلى ما يعرف بالعربية اليهودية أي تغييرات أخرى من شأنها المساس بالطابع الإسلامي للنص. وحيث إن العربية اليهودية مكتوبة بحروف عبرية، فلا توجد فيها الهمزة. وكما فعل إقرانهم في العصور الوسطى، لم يهتم نساخ مخطوطينا بوضع النقاط على الحروف الصحيحة أو التاء المربوطة، كما أنهم لم يتفقا في استعمالهم للنقط والفواصل في النص.

وقد صُحِّحت مثل هذه الأمور في النص المُقدم هنا، حيث أُرِجعت الحروف العبرية في النص إلى العربية، مع استعمال تهجية ونقاط وفواصل اللغة الفصحى. أما بالنسبة للهمزة فقد احتُفِظَ بالهجاء الأصلي - مع كتابتها بحروف عربية - في القراءات المختلفة للنص، وفي الاقتباسات التي تسبق القراءات المختلفة. وقد أُسْتُعْمِلَ هجاء العربية الفصحى في الحاشية الثانية، حيث إنها مترجمة من اللغة العبرية.

الاختيار بين القراءات للنص مبني، بصفة رئيسية، على سياق الكلام وعلى قوة الأدلة العربية، قد تم تأسيس معظم النص على قراءة كل من ر أو ر\* وف ولم يكتفى بالمخطوطين الأولين.

من الممكن، بطبيعة الحال، أن يكون ابن رشد نفسه قد قام بتصحيح التلخيص في المخطوط ر\*، لكن من المبالغة اعتبار أن تلك التغييرات تمثل نسخ مختلفة من العمل، حيث إنها لا تحتوي على تعديلات جوهرية في الموضوع. وهكذا فمن الممكن أيضا أن تكون الانحرافات عن ف و ر الملاحظة في ر\*، وفي المخطوطات العبرية، هي من جراء حماسة

النساخ أو إهمالهم. والفارق الوحيد هو نص موجود في المخطوطات العبرية لا يمت بصلة للمخطوطتين العبريتين الموجودتين لدينا. فبالإتفاق مع صفحة ١٣٤ سطور ٨ - ١٦ في نصنا، تتفق المخطوطات العربية لكنتا الترجمتين في تقديم شرح أطول (ولكن ليس أكثر قيمة) لكتاب النفس ٤٣١ ١٧١ - ٤٣١ ب ٢. ويبدو أن ابن رشد قد نقح هنا مقالته الأصلية فعلا، لكننا لا نعرف على وجه الدقة النسخة المنقحة. ومن الممكن القول إن النسخة العربية هي النص اللاحق، إذا احتكنا للأسلوب والمنطق، ويؤيد هذا الرأي غياب أى تعليق هام في هوامش المخطوطتين. ومع ذلك فإجماع المخطوطات العبرية يجعلنا أقل تأكدا من ذلك. إذن، على أساس الأدلة الموجودة حاليا، يمكننا القول إنه قد تُدوِلت بعض نسخ التلخيص في العصور الوسطى، خاصة بين اليهود، وربما تكون هذه النسخ هي التي بدأ ابن رشد نفسه في تنقيحها. والنسخة المقدمة هنا تمثل في اعتقادنا آخر وأحسن نسخة لهذا التلخيص.

لقد سبق ذكر بعض المصادر الأخرى التي استعنا بها في إعداد هذا النص، في مقدمتها تفسير ابن رشد لهذا الكتاب وشرح ثعسطيوس لكتاب النفس. (٧) ويلاحظ أن الشرح يماثل أسلوب ابن رشد في التلخيص من حيث الاقتباس وإعادة سبك نص أرسطو في النفس، وقد ذكرت أوجه الشبه بين الترجمة العربية لشرح ثعسطيوس وتلخيص ابن رشد في الملاحظات، وفعلت نفس الشيء فيما يتعلق بأوجه الشبه اللغوي بين النسخة اللاتينية للتفسير وهذا التلخيص. أما المصطلحات اللاتينية في المعجم في آخر الكتاب فمبنية على القراءات المماثلة الموجودة في هذين النصين. والملاحظات تتضمن أيضا ذكر القراءات المماثلة لترجمة إسحاق بن حنين لكتاب النفس التي احتفظ بها ابن سينا عند سرده للنص، وهي مفقودة فيما عدا ذلك، وتتضمن كذلك القراءات العربية المختلفة للنص اليوناني التي أمدتنا بها ترجمة مجهولة الصاحب، والتي نعرف أن ابن رشد قد استعان بها. (٨)

١. انظر H. *Catalogues Des Manuscrits Hébreux et Samaritains de la Bibliothèque Impériale*, (ed. H. Zotenberg, Paris, 1866) ،صفحة ١٨٢.

٢. انظر C. Bernheimer, *Catalogo dei Manoscritti Orientali della biblioteca Estense* (Roma 1960) ،صفحة ٥٥.

٣. انظر "اكتشاف النص العربي لأهم أجزاء السرخ الكبير لكتاب النفس بالله أنى الوليد بن رشد" لعبد القادر بن سهند، الهباء الثقافي ٣٥ (١٩٨٥)، ١٤-٤٨.

٤. تظهر مثل هذه المقاربه أوجه التماثل، بل التماثل، بين اللغة العربية في التفسير والتلخيص. هذه الملاحظة واضحة أيضا من مقاربه اللغة اللاتينية في التفسير باللغة العربية في التلخيص. فارق، على سبيل المثال، الأجزاء البالية من نصا بالمفردات العربية للتفسير التي أعدها بن سهند. وفارها بالأجزاء المناسبة في طبعه كراوفورد اللاتينية: التلخيص من ٢ س ١٣، ١٤ = ٣٠، كراوفورد من ٨، ٩: فقرة ٩، س ١٩-٢٢. التلخيص من ٣ س ٩، ١٠ = ٣٠، كراوفورد من ٦، ٩ س ١٢-١٤. التلخيص من ٤ س ٨-١٠ = ٣٠، كراوفورد من ٧، ١٠ س ٢٢-٢٣. التلخيص من ٥، س ٣-٤ = ٣١، كراوفورد من ١٣، ١٠ س ١٢-١٣. التلخيص من ٧ س ٢، ١ = ٣١، كراوفورد من ١٧، ١٢ س ٤٧-٤٩. التلخيص من ٨ س ١١-١٤ = ٣٢، كراوفورد من ٢٣، ١٦ س ٢٤-٢٩. التلخيص من ١٢ س ٢-٦ = ٣٣، كراوفورد من ٢١، ٢٣ س ١٢-١٩. التلخيص من ١٢ س ٧-١١ = ٣٤، كراوفورد من ٣١، ٢٤ س ٩-١٥. التلخيص من ١٦، س ١، ٢ = ٣٥، كراوفورد من ٣٩، ٣٠ س ٢٠، ٢١. التلخيص من ١٦ س ٣-٧ = ٣٥، كراوفورد من ٤٠، ٣١ س ١٢-١٨. التلخيص من ١٦ س ٨-١٢ = ٣٥، كراوفورد من ٤٢، ٣٢ س ٢٢-٢٨. التلخيص من ١١٨ س ١٤-١٩ س ٨ = ٤٣، كراوفورد من ٣٧٢، ١٦٠ س ١٠-٢٠.

٥. انظر M. Schwab, "Manuscrits Hébreux de Bâle: Note Supplémentaire," *Revue des Études Juives* 5 (1882) ،صفحة ٢٥٦، وانظر أيضا H. Gross, *Gallia Judaica* ،صفحة ٣٧.

٦. لسيرة موسى ابن سبون وغيره من عائلته المسهورة، انظر *Encyclopaedia Judaica* ١٥: ١١٢٩، ١١٣٠. وسيدو أن موسى ابن سبون ترجم هذا العمل في سنة ١٢٦١ م، وانظر Steinschneider, *Hebräische Übersetzungen*، صفحة ١٤٨، جاسه ٣٠٦. وكما أشار سبنسيدر أيضا في *Die hebräischen Handschriften* ،صفحة ١٠ و١٨٢، *der K. Hof-und Staatsbibliothek in München* (München, 1875) ،صفحة ١٠ و١٨٢، فاريخ حمادي ١ س ٥٧٧ هـ (سبتمبر ١١٨١ م) لكتاب ابن رشد لهذا التلخيص المذكور في مخطوط مونيخ رقم ٢٨٧ لترجمه موسى ابن سبون.

٧. انظر M.C. *An Arabic Translation of Themistius' Commentary on Aristoteles De Anima*, ed. M.C. Lyons (Bruno Cassirer Publisher, Thetford, Norfolk, 1973). هورت الترجمة العربية في الملاحظات بالأصل اليوناني، حققها ر. هينز (برلين، ١٨٩٩). انظر عباسه م. حاتى (Gätje) لتأثير سرخ نمسطيوس على ابن رشد *Studien zur Überlieferung der Aristotelischen Psychologie in Islam*, (Heidelberg, 1971) ،صفحة ٦٣-٦٨.

٨. يفتيس ابن رشد من هذه الترجمة الأخرى عشر مرات في التفسير، وانظر قائمة الأجزاء في مقدمة ر. جشبر  
(Gauthier) لطبعة (Commisio Leonina, Paris, 1984) *Thomas Aquinas' Senencia Libri De Anima*  
صفحة ٢٢٠. يمكن مقارنة هذه المقتضبات اللاتينية بمصدرها الأصل، حيث أن الأصل العرس لهذه الترجمة - المنسوب  
خطاً لإسحاق بن حنين - قد حققه ج. بدوي في "أرسطوطاليس في النفس" (القاهرة ١٩٥٤). الملخص يستعمل هذه  
الترجمة الأخرى بصورة أقل مباشرة، مع ذلك يمكن أن يكون أثرها موجود في الفراءات التي يقدمها ابن رشد في نصا  
في ص ٨ من ٨ لكتاب النفس ٢٨١٤.٣، ص ٦٦ من ٤ لكتاب النفس ٢٧٦٤، ص ٧٨ من ٢ لكتاب النفس ٤١٩، ص ٩٦ من  
١١ لكتاب النفس ٦١٤٢٤، ٧، وفارن طبعة بدوي في هذه الأجزاء الأرسطوطاليسية.

## فصل

٧٤٠.٢ قال : والذي نلتبس معرفته من علم النفس هو أن نعرف جوهرها ونعرف الأعراض الموجودة لها ، إذ كنا نرى أن هذا هو الذي يلتبس من كل شيء تطلب معرفته . وهذه الأعراض الموجودة للنفس إذا توصلت وجدت تنقسم قسمين : أحدهما يظن به أنه خاص بالنفس ليس محتاج النفس فيه إلى البدن وهو التصور بالعقل ، والآخر يظن بها أن النفس لا يتم لها ذلك الفعل إلا بالبدن كالحس والفتب والشهوة .

١٠٤٠.٢ قال : ومن أصعب الأمور في الفحص من جوهرها أن نجد طريقا وقانونا منطقيا نشق به في أن يوصلنا إلى معرفة جوهرها . وذلك أنه لما كان البحث عن هذه الطريقة التي توصلنا لجوهر الأشياء بحثا مشتركا لأشياء كثيرة . أعني لجميع الأشياء التي نريد أن نقف على جوهرها ، فخليق أن يظن ظان أن هذه السبيل في جميع الأشياء هي سبيل واحدة . وذلك أنه كما أن سبيل البرهان على خواص الأشياء وأعراضها التابعة لجواهرها هي سبيل واحدة ، أعني الذي يسمى البرهان المطلق ، كذلك الأمر في السبيل التي توصل إلى معرفة حدود الأشياء وماهياتها . وإن كانت هذه السبيل واحدة فقد يجب قبل أن نفحص أي سبيل هي ، هل هي برهان أو قسمة أو تركيب أو غير ذلك من الطرق التي يظن بها أنه تستنبط

---

٢ نطلب ف / ٥ بدن ر / بالعقل ر\* بالفعل ر / به ر / ٧ الأمور (في الأمور) ر / ٩ لحواهر ر / ١٠ جواهرها ر / ١٢ (يسمى...التي) ر < > ر\* / ١٢ واحدة (أعني الذي يسمى البرهان المطلق كذلك الأمر في السبيل التي توصل إلى معرفة حدود) ر

---

٢ تطلب ت ، مطلب ش / ١٠ جواهرها ش ط\* ، ت ا ب ج د الجواهرها ش خ

بها الحدود . وإن كانت هذه السبل كثيرة حتى تكون السبل التي تعرف جوهر شيء ما غير السبل التي تعرف جوهر شيء آخر ، فمعرفة ذلك تكون أغوص وأصعب . وذلك أنه يحتاج قبل الفحص عن جوهر الموجودات أن يبين أن لكل موجود طريقا تفضي بسالكها إلى معرفة جوهره ، ويعرف بعد ذلك أي طريق هي هذه الطريق في موجود موجود . وقد يظهر أن في الفحص عن هذا المعنى حيرة كبيرة ، أعني هل طريق معرفة حدود الأشياء طريق واحدة أو طرق كثيرة . وذلك أنه قد يظن أن هذه الطرق ينبغي أن تكون مختلفة إذ كانت توصل إلى أشياء مختلفة وهي مبادئ الأشياء ، وذلك أن مبادئ الأشياء التي جواهرها مختلفة هي مختلفة . فهذا هو أحد الأسباب في عوامة ما يلتبس من معرفة جوهر النفس .

قال : وهو بين أنه ينبغي أن نفحص تحت أي جنس من الأجناس هي داخلة ، أعني هل هي داخلة في جنس الجوهر أو في جنس الكم أو الكيف أو غير ذلك من الأجناس المشرقة . وأيضا ينبغي أن نفحص من أمرها هل هي داخلة تحت ما هو بالقوة من هذه أو تحت ما هو بالفعل — فإن كل واحد من الأجناس يوجد بهذين النحوين أعني بالقوة وبالفعل —

---

١ يكون ف / ٢ أعوص / ٣ أغوص ر / ٤ جواهر ر / ٥ بسالكها ر \* بسالبها ر /  
 ٦ موجود موجود [موجود] ر / ٧ وذلك أنه ر \* ولذلك ر / ٨-٧ [إذ...مختلفة] ر  
 < ر \* / ٩ وذلك [قد يظن الطرق] ر / جواهرها ف / ١٠ نفحص ر \* نفحص ر

---

١ في موجود موجود / ٢ في كل واحد من الموجودات ش / ٣ جواهرها ت ب /  
 ٤ أو في جنس الكم أو الكيف أو في جنس الكيف أو الكم ت د أو جنس الكيف  
 أو جنس الكم ت ه أو جنس الكيف أو الكم ت ح أو في جنس الكيف أو في الكم ت  
 ب أو جنس الكيف أو في الكم ت ا أو في جنس الكيف أو في جنس الكم ش ح غ  
 ل م أما في جنس الكيف أما في جنس الكم ش ط

أو هي أخرى أن تكون بالفعل واستكمالاً من أن تكون بالقوة . فإن إغفال الفرق بين هذين المعنيين في أمر النفس الخلط فيه ليس بيسير .

١٤٠٢ ب ١

قال : وينبغي أن ننظر أيضاً من أمر النفس هل هي متجزئة أم غير متجزئة بل بسيطة . وإن كانت متجزئة فعلى أي وجه هي متجزئة : هل تحزاً الشيء الواحد إلى قوى مختلفة وهو واحد بالموضوع مثل تحزؤ التفاحة إلى الطعم واللون والرائحة ، أو تجزئ الشيء إلى أجزاء مختلفة بالموضوع . وإن كانت مختلفة بالموضوع فهل هي مختلفة بالكم أعني في العدد أو في الكيف أعني في الصورة . وأيضاً إن كانت بإحدى هاتين الحالتين فهل نفس كل متنفس واحدة بالنوع ، أعني النفس الموجودة في الأنواع المختلفة ، أو هي مختلفة . وإن كانت مختلفة بالنوع فهل هي مختلفة بالنوع فقط وهي في الجنس واحدة ، أم هي بالسوء والجنس مختلفة .

١٠

١٤٠٢ ب ٢

قال . (٢) فإن هذا الفحص من أمر النفس هو أحد ما أغفله القدماء ولذلك لم يتكلموا إلا في نفس الإنسان فقط . وهذا هو هل حد كل نفس واحد فقط في كل متنفس مثل حد الحي فإنه واحد في كل حي ، أم حد كل نفس مختلف حتى يكون اختلاف حد نفس الإنسان واختلاف حد نفس الفرس مثل اختلاف حد الإنسان وحد الفرس وحد الثور . (٤)

قال : وينبغي ألا يذهب عنا أن المعنى الكلي الذي يوجد له الحد ، مثل الحي ، أنه إما ألا يكون شيئاً موجوداً خارج النفس وإما إن كان موجوداً فتأخر عن المعنى الجزئي المشار إليه .

١٥

١٤٠٢ ب ٧

---

٢ [أمر] ر < > ر / غير متجزئة ر / متجزئة ر / متجزئة ر / تجزئ ف ر /  
٥ تجزئ تجزئ ف ر / الطعم ر الطعم ر / ٦ [وهو واحد] بالموضوع ف /  
٧-٦ في العدد ر / بالعدد ر / ٧ نفس ر / النفس ر / ١٢ نفس الإنسان  
النفس الإنسان ر

---



- قال : وإن لم تكن النفس كثيرة بالذات بل بالأجزاء أعنى بالقوى على ما سبقين . ٩ب٤٠٢
- فهل ينبغي أن نبحث أولا عن النفس بأسرها أو عن أجزائها قبل البحث عن كليتها . وما يصعب البحث عنه بماذا تخالف هذه الأجزاء التي للنفس بعضها بعضا ومن أين ينبغي أن نحمل الفحص عن ذلك . هل نبتدئ أولا فنفحص عن الأجزاء ثم بعد عن أفعال تلك الأجزاء أم الأمر ينبغي أن يكون بالعكس . مثال ذلك هل ينبغي أن نفحص أولا عن الجزء من النفس الذى يسمى العقل قبل بحثنا من فعله الذى هو التصور أم ينبغي أن نفحص عن التصور العقل ما هو قبل البحث عن العقل . وكذلك الحال فى الإحساس مع الحاس وسائر القوى . وإن كان ينبغي أن نفحص عن الأفعال أولا كما يظن ذلك فهل ينبغي أن نبحث عن موضوع الفعل قبل الفعل أو عن الفعل قبل موضوعه . مثال ذلك هل ينبغي أن نبحث عن المحسوس قبل الحس وعن المعقول قبل العقل الذى هو الفعل أم الأمر بخلاف ذلك . ١٠
- قال : ريشه ألا يكون طريقة تقدمه المعرفة بساميات الأشياء نافعة فقط نى ١٦ب١٠٢
- الوقوف على الأعراض الموجودة للأشياء ومفعية إليها - مثال ذلك أن معرفة ماهية المثلث هى السبب فى كون معرفتنا أن زواياه مساوية لقائتين وكذلك معرفة ما هو المستقيم والمحدب هو الذى أوقفنا على خواص هذه الأشياء - بل وعكس هذه الطريقة نافعة لنا أيضا ، أعنى أن معرفة الأعراض قد نسير منها إلى معرفة ماهيات الأشياء إذا كانت الأعراض ذاتية وقريبة . ١٥

---

٢ (أين) ف • أن ف / ٤ بعد < ذلك > ر / ١١ (فقط) ر < > ر • / ١٢ زوايه ف / المستقيم والمحدب) ر • التقسيم المحدث ر / ١٤ (بل) ر < > ر • / ١٥ (إذا) ر • اذ ر

---

١ بالذوات ش / ٦ عقل ش ط العقل الذى هو الفاعل ش ح العقل الفاعل ش ح ل  
الفعال ش م

وذلك أنه إذا أمكن أن يكون عندنا في كثير من الأشياء علم ما بوجود أمراضها ، وأن لم يكن عندنا بذلك علم تام من قبل أنه ليس عندنا علم بأسبابها ، فقد يمكن أن نسير منها إلى معرفة جواهر تلك الأشياء وحدودها ، وذلك متى حصل عندنا وجود جميع أعراض الشيء الذاتية أو أكثرها فإنه حينئذ يمكننا أن نأتي من قبل الأمراض بحد تام للشيء وأن نقول فيها أجود قول . وإذا عرفت الحدود فقد عرفت جميع أعراض الشيء المحدود ، ولذلك كانت الحدود هي مبدأ البراهين المطلقة أعني براهين الوجود والأسباب ، وأما الأعراض فهي مبدأ براهين الوجود . ولما كان هذا كانت الحدود التامة هي التي يصار منها لمعرفة الأمراض التامة بسهولة ، ولذلك أي حد لم يصر منه إلى معرفة أعراض الشيء بسهولة فليس بحد وإنما هو شيء يجري مجرى الكلام الذي لا متصل له . (هـ)

قال : وما يشك فيه أمر انفعالات النفس هل كلها مشتركة للبدن والنفس ، أعني أنه هل مع وجودها للنفس من ضرورة وجودها للبدن ، أو فيها ما هو خاص بالنفس وليس من شرط وجوده للنفس وجوده للبدن . فإن هذا من أهم ما يحتاج أن يعرف من أمر النفس ، إلا أن معرفة ذلك ليست بالسهلة . وقد يظهر في أكثر أجزاء النفس أنه لا يمكن أن تفعل في شيء ولا أن تنفعل من شيء خلوا من البدن بل معه ، مثل الغضب والشهوة والشجاعة وكذلك الحواس .

٢٤٠٣

١ عندنا [علم] ر / [علم ما بوجود] ر > ر / ٢ يكون ر / ليس عندنا [علم] ف > ف / ٤ بحد ر / نحو ر / ٥ الأمراض للشيء ر

٦ مبادئ ت ، ش ح ل م / ٧ مبادئ ت ، ش ح ط ل م

- ٨٦٤.٢ قال : والذي يشبه أن يكون يخصها هو التصور بالمثل ، لأن كان هذا المثل  
تخيلا أو كان لا يمكن أن يكون دون تخيل فليس يمكن أن يكون هذا الفعل خلوا من البدن ،  
وبالحلة فإنه إن كان شيء من أفعال النفس أو انفعالاتها مما يخصها ، أي ليس يستعمل فيه آلة  
بدنية ، فقد يمكن أن تفارق ، وإن لم يلف لها فعل ولا انفعال يخصها فليس يمكن فيها أن  
تفارق ، لكن يكون الأمر فيها كالأمر في كثير من الأشياء التي تنسب إليها أفعال ما  
بإطلاق ولكن لا يمكن أن توجد لها تلك الأفعال خلوا من المادة . مثال ذلك أنا نقول إنه قد  
يأس السطح المحدب من الكرة السطح المستوي المستقيم على نقطة ، إلا أن السطح لا يمكن  
فيه المساسة إلا من جهة ما هو في جسم ولو كان في غير جسم لم نقل فيه إنه مساس .
- ١٦٤.٢ قال: ويشبه أن تكون انفعالات النفس أعني الجزء المنفعل من النفس ليس يمكن  
فيها أن تكون خلوا من البدن ، مثلا الغضب والرضا والفرح والرحمة والشجاعة والسرور  
والحزن والبغض والمودة . فإن البدن ظاهر من أمره أنه يتفعل مع النفس في هذه الأحوال  
انفعالا بينا ، وذلك للارتباط الذي بين هذه النفس أعني النزوعية وبين البدن . وما يدل على  
ذلك أنه ربما حدثت أحداث توجب انفعالا كبيرا فلا تتأثر عنها النفس -مثال ذلك أنه نرى  
بعض الناس يعرض لهم أمور مفضية كثيرة فلا يفتضون عنها إلا غضبا يسيرا ، وكذلك تعرض  
لهم أمور مفزعة فلا يفرمون عنها الفرع الذي يجب لها إذا كان البدن غير متهيء لتلك

٢ {«تخيلا»} تخيلا ر / لا يمكن أن يكون ا ف < > ف • / [الفعل] ر < > ر • /  
٥ كالأمر ا ر • بالأمر ر / ٧ سطح ر / ٨ [فيه] ر < > ر • / هول ر /  
١١ [يتفعل] ف • يفعل ف / ١٢ لارتباط ر / [النزوعية] ف • النزوعية ف / ١٣ أنه  
أنا ر / ١٤ [لا] ر • ال ر

- الانفعالات . وربما كان ناس أحر بضد هذا ، أعني أنه يمرض لهم من الأمور اليسيرة انفعالات كثيرة إذا كان البدن متهيئاً لذلك . وذلك أنه يظهر أن الأمزجة لها في هذا الانفعال تأثير بين . ويدل على ذلك أنا نرى كثيراً من اختلت أمزجتهم يفزعون من غير أن يمرض لهم أمر مفرع . وإذا كانت هذه الانفعالات ترجع تابعة لمزاج البدن في القوة والضعف فمن البين أنها معان في هيولى وأنه يجب أن تظهر في حدود الهيولى . ومثال ذلك أن الغضب هو حركة ما لجزء ما من البدن عن جزء ما من النفس وليكان سبب كذا ، مثل أن تقول إنه حركة للدم الذي في القلب عن الجزء الشهواني الذي فيه إلى طلب الانتقام . فذلك ما يظهر هنا أن النظر في أمر النفس إما في كلها وإما في المثار إليه منها . أعني التي يبين من أمرها أنها في مادة ، هو من نظر صاحب العلم الطبيعي إذ كان صاحب هذا العلم هو الذي يظهر في الصور التي في المواد .
- ١٠ قال : وقد كانت حدود أصحاب العلم الطبيعي في القديم تخالف حدود الجدليين . وذلك أن حدود أصحاب العلم الطبيعي في القديم كانت مأخوذة من المواد فقط وحدود أصحاب علم الجدول مأخوذة من الصور فقط . مثال ذلك الغضب فإن صاحب العلم الطبيعي كان يحده بأنه غليان الدم الذي في القلب ، وأما صاحب علم الحدل وهو الناظر في الصورة فإنه يحده بأنه شهوة الانتقام . والحق أنه يجب أن يكون حد الرجل الطبيعي مؤلفاً من الأمرين جميعاً ، لأنه إذا كانت هذه الأشياء إنما هي معان في هيولى فإنما تقوم من شيئين من الصورة والهيولى . ومثال ذلك البيت ، فإن من حده بأنه ستارة تمنع ما يخاف أن يمرض
- ٢٩٤٠٢
- ١٥
- ١ ناس / ٢ يفزعون / ٣ يذمرون / ٤ لهم / ٥ معان / معاني  
 ٦ / ١٤ الناظر / ١٥ ف / ١٥ طبيعى / ١٦ شيتين / شيين /

٦ تقول ت ، ش

من الفساد من الرياح والمطر والحر والبرد فقد حده من قبل الصورة فقط وغفل أمر المادة ،  
والذى حده بأنه جسم يعمل من لبن وخشب وحجارة فقد حده من قبل الهيولى وجهل أمر  
الصورة ، والذى حده من قبل الأمرين جميعا فقد حده بجزئيه الذين من قبلهما كان البيت  
فقد علم البيت بجميع ما به قوامه . وإذا كان علم الصورة في علم المادة فقد يسأل سائل هل  
ينسبان إلى علمين مختلفين أو إلى علم واحد . فنقول : أما ما كان من الصور يوجد مع الهيولى  
فسمعتها جميعا في علم واحد . وهذه هي حال الرجل الطبيعي وهو الذى ينظر في جميع  
الانفعالات التى في الهيولى التى هي غير مفارقة لها من جهة ما هي غير مفارقة لها وهي  
التي تظهر في حدودها الهيولى أو الصور الهيولانية . وأما ما لم يكن من الصور حاله هذه الحال  
فالتاخر فيها هو غير الرجل الطبيعي . وذلك أن هذه على قسمين : منها ما هي مفارقة للهيولى  
بالحد ، أى ليس تظهر في حدودها الهيولى وهي في الحقيقة في هيولى ، وهذه هي التى ينظر  
فيها صاحب علم التعاليم ، ومنها ما هي مفارقة للهيولى بالحد والوجود وهذه هي التى ينظر  
فيها الفيلسوف أعنى الناظر فيما بعد الطبيعة . فالمعلوم النظرية إذا ثلاثة أصناف : العلم  
الطبيعى والتعاليمى والإلهى .

قال : وقد يجب في بحثنا ضرورة عن أمر النفس مع التقديم بمعرفة هذه الأشياء  
أن نتقدم فنقتصم آراء القدماء فيها فنفحص عن ما ينبغي أن نفحص عنه من أمرها مع كل  
واحد من فحص عنها وحكم عليها بشئ من الأشياء ونستمع بأرائهم فيها . فما ألفينا من ذلك  
صوابا تمسكنا به وما كان منها غير صواب عرفنا أنه غير صواب . وينبغي أن نقدم في بحثنا

١ وغفل وجهل ر / ٢ وجهل ر • وغفل ر / ٤ يسأل ينسل ف / ٥ ال [صور] ر > / ر •  
٨ [الصور الهيولانية] ر > / ر • / حالة ر / ١١ التعاليم ف / ١٢ [فيها] ر > / ر • / ١٤ مع  
التقديم) ف • مع تقديم ف / ١٥ فنقتصم ر • فنقتصم ر / ١٦ [أبراهيم] ر • [أبراهيم] ر

٨ [أ] أى ت ، ش / ١٤ مع تقديم ت د

- عنها الأشياء التي يظن أنها موجودة بالطبع للنفس وأنها خاصة بها ونجعل مبدأ الفحص منها . فنقول: إن النفس قد يظن به أنه يخالف الغير متنفس بأمرين اثنين يخصانه، أحدهما الحركة من ذاته والآخر الإحساس . وهذان الأمران قد اعترف القدماء بالجملة أنهما خاصان بالنفس وأن كانوا انقسموا في ذلك ، فبعضهم اعتقد أن الحركة بها أخص وبعضهم اعتقد أن الحس أخص بها . والذين اعتقدوا أن الحركة أخص بها لما اعتقدوا أن الذي للنفس هو أنها تحرك غيرها واعتقدوا أن ما يحرك لا يحرك غيره إلا بأن يتحرك واعتقدوا أن النفس لا يحركها شيء من خارج ، اعتقدوا أن جوهر النفس هي طبيعة تحرك ذاتها فتتحرك غيرها . فمن أمكن من هاتين صندة أن يمتد أن في الأسطقات شيئا بهذه الصفة اعتقد أن تلك الطبيعة هي النفس . وهذه هي حال ديمقريطس ، ولذا اعتقد فيها أنها نار أو شيء حار .
- وذلك أنه يمتد أن هاهنا أجزاء لا تتجزأ وأنها غير متناهية في العدد والشكل وأنها أسطقات الأمور الطبيعية كلها لاجتماع الأصول فيها التي تليق بالأسطقات ، ويرى أن الأشكال النارية منها كرية لمكان حركتها من ذاتها ونفوذها في الأجسام التي تحركها ، فهو يمتد لمكان هذا أن هذه الأجسام النارية الكرية الغير منقسمة هي النفس ، أعني لمكان تحريكها الجسم بحركتها من تلقائها ونفوذها فيه لمكان هذا الشكل حتى تحركه بأسره .
- ويستشهد على وجود الحركة الدائمة للأجسام التي بهذه الشكل ما يظهر في الهواء المضيئ بشعاع الشمس الداخل من الكوى التي في البيوت ، وذلك أنه يظهر في هذا الهواء أجسام

٢ يخصانه يخصانه ف / ٢ اعترف اعترف ف / ٤ في ذلك < في ذلك > ر /  
 ٤-٥ (وبعضهم اعتقد أن الحس أخص) ر < > ر ٨ / ٨ عنده ر ٩ عندهم ر / ٩ نار  
 أو شيء ر ١١ / ١١ الطبيعة ف / ١٤ فيه ر ١٥ فيها ر /  
 ١٥ بهذه ر بهذا ر / ١٦ في البيوت ف < > ف .

٢ اعترف عند ت ب ج د ه اعترفوا عند ت ا اعترفوا ش

منار كربة في حركة دائمة وهو الذى يسمى الهباء ، وإذا كان الأمر هكذا في هذه الأجسام فكم بالحري أن يكون كذلك في الأجزاء التى لا تنقسم ، وصغر هذه الأجزاء هو السبب عنده في أنها لا تظهر في الهواء أعني الأجزاء التى هي النفس كما لا يظهر الهباء إلا في الشعاع الداخلى في الكوى. ولهذا اعتقد أن التنفس هو الحياة وأنه إدخال هذه الأجسام وإخراجها وأنه إذا انقطع هذه الإدخال والإخراج بطلت الحياة، وأن سبب خروجها هو انضغاطها عما من خارج .

- ١٦٤.٤ قال : ويشبه أن يكون ما اعتقده آل فيثاغورس في النفس قريبا من هذا الاعتقاد ، وذلك أن بعضهم قال إن النفس هي الهباء نفسه وبعضهم قال إنها الشيء المحرك للهباء . وإنما اعتقدوا ذلك في الهباء من قبل أنا نرى الهباء يتحرك دائما من ذاته وإن عُدست الريح . فهؤلاء لما كان عندهم أن النفس هي الشيء المحرك لذاته وكان يوجد عندهم من الأسطقات شيء بهذه الصفة ، اعتقدوا أن النفس هي هذا الأسطقس أو الشيء المنسوب إلى هذا الأسطقس . وأما الذين اعتقدوا أنه لا يوجد في الأسطقات ولا في الأجسام بالجملة شيء بهذه الصفة أعني شيئا يحرك ذاته دائما ، فإنهم اعتقدوا أن طبيعة النفس طبيعة خارجة عن الأسطقات أعني خارجة عن طبيعة الأجسام أعني أنها ليست بجسم ، وهذا هو مذهب أفلاطون (٦) . وهؤلاء كلهم مجمعون في اعتقادهم أن الحركة ملائمة للنفس غاية الملائمة ، أعني كونها محركه لذاتها وأن سائر الأشياء تتحرك من قبلها . والذي قادم لهذا هو أنهم اعتقدوا أنه لا يحرك شيء إلا بأن يتحرك واعتقدوا أن النفس مبدأ الحركة .

١ [في حركة] ر < > ر ٢ / [أن] ر < > ر ٢ / [الهباء] ف / ٥ انضغاطها ف /  
 ١١ المنسوب] ر ٢ المناسب ر / ١٥ مجمعون ر ٢ يجتمعون ر / ١٦ قادم] ف ٥  
 قديم ف / ١٧ الحركة] ر ٢ النفس حركة ر

٢٥٧٤.٤ قال : وأنكساغورس الظاهر من أمره أيضا أنه يعتقد في النفس هذا الاعتقاد وذلك لقوله في العقل أنه الذي يحرك الكل ، والظاهر من قوله أن العقل منده والنفس شيء واحد . وأما ديمقراطيس فاعتقاده في ذلك أوضح فإنه صرح أن النفس والعقل شيء واحد لم يختلف في ذلك قوله . قال وقد استشهد على ذلك بقول أمبروس حين سعى في بعض أشعاره ، 'من فقد حواسه إنه فقد عقله' \* (١٧) ، فهذا بين من أمره أنه ليس يعتقد أن العقل قوة ما غير النفس .

٢٥٧٤.٥ أ ب ١ قال : وإنما كان اعتقاد أنكساغورس في ذلك أخفى لأنه قال في موضع إن سبب الاستقامة والصواب هو العقل ، وهذا يدل من قوله على أن العقل غير النفس لامترافه أن النفس يوجد منها الخطأ ؛ إلا أنه قال في موضع آخر إن العقل والنفس شيء واحد ، وقال إن العقل موجود في كل حيوان ، وهذا يلزم منه أن يكون النفس والعقل شيئا واحدا ، وإن كان عنده أن الحيوان يتفاضل فيه بالأقل والأكثر كالحال في الإنسان .

فهذا الذي قاله في طبيعة النفس من جعل الاستدلال على طبيعتها من قبل الحركة أعنى من قبل أنها في البدن المحرك الأول . وأما الذين جملوا الاستدلال على جوهرها من قبل المعرفة والإحساس بالأشياء الموجودة فإنهم قالوا إن النفس هي المبادئ ، وذلك أنهم اعتقدوا أن النفس تعرف الأشياء من قبل معرفتها بمبادئها ، واعتقدوا أن الشبيه يعرف شبيهه فأجمعوا لمكان هذا على أن النفس يجب أن تكون من المبادئ . والذين قالوا إن المبدأ واحد جعلوا النفس واحدة ، والذين قالوا إن المبدأ أكثر من واحد جعل النفس

---

٧ أنكساغورس ر ١٢ / على <جوهرها> طبيعتها ر ١٧ / والذين وإن الذين ر

---

٧ أنكساغورس ت أنكساغورس ش خ أنكساغورس ش ح أنكساغورس ش ط م /

١٤ هي من المبادئ ت أ ب ح ١٥ ش



أكثر من واحدة وبعضهم جعلها واحدة أمضى مجموعة منها . وكل واحد من هؤلاء اعتقد في طبيعة النفس ما اعتقده في طبيعة المبادئ .

فالأذى جعل المبادئ كثيرة والنفس مركبة منها هو ابن دقليس فإنه جعل المبادئ الأسطقسات الأربعة والبغضة والمحبة ، وجعل النفس مركبة منها وجعل أجزائها بعدد أجزاء هذه . وذلك أنه يقول إنا إننا ندرك الأرض بالأرض والماء بالماء والهواء بالهواء والنار بالنار والمحبة بالمحبة والبغضة بالبغضة . وعلى هذا المثال اعتقد أفلاطون في النفس في بعض كتبه (٨) أنها شئ من طبيعة المبادئ . وقال أيضا في غير ذلك الموضع (٩) إنها عدد ، وذلك أنه لما اعتقد أن الأعداد هي المبادئ وأن الأشياء تُعرف ببيادتها وأن الشبه يُعرف بشبيهه اعتقد أن النفس هي مبادئ الأعداد التي هي صور الأشياء الكلية ومناصرها . وقالوا إن مبادئ هذه هي الوحدة والثنائية والثلاثية والرابعة وقالوا إن الحيوان المطلق أى المعقول (١٠) هو من صورة الوحدة وصورة الطول الأول الذى هو الثنائية وصورة السطح الأول الذى هو الثلاثية والجسم الأول الذى هو الرباعية . ويعنون بالطول الأول الخط المستقيم ، وإننا جعلوا الثنائية مبدأ الخط لأنه بين نقطتين (١١) . ويعنون بالعرض الأول المثلث ، وإننا جعلوا

---

١ واحدًا واحدة ر / ٢ ما [ بما ر / ٢ فالذى جعل ] ر\* فالذين جعلوا ر /  
مركبة [ > مركبة > ] ف / ٤ والبغضة ر\* والغلبة ر / ٤-٦ (وجعل...البغضة) ر  
< > ر\* ٦ والبغضة بالبغضة ر\* والغلبة بالغلبة ر / أفلاطون أ ر\* أفلاطون ر  
١٠-١١ (والثنائية...صورة الوحدة) ر < > ر\* ١٠ / والرابعة [ والرابعة ] والرابعة ر /  
المعقول ف\* معقول ف / ١٢ الرابعة [ الرابعة ] الرابعة ر / المستقيم مستقيم ر

---

٢ فالذى جعلوا ت ، ش / ٤ والبغضة والغلبة ت ، ش / ٦ والبغضة بالبغضة  
والغلبة بالغلبة ت ، ش / أفلاطون ت ، ش ح ط ل م / ١٢ بين نقطتين محدوده بين  
نقطتين ت

مبدأه الثلاثية لأنه تحده ثلاث نقط . ويعنون بالعمق الأول المخروط ، وأنا جعلوا مبدأه  
الرابعة لأنه تحده أربع نقط . فهذا هو الذى يمتدونه فى صورة الحيوان الكلى المعقول الموجود  
عنده خارج النفس ، وأما الحيوانات الحزنية فتختلف عندهم من قبل اختلاف صور الأعداد  
الحادثة عن تركيب هذه الأصول (١٢) .

- هـ . ولما كانت الأشياء إنما يقضى عليها إما بعقل وإما بعلم وإما بظن وإما بحس ، قالوا إن  
هذه القوى هى تلك الصور أو من تلك الصور العددية التى هى صور الأشياء ، وقالوا إن  
صورة العقل هو الواحد وصورة العلم الاثنينية وصورة الراى الثلاثية وصورة الحس الرابعة .  
وذلك أن الحس عندهم لما كان يُدرك الأجسام وصورة الجسم الأول الذى هو المخروط عندهم  
الرابعة ، جعلوا الرابعية صورة الحس . ولما كان العلم يُدرك الخط ومبدأ الخط عندهم الاثنينية  
قالوا إن العلم صورته الاثنينية . ولما كان الظن عندهم أى التحيل يُدرك المثلث وكان المثلث  
عندهم صورته الثلاثية قالوا إن صورة الظن هى الثلاثية . وأحسبهم إنما قالوا إن العقل  
صورته الواحد لأنه عندهم يُدرك الوحدة التى هى أبسط المبادئ .
- ١٠ .

---

١ تحدها تحدث ر / ثلاثا ٢ / أربعاً أربعة ر / نقط < فقط > ر /  
٢ الجزئية الجزية ر / ٢-٤ فتختلف...الأصول ر . فجعلوا السبب فى كثرتها هو  
الاثنوية بغير محدودة كما جعلوا السبب فى واحد واحد منها هو الواحد المطلق ر /  
٧ الراى الظن ر . ٩ / جعلوا الرابعية ر جعلوا الرابعة ر . / الاثنينية ف .  
الثنية ف الاثنوية ر / ١٢ الوحدة ر . الواحدة ر / (التى هى) ر < > ر .

ولما كانت النفس عارفة محركة جمع قوم لها الأمرين جميعا فقالوا لى حدها إنها حده  
 محرك لذاته . وكلى المذهبين متفقين على أن النفس من المبادئ ، أعنى الذين قالوا إنها شئ  
 يحرك ذاته وذلك أن المحرك لذاته هو مبدأ التحريك ، والذين قالوا إنها من المبادئ لأنها  
 عارفة ، فاختلاف الجميع فى الجملة فى طبيعة النفس إنما هو من قبل اختلافهم فى طبيعة  
 المبادئ ولما عددها إذ كانوا مجمعين على أنه يجب أن تكون من المبادئ . وأكثر ما وقع  
 الخلاف بين من جعل المبادئ أجساما وبين من جعلها ليست بأجسام . وقد وقع الخلاف بين  
 هؤلاء وبين الذين خلطوا المذهبين فحملوا المبادئ من الأمرين جميعا ، أعنى أجساما وغير  
 أجسام . والخلاف وقع أيضا بينهم من قبل عدد المبادئ فبعضهم قال إن المبدأ واحد وبعضهم  
 قال إنه أكثر من واحد .

وهؤلاء كلهم يسلكوا فى تحديد النفس المسلك اللازم لهذا الاعتقاد أعنى كونها من المبادئ  
 من قبل الحركة والمعركة . وذلك أن من اعتقد أنها شئ من المبادئ من قبل أنها محرك ذاتها  
 فلم يخرج من الواجب ، وذلك أنه قد يُظن أن المبادئ خاصتها أنها محرك لذاتها . ولذلك  
 توهم قوم أنها نار إذ توهموا أن النار من المبادئ هى بهذه الصفة أعنى محرك لذاتها ، وهى  
 أيضا أبعد الأشياء شبيها من الأجسام إذ كانت الطف الأسطقات ، ولهذا كان قول ديمقراطيس

- ٢ لذاته ذاته ر / ٢-٢ (وكلى...لذاته) ف < > ف ٥ / ٢ متفقين يتفقان ر /  
 ٥ (المبادئ) ز < > ر ٥ / جميعين مجموعين ف / ١١ وذلك أن من [اعتقاد أعنى  
 كونها من المبادئ من قبل الحركة] اعتقد ر / ١٢ خاصتها ف ٥ خاصها ف /  
 ١٢-١٢ [محركة لذاتها...أعنى] ف < > ف ٥ / ولذلك...محركة ر < > ر ٥ /  
 ١٢ لذاتها ف ٥ لذات ف / ١٤ الأسطقات ف ٥ الأسطقس ف

٢ لذاته ذاته ت ، ش

فيها قولاً أقرب إلى الحق وذلك أنه حكم على النفس والمقل من قتل هذين المنيين وقال إنهما  
طبيعة واحدة وإنهما من الأجسام النارية الكرية الشكل التي لا تتجزأ ، وذلك لما توهم من  
بساطة هذه الأجزاء وكونها محركاً ذاتياً . فاما أنكساغوريش فالظاهر من قوله كما قلنا إن  
النفس عنده غير العقل ، وإن كان قد يستعملها في قوله سنزلة طبيعة واحدة . وذلك أنه جعل  
العقل مبدأ التحريك للأشياء كلها وجعله أسطقس جميع الأشياء ، وبالجملـة فوصفه بالأمريـن  
جـيـعاً ، أعنى المعرفة والتحريك . وذلك أنه يقول إن العقل هو الذي حرك الكل عند ما ميزه  
رأه وحده بسيط خالص .

١٩٤٠ هـ قال : وقد كان مالمسيس (١٢) يعتقد أن التحريك أولى شئ بالنفس إذ قال : إن  
لحجر المغنيطس نفساً لأنه يحرك الحديد : فاما ديوجانيس وقوم آخر فإنهم ظنوا أن النفس  
هواء ، إذ توهموا أن الهواء هو الطيف الأشياء كلها وأنه مبدأها ، وأن من قبل ذلك صارت  
النفس تعرف وتحرك ، أعنى أنهم قالوا إنها تعرف من قبل أنها من الهواء والهواء هو المبدأ .  
وكذلك قالوا إنها تحرك من قبل أنها من الهواء والهواء الطيف الأشياء .

---

٢ الأجسام الكرية النارية ر / (الكرية الشكل) ر / ٣ أنكساغوريش ر / ٤ يستعملها  
يستعملها ف ر / ٥ بالأمريـن بال [جملة] امريـن ف / ٨ مالمسيس ملاسـيس ر /  
٩ ديوجانيس ف ديوجانيس ر / آخر أخس ر / ١٠ هوا ف هوا ف / (هو) ر  
< > ر / ١٢ < من > الاشياء ر

---

٢ أنكساغوريش ش / ٧ وحده / وحدة ت / ٨ مالمسيس ملاسـيس ش خ\*  
مالمسيس ت ا ب ج د ميلاسيس ت ه / ٩ ديوجانيس ش خ ديوجانيس ش ل  
ديوجانيس ش ح ديوجانيس ت / ١٢ الطيف من كل الأشياء ت

- ٢٥٧٤.٥ قال: وأبورقليطس أيضا قد سلك في النفس هذا المسلك لأنه كان يجعلها بخارا لا متقادة  
أن قوام الأشياء منه وأنه ألطف الأشياء وأبعدها من الأجسام ولذلك صار سيلا، وأن  
الأشياء المتحركة إنما تحرك بتحرك .
- ٢٨٧٤.٥ قال: وقد كان هذا الرجل وكثير من القدماء يترهبون أن الأشياء كلها متحركة وأنه ليس  
ههنا شيء ساكنا . ه
- ١٩٧٤.٥ قال : والمعلقون الحكيم أيضا يشبه أن يكون رأيي في النفس قريبا من رأي هؤلاء . وذلك  
أنه كان يقول فيها إنها غير مانتة من قبل أنها تشبه الذين لا يموتون بها يوجد لها من  
التحريك والتحرك دائما . قال فلان الحركة المتصلة الدائنة إنما توجد للأشياء التي  
هي الشمس والقمر وسائر الكواكب والسموات بأسرها .
- ١٠٥٤.٥ قال : وقوم (١٤) قالوا في النفس قولا جافيا بمنزلة الرق الرقيق وهو أحرى أن يهزأ  
من سائر الأقاويل . وذلك أنهم زعموا أن النفس ماء . ويشبه أن يكون إنما قادهم إلى  
هذا ما اعتقدوا من أن المنى هو النفس الأول وأنه أرطب الأشياء . فنسبوا من أجل  
هذا إلى الأسطقس المائي . ولهذا كان يزدري هذا بقول من (١٥) قال إن النفس هي الدم  
وكان يرى أن النفس هي النطفة الأولى . وإنما قال في هذا القول إنه جاف لأنها أن تنسب إلى

١ وأبورقليطس] فـ • وأبورقليطس فـ وأبرقليطس ر / هذا الـ [نفس هذا الـ]  
مسلك فـ / ٤ توهمون ر / إنـا ر / وإنـه وإنـها ر / ٧ [لها] ر < > ر • /  
٩ والساوات ر / ١٢ من أجل [هذا] فـ < > فـ •

١ أبروقليطس تـ ، شـ خ أبروقليطاس شـ م أبروقليطس شـ ج ل أبروقليطس  
شـ ط / ٦ والمعلقون شـ

- النار أقرب من أن تنسب إلى الهواء وأن تنسب إلى الهواء أقرب من أن تنسب إلى الماء . ولذلك لم يحكم عليها أحد . كما قال إنها أرض فقط أو من الأرض فقط . وإنما قالوا فيها أحد قولين ، إما أنهم نسبوها إلى واحد من الأسطقسات ما عدى الأرض وإما أنهم نسبوها إلى مجموع الأسطقسات . فأما أن يفرد لها أحد بالأرض فلم يفعل ذلك لبعد طبيعة الأرض من الحياة . قلت ولهذا يجب أن تكون طبيعة الجرم السماوى حية . ٥
- ٤٠٥ب ٥ قال : وقوم توهموا أن النفس دم . والذي دعاهم إلى هذا أنهم توهموا أن الحس أخص الأشياء بالنفس وأنه خاص بالأعضاء التى فيها الدم .
- ٤٠٥ب ١١ قال : وبالجمله فإن القدماء حددوا النفس من قبل ثلاثة أشياء وهى الحركة والإدراك وأنها ليست بجسم ، إذ كانت كل واحد من هذه الثلاثة يوجد للأوائل وتوصف بها الأوائل من جهة أنها أوائل ، أعنى أنها ليست بأجسام وأنها مدركة ومتحركة من ذاتها ، وكلهم ألزم أن تكون من الأسطقسات من قبل أنها عارفة بها والشبيه إنما يعرف بشبيهه ، ما خلا أنكساغورس ، فإنه وحده قال إن العقل ليس هو شئ من الأشياء التى يدركها ولا هو مشارك لها فى شئ أصلا وأنه لمكان هذا هو غير قابل للانفعال .
- ٤٠٥ب ٢١ قال : إلا أنه لم يقل هذا الرجل على أى وجه صار يدرك الأشياء وهو بهذه الصفة ، أعنى كيف صار يدرك المبادئ من غير أن يكون فيه شئ منها ، على ما كان القدماء يزعمون أن إدراك الشئ إنما يكون بشبيهه ١ وهو سيحمد بعد (١٦) أنكساغورس على هذا القول فى العقل . ١٥

---

١ النار [هى الدم نار] ر / ٢ أرض [فقط] ر < > ر / ٣ وأما أنهم] وإنما ر /  
 ٦ دعاهم] ف دعاهم ر / [الحس] ر < > ر / ٨ والإدراك] فـ و الإدراك ف /  
 ٩ [الثلاثة] الثلاثة ر / ١٠ ومتحركة] ر / متحركة ر / تكون] يكون ر / ١٢ هذا] هذه ر /  
 ١٦ وهو سيحمد بعد] ر / وسيحمد ر / [سيحمد] فـ < > فـ / العقل] رـ الفعل ر

قال : والذين جعلوا في المبادئ تضادا اعتقدوا لكان اعتقادهم أن الشبيه يعرف بشبيهه أن  
في النفس تضادا أعني أن قوامها من المبادئ المتضادة . والذين جعلوا المبادئ أحد الأمرين  
المتضادين جعلوا النفس أيضا من ذلك المبدأ المتضاد بعينه .

قال : وبعضهم تجده يستدل على جوهر النفس من الأساء فبعضهم قال إنها شيء حار من قبل  
أن إسم الحياة في لسانهم (١٧) هو مشتق من إسم الحرارة ؛ وبعضهم جعلها شيئا باردا من قبل  
أنهم زعموا أنها إنما سُميت نفسا من قبل التنفس والتنسم الذي ينطلق عندهم على إدخال  
الهواء البارد .

قال : فهذه هي الآراء التي أخذناها من جميع من تقدمنا في طبيعة النفس وهذه هي الأشياء  
التي حركتهم إلى هذه الاعتقادات فيها . فينبغي بمذكرها أن نبحت عنها ونبدأ أولا بالبحث  
عن اعتقاد من اعتقد فيها ما اعتقد من قبل الحركة ، فإنه خليق أن لا يكون باطلا كونها متحركة  
ذاتها فقط بل وكونها متحركة . وذلك أن وضع جوهر النفس في الحركة هو أمر باطل .  
أما وضع النفس شيئا يحرك ذاته فقد تبين بطلانه في ما سلف . وذلك أنه قد تبين في  
الثامنة من السماع (١٨) أنه ولا شيء من الأشياء يحرك ذاته . وأما وضعها متحركة ،  
فلأن كل متحرك فإنه لا يخلو أن يتحرك إما بالذات وإما من قبل أنه جزء من

٦ [نفسا] ف / ٩ فيها [«ما»] ف / ١٠ [من اعتقد] ف من اعتقاد ف. /

١١ فقط بل وكونها متحركة] ر. بل وكونها متحركة فقط ر / من وضع ر /

١٢ فيما ر / وذلك [«ان وضع جوهر النفس في الحركة هو امر باطل»] ر /

١٤ [فإنه] ر < > ر

٦ نفسا] ت ، ش ط غ ل / ١٠ من اعتقد] ت ش / ١١ فقط بل وكونها متحركة]

وكونها متحركة فقط ت ، ش / ١١ من وضع ت ٥ / ١٤ [فإنه] ش

متحرك ، وأما بالمرض أى من قبل أنه فى متحرك وإن لم يكن هو من شأنه أن يتحرك فالذى يتحرك من قبل غيره وشأنه أن يتحرك مثل الإنسان الذى فى السفينة ، فإنه يتحرك لا بذاته بل بحركة السفينة ، من قبل أنه إذا تحرك بحركة السفينة فليس يتحرك برجليه والحركة الذاتية له إنما هى برجليه وهى التى تسمى المشى . وأما المتحرك بالمرض فهو مثل تحرك البياض يتحرك الجسم الذى هو فيه ، وهذا النوع من الحركة غير ممتنع على النفس أعنى أن نقول فيها إنها متحركة بتحرك الجسم الذى هى فيه ، وإنما الذى نطلب هاهنا هل هى متحركة بالذات .

فنقول: إنه إن كانت متحركة بالذات وكانت كل حركة إما نقلة وإما استحالة وإما نمو واضمحلال ، فلا تخلو أن تكون إما منتقلة وإما مستحيلة وإما نامية ، وإما أن تكون متحركة بجميع هذه الحركات أو بأكثر من واحدة منها . فإن وضعنا أنها متحركة بواحدة من هذه أو بأكثر من واحدة أو بجميعها فهى جسم ضرورة ، إذ قد تبين فى السادسة من السماع (١٩) أن كل متحرك جسم . وإن كانت جسما فلا بد أن تكون فى مكان ضرورة ، وإن كانت فى مكان فلا بد أن تكون فيه بالطبع ، وإن كانت فيه بالطبع فلا بد أن تتحرك إليه ، وإن تحركت إليه أو فيه فلا بد أن تتحرك قسرا أو طبعاً . فإن تحركت طبعاً تحركت قسرا وإن تحركت قسرا تحركت طبعاً . لأن القسرية إنما تفهم بالإضافة إلى الطبيعية .

---

١ أن [يتحرك] ر < > ر ٢ / ٥ من [قبل] ف < > ف ٣ / ٥ بل بحركة  
 تحرك ر / ٤ [له] ر < > ر ٦ / ٥ فيها ف / ٩ منتقلا ر /  
 ١١-١٠ [منها - واحدة] ر < > ر ١٢-١٣ [فلا بد] ر < > ر ٥ /  
 ١٥ فيه فلا بد] فيه فلا يخلو ر \*

---

٦ فيها ش ط خ / ١٥ فيه فلا بد] فيه فلا يخلو ت ، ش



وملى هذا يجرى الأمر فى السكون فى المكان الذى مى فيه أيضا ، أعنى أنه يجب أن تكون تسكن فيه إما طبيعا وإما قسرا . فإن سكنت فيه طبيعا سكنت فى غيره قسرا ، وذلك أن الموضع الذى تتحرك إليه الأجسام بالطبع تتحرك عنه بالقسر . وإذا كان ذلك كذلك فأى حركات للنفس هى الحركات الطبيعية وأى حركات لها هى الخارجة عن الطبيعية ؟ وكذلك يلزم قائل هذا أن يخبر أى سكونات للنفس ويفصل بينها الطبيعية من غير الطبيعية ، وذلك شئ لا يمكن الإنسان أن يضعه ويصوره ولو رام أن يخلق ذلك اختلاقا . وأيضا إن كانت تتحرك بالطبع فهى أيضا تتحرك بالطبع إما إلى فوق وإما إلى أسفل ، فإن كانت تتحرك إلى فوق فهى نارا أو هواء ، وإن كانت تتحرك إلى أسفل فهى أرض أو ماء . وملى هذا فتكون مقصورة فى البدن وهذه كله فى غاية الشناعة والاستحالة .

وأيضا قلنا نجدها تحرك البدن الحركات المتقابلة ، فإن كانت تتحرك بالطبع فهى تتحرك الحركات المتقابلة بالطبع ، وذلك شئ لا يوجد لواحد من الأسطوانات الأربعة فليست ضرورة واحد منها . فاما أنهم يضمنون أنها متحركة بالذات فذلك بين من وضمهم أياها متحركة من

١ [الأمر] ر > / ر > [تكون] ر > / ر > [فيه اما...قسرا] ر > / ر > [إليه...بالقسرا] ر > / ر > [فيه الأجسام بالطبع تسكن فيه بالقسر وبالعكس أعنى الموضع الذى تسكن فيه الأجسام بالطبع تتحرك فيه بالقسر ر / وإذا] ر > / ر > [ان ر / ٤ عن الطبيعة ر / ٥ قائل] ر > / ر > [قبيل] قائل ف قبل ر / ٦ يخلق ذلك اختلاقا [يخترع ذلك اختراعا (!) ر / ٩ مقصورة] ر > / ر > [مقصورة ر / وهذا ر / ١٢ بواحد ر / <فانهم> فاما ر / أياهم ف

٢ [فيه إما...قسرا] ت ش / ٢ [إليه...بالقسرا] عنه (فيه ش م) الأجسام بالطبع تسكن فيه بالقسر وبالعكس أعنى أن الموضع الذى تسكن فيه الأجسام بالطبع تتحرك (تسكن ت ب) عنه (فيه ت ب ٥ ، ش خ م) بالقسرت ، ش ط خ ل م / ١٢ بواحد ت ب ج ، ش ط / أياهم ت ٥

تلقاها وهي عندهم مبدأ الحركات. فهذا أحد المحلات التي تلزم القول بأن النفس تتحرك بالذات. ومحال آخر أيضا لازم لهم وهو أن النفس إن كانت إنسا تتحرك بأن تتحرك ، فواجب أن تكون تتحرك البدن بالتنوع من الحركة التي تتحركها . وإن كان هذا لازما فمكس أيضا لازم ، وهو أن تتحرك أيضا بالنحو الذي تتحرك به البدن . وإذا كان ذلك كذلك وكان البدن ينتقل فواجب أن تكون النفس تنتقل وذلك إما بأسرها وإما بأجزائها . وإن كان ذلك كذلك فقد يمكن أن تخرج من البدن ثم تمود إليه ، وإن كان الأمر كذلك فقد يمكن في الحيوان أن يحيى بعد الموت .

٥٠٦ ب ٥ قال: فأما التحرك لها بالعرض ، أى من قبل تحرك الجسم الذى هى فيه فذلك شئ واجب. لكن فرضهم إياها متحركة من ذاتها يمنع أن تكون متحركة من غيرها. وذلك أن المتحرك من غيره ليس هو مبدأ الحركة ، وهو أيضا متحرك قسرا . وبالجلة فالتحرك من ذاته ليس يمكن أن يكون متحركا من غيره كما أن الذى هو خير بذاته ليس هو خيرا بغيره. وإذا لم تكن متحركة بغيرها فهي متحركة بالذات.

٥٠٦ ب ١٠ قال: وأولى الأشياء التي يمكن أن يظن من قبلها أن النفس تتحرك هى عند إدراكها الأمور المحسوسة . فإنه قد يظن أنها تحتاج أن تخرج إلى المحسوسات المنفصلة عن الحواس

---

١ (وهى) ر / > ر / بان (>تحرك) ر / ٤ (أيضا) ر / > ر / ٥ (هى) ر / > ر / ٦ تكون متحركة] يكون متحركا ر / ١٠-١١ فالتحرك...غيره ر / فالتحركة من ذاتها ليس يمكن أن تكون متحركة من غيرها ر / ١١ خيرا] خير ر / ١٢ لم تكون ر

---

٥ ينتقل > وذلك إما بأسرها وإما بأجزائها (بجزئها ت ا) ت ، ش / (إما...بأجزائها ت ب ج ، ش خ م

فتدركها ، فتكون الحسوسات على هذا هي التي حركتها . لكن إن حركتها الحسوسات على هذا الوجه فإننا تكون محركة لها على جهة الغاية ، كما يحرك الصائد الصيد الواقع في الشبكة ، ( ٢٠ ) وإن كان ذلك فهي متحركة إلى الحسوسات من ذاتها ، وإن كان ذلك كذلك فهي تحرك ذاتها . وإن كانت الحركة هي تغير الشيء من الجوهر الذي هو عليه وتنقل ذاته إلى شيء مقابل لجوهر فنسأل العجب أن تكون النفس تغير جوهرها بالحركة من ذاتها ، أي تنقل وجودها الذي لها بالفعل إلى شيء مقابل له فتكون مفسدة لذاتها ، وهذا لازم لهم لوضعهم الحركة فصلا من فعلها الجوهرية ووضعهم أنها تحرك ذاتها بالذات ، ولذلك ليس يمكن في شيء أن يحرك ذاته إذ ليس يمكنه أن يفسد ذاته ، فأما وضعنا أنها محركة ذاتها بضرب من العرض فليس يلزم منه هذا الشئ .

- ١٠ قال : وقد قال قوم من القدماء إن النفس تحرك البدن بأن تحرك بتوسع الحركة التي تتحركها ، أعني إنها تنتقل بذاتها عندما تنقل البدن ، بمنزلة ما اعتقده ديمقراطيس . فإن هذا قال في جهة تحريك النفس للبدن قولا شبيها بما قاله فلان يمني رجلا مشهورا من القدماء ( ٢١ ) عن صانع مشم مشهور من الأسماء عندهم أنه صير ذلك الصنم متحركا من ذاته بأن صير فيه شيئا متحركا من ذاته وهو الزئبق . وهكذا صنع ديمقراطيس فإنه توهم أن النفس إنما تحرك البدن من قبل أنها من أجزاء كرية نارية تتحرك بذاتها أبدا . وهذا قاله على جهة الازدراء

٢ [الصيد] ر > ر / ٦ له [لها] ر / [لهم] ر > ر / ٥ ر / لوضعهم] ر / لوضعهم ر / ٧ [ذاتها بالذات] ر . > ر / ١١ عندما] عند ما ر / ديمقراطيس أ دي مقراطيس ر / ١٢ رجلا رجولا ر / ١٤ دي مقراطيس ر / توهم] ر / زعم ر / [تحرك] أنا ر / ١٥ وهذا > ما] ر وهذا [دان] ف / الازدراء] ف . الازدراء ف ر

بهذا الرجل بأن صير تحريك النفس للبدن بالجهة التي صير مانع هذا الصنم الصنم متحركاً من ذاته.

٢٦-٤٢ قال: وإن سلمنا هذا السبب في تحريك النفس البدن فكيف يقولون في تسكينها، فإنها مبدأ الحركة له والسكون.

٢٦-٤٤ قال: وأيضا فإننا نراها إنشا تحرك من جهة الاختيار والروية، ولو كان الأمر كما زعم ديمقراطيس لكان في حركة دائمة.

٢٦-٤٦ قال: وشبهه بهذا الرأي ما قيل في سبب تحريكها للبدن في كتاب طيمائوس، (٢٢) وذلك أنه قيل هنالك إنها أيضا تحرك البدن بأن تتحرك من قبل مخالطتها له.

٢٦-٤٨ قال: وذلك أنه قيل هنالك إن النفس هي جسم ساوي مستدير، مركب من الأسطوانات على نسبة تاليفية؛ وجعلت مستديرة لكان الحركة الدائمة وجعل تركيبها على نسبة تاليفية لتحس وتكون حركاتها منتظمة. وذلك أنه قيل هنالك إن البارئ لما صاغ النفس من الأسطوانات صاغها أولا خطأ مستقيما ثم حناها إلى دائرة ذات عرض، ثم قسم هذه الدائرة بقتسين، أعني بدائرتين، ثم قسم الواحدة إلى سبع دوائر، يعنى بالدائرة الأولى الفلك المكوّن وبالسبع الباقية السبع الافلاك الباقية. فالنفس في كتاب طيمائوس المنسوب إلى فلاطن هي عنده جسم من الأجسام الساوية. وأرسطو لما ذكر هذا أخذ يرد عليه لكان شهرة هذا الرجل فقال: (٢٢) وهو بين أنه ليس من الصواب أن يقال إن النفس عظم من الأعظام، أي جسم من الأجسام، كيف ما فرض شكله. وذلك أنه يظهر من قول هؤلاء (٢٤) أنهم إنشا أرادوا

---

١ بأن ر لان ف ان فـ ر / (الصنم) ر < > ر / ٢ السبب في تحريك ر / التحريك ر /  
٥ فاننا فانلا ر / ٦ دى مقراطيس ر / (ايضا) ر < > ر / ١٠ الدائمة ر / الدائرة ر /  
١٥ (أخذ) ف / (هذا) ر < > ر / ١٦ فقال فنقول ف

---

١ بأن ت ، ش / ١١ لتحس لتحسن ت ب ج ، ش / ١٥ (أخذ) ش

بالنفس العقل دون سائر قوى النفس ؛ لأن نفس الكل التي وصفوها بهذا الوصف هو العقل إذ كان ليس يوجد للكل ، الذي هو الجسم السامى ، لا النفس الحسية ولا النفس الشهوانية. وأيضا فإن حركة هذه القوى تشبه الاستقامة وحركة العقل وحدها تشبه الدوران. (٢٤) وهذا ما يويد أنهم إنما أرادوا بالنفس ، التي قالوا إنها جسم مستدير ، العقل فقط. وأيضا فإن الجسم متصل والعقل قد يظن به أنه متصل إذ كان فله متصلا. لكن الاتصال الذى فى الجسم إذا توهم هو معنى غير الاتصال الذى يتوهم وجوده فى العقل. وذلك أن معنى الاتصال فى الجسم هو أن تلتقى أجزاؤه بحدوده مشتركة ، أما الاتصال الموجود فى العقل فيشبه أن يكون بمنزلة ما يقال فى جملة عدد أنها واحدة. وذلك أنه إذا كان العقل هو التصور بالعقل وكان التصور بالعقل هو المقولات وكانت المقولات كثيرة لا متصلة بل متتالية فالعقل أقرب أن يكون اتصاله شبيها باتصال الأعداد بعضها ببعض ، أحنى يكون من طبيعة المتتالى لا أن يكون من طبيعة المتصل. وذلك أنه إنما توهم قوم أنه متصل من قبل أن فله الذى هو التصور والفهم متصل ، لكن كما قلنا إن كان التصور هو التصور على ما يبين من أمره ، فهو إما أن يكون شيئا غير متصل منقسم ، وإما أن يكون اتصاله ليس كاتصال الجسم ، حتى يكون جسما. فإنه لا سبيل إلى أن يقال كيف صار يعقل الأشياء وهو جسم. وذلك أن كل جسم إنما يفعل بالماسة بأجزائه أو ب كله ، فإن كان العقل جسما وكان فله أن يعقل ، فإنه يعقل بماسة الشئ المقول إما بأجزائه وإما ب كله. وإن كان بماسة أجزائه فلما أن يماسه بجزء منه غير منقسم مثل النقطة وإما بمنقسم. فإن كان يماسه بغير منقسم وكان إنما يعقل بذلك الجزء

٤ [التي] الذى ر / العقل فقط ر / الدوران ر / ٥ الاتصال ف / ٦-٧ [إذا...الجسم] ر  
 < > ر / ٧ هو ان ر / هو انه ر / الاتصال ف / ١٠ بيمض ر / بعض ر / المتتالى هي ر /  
 ١١ [قوم] ر < > ر / ١٢ منقسم متصل ر / ١٠ الجسم] جسم ر / ١٤ يعقل ر / يفعل ر /  
 ١٦ [غير منه] غير ر

- الغير منقسم جزأ غير منقسم من الشيء المقول ، لم يستوف عقل الشيء المنقسم بأسره أبدا  
اعنى بدور أنه عليه ، إذ كان ينقسم إلى غير منقسمات لا نهاية لها اعنى إلى نقط لا نهاية لها .  
وان كان يعقل الشيء بأسره بجزء منه منقسم وهو مستدير فى مساحته له ، فهو يعقل الشيء  
الواحد مرارا كثيرة بل مرارا لا نهاية لها ، وكذلك يلزم إن فرضنا أنه يعقل الشيء الواحد  
بعمية بجزء منه غير منقسم . وأيضا إذا كان يعقل الشيء بأن يلمسه بجزء واحد منه فما  
الحاجة الداعية إلى أن يتحرك دورا عند مساحته الشيء الذى يعقله ، وبالجملة إلى أن يكون له  
عظم ؟ فإن التصور بالعقل كيفية (٢٦) والكيفية ليس توجد فى المنقسم بما هو منقسم ، إذ كان  
وجودها فى العظم الكبير مثل حد وجودها فى العظم الصغير .
- وان كان لا يتصور الشيء حتى يلمسه بكلية اعنى بجميع أجزائه اعنى بأن يستدير حتى  
يأس جميع الشيء بجميع أجزائه ، وكان لا يدرك أجزاء الشيء عندما يماسها بتأجزائه ، فما  
الحاجة المضطرة إلى أن يلمسه بالأجزاء ؟ وذلك أنه إذا لم يدرك بواحد واحد منها واحدا  
منها فليس يدرك الشيء عند انقضاء مساحته جميع أجزاء الشيء بجميع أجزائه إلا لو كان الإدراك  
منقسما بانقسام الأجزاء . وأيضا فإنه لا يخلو أن يعقل إما بشئ متجزئ منه أو بغير متجزئ .  
فإن عقل بغير متجزئ فكيف يعقل الأشياء المتجزئة ، وإن عقل بمتجزئ فكيف يعقل الأشياء  
الغير متجزئة ؟ وأيضا فإنه يلزم هذا الوضع أن يكون العقل نفسه هو الشيء المستدير ، وذلك

---

٢ (لها) ر / ٢ (منه) ر > ر / ٤ (يلزم) ر > ر / ٦ إلى أن) إلى ر له إلى أن ر / ٥ /  
[له] إلى أن ر / ٨ أجزائه [فما الحاجة المضطرة إلى ال(ا)] أن يلمسه بالأجزاء وذلك أنه إذا لم  
يدرك أجزا الشيء ر / [اعنى] ر > ر / ١٠ [جميع] ر > ر / عند ما ر /  
١٢ [أجزاء] ر > ر / ١٢ [أما] ر > ر

---

أنه إن كان التصور بالعقل هو فعل العقل وكان التصور بالعقل استدارة وكانت الاستدارة  
 للمستدير، وجب أن يكون العقل هو الجسم المستدير وفعله الذي هو التصور استدارة. وإن  
 كان ذلك كذلك وكانت الاستدارة دائما وجب أن يكون تصوره دائما. وإن كان تصوره دائما  
 وجب أن ينتقل من تصور إلى تصور وأن لا يثبت على تصور واحد لأن الثبوت سيكون. فإن  
 كان ذلك كذلك فليس ينتهي تصورها عندما تفكر في شيء من الأشياء، ونحن نجد التصور  
 الذي يكون في الأمور العملية ينتهي إلى النهاية المقصودة في الشيء الممحل. وذلك أن كل فعل  
 فإنما نفعله من أجل شيء ما وكذلك نجد الأمر في المعارف النظرية أعني أنها متناهية. وذلك  
 أن كل معرفة فهي تنتهي إلى البرهان أو الحد وكلاهما قد تبين من أمره أنه متناه. وهذا شيء  
 قد تبين في كتاب البرهان، (٢٧) أعني أن كل برهانا فله ابتداء وغاية وكذلك كل حد.  
 وبالجمله فالبراهين إنما تتركب حدودها على الاستقامة وليس يوجد فيها الدور على ما تبين  
 في كتاب البرهان والقياس (٢٨)، أعني أنه متى كان الدور كان قياسا فاسدا ومتى كانت  
 الاستقامة كان صحيحا. والحدود أيضا كلها متناهية لأن الحدودات متناهية، وبالجمله فإن  
 التصور بالعقل يظهر من أمره أنه بالسكون أولى منه بالحركة.

وكذلك أيضا القياس، وذلك عند أخذنا المقدمات، ولو كان إدراك العقل بالاستدارة مير  
 منقطعة، لتصور الشيء الواحد بيمينه مرارا لا نهاية لها. فإن كان العقل إدراكه بالسكون أولى  
 منه بالحركة على ما نجد الأمر من أن الحركة في النفس تشوش إدراك العقل، ولذلك كان

٢-١ [وكانت... استدارة] ر < > ر ٥ / ٢ وفعله الذي < وفعله الذي > ف ٨ / ٨ [أو الحد] ف  
 والحد ف ٥ / متناه] متناهي ر ٨-٩ [أو الحد... برهانا] ف < > ف ٥ / ٩ [برهانا] برهان و  
 ١٥ [فإن] (تعريف بدل فانما؟) ف ر

٨ [أو الحد] أو إلى الحد ت ب ج د، ش والحد ت ٥

الصبيان العقل منهم ضعيف وكذلك اصحاب الشهوات (٢٩). فبين أن العقل إن كان يتحرك  
فالحركة له قسرية، إذ لو كانت له طبيعية لكان الفعل له عند الحركة أسهل.

٢٤٠٧ ب ٢

- قال: وما هو خارج عن القياس (٣٠) أن نقول إن العقل يخالط الجسم مخالطة لا يمكنه  
معها الانفكاك، على ما جرت به العادة. وذلك أن ما كان هكذا فالأفضل له ألا يكون مخالطاً، فلم  
صير ليت شمرى مخالطاً له. وما يلزم صاحب هذا الرأي أن يوفى السبب الطبيعي الذي من  
قبله صارت السماء تتحرك دوراً، وذلك أنه ليس يمكن أن يكون جوهر النفس هو سبب  
الحركة إذ كانت إنما تتحرك دوراً عند قائل هذا القول (٣١) بعد أن حثيت. فإذا كانت  
الاستدارة لها بالمرض وهي سبب الحركة دوراً، فالحركة دوراً لها بالمرض. ويلزمه أن يكون  
الجسم الكرى هو سبب الحركة وأن يكون هو أولى بذلك من النفس. وأيضاً فإن صاحب هذا  
القول ليس يقدر أن يقول لم كانت الحركة لها أفضل من السكون ولا لم كانت هذه الحركة لها  
أفضل من سائر الحركات. وقد يجب أن يكون الله تبارك وتعالى إن كان إنما صيرها من  
السكون إلى الحركة أن تكون الحركة أفضل لها من السكون، وأن تكون هذه الحركة أفضل لها  
من سائر الحركات.

- قال: وإذا كان النظر في هذا بغير هذا المكان أولى، فيجب أن ترك هذا وترجع إلى ما كنا  
فيه فنقول إن هاهنا شناعة تلزم هذا القول وأكثر الأقاويل التي قيلت في النفس، وذلك أنهم  
كلهم اتفقوا على أن النفس مقرونة بالبدن وموجودة فيه ولم نجد أحداً منهم أتى بالسبب الذي  
من قبله اقترنت النفس وارتبطت به، ولا قال واحد منهم أي جسم هو ذلك الجسم، وقد كان

٢٤٠٧ ب ١٢

---

١ منهم / منه / ٧ [إنما] ر > / كانت / كان ر / ٨ وهي / وهو ر / الحركة دوراً [إذا]  
كانت إنما تحركت] ر / ١٠ يقول لم / ر يقول لما ر / ١٤ لغير ف / ١٥ [تلزم] ر > / ر

---

٨ الحركة [دوراً] ت ، ش / ١٤ بغيراً ت ، ش ح ط ل غير ش م



- واجبا عليه ذلك. وذلك أن النفس والبدن يظهر أنهما يشتركان في الأفعال المنسوبة إليهما ،  
وبين أن المشتركين ليس يكون عنهما فعل واحد حتى يكون بينهما نسبة بها صار فعلهما  
واحدا ، مثل أن يكون أحدهما فاعلا والآخر منفعلا وهذا محرك وهذا متحرك فيكون عنهما فعل  
واحد وهو الحركة كالحال في النفس مع البدن. وذلك أنه ليس يفعل أى شئ اتفق نى أى شئ  
اتفق ولا يفعل أى شئ اتفق عن أى شئ اتفق ولا يقتضين أى شئ اتفق بأى شئ اتفق .  
وبالجملة فكل من قال في النفس قولاً إنما التمس من أمرها أن يخبر بما هى ولم يلتبس  
واحد منهم أن يخبر بطبيعة الجسم الذى يقبل النفس أى جسم هو ، كأنه جائز أن يقبل أى  
جسم اتفق أى نفس اتفقت ، فيجوز على هذا أن تخرج من بدن وتدخل نى بدن ، كما قال  
فيثاغورس فى اللغز الذى قاله على طريق السياسة الدينية (٢٢) فطنوه قوم على الحقيقة. وذلك  
أن هؤلاء كانوا يرون أن النفوس تنتقل من جسم إلى جسم وهو الرأى الذى يعرف بالتناسخ .  
قال: وهذا الرأى باطل فإنا نرى أن لكل نفس بدنا خاصا بها. وذلك أن حال النفس من  
البدن كحال الصناعة من الآلات ، فمن قال إن نفس الإنسان تحل بدن الحمار كمن قال إن صناعة  
النجارة تحل فى المزامر.  
قال: وهما رأى فى النفس مأخوذ عن من تقدم قد يوقع فيه أكثر مما يوقع فى غيره  
وليس هو دون غيره من الآراء التى ذكرنا فى الإتناع ، وهو أن النفس تأليف وتركيب من  
الأسطقسات . وذلك أنهم قالوا إن البدن مركب من أضداد فإن التأليف هو امتزاج

١ اليها] ر ه اليها ر / ه باى شئ اتفق] ف ه عن أى شئ اتفق باى شئ اتفق ف / ٦ ما  
ر ه ما ر / ه] ر هى فقط ر ه / ٩ اللغز] ر ه اللعن ر / [على] الحقيقة ف < > ف ه /  
١١ قال < وقد قلنا فى إبطال هذا القول > ر / ١٢ الآلات] الات ر

تلك الأضداد ، وإن النفس هو المزاج والتركيب الحادث من تلك الأضداد .

- ٢٢ب ٥٧ قال: وقد قلنا في إبطال هذا القول في أقالويلنا العامة (٢٢) ووفيانه ، ونحن نقول هاهنا أن التأليف ليس له أن يحرك وكلهم يزعمون أن النفس هي التي تحرك ، والأولى أن يقال إن التأليف يجري مجرى الصحة في الأجسام ومجرى شئ من الفضائل الجسدية . وأيضا فإنه لا يخلو أن يعنوا بالتأليف أحد أمرين: إما سبة ما بين الأشياء المحتلطة وإما تركيب من الأشياء التي لا يمكن فيها الاختلاط . وإذا كان ذلك كذلك فليس يمكن أن تكون النفس واحدا من هذين . وذلك أن التأليف الذي هو النفس إن فهم منه التركيب الذي لا يتصور إلا في الأجسام التي لها وضع بعضها عند بعض إذا تحركت ، حتى يصير بعضها من بعض بحيث ليس يدخل بينهما شئ آخر غيرها ، فليس يمكن أن نقول إن مثل هذا هو النفس ، لأنه كانت تكون جميع الأشياء المركبة هذا التركيب ذوات نفوس ويكون في البدن أنفس كثيرة ، لأن في أعضاء البدن تركيبات كثيرة . وإن قالوا إن النفس هي تركيب مخصوص من هذه التراكيب عسر عليهم ذلك وأكثر من ذلك أن يقولوا أي تركيب هو العقل وأي تركيب هو الحس وأي تركيب هو المحرك في المكان . ولا يمكن أيضا أن نقول إنها المزاج الحادث عن متادير اختلاط الأسطقات ، فإن المزاجات كثيرة أيضا ومختلفة مثل مزاج العظم واللحم وغير ذلك . فإن كان أي مزاج اتفق هو نفس وجب أن تكون في البدن الواحد أنفس كثيرة ، لأن فيها أمزجة كثيرة بحسب امتزاج الأعضاء . وإن قلنا إنه مزاج مخصوص عسر أن نقول أي مزاج هي النفس ، وذلك أنه ليس الاختلاط الذي به صار اللحم لحما والاختلاط الذي صار به العظم
- ٥
- ١٠
- ١٥

---

١ [تلك...تلك] ر < > ر ٥ / ٢ ووفيانه ر / ٥ يعنوا] ر ٥ يعطا ر / ٦ فليس [ < فليس > ] ف /

١١ [ < أضا > ] اعضا ر / ١٢ يقول ر

---

١ ومجرى أ أو محرى ت ، ش

مظنا على نسبة واحدة بيمينها. فإن قلنا إنه أى اختلاط اتفق، لزم أن يكون في البدن أنفس كثيرة بحسب مزاجات الأعضاء.

قال: وللإنسان أن يطالب بهذا ابن دقليس، فإنه يقول إن كل واحد من الأعضاء فهو على ١٨٤٠٨

نسبة من اختلاط الأسطقسات مغموصة. وإن كان ذلك كذلك فقد يستل هل النفس هي النسبة أو هي شئ آخر يحدث في هذه النسبة. وكذلك يستل هل المحبة هي فاعلة لاختلاط الأسطقسات كيف ما اتفق، أو هي فاعلة لذلك على نسبة محدودة، وكذلك يستل هل المحبة التي في الأشياء هي نسبة ومزاج أو شئ آخر غير النسبة، فهذه هي الأشياء التي تلزم تائل هذا القول، وهو رأى قوى الإقناع. ووجه إقناعه أنه إن ما كانت النفس شئنا موحودا في النسبة فما بالها تفسد إذا فسدت النسبة، وما بالها إذا فسدت هي فسدت النسبة، وكذلك إذا وجد كل واحد منهما وجد الثاني، فمن هنا يظن أنه يجب أن يكون جوهرهما واحدا أو يكونا متلازمين، لكن إن كان متى وضع جوهرهما واحدا تلزمه الشكوك المتقدمة، فقد يجب أن يكونا متلازمين وأن تكون النسبة شيئا مطابقا للنفس وملائما لها، لا أن تكون هي النسبة.

قال: فقد تبين أن النفس ليس هي تاليفا ولا تتحرك دورا، وهما الرايان الذان قيل إنها النفس في كتاب طيماؤس. وأما أنها تتحرك بالمرس فذلك شائع، وذلك أنها تتحرك ذاتها من قبل أنها إذا حركت الجسم الذي هي فيه تحركت هي بحركته، فأما على وجه آخر فليس يمكن أن يقال إنها تتحرك في المكان.

١-٢ [فإن...الأعضاء] ر > / ٢ مزاجات] فـ / ٧ [هي] فـ / ٨ الراى فـ /  
[إن] ر > / ٩ [ما] فـ ر / ١٥ [هي] فيه] فـ > / ١٠ [أخر] ر > / ١١

- قال: وأحق الأمور التي يدخل من قبلها الشك في أمر النفس أنها تتحرك هو النظر فيما ينسب إليها من الحركات ، فلما نجد أنه تنسب إليها حركات كثيرة ، مثل قولنا في النفس إنها تفتح وإنها تسر وإنها تقدم وتفرع . ونقول فيها أيضا إنها تنقبض وإنها تحس وإنها تميز . فهذه كلها حركات لها يسبق إلى ظن الإنسان بهذا السبب أن النفس تتحرك وليس ذلك بواجب ، لأن هذه هي حركات لأجزاء ما للجسم بالنفس لا حركات للنفس بذاتها . وذلك أنه لا فرق بين قولنا إنا تقدم ونفرع وبين قولنا نشي ، فكما أن الشيء ليس يظن أحد أنه حركة للنفس كذلك الأمر فيما ينسب إلى النفس من سائر الحركات . فإن معنى أن تنقبض هو أن يتحرك القلب منا حركة انقباض وإن تقدم ضد ذلك . (٢٤١) لكن المعنى الذي من قبله تنسب هذه الحركات للنفس هو في بعض أفعال النفس ظاهري وفي بعضها خفي وفي بعضها يشك فيه مثل التمييز ، فإنه يمسر عليها أن نقول بأي عضو يكون هذا الفعل للنفس أو هذا الانفعال . وخلق أن يكون في هذه كلها أو في جلها شيء يجري هذا المجرى . ففي بعضها تحتاج إلى الموضوع من طريق أنها تفعل نقلة ، والنقلة لا تكون إلا في موضوع ، وبعضها تحتاج إلى الموضوع من قبل أنها تفعل أيضا استحالة والاستحالة مما يحتاج إلى الموضوع .

٣ [وإنها تسر] ف > ف . / ٤ [يسبق] ف > ف . / النفس] ف . نفس ف / ٧ هو [أن]  
 ر > ر . / ٩ [انقبض] انقباض ر / ١١ أو [هذا] ر > ر . / ١٢ جلها ر . كلها ر /  
 الموضوع] ف . الموضوع ف / من طريق] ر . من قبل ر

٤ [يسبق] ت ب ج د / ١٢ الموضوع] ش خ . ل موضع ت ب الموضوع ش ح ط غ ل . م  
 موضع ت ا ج د / ٥ ١٢-١٣ [من طريق... إلى الموضوع] ت ، ش

فأما أى الأعضاء هى التى تفعل بها النفس صنفا صنفا من هذه الحركات فالكلام فيه من حق قول غير هذا القول الذى نحن فيه، ونسبة الغضب إلى النفس هو مثل نسبة البناء إليها والنساجة. ولذلك الأولى ألا ينسب الغضب إلى النفس بل إلى الإنسان الذى هو مجسوم البدن والنفس، كما ينسب إليه البناء والحياسة وغير ذلك من الصنائع. وإن كانت إنسا تنسب إليه من قبل النفس وليس ذلك من قبل أن الحركة تكون فى النفس، لكن مرة يكون مبدؤها من النفس وذلك فى الفعل، ومرة يكون منتهاها إلى النفس وذلك فى الانفعال النفساني. ومثال ذلك أن الحركة فى الحس تبتدى من المحسوسات وتنتهى إلى النفس الحاسة، والحركة فى المكان (٢٥) تبتدى من النفس وتنتهى إلى البدن.

قال: فأما العقل من بين أجزاء النفس فيشبه أن يكون شئ ما يكون فى النفس (٢٦) ولا يفسد، فإنه لو كان يفسد لكان حريا بذلك خاصة عند الضعف الذى يكون لسائر قوى النفس عند الكبر. وذلك أنه يظهر أن ما يلحق الحواس من الضعف عند الكبر ليس يكون من قبل ضعف يلحق القوى الحاسة، لكن من قبل ضعف آلات الحس، حتى يكون الشيخ لو كانت له عين كعين الشاب لأبصر كما يبصر الشاب. وعلى هذا فتكون الشيخوخة ليست حالا انفعليتها فيها النفس، بل إنسا انفعليتها فيها آلات النفس، وذلك بين ما يعتريها من ذلك فى حال السوم وحال السكر وحال المرض.

قال: والتصوير بالعقل إنسا يفسد بأن يفسد داخل البدن شئ آخر، فأما العقل المتصور نفسه فليس يفسد. وأما التذكر والمحبة والبغضة ليست فعلا للعقل الذى لا يفسد لكن للشئ الذى له هذه الأفعال، من طريق ما له هذه الأفعال. ولهذا إذا فسد الذى به يكون التذكر

٢ فيه] فيها ر / ٢ النساجة] ف • النساجة ف / ٤ والحياسة] ر • الحياسة ر / ٥ وليس ذلك] ف • وذلك ف / ٦ متنهاها ر / ٩ [بين] ر < > ر • ١٢ لا يبصر] ر • لا يبصر ر / كما يبصر [كما يبصر] ف / ١٨ [من] ف < > ف •

٦ الفعل] ت ا • ج • ش ح • ل • العقل ت ا ب ج د • ش العقل ت •

- والمحبة والبغضة لم نذكر ولا أحببنا ولا أبغضنا، فإن هذا الفعل لم يكن لذلك الغير فاسد لكن للمستذكر. يعنى بالذى يفسد داخل البدن الصور الخيالية، ويعنى بالذى يتذكر ويحب ويبغض العقل العمل الذى هو من أجل التخيّل. وهذا يدل من قوله على أن العقل عنده الذى ينتزع الصور المعقولة من المعانى الخيالية غير كائن ولا فاسد وأن فعله كائن فاسد بفساد الموضوع الذى يفعل فيه. وقد بينا هذا المعنى على التمام فى شرح كتابه فى هذا الفصل.
- ٥ قال: فأما العقل فخلق بأن يكون أحق الأشياء بما لنا بأن يكون شيئا إلهيا وشيئا غير منفعل أى غير مركب من هوى وصورة. فقد ظهر من هذا أنه ليس يمكن أن تكون النفس متحركة بإطلاق. وإن كانت ليس تتحرك بالجملة فمن البين أنها ليس تتحرك من ذاتها، إذ كل متحرك من ذاته متحرك بإطلاق. أعنى أن كل متحرك بالإطلاق فإنه إما أن يتحرك بذاته أو من غيره، ومن لا يقبل الحركة أصلا فليس يمكن أن يتحرك بذاته.
- ١٠ قال: وأبعد الأقاويل التى ذكرت من القياس بعدا كثيرا هو قول من قال إن النفس هى عدد يحرك ذاته، وذلك أنهم قد تلزمهم أشياء كثيرة مستحيلة، أما أولا فالأشياء التى تلزم من قال إنها تتحرك، ثم يخاصمها ما يلزمهم من قولهم إنها عدد. وذلك أنه لا يدرى على أى وجه تمقل واحدة متحركة إذ كانت غير منقسمة، ولا عن أى شئ هى متحركة، ولا أى جنس من أجناس الحركات تتحرك، وذلك أن هذه الثلاثة ينفصل بعضها من بعض فى كل حركة.
- ١٥

١ نذكر ولا أحببنا ولا أبغضنا] ر يذكر ولا أحس ولا أبغض ف ر • / ٢ للمستذكر] ر •  
 للمشارك ر / ٤ ينتزع ر / ٦ فخلق] فالخلق ف • / ٧ [غير] ر > ر • / ٩ [بالإطلاق]  
 بالذات ف ر / اما] ر • اما [أما] ف / [إن] ر > ر • / ١٢ يخاصمهم] يخاصمهم ر

١ نذكر ولا أحببنا ولا أبغضنا] ت ، ش / ٢ للمستذكر] ت ، ش للمشارك ش • / ٤ [وإن]  
 فعله كائن فاسد] ت ، ش / ٩ [بالإطلاق] ش • ط م بالذات ت ا ب د ه ، ش ح غ ل  
 بذات ت ج

فينبغي أن توجد في الوحدة هذه الفصول ، أعني المنى الذى صارت الوحدة الواحدة به متحركة والمنى الذى صارت به متحركة أو الشئ الذى صار به بعضها متحركة وبعضها متحركة. وأيضا فإنه يلزمهم أن يمتدوا أن الأحاد التى منها تركيب عدد النفس هي ذات وضع لكونها في الجسم ، فيجب أن تكون تلك الأحاد المتحركة تقطع . ولأن المهندسين من عادتهم أن يقولوا إن النقط إذا تحركت أحدثت خطوطا كما يقولون إن الخطوط إذا تحركت أحدثت سطوحا ٥ والسطوح إذا تحركت أحدثت أجساما ، فقد يجب أن تكون حركة النفس تحدث خطوطا ، وذلك غاية الشناعة والقيح . وأيضا لو كانت النفس عددا من أعداد الأشياء وكان هذا العدد في جميع أجزاء جسم الحيوان ، لوجب أن لا يبقى شئ من الحيوان حيوانا إذا فصلت بعض أجزائه ، لأن العدد إذا نقص منه شئ (٢٧) لم يبق ذلك النوع من العدد بل نوعا آخر. ونحن نجد كثيرا من الحيوانات تبقى حية بعد أن تقطع بعض أجزائها وأما النبات فهذه حاله كله أو أكثره أعني أنه إذا قطع جزء منه عاش الباقي . وأيضا فإنه لا فرق بين قول من قال إن النفس هي الوحدات المتصلة وبين من قال إنها أجزاء أجسام غير متصلة مثل الهباء ، وهو قول ديمقراطيس على ما سلف (٢٨) ومن قال إنها وحدات لأن هذه الوحدات إذا كانت غير متصلة وذات وضع كالنقط فهي والأجزاء واحدة بعينها.

---

١ صارت الوحدة الواحدة به متحركة] صارت به [متحركة أو الشئ الذى صار بها بعضها<]  
الوحدة متحركة ر / ٢-١ [الوحدة...صارا] ف < > ف ٥ / ٢ متحركة] محركا ر / ٢-١  
[التي...الأحاد] ر < > ر ٥ / ٤ جسم ر / ٥ [خطوطا...أحدثت] ر < > ر ٥ / ٨ [لا] ر  
< > ر ١٢ / ١٢ [أجزاء] ر < > ر ٥ / الهباء] ر ١٢ / دي مقراطيس ر / ١٤ كالنقط  
فهي والأجزاء ر ٥ كالنقط فهي الأجزاء ر

---

١٤ كالنقط فهي والأجزاء] فالنقط والأجزاء هي ت ب ج د ه ، ش ح كالنقطة فالنقط  
والأجزاء هي ت ا فالنقط الأجزاء هي ش ح ط ل م

- وإذا كانت هذه ليست تخرج بوضعهم إياها أنها غير منقسمة من طبيعة الكم وطبيعة المتصل ، لأن المتصل عندهم هو من هذه الطبيعة ، وكان يظهر من أمر الأجسام المتصلة أنه يوجد فيها التحريك ، فقد يجب أن يكون في النقط محرك ومتحرك . فإنه لم يمرض للأجسام أن يكون بعضها محركا وبعضها متحركا من جهة ما بعضها صغير وبعضها كبير ، بل ذلك شيء لحقها بما هي كم ، فيلزمهم أن يلحق الكم الغير منقسم هذا اللاحق . وأن كان بعض الوحدات التي منها النفس بعضها محركا وبعضها متحركا ، فالنفس منها هي الحرك دون المتحرك ، ويلزمهم أن تنقسم الوحدات إلى محرك وإلى متحرك ، أمنى أن يكون فيها الجنسان معا ، وكيف تمقل هذا الفصول في الوحدات والأمور الغير منقسمة إلا أن يقول قائل إنها تختلف بالوضع ، من قبل أنها ذات وضع . وأن كان ذلك كذلك فهي نقط ، وأن كانت هذه الوحدات التي هي النفس تقطا والنقط ليس يمكن أن توجد لها فصول بها تختلف من قبل الوضع ، إذا كان يمكن أن يوجد منها في الوضع الواحد نقط كثيرة ، بل تقط لا نهاية لها . فإن ما لا ينقسم ، موضعه غير منقسم والمجتمع منها غير منقسم ، ولذلك تنطبق النقط عند المهندسين بوجه ما ، فما الفرق الذى بين النقط التي هي النفس وبين سائر النقط التي في الجسم ؟ بل ليس يكون بينهما فرق أصلا . وأن كان ذلك كذلك كانت النفس هي النقط التي في الجسم ولزم أن يكون كل جسم متنفسا ، وذلك أن الكل مجموعين على أن في كل جسم تقطا لا نهاية لها . وأن كانت النفس هي النقط التي في الأجسام فكيف تفارق النفس الجسم ؟ فإن النقط لا تفارق الجسم إذ قد تبين (٢٩) أن الأجسام ليس تنقسم إلى سطوح ولا السطوح إلى خطوط ولا الخطوط إلى نقط .

٢ أنه ر • أنها ر / ٢ التحريك ر • المحرك والمتحرك ر [ <المحرك> التحريك ف / ٥ أن يلحق ] أن يلحقه ف / بعض ] بعضها ر / ٧ هذه ر / ٩ النفس ] ف • نفس ف / ١٢ [ ما ] ر > • ر / ١٥ الكل ] ف • كل ف / مجموعين ر / ١٦ الأجسام ] ف • الجسم ف

٢ التحريك ] المحرك والمتحرك ت ا / ٥ أن يلحق ] ت ، ش / بعض ] ت ا ج د ، ش ل بعضها ش ح ط خ م



- قال : وقد يلزم أن يكون قول هؤلاء في النفس مثل قول من جعلها جسما لطيف الأجزاء  
إلا أن هؤلاء تخصصهم شناعة ، وهو أن يكون جسم يداخل جسما . وذلك أنه لما كنا نجد النفس  
في الجسم الحاس كله لا في جزء منه دون جزء ، وجب متى قلنا أن النفس جسم أن تكون  
وهي جسم تداخل الجسم الحساس نفسه . ويخص الذين قالوا بالمدد أن يكون في كل نقطة  
نقط كثيرة ، إن كانت النقط التي هي النفس غير نقط الجسم ، أو يكون كل جسم متنفسا إن  
كانت النقط لا فرق بينها . وقد يلزمهم أن يكون الحيوان إنسا يتحرك من المدد وإن يكون  
المدد متحركا ، أعني من قال إنها عدد ومن اعتقد مذهب ديمقراطيس . إذ كان لا فرق بين  
الوحدات وبين الأجزاء التي لا تنقسم التي يرى ديمقراطيس أنها تحرك الحيوان . وذلك أنه قد  
يلزم القولين جميعا ألا تحرك إلا بأن تتحرك .
- قال : فالذين جمعوا المدد والحركة في شيء واحد قد تلزمهم هذه الشناعة وكثير غيرها  
ما يجري مجراها . فإنه ليس يمكن أن تكون هذه الأشياء مأخوذة في حد النفس ولا في حد  
عرض من أعراضها . وذلك بين بنفسه للإنسان متى رام أن يعطى من قبل ذلك أسباب ما يظهر  
من أفعال النفس وانفعالاتها ، مثل الفكر والحس واللذة والأذى وما يجري هذا المجرى . فإنه لا  
يقدر على ذلك ولو رام أن يخترعه اختراعا .

٢ لما كنا] ر • كما ر / ٢ (وجب] ر > ر • ٥ متنفسا] ر • مقسما ر / ٧ قال [إنها من  
قال] ف / ٨ دي مقراطيس ر / ٩ يلزم] يلزمهم ف / ١٢ أعراضها] ف • أعراضه ف /  
١٢ وما] ومن ر / ١٤ اختراعا ر

٢ رجب] يوجب ش / ٩ يلزم] ت ، ش

١٩ب٤٠٩ قال : ولما كنا قد ذكرنا أن الأشياء التي كانوا يحدون منها النفس ثلاثة أشياء — أحدها من كان يحددها بأنها محرك ذاتها ، والثاني من كان يقول إنها جسم في غاية اللطافة أو على غاية ما يمكن أن يكون الجسم عليه في البعد من سائر الأجسام ، والثالث من كان يقول إنها من الأسطقسات — وكنا قد عاندنا القولين الأولين وعرفنا ما فيهما من الشكوك المحيلة لهما ، فقد بقي علينا أن نقول في مذهب من اعتقد أنها من الأسطقسات ، من قبل أن بذلك يمكنها أن تحس الأشياء الموجودة وتعرف كل واحد منها .

٢٥ب٤٠٩ قال : وهذا القول إذا توصل يوجد تلزمه أشياء كثيرة مستحيلة . وذلك أنهم يضمنون أن الشبه إننا نعرف بشيئه ، ولما كانت النفس تعرف الأشياء وجب أن تكون شبيهة بالأشياء التي بها تعرف الأشياء ؛ ولما كانت الأشياء التي بها تعرف الأشياء هي الأسطقسات ، أمضى أسطقسات الأشياء ، وجب أن تكون هي من الأسطقسات .

٢٨ب٤٠٩ قال : وهؤلاء إننا كان يطرد قولهم لو كانت الأشياء كلها هي الأسطقسات . وأما الأشياء الموجودة هي الأسطقسات وما تركب منها ، وأشياء ليست هي أسطقسات ولا من أسطقسات . (٤٠) فالنفس ليس يمكن فيها أن تعرف ما عدى الأسطقسات وأما المركبات منها فلا تعرفها ، وهذه تكاد أن تكون بغير نهاية . فلننزل أن النفس تعرف الأسطقسات التي منها الأشياء ، فمن أين تعرف المركب من الأسطقسات ؟ مثال ذلك أنها إن كانت تدرك أسطقسات اللحم — التي هي الأرض والنار والماء والهواء — بالأرض والنار والهواء والماء التي فيها ، فبأي شيء تدرك اللحم ؟

١ كنا / ر٥ كانت ر / منها النفس / النفس منها ر / ثلاثة ر / ٢-٢ [جسم...يقول] ر <> ر٥ /  
 ٤ [نفس] ماف / فيها / ف٥ ر٥ [ف فيها] ر / لها / ر٥ له ر / ٩-١٠  
 (ولما...أسطقسات الأشياء) ر <> ر٥ / ١١ الأشياء / والأشياء / ١٥ [أسطقسات...هي] ر  
 <> ر٥ / ١٦ الأرض والنار / النار والأرض ر / والنار <> [والنار] ف

وكذلك يعرض لها ذلك في معرفة الإنسان وسائر الموجودات المركبة (٤١) . وذلك انه ليس يوجد كل واحد من الاشياء من الاسطقات هو على أي نحو اتفق من التركيب بل لكل واحد من الموجودات تركيب ما خاص به وهو فيه على نسبة خاصة به، ولذلك اختلفت سائر الموجودات المركبة منها.

- ٥ قال : وابن دقليس يمتدح بهذا المعنى فإنه حين وصف كون العظم قال إن كونه هو من ثمانية أجزاء : جزآن من الأرض وأربعة من النار واثنان من الماء والهواء . (٤٢) وبذلك صار أبيض . فليس ينتفع في علم النفس بأن تكون النفس من الاسطقات دون أن يكون فيها مع الاسطقات النسب والتركيب . فإنه حينئذ تعرف كل شيء من الموجودات بشبيهه.
- ١٠ قال : وإن وضع أن في النفس الاسطقات والتركيبات التي من الاسطقات ، فإن المحال الذي يلزم من ذلك هو محال ظاهر بنفسه ليس يحتاج في إثباته إلى قول ، فإنه يلزم من هذا ألا نعلم الحجر مثلاً إلا بحجر يكون في النفس . وليس أحد يشك أنه ليس في النفس حجر ولا إنسان ولا شيء من الاشياء التي تملؤها النفس من الموجوبات والسواب ، مثل عليها بما هو خير ربما ليس بخير ، أمتى أنه ليس توجد في النفس الخيرات والشرود.
- ١٥ قال : وأيضا إذا كان الموجود يقال على جهات شتى ، وذلك أن منها ما يدل على الجوهر ومنه ما يدل على الكم ومنه ما يدل على الكيف وعلى باقي المقولات ، فقد يجب أن يسأل هؤلاء إذ كانت النفس تعرف هذه كلها ، بأن يقال لهم إنه إما ألا يكون لواحد منها اسطقات إلا

٢ الاسطقات ر . ال ر / [اتفق] ر < > ر / ٢ [سائر] ر < > ر / ٨ النسب ر .  
الشبه ر الصبب ر / ١٢ عليها ر . علمنا ر / ١٤ منها ر / ١٤-١٥ [الجوهر... على  
الكم] ر < > ر / ١٥ الكم] كم ف / ١٦ بأن ر . بل ر /

١١ تعلم تعلم ت ب ج د يعلم ت ا هـ ، ش / ١٥ الكم] كم ت هـ / يجب] ينبغي ت ، ش

- لـللـجـوهر فقط ، وإما أن يكون لكل واحد منها أسطقسات . فإن كان ليس لشيء منها أسطقسات  
إلا للـجـوهر فقط ، فكيف تعرف سائر المقولات ، وهي إنما تعرف الشيء من قبل أنها من  
أسطقساته . وإن كان لكل واحد منها أسطقسات فتكون النفس جوهرًا وكما وكيفًا وسائر  
المقولات ؛ لأنه إذا وجدت أسطقسات هذه وجدت هذه . وليس لقائل أن يقول إن معرفة  
أسطقسات الجوهر تعرف سائر المقولات ، فإنه ليس يكون من أسطقسات الجوهر كم ولا من  
أسطقسات الكم جوهر . ٢١٤١٠
- قال : فالذين يقولون إن النفس من جميع الأشياء قد يلزمهم هذه الشناعات وأشياء أخرى  
تجرى مجراها . ومن الشنيع الذي يلزمهم أيضًا قولهم إن الشبيه غير منفعل ولا متأثر عن  
شبيهه - وإنه لكان هذا (٤٣) يحس الشبيه بشبيهه ويعرف الشبيه بشبيهه - مع قولهم إن  
الحواس تنفعل وتتحرك عن المحسوسات . وكذلك التمييز والتصور بالعقل هو عندهم انفعال لا  
فعل . ٢٧٤١٠
- قال : وقد يشهد على أن قول ابن دقليس قول كثير الشكوك والفوض في قوله إن كل  
واحد من الأسطقسات إنما يعرف بشبيهه . ما يقوله هو نفسه في هذا المعنى من أن الأعضاء التي  
لا تحس في أبدان الحيوان هي من أرض بسيطة ، مثل المعظام ؟ وإن كان ذلك كذلك فقد يجب  
ألا يحس الشبيه بشبيهه ، وقد كان عنده واجبًا ، فهو إذا عنده واجب لا واجب . ١٥

---

٢-١ [وإما... فقط] ر <> ر • / ٢ المقولات [المقولات ر / ٥-٦ [تعرف... استطقسات] ر  
<> ر • / ٩ المكان] ر • لما كان ر / [ويعرف] الشبيه ر • الشبيه ر / ١٠ بالعقل] بالفعل  
ف / ١٣ [إن] ر <> ر •

---

- قال : وأيضا فإنه يلزم هذه القول أن يكون كل واحد من المبادئ يجهل أكثر مما يعرف ،  
وذلك أنه يعلم ذاته ويجهل سائر المبادئ وما تركب منها ، وقد يلزم ابن دقليس أن ينسب الله  
عز وجل إلى غاية الجهل الذي هو الفلك عنده ، وذلك أنه ليس فيه عنده غلبة لأنه غير فاسد ،  
وسائر الحيوان فيه الغلبة مع سائر الأسطقتات ، فيكون الحيوان عنده أعرف من الأول بالجملة ،  
فيلزمهم أن تكون جميع الأشياء لها نفس عارفة لأن جميع الأشياء هي إما أسطقس وإما من  
أسطقس ، وذلك إما من واحد منها وإما من أكثر من واحد وإما من جميعها ، فيلزمهم ضرورة أن  
يكون بعض الأشياء يعرف واحد منها فقط وبعضها أكثر من واحد وبعضها الجميع .
- قال : وللإنسان أن يشك في الشيء الموجود للأسطقتات كالفأية والكمال ، فإن الأسطقتات  
بنزلة الهيولى والشيء الموجود فيها هو الصورة ، وهذا الشيء الذي تقبله الأسطقتات يظهر من  
أمره أنه جليل القدر وأشرف من الأسطقتات التي تقبله . وإذا كان هذا هكذا وكانت النفس هي  
من الأسطقتات فيجب أن يكون هذا الجزء هو أشرف من النفس وأفضل منها وأحق بالرياسة .  
ومن المعلوم بنفسه أنه لا شيء أشرف من النفس وأحق بالرياسة منها وبخاصة العقل ، فإنه يظهر  
أنه ليس هاهنا شيء ينبغي أن يتقدم عليه . فإن هذا هو أرجب أن يكون أقدم بالطبع على

١ [الـ] [أسطقتات] مبادئ ر / ٣ غاية الجهل ر / غلبة ر / (وذلك) ف < ف / ٥ / (أنه) ر  
< ر / ٤ حيوان ف / ٥ حيوان ف / ٦ [منها] ر < ر / ٥ / (من) أكشرف < ف / ٥ من  
[جميع] أكثر ر / ٧ وبعضها < [وبعضها] ر / ١١ [وأفضل منها] ر < ر / ١٢ (ومن  
المعلوم... بالرياسة) ر < ر / ١٢ (هو) ر < ر

٤ بالحلة وبالجملة ت ، ش / ٦ منها ت ا ب ج ، ش ح ط ل م [ ] ت د ه ، ش خ /  
٨ كالفأية والكمال في الفأية والكمال ت ج د في غاية الكمال ت ه ، ش ح ط خ /  
١١ وأفضل منها ت ج د ه ، ش [ ] ت ا ب / ١٢ (ومن المعلوم... بالرياسة) ت ا ، ش خ  
ل م / ١٢ (هو) ت ا ب

الاشياء التي وجدت من قبله ، وهى الأسطقسات . وبالجملة فالأسطقسات يحب أن تكون أقدم فى الزمان ، والذي فى الأسطقسات وهو الصورة أقدم بالطبع فى الوجود .

- ١٠ب ١٦ قال : وجميع من جعل النفس من الأسطقسات من قبل معرفتها الاشياء والإحساس بها . ومن قال فيها أيضا إنها شئ محرك لذاته من قبل أنها مبدأ الحركة ، لم يجعلوا قولهم عاما ، أى فى كل نفس . وذلك أنا لسنا نجد جميع التنفسة تتحرك فى المكان ، إذ كنا نجد بعض الحيوان ٥ لازما لموضع واحد بيمينه . وهذه الحركة التى يظن بها أنها أخص بالنفس من سائر الحركات . اعنى الحركة التى هى النقلة للحيوان ، هى أخرى الحركات بالنسبة إلى النفس وأخرى الحركات أن يقال إن المتحرك الأول منها هو يحرك ذاته . وكذلك أيضا من جعل النفس من الأسطقسات من قبل أنها عاقلة حساسة لم يجعل قوله أيضا فى كل نفس . إذ كنا نجد النبات حيا وليس له ١٠ حصه من الإدراك ولا من النقلة أيضا . وأيضا فإننا نجد من الحيوان ليس له تمييز .
- ١٠ب ٢٤ قال : وإن سلم الإنسان هذه الاشياء وأنزل أن العقل جزء ما من النفس وكذلك الحس وإنهما من الأسطقسات ، فإنه يلزم قائل هذا القول ألا يكون متكلميا فى كل نفس ولا فى نفس واحدة بأسرها إذ كان الحس غير العقل .

---

٢ الوجود ر ه الوجود ر / ٦ اخص ا خاص ر / ٨ المتحرك ا المحرك ر ه / ١١ جز ما من ا  
ر ه جز من ر / ١٢ الحس ا ر < > ر ه

---

٦ اخص ا خاص ت ه / ٨ المتحرك ا المحرك ت ، ش / ١١ جزء ما من ا ت ب ج د  
جزء من ت ه ، ش

- ٢٧ب٤١٠ قال : وقد عرض مثل هذا في ما ذكرت به النفس في الشمر القديم المنسوب إلى فلان (٤٤). وذلك أنه قيل في ذلك الشمر إن النفس هي مبثوثة في الكل وأنها تود في داخل البدن من خارج بالتنفس عندما تحملها الرياح، وذلك أنه ليس النبات متنفسا وهو ذو نفس، وكذلك كثير من الحيوان (٤٥) ليس يتنفس.
- ٥ قال : (٤٦) وقد ذهب على الذين جعلوا النفس من الأسطقسات أنه ما كانت بهم حاجة إلى أن يحملوها من جميعها، أعني من التضادة منها، وذلك أنه يكفي أحد المتضادين أن يحكم على ذاته وعلى ضده المقابل له. وذلك أنا نعرف المستقيم بالمستقيم نفسه وبه نعرف ضده الذي هو المنحني فإن المسطرة هي الحاكمة على الأمرين باستقامتها، أعني على الخط المستقيم وغير المستقيم. وهذا إنما يعرض في الضد الأقدم (٤٧) ولذلك المنحني مثلا لا يعرف ذاته ولا يعرف به المستقيم. ١٠
- ٧٢٤١١ قال : وقد قال قوم (٤٨) إن النفس شائعة في كل العالم، وهذا هو أحد المواضع التي يظن منها أن الأشياء كلها ملوثة من الله. ولكن هذا القول فيه موضع شك كبير. وإن لسائل أن يسأل لأي شيء صارت النفس وهي موجودة في الهواء والماء لا يكون الماء والهواء بها حيا، ويكون المختلط من الأسطقسات بها حيا، على أنه قد يظن أنه إن كان الأمر هكذا أن تكون النفس التي في البسائط أفضل لأنها لا تموت، والتي في المركبات تموت. فإن كان ذلك كذلك ١٥

٤ يتنفس / ر\* بمتنفس ر / ٨ [على] ف / ٩ [وهذا...ذاته] ر < > ر\* /  
 ١٢ [به] ر < > ر\* / ١٤ [ويكون] ف < > ف\* / [حيا] ف < > ف\* / [قد يظن أنه] ر  
 قد يظن ر\*

٢٠١ إلى فلان] إلى ارفاوس ش ح / ١٢ الماء والهواء] الهواء والماء ت، ش

فقد يسل لأى سبب صارت النفس التى فى البسائط أفضل وأقرب من الأسموت؟ وقد يلحق هذين جيما أمر شنيع خارج عن القياس وذلك أن القول إن النار والهواء هو حيوان هو شبيه بقول من لا عقل له، إذ كان من المعروف بنف أن هذه البسائط ليست حيوانا والقول أيضا إن فيها نفسا وليست من قبلها حيا أمر شنيع.

- ١٦٤١١ قال : ويشبه أن يكون هؤلاء القوم إنما توهموا أن النفس فى الكل من قبل أن الكل صورته مثل صورة أجزائه، أعنى أن ذلك متشابه. وذلك أن أجزاء الهواء هى هواء، فإن كانت النفس توجد فى كل الهواء وتوجد فى الهواء الذى يرد بدن التنفس، فقد يجب أيضا أن تكون صورة أجزائه وصورة كله واحدة. لكن إن كانت النفس التى فى الجزء من الهواء الذى فى الحيوان ليس تشبه النفس التى فى الكل - وذلك أن الهواء الذى فى الحيوان إذا انفصل منه بقى متشابه لصورة الكل، والنفس التى فيه إذا انفصلت لم بقى متشابهة لنفس الكل - فقد يجب ١٠. إما ألا تكون النفس التى فى الجزء، أعنى فى الجزء من الأسطوانات المحصول فى الحيوان متشابهة للنفس التى فى الكل، أو يكون ليس كل أجزاء الكل تقبل النفس، بل جزء دون جزء.
- ٢٤٤١١ قال : فقد تبين ما قلنا إنه لا المعرفة التى للنفس هى من قبل أنها من الأسطوانات، ولا أنها متحركة من ذاتها من قبل أنها أول محرك فى الحيوان. ولما كان يوجد للنفس المعرفة والإحساس

٤ [نسبة] نفسا ر / ٥ الكل] ف • كل ف / ٦ أجزائه [وصورة كله واحدة. لكن إن كانت النفس التى فى الحز من هوا الذى فى] ر / ٧ فقد ر • وقد ر / ٩ [ليس] ف • < > ف • لا ر / ١٠ بقى متشابه] متشابه ر بقى متشابه ر • / ١٠ بقى [بقى ر / متشابهة] متشابه ر • / ١٢ ليس [كل] ف ر < > ف / ١٢ [التي] ر < > ر • / ١٤ ال[حركه] حيوان ف

١٢ [التي] ت، ش



والظن والشهوة والإرادة - وبالجملة أصناف الشهوات وأصناف الإرادة والتحريك أيضا في المكان والتفدى والنمو والنقص - فهل كل فعل من هذه وأنفعال هو للنفس بأسرها ، أعني أن تكون النفس تحس بكيئتها وتمقل وتحرك أعني تفعل جميع الأفعال المنسوبة إليها وتنفعل جميع الانفعالات المنسوبة إليها بذاتها . (أو) إنما تفعل هذه الأفعال المختلفة بألات مختلفة وأجزاء مختلفة؟ وهل الحياة موحدة في كل واحدة من هذه النفوس (٤٩) أو في كثير منها ، أو سبب الحياة سبب آخر؟

قال : وقد قال بعض الناس (٥٠) إن النفس ذات أجزاء وأنها تحل في البدن في أعضاء مختلفة ، مثل قولهم إن العقل في الدماغ والقوة الفاذية في الكبد والنزوعية في القلب (٥١) . وإن كانت في نفسها متجزئة فيما صار التنفس حيوانا واحدا؟ وذلك أنه ليس يظن أن البدن هو سبب هذه الوحدة ، بل أخرى لظان أن يظن أن الأمر على ضد ذلك ، أعني أن النفس أخرى أن تكون علة في اتصال البدن وفي كونه واحدا ، والدليل على ذلك أنها إذا خرجت عنه تهباء وتمنن فإن كان هاهنا شيء ما غير البدن يصير البدن واحدا ، فذلك الشيء هو النفس ضرورة . وهذا الشيء أيضا إن فرض ذا أجزاء لزم أن يكون له شيء به صار واحدا ومصر الأمر إلى غير نهاية ، وإذا كان ذلك كذلك فيجب أن تكون النفس واحدة .

٢ والنقص ر / والنقصان ر / ٢ وتمقل ر / ٤ (أو) إنما وأنا ف ر /  
 ٩ متجزئة ر / المتنفس حيوانا ر / الحيوان متنفسا ر / ١١ اتصال اتص ف /  
 ١٢ ضرورة ف / ١٢ [به] ر < > ر / ومرا ر / والأمر ر / الأمر ف / المرف /  
 ١٤ النفس إلى النفس ف

٤ (أو) إنما ت ب ج أو ش وإنما ت ج \* د \* ١٢ ضرورة ت ، ش

١٤١١ب ١٤ قال: وقد يتشكك الإنسان في أمر أجزائها ويقول إن كانت النفس بأسرها تصل البدن بأسره وتصيره واحداً فينبغي أن يصل جزء جزء من أجزائها جزء جزء من البدن، وذلك مما لا يسهل القول به، ولو أراد أن يخلق ذلك مريد اختلافاً، فإنه لا يمكنه أن يقول أى جزء يصله العقل من البدن ولا كيف يصله.

١٤١١ب ١٩ قال: وقد نجد النبات إذا فصل تبقى أجزاؤه حية، وكذلك نجد كثيره من الحيوان المحرز. وهذا يوهم أن النفس واحدة بالتعدد، وذلك أنه لو كانت بالعدد فإنما كانت تكون في جزء محدود منه ونحن نجد في كل واحدة من الأجزاء المفصلة حساً وحركة في المكان مدة ما، ولكن ليس يمكن أن تبقى تلك الأجزاء حية، وذلك أنه ليس لها آلات تحفظ بها طبيعتها؛ إلا أنه ليس ذلك بمنع أن يكون في كل واحد من تلك الأجزاء النفس كلها، ويكون معنى قولنا أن كل النفس في كل الأجزاء من طريق أن الموضوع شئ منقسم إلى أجزاء متشابهة (٥٢). ولهذا الذى قاله ليس يوجد هذا للحيوان الذى الأعضاء الآلية فيه بيئة، وإنما يوجد لما جسسه متشابه الأجزاء أو قريب من المتشابه.

١٤١١ب ٢٧ قال: ويشبه أن يكون المبدأ الموجود في النبات نفساً أسمى الغذاء، فإن في هذا المبدأ يشترك الحيوان والنبات. وهو قد يوجد خلواً من المبدأ الحسى في النبات، وليس يوجد شئ له المبدأ الحسى إلا وله هذا المبدأ.

١٥ تم تلخيص المقالة الأولى بحمد الله تعالى لا رب غيره.

---

١ [النفس] ر < > ٢ / ٥ (واحد) ف < > ٥ / ٥ كثيره] كثيراً ر / ٦ [وذلك أنها لو كانت بالعدد] وذلك ر / انه] أنها ر / ٨ ليست ر / ١٤ المبدأ] ر٥ الحيوان ر

## تلخيص المقالة الثانية من كتاب النفس للحكيم ارسطاطاليس

- قال : فهذا هو جملة ما قلناه فيما تادى إلينا من الآراء في النفس عن تقدمنا . وقد  
يجب علينا بعد ذلك أن نأخذ في الكلام فيها ونبتدى من ذلك بتعريف ما هي النفس وبالجملة  
بتعريف الحد الذي هو أعم الحدود لها ، أعني الذي يشمل كل نفس . فنقول إن الجوهر  
يقال على ثلاثة معان ، أحدها على الجوهر الذي هو الهيولى ، وهذا ليس هو شيئا موجودا بالفعل  
وإنما هو بالقوة؛ والثاني الذي هو جوهر على طريق الصورة ، وهو الذي به يكون الجوهر  
الموجود بالقوة موجودا بالفعل ومشارا إليه؛ والثالث الجوهر المجتمع منهما ، وهي الأشخاص  
والأنواع (١) . والهيولى بالقوة الصورة ، والصورة هي استكمال الذي بالقوة . والصورة على  
ضريين (٢) : صورة على كمالها الأول بمنزلة العالم حين لا يستعمل علمه؛ وصورة على كمالها الأخير  
بمنزلة العالم حين يستعمل علمه . والأجسام هي التي يقال لها أولا جواهر وبخاصة الطبيعية ،  
وذلك أن هذه هي مبادئ سائر الأجسام . والأجسام الطبيعية منها ما له حياة ومنها ما ليس له  
حياة وأعني بقولنا حياة ما له تغذ ونمو ونقص وذلك بالذات ، أى ببدا فيه . وإذا كانت  
الجواهر تقال على الأجسام الطبيعية ، وكانت الطبيعية منها حياة ومنها غير حياة ، فيجب أن  
تكون الجواهر تقال على الأجسام الطبيعية الحية ، وإن كان كذلك فكل جسم طبيعي حى فهو  
جوهر وهو جوهر على أنه مركب من مادة وصورة.

١ ارسطاطاليس ف / ٨ الذى <هي> ف / ٩ يستعمل يستعمل ف / (وصورة) ر /

٩-١٠ (وصورة... وبخاصة) ر < > ر / ١١ [سائر] ر < > ر / ١٢ حية ر / حيه ر

١٤ [تقال] ر < > ر

٨ والهيولى هي بقوة ت ، ش

ولأن الجسم الذى له حياة هو جسم بصفة ما ، أعني أنه يقال فيه إنه جسم حى أى ذو نفس ، فبين إذ كانت النفس جوهرًا أنه ليس يمكن أن تكون هى الجوهر الذى هو الجسم . وذلك أن الجسم ليس هو من الأشياء التى توجد فى موضوع والنفس فى موضوع ، بل هو موضوع هبولى ، فيجب من ذلك أن تكون النفس هى الجوهر الذى على طريق الصورة . وإذا كانت الصورة استكمالًا وكان الاستكمال كما قلنا على ضربين أول وآخر؛ فالأول مثل وجود العلم ٥ للعالم حين ما لا ينظر والثانى مثل وجوده له فى حين ما ينظر . ومثل وجود العلم له حين هو نائم ومثل وجوده له حين هو يقظان ، وكانت الأجسام الطبيعية منها ما هى قابلة للحياة وهى الآلية ، ومنها ما هى غير قابلة للحياة وهى التى ليست بآلية . وجب أن تكون النفس هى استكمال أول لجسم طبيعى آلى (٢) . فإن الآلية إن كانت خفية فى النبات فهى موجودة فيه ، فإن أجزاء النبات ليست بسيطة فى الغاية . وذلك أن الأصول فيها نظير الفم والمعدة وفيها ١٠ الورق وهو ستر ووقاية للشمر ، وهى غير متشابهة .

١٢ب٦

قال : فإن كان يمكن أن يكون للنفس حد عام لا أعم منه فهو هذا الحد . ومن هذا يظهر أنه ليس ينبغي أن نبحث هل النفس هى البدن أم لا . ولا يقع فى ذلك ارتياب كما ليس يقع ارتياب فى أن الشكل الذى فى الشمع ليس هو الشمع ولا الذى فى الحديد هو الحديد . وبالجمله فكما أنه لا يظن أن الصورة هى الهبولى كذلك لا يظن أحد أن النفس هى جوهر على ١٥ أنها هبولى . وذلك أن اسم الواحد والموجود وإن كان يقال على المادة والصورة فهو أحق باسم الصورة الذى هو الاستكمال . ولا كانت النفس أحق باسم الموجود من الشئ الذى فيه النفس كانت النفس صورة .

٦ (ما) ر < > زه / ٧ الطبيعية ( فـ الطبيعة ف / ٩ أول) فـ الأول ف /

١١ ووقاية زه ووقا ر / ١٢ أم لا) فـ الف اول ر

فقد تبين من هذا القول أن النفس جوهر على طريق الاستكمال الذي هو الصورة. وذلك أن النفس لما كان الجسم هو بها ما هو، أي هي محمولة عليه من طريق ما هو (١٤)، وكان ما يحمل من طريق ما هو جوهرًا، فالنفس جوهر. ومثال ذلك أنه لو كان آلة من الآلات الصاعية جسما طبيعيا مثل القدم مثلا لكان الشيء الذي يحمل عليه من طريق ما هو صورته ونفسه؛ لأنه كان يكون إذا رفع على هذا الوجه من القدم الشيء الذي يحمل عليه من طريق ما هو قدوم لم يبق قدوما إلا باشتراك الاسم. فاما من حيث القدم آلة صاعية فليس يعرض ذلك فيه، بل يمكن أن يرتفع عنه المعنى الذي هو به قدوم ويبقى قدوما لا باشتراك الاسم وتلك هي الحدة التي فيه. فاما النفس إذ كانت نسبتها من جسم طبيعي هذه النسبة وهو الذي فيه مبدأ حركة وسكون، فقد يجب أن تكون جوهرًا على طريق الصورة.

ولذلك كان تصور النفس بهذه الصفة من مثالات الأمضاء المتصفة بنفسها أوضح. مثال ذلك أن العين لو كانت حيوانا لكان البصر نفسها وصورتها، ولكن هذا هو جوهرها الذي به العين هي ما هي. ولكانت موضوع قوة البصر هي هيولى هذا الحيوان الذي إذا عدم البصر لم يقل عليها عين إلا باشتراك، أعني أنه كان ينعدم منها معنى كونها عينا فتتعدم لذلك منها مادتها وصورتها ضرورة. وهذا هو الفرق بين الجواهر التي في موضوع والأعراض التي في موضوع. وذلك أن الأعراض إذا ارتفعت لم يرتفع الموضوع الذي هي فيه ولا يبقى موضوعا باشتراك الاسم، وأما الجواهر التي هي في موضوع فإنه إما أن يرتفع الموضوع بارتفاعها أصلا وإما أن يبقى موضوعا باشتراك الاسم.

---

٢ [الآلات] فـ هـ / الات فـ / ٤ [الذي] فـ < > فـ هـ / ٧ [هو] ر < > ر هـ / ٨ [فيه] ر هـ  
 منه ر / ١٠ [بهذه] ر هـ / هذه ر / ١١ كان ر / ١٢ [الـ] هيولى فـ / ١٢ [معنى] ر  
 < > ر هـ / ١٤ [هو] ر < > ر هـ / [والأعراض التي في موضوع] ر < > ر هـ / موضوع { فـ هـ  
 موضع فـ

---

٤ [الذي] ت ب، ش / ٨ [فيه] منه ت، ش / ١٤ [والأعراض التي في موضوع] والأعراض  
 ت، ش

فهذا هو الذى قصده أرسطو بهذا المعنى. وإذا كان هذا كله بينا من أمر العين - أعنى أنه لو كان العين حيوانا لكان البصر نفسها المحمول عليها من طريق ما هو، ولكن الموضوع للبصر مادة ذلك الحيوان؛ وإذا كانت نسبة البصر من ذلك الموضوع هى نسبة النفس من البدن، وكانت العين لو كانت حيوانا لكانت بهذه الأحوال - فمن البين أن النفس هى المحمولة على الحيوان من طريق ما هو وأن البدن هو مادة النفس، أعنى الذى هو بالقوة متنفس. وإن اسم الحيوان ينطلق على مجموعهما على النحو الذى ينطلق اسم العين على البصر والشئ الذى فيه البصر وذلك أن قياس وجود هذه الأحوال فى الجزء هو قياس وجودها فى الكل.

- قال: فاما إن النفس يظهر من أمرها من هذا الحد أنها غير مفارقة للبدن، أعنى من قبل ما قيل فيها أنها صورة له واستكمال، فبين. وكذلك الحال فى اجزائها إلا أن ذلك إما فى أكثر اجزائها فبين وإما فى بعضها فغير بين، من قبل أنه ليس يستنع أن يوقف من بعض اجزائها على أن ذلك الجزء ليس استكمالاً للبدن على هذا النحو من قبل أنه يوجد لا يستعمل آلة من آلات البدن. وما يقتنع فى ذلك أنه يظن أن بعض الاستكالات مفارقة للأشياء التى تستكمل بها مثل مفارقة الملاح للسفينة، ولذلك ما ينبغى أن نفحص عنه هل النفس استكمال البدن منزلة ما الملاح استكمال للسفينة أم ليس ذلك كذلك، فإن ذلك ليس بين من أول الأمر.

٢٤١٢

---

١ هذا) ر. هذا هكذا ر / ٢٠١ [أعنى...العين] ر [أعنى...العين حيواناً] ر / ٥ البدن [هو] ر > ر / ٩ فبين] ر. بين ر / فى اجزائها] فى اجزا النفس ر / ١٢ للسفينة] ر. / السفينة ر / ١٢-١٤ [البدن...استكمال] ر > ر

قال (٥) : فقد قيل على هذا الوجه في تفهم جوهر النفس على طريق المثال والحد الذي هو شبيه بالرسم العام . وليس يعطى معرفة جوهر النفس على التمام ، إذ كان لم يوت فيه بالسبب الذي من قبله وحسب أن يكون جزء نفس بهذه الصفة ، فأما من أين يسلك في هذا العلم إلى معرفة هذه الأسباب المتقدمة التي هي أعرف عند الطبيعة وهي التي بها يكمل هذا الحد . فمن الأشياء المتأخرة التي هي أحلى عند الطبيعة وأظهر عندنا ، إذ كان العلم بالنفس هو جزء من العلم الطبيعي . وقد تبين (٦) أن المعير إلى أسباب الأمور الطبيعية يكون أيذا من الأعرف عندنا والأخفى عند الطبيعة . ولهذا ينبغي أن نسلك في معرفة جوهر النفس هذا المسلك والا تقتصر من معرفتها على هذا الحد الذي يعرف ما هي ، دون أن نأتي في ذلك بالسبب القريب في تلك الماهية . فإنه ينبغي أن تكون الحدود ليس إنما تعرف ما هو الشيء فقط كما يمرض ذلك في أكثرها ، بل وأن يوتى في ذلك بالسبب حتى يكون الحد من جنس الحدود التي تشتمل على ما يجري منها مجرى مبدأ برهان ونتيجة برهان . وأما الحدود التي تقتصر على ما هو فقط فإنها تشبه الحدود التي هي نتائج برهان ، أي يبقى فيها إعطاء السبب القريب . ومثال ذلك (٧) أن الحد الذي يقال فيه في الكسوف القمري إنه انقطع ضوء الشمس عن القمر ، لم يوت فيه بالسبب القريب ولذلك كان هذا الحد للكسوف من جنس ما هو نتيجة برهان . وأما إذا زيد في هذا الحد لقيام الأرض بينه وبين الشمس فقد تمت المعرفة بالكسوف

٥

١٠

١٥

٢ بهذه ر ه هذه ر / ٥ اذ ر ه اذا ر / ٦ الطبيعية ف ه الطبيعة ف / ٩ الشيء ف ه  
 شيء ف / ١٢ يبقى ر ه تبقى ر / ١٣ الشمس ال [قمر] شمس ر / ١٤ يوت  
 يوتى ر

وحمل حده على التمام الذى لم يبق بعد فى الكسوف تشوق إلى معرفة شئ من أمره. وكذلك من حد المربع المساوى لسطح ما متوازى الاضلاع بأنه السطح التساوى الاضلاع القائم الزوايا المساوى له، فلم يأت فيه بالسبب. فأما إذا زاد فقال الممول على الخط الذى هو وسط فى النسبة بين سطحى السطح المتوازى فقد أتى بالسبب والحد الكامل. وإنما قيل فى حد النفس إنه نتيجة رهان على جهة التشبيه لأنه معروف بنفسه، والحد الذى هو نتيجة رهان ليس معروفاً بنفسه، ووجه الشبه بينهما أنه لم يؤت فيه بالسبب.

وإذا تقرر هذا فنرجع فنقول إن النفس يتميز عن غير المتنفس بأنه يقال فيه إنه حى. ولما كان هذا يقال فى الشئ من قبل معان، فبين أن كل ما وجد فيه معنى من تلك المعانى فهو يوصف بالحياة. مثال ذلك العقل والحس والحركة فى المكان والتغذى والذبول والنمو، فإن كل موجود فيه معنى من هذه المعانى ينطلق عليه اسم الحياة. ولذلك قيل فى النبات إنه حى وإن لم يوجد فيه إلا مبدأ التغذى والنمو والنقص، وإنما كان ذلك كذلك لأنه يوجد فيه قوة ومبدأ يفعل النمو والنقص فى الجهات المتضادة من الشئ.

والمبادئ التى فى الأجسام البسيطة إنما تتحرك فى جهة واحدة من المتضادة، أمضى المبدأ الواحد منها. مثال ذلك أن النار تتحرك إلى فوق فقط، والأرض إلى أسفل. فأما القوة النامية فإننا نجدها تحرك الغذاء فى النامي رتبته إلى الجهتين المتضادتين. وذلك أن النامي ليس إنما

٢ المساوى ر ه المساوى ر / متوازى ر ه ماوزى ر / [بأنه...الاصلاح] ف < > ف ه /  
 ٢ المساوى ر ه المساوى ر / النفس < هذا > ف ر / ٩ يوصف ف ه يصف ف /  
 ١٥ فإننا نجدها ر ه فإنها ر

٤ النفس < هذا > ا ت ب ج ه، ش ط خ م / ه والحد الذى ما هوت ا ب ح د، ش [ما] ت



ينمو إلى فوق فقط ولا إلى أسفل فقط ولكنه ينمو إلى الجهتين على مثال واحد. وكذلك ما  
 يفتدى فهو حي بدليل أن الحيوان ما دام فيه هذا الفعل ينطلق عليه اسم الحياة وإن فقد  
 الحس والحركة؛ أمنى أنه لا يقال فيه إنه ميت وإن فقد الحس والحركة حتى يفقد قوة  
 التفتدى. وهذه القوة المنسوبة إلى النبات هي التي يمكنها أن تفارق سائر القوى إذ كان ليس  
 في النبات قوة أخرى غير المنسوبة إلى هذه النفس التي تسمى الغاذية. وأما سائر القوى فليس  
 يمكنها أن تفارق هذه القوة، أعني أن ترجع مفردة دون هذه القوة، ولذلك كل حساس متغذ  
 وليس ينمكس كما أن كل ناطق حساس ولا ينمكس، وذلك في النطق الذي في الأشياء  
 المائنة. (٨)

فإذا كان في الشيء المبدأ المنسوب إلى القوة الغاذية وحده، قيل في الشيء إنه حي ولم يقل  
 فيه إنه حيوان، وإذا كان فيه مع هذا المبدأ مبدأ حس اللمس، قيل فيه إنه حيوان. وذلك أن  
 الأشياء التي لا يتبدل مكانها ولا يوجد فيها من الحواس الخمس إلا حس اللمس فقط تسمى  
 حيوانا. وذلك أنه إن كان المبدأ الغاذي قد يوجد في النبات من دون مبدأ الحس كذلك حس  
 اللمس قد يوجد في بعض الحيوانات دون سائر الحواس. ولذلك كان كل حيوان له حس  
 اللمس، فأما السبب في افتراق هذه القوى بعضها من بعض فنفس القول فيه في ما بعد. (٩)  
 وأما في هذا الموضع فنبين ما يحتاج إلى معرفته من ذلك هو أن النفس هي مبدأ هذه  
 الأشياء التي ذكرناها كلها، وإنما التي بها حددت، أعني الغاذية والحساس والمائل والمحرك،

١ الجهتين ر / ٢ [أعني] ر < > ر / ٤ [هذه] النبات ف / هي ر  
 أعني ر / القوى [فليس يمكنها] ر / ٥ هي التي ر / ٧ ولا وليس ر / ١١ تبدل  
 ف / ١٤ بعد [بعض ف / ١٥ فمبلغ] ر / مبلغ ر

وإن كل واحد من هذه هو نفس أو جزء نفس. وقد يجب أن نفحص إن كان جزءاً فهل هو جزء، من جهة أنه مفارق سائر الأجزاء بالمعنى وحده، أو بالمعنى والموضع اعني موضعه من البدن. فاما في بعض هذه الأجزاء وفي بعض الحيوان فليس يصعب الوقوف على هذا المعنى من أمر النفس، واما في بعضها ففيه شك. وذلك أنه كما يظهر في النبات أن القوى الثلاثة التي فيه اعني الغذائية والنموية والمولدة، ليست مفترقة بالمكان، إذ كان كل جزء من النبات توجد فيه هذه القوى -ولذلك أي جزء قطع منه، وجد يفعل أفعال جملة ذلك النبات- كذلك يظهر الأمر في كثير من الحيوان المحرز، اعني إذا قطع جزء منه وجد يتحرك في المكان ووجد يحس. وإذا وجدت له الحركة في المكان وجد له حس وتخيل (١٠) وما له تخيل فله تشوق. وبذلك أنه حيث يوجد الحس توجد اللذة والأذى، وحيث يوجد هاذان فقد يوجد شهوة. فالنفس في هذا الحيوان كأنها واحدة بالفعل كثيرة بالقوة، وكذلك يجب أن يكون الأمر في هذه القوى في سائر الحيوان الأكمل، اعني أنه يجب أن تكون واحدة بالموضوع كثيرة بالقوى؛ وأما العقل والقوة النظرية فليس أمره بينا هاهنا. هل هو مفارق للبدن أم ليس بمفارق.

قال؛ ولكن يشبه أن يكون هذا جنساً آخر من النفس ويكون هذا وحده قد يمكن أن يفارق، كما يمكن أن يفارق الأبدى الفاسد. وأما سائر أجزاء النفس فظاهر من أمرها من هذا الحد أنها ليست مفارقة كما يقول أقوام (١١)، وكذلك من البين من أمرها أنها بالمعنى مختلفة.

٢٥٤١٢

١ أو جزءاً ر. وجزر / ٢ (أو بالمعنى) ف < > ف. / والموضع اعني موضعه ر. والموضوع اعني بموضوعه ر. / وفي ر. أو في ر. / ٤-٥ (أن القوى... النبات) ر < > ر. / ٧ ووجد ف. وجد ف / ٩ ووجد / فالنفس ر. والنفس ر. / ١٤ (كما... الأبدى) ر < > ر. / ١٤-١٥ (من هذا... أمرها) ف < > ف. / ١٥ الحد الحال ف. / أنها ر. أنه ر. / مفارقة < للبدن > ر.

١ أو جزءاً وجزء ت د / ١٤-١٥ (من هذا... أمرها) ش خ / ١٥ الحد ت، ش ط خ ل

م

(١) ش ح

وذلك أن معنى أن يحس الإنسان غير معنى أن يروى . وكذلك الأمر في سائر القوى التي عددها بعضها لبعض . فاما أن لبعض الحيوان هذه كلها ولبعض بعضها أو واحدا منها . وأن كون الأمر بهذه الصفة هو الذى يفصل اختلاف أنواع الحيوانات ولأى سبب كان ذلك ، فيفحص بأخرة عنه . وقد عرص للحيوان مثل هذا في الحس بعينه ، وذلك أن لبعضه الحواس كلها ولبعض واحد منها ، وهي الحاسة المضطرب إليها في وجود الحيوان التي هي حاسة اللمس .

٤٦٤

قال: ولما كان من البين أن الشئ الذى به نقول إنا نحس ونحيا هو كالشئ الذى به نقول إنا نعلم ونصح ، وكان من البين بنفسه أنا إنا نقول إنا نعلم من قبل العلم ومن قبل الشئ القابل ، وكذلك نقول إنا نصح من قبل شئين ، أحدهما الصحة والآخر القابل . وكان العلم صورة والشئ القابل له هيولى ، وكذلك الصحة هي صورة للشئ القابل لها ، وكان هاتان الصورتان لا توجدان في غير القابل لهما ، فإنه يظن أن فعل الفاعل الذى هو الصورة للشئ إنا يوجد للصورة وهي في القابل . فبين أن سائر أفعال النفس التي تنسب إلينا إنا تنسب إلينا من قبل شئ يجرى منا مجرى المادة وشئ يجرى منا مجرى الصورة . وإذا كان ذلك كذلك فبين من ذلك شيان: أحدهما أن النفس هي التي تجرى منا مجرى الصورة لا مجرى الهيولى ولا الشئ الموضوع للصورة .

١٠

٩ صورة [ الصورة ف / ١١ للصورة ] لصورة ر / ١١ إلينا... إلينا ر\* إليها... إليها ر /  
 ١٢ منا ر\* منها ر / وشئ يجرى منا [ وهي تجرى منه ر وشئ يجرى منها ر\* /  
 ١٢ منا ر\* منها ر

٩ صورة [ ت. ش / ١١ للصورة وهي في القابل ] للقابل ت ، ش / ١١ إلينا [ ش ح  
 إليها ت. ش / إلينا ] إليها ش ط / ١٢ منا [ منها ش ط \*

وإذا كان ذلك كذلك وكانت النفس جوهرًا، وكان الجوهر يقال على ثلاثة سنان كنا  
تقدم (١٢): المادة والصورة والمركب منها فالنفس هي الجوهر الذي هو الصورة. والمعنى الثاني  
أن النفس لا تفارق البدن، وذلك أنه لما كانت الهيولى من هذه قوة أعنى البدن، والصورة معنى  
تستكمل به تلك القوة كما تستكمل سائر المواد التي وجودها بالقوة بالصورة التي هي قوتية  
عليها، فبين أن النفس من هذا هي كمال الجسم. وإن ليس يمكن أن توجد إلا في الهيولى التي  
هي قوة عليها. ولا يمكن فيها أن توجد في أي جسم اتفق، بل في أجسام مخصصة وهي التي  
فيها قوة على قبولها، فضلًا عن أن توجد في غير جسم.

ولذلك أحسن الذين قالوا (١٣) إن النفس لا تكون خلوا من البدن ولا هي الجسم ولاكنها  
معنى في الجسم، وليست في كل جسم بل في أجسام مخصصة؛ بخلاف ما فعل الذين قالوا  
إنها شيء مفرد قائم بذاته وإنها تداخل الأجسام، فإن هاذلًا لا يقدر أن يقولوا لم دخلت بعض  
الأجسام دون بعض إذ كنا نرى أنها لا تداخل أي جسم اتفق ولا لم تداخل في وقت ولا  
تداخل في آخر. وأما إذا قلنا إنها استكمال للجسم الذي هو بالقوة ذلك الاستكمال لا للأجسام  
التي ليست فيها قوة، وكانت تلك الأجسام حادثة أو معنى القوة فيها حادث، فقد أمكس أن  
نمطي السبب الذي من قبله وجدت في بعض الأجسام ولم توجد في بعض، وهو وجودها في  
الأجسام التي شأنها أن توجد فيها في وقت دون وقت، وهو وقت حصول القوة فيها. فقد تيسر

---

٢ قوة اعنى البدن هي القوة التي في البدن ر / ه النفس ا ف . نفس ف / ٩ [مى] ف  
< > ف . ١٠ دخلت داخل ر . ١١ لم تداخل [أي جسم اتفق] ف / ١٢ هو  
هى ر / للأجسام الأجسام ر / ١٢ ليست ر . ليس ر / ١٢-١٤ [الـ...الأجسام] ف  
< > ف . ١٣ معنى ر . توجد ر .

---

٤ بالصورة بالصورت، ش / ١٢ معنى ا غير ش ح ط خ م، ت ه في غير ت ب ح،  
ش ل

من هذا أن النفس هي استكمال البدن والجهة التي بها كان البدن مستكلاً بها .

٢٩٤١٤

قال : فأما جميع هذه القوى من النفس التي ذكرنا فكلها موحدة في بعض الحيوان وبعضها موجودة في بعضه وفي الأفراد من الحيوان توجد من هذه القوى واحدة فقط ، ونمضي بالقوى العاذي والحساس والشوقي والمحرك في المكان والفكر والمميز . والذي توجد من هذه في النبات فالعاذي وحده كما قلنا ، وأما في الحيوان فالعاذي والحساس والشوقي ، والشوق منه شهوة وسه غضب ومنه إرادة ، والحيوان كله لا يخلو من حس اللمس . وكل ما له حس له لذة وأذى وكل ما له لذة وأذى فهو مشته أعني أنه يشتهي حصول اللذة وزوال الأذى . ولما كان كل حيوان متفدياً وجب أن يكون له الحس الذي يميز به الغذاء . والحس الذي به يدرك الغذاء هو الذي يدرك به فقد الغذاء ، كالحال في واحدة واحدة من الحواس ، أعني أنها تدرك الشيء الخاص بها وعدمه .

١٠

ولما كان الحيوان إنشاً هو مركب من اليابس والرطب والحار والبارد ، وجب أن يكون غذاء من هذه الأربعة ، ووجب أن يكون الذي يميز به غذاء هو حس اللمس إذ كان هذا الحس هو المختص بإدراك الأشياء اليابسة والرطبة والحارة والباردة . وأما سائر الحسوسات فليس يحتاج إليها الحيوان في غذائه ولا يشتهاها إلا بطريق العرض ، مثل الصوت واللون والرائحة . وأما إدراك الطعم فهو ليس ما ، ولذلك كان ضرورياً للحيوان . والجوع والعطش هما شهوة للغذاء

١٥

---

١ والجهة ر ه والحية ر / مستكمل (بها) ر / ٧ يشتهي يشته ف / ٨ والحس (الذي) ر

<> ر ه / ١٢ ووجب ر ه فوجب ر

ويدل على أن الغذاء للكيفيات الأربع أن الجوع هو شهوة الحار اليابس والمطش شهوة البارد الرطب وهذه الشهوة هي من حس اللس. وأما إدراك الطعم فكانت توطئة للغذاء وسبب لتناوله. وقد ينبغي أن نفحص عن هذه باخره فاما في هذا الموضع فلنقتصر على الذي نقوله وهو أن ما كان من الحيوان له لمس فله شوق، فاما هل له تخيل فليس ذلك بالظاهر، وينبغي أن نفحص عنه باخره. ولكن الحيوان الأكمل الذي فيه التخيل ففيه الحركة في المكان ضرورة، والذي هو أكمل من هذا ففيه القوة المييزة والمقل مثل الناس أو جنس آخر من الحيوان إن كان مثل الإنسان أو أفضل منه.

وينبغي أن تعلم أن حد النفس المقول هاهنا، وإن كان يحصر جميع قوى النفس، إنه ليس يدل منها على طبيعة واحدة مشتركة لجميع أجزائها، أعني مقولة بتواطؤ في كل واحد منها، وهو قولنا مثلا فيه أنه استكمال. وذلك أن هذا المعنى ليس هو في قوى النفس واحدا بتواطؤ كما هو حد الحيوان معنى واحد مقول بتواطؤ في جميع أنواع الحيوان. وإنما هو واحد بتقديم وتأخير، وذلك أن استكمالات قوى النفس بعضها متقدم في الوجود على بعض. ومثال حد النفس هذا هو مثل حد الشكل. فكما أن حد الشكل ليس يشذ عنه شيء من الأشكال، كذلك حد النفس ليس يشذ عنه شيء من قوى النفس. وكما أن حد الشكل ليس يدل من الأشكال على طبيعة واحدة إذ كانت الأشكال فيها المتقدم والمتأخر، كذلك حد النفس. وذلك

---

٢ (وهذه) ف < > ف • / فكانه / فكانه ر / توطئة ر • تطيب ر / وسبب ر •  
 أو سبب ر / ٦ والعقل ر / والحس ر • / ٨ (أن تعلم) ر / ١٠ ليس (هوا) ر  
 < > ر • / ١٤ يدل (أشكال) ف / ١٥ (الأشكال) ر < > ر •

---

٦ والعقل] ت، ش ح والحس ش ط غ م

انه كما أن المثلث متقدم على المربع، كذلك الغاذى متقدم في الوجود على الحساس. ومن وجد مثل هذا الحد للنفس فتركه، لكونه ليس من الحدود التي تنهم من الأنواع المنحصرة فيه طبيعة واحدة، فهو مستحق أن يهزأ به كما لو كان عرض مثل هذا لإنسان في حد الشكل. وكما أن بعد معرفة حد الشكل العام ينبغي أن نلتبس معرفة ما هو شكل شكل من أسواع الأشكال الداخلة تحته، كذلك بعد معرفتنا بهذا الحد للنفس ينبغي أن نعرف ما هو الاستكمال الموجود للقوة الغاذية ولأى شيء هو استكمال، وما الاستكمال الموجود للقوة الحساسة ولأى شيء هو استكمال وكذلك في قوة قوة. ومعرفة لأي شيء هو استكمال قوة قوة من هذه القوى ما عدى العقل هو أمر قريب من هذا الحد، فأما معرفة لأي شيء هو استكمال العقل فمعرفة غير ظاهرة من هذا الحد والكلام فيه غير الكلام في واحد واحد من هذه القوى.

٥

وينبغي أن نبحث عن سبب الترتيب الموجود فيها، أعني لم كان الغاذى فيها يوجد في النبات دون الحس والحس لا يوجد دون الغاذى، ولم يوجد اللس وحده وسائر الحواس لا توجد دونه ولم كان بعضه له الحركة في المكان وليس ذلك لبعضه؟ وكذلك لم كان ما له الفكر والتبميز فله سائر القوى، وما له سائر القوى فليس يجب أن يكون له فكر وتبميز؟ ويجب أن يكون ترتيبنا في تعليم هذه الأشياء بحسب ترتيبها في الكون، وهو أن نبتدى بتعريف جوهر الأول فالأول منها في الكون حتى ننتهي إلى آخرها في الكون وهو المتقدم في الوجود. فنقول ما

١٠

١٥

١ المثلث] فـ ٥ مثلث فـ / [كذلك على المربع] كذلك ر / ال[حواس] حساس ر /  
٢ [كما] ر < > ر ٥ / بهذا] هذا فـ / ٨ فمعرفة] ر ٥ فمعرفة ر / ٩ في واحد  
[واحد] فـ < > فـ ١٠ / الغاذى [فيها] ر < > ر ١٠ / الغاذى فيها [غير الكلام في  
واحد واحد من هذه القوى] فـ / ١٤ [ترتيبنا... بحسب] ر < > ر / ترتيبنا] ر ٥ ترتيبها  
ر / تعليم] ر ٥ تعلم ر / ١٥ [في الوجود] ر < > ر ٥

٥ بهذا] ت، ش / ٨ فمعرفة] فمعرفة ت، ش / ١٠ الغاذى [فيها] ت، ش / ١٤ جوهر  
الأول] ت ٥ جوهر أول] ت ١ د الجوهر الأول] ت ب ج، ش / ١٥ فالأول] فهو الأول] ت ب  
ج، ش غ م [أ] ت ١٥، ش ح ط ل

هي النفس العاذية أولا ثم ما الحساسة ثم ما المتحيلة. وقد يجب أيضا على من كان مزمعا أن يبحث عن جوهر واحد واحد من هذه القوى حتى يقف عليه، ثم يقف بعد ذلك على الأشياء اللازمة لذلك الجوهر أعني الأعراض اللاحقة له أن يجعل الطريق في ذلك بأن يبحث أولا عما هي أفعال هذه القوى فإنها أعرف، ومنها يصير إلى المتقدم الذي يطلب معرفته. مثال ذلك أنه من كان مزمعا أن يبحث عن العقل ما هو والحساس ما هو والبادئ ما هو فقد يجب أن يفحص أولا عن فعل العقل ما هو وعن فعل الحساس ما هو، فإن الأعمال عندنا أعرف من القوى التي تصدر عنها تلك الأفعال. وكذلك أيضا إذا أردنا أن نعرف هذه الأفعال يجب أن نتقدم فنعرف مفعولاتها، فإن المفعولات أيضا أعرف من الأفعال، مثال ذلك أن المقول أعرف من فعل العقل الذي هو أخذ المقول. والغذاء أعرف من فعل القوة العاذية الذي هو التغذية، وكذلك المحسوس أعرف من فعل الحواس الذي هو الإحساس.

---

٥ يبحث يفحص ر / ما هو [وعن فعل] ف



## القول في القوة الفاذية

ولما كان يجب أن نجعل القول أولا في أول هذه القوى في الكون وأعمالها وكانت هذه هي النفس الفاذية، فقد يجب أن نحمل الكلام أولا في هذه النفس فنقول إن أفعال هذه هي التوليد واستعمال الغذاء. وأشرف أفعال ما هو حي بالطبع ما ليس فيه عاهة ولا هو متولد من تلقائه هو أن يفعل آخر مثله بالنوع فيفعل الحيوان المتناسل حيوانا مثله ويفعل النبات نباتا مثله. وإنما كان ذلك كذلك كيما يشارك الكائن الفاسد الأبدى (١٤) في الدوام بقدر ما يمكن في طباعه، فإن جميع الأشياء تشترك إلى ذلك وبسبب ذلك تفعل جميع أفاعيلها بالطبع. وذلك أن الذي من أجله يقال على ضربين: (١٥) أحدهما الشيء الذي يكون في الشيء، أعني الصورة في الهيولى، وذلك أن الهيولى والموضوع هي من أجل الصورة، والثاني الذي له الهيولى والصورة، وذلك أن الهيولى والصورة إنما وجدت من أجل المركب. والتوليد إنما هو من أجل الذي له الصورة، وهو الشخص. وذلك أنه لما لم يكن في الكائن الفاسد أن يبقى واحدا بالشخص، جعل له من مشاركة الباقي بالشخص في البقاء بقدر ما أمكن في طباعه من المشاركة، فبعض أقل وبعض أكثر. ففي المتناسل يبقى لا الشيء بعينه لكن مثله، وليس الباقي فيه واحدا

٢ (هي) ر < > ر هـ / ٥ تلقائه تلقياه ف / ٧ أفاعيلها أفاعيلها ر / ١٠ من أجل < > الذي هو من أجل < > الذي ف

٤ التوليد < والنمو > ت هـ، ش ح ط ل م / ما من ت، ش / ٥ آخرات ب أحدث أ ح  
د، ش / ٦-٥ (ويفعل النبات نباتا مثله) ت، ش / ١٢ من أمثال ت، ش ح\* ل\* مثل ش

بالعدد بل واحدا بالنوع. والنفس هي مبدأ الجسم على ثلاثة أنحاء: مبدأ على أن منها الحركة، أعني أنها مبدأ على طريق الحرك فيما له هذا المبدأ؛ ومبدأ على طريق الغاية، وذلك أن الجسم إنما يوجد من أجل النفس؛ ومبدأ أيضا على طريق الجوهر والصورة، والصورة والمادة هي من أجل الفعل (١٦). فإن الذي من أجله كما قلنا يقال على عريض، أحدهما الشيء الذي من قبله الموضوع وهو الصورة، والآخر الشيء الذي له الصورة وهو الذي تصدر عنه أفعال تلك الصورة. فهذا المبدأ الذي هو مبدأ الحياة هو مبدأ الشيء الحي على أنه الذي به يحيى، أعني يفعل أفعال الحياة. وهو مبدأ أيضا للجسم الحي على أنه غاية له، وذلك أن جميع الأجسام الطبيعية هي من أجل الطبيعة التي تنزل منها منزلة الصورة. وكذلك التي في النبات هي آلات لهذه النفس وكذلك التي في الحيوان وجميع الأفعال التي تنسب لذوى النفوس من جهة ما هم ذوى نفوس فببذوها هي النفس. فالنبات إنما ينمو ويدل ويتغذى بهذا المبدأ كما أن الحيوان بالنفس الحساسة يحس وليس شيء يفتذى ما لم تكن له هذه النفس.

وأما ابن دقليس فلم يصعب في قوله حين نسب هذه الأفعال في النبات إلى الأسطقسات فقال إن النبات أما نمو فروعها إلى أعلاه فبسببه النار إذ كانت تتحرك إلى فوق، وأما نمو أصوله إلى أسفل فبسببه الأرض. فإنه لو كان الأمر كما زعم لافترق الجزء الناري فيه من الأرضي، ولكن

---

١ ثلثة / ثلاثة ر / ٥-٦ الذي تصدر التي تصدر ر / ١٢ يصعب يصيب ف ر / ١٤ أما ر  
ر\* أما ر

---

١٢ يصعب يطيب ت ج طيب ت ب وجود ت ا د ه وجد ش / ١٤ أما / إنشأت، ش

ذلك يفسد النبات، فيجب أن يكون هنا شيء يخلط الجزئين أحدهما بالآخر وهو الجزء الذى يحركهما إلى جميع الجهات فى النبات، ولم يصب أيضا فى جملة الفرق من النبات فى جهة الفرق من العالم، فإن الرأس فى الحيوان يشبه الأصول فى النبات إذ كان بالأفعال ينبغي أن تتميز الجهات فى التنفسات، ووجه شبهه أن من الرأس يكون مدخل الغذاء للحيوان كما يكون من الأصول فى النبات، فعلى هذا الفرق فى النبات هو مخالف للفرق من العالم.

٩٤١٦

قال: وقد ظن قوم (١٧) أن سبب الاختداء والنمو باطلاق هو النار فإن النار توجد وحدها من بين سائر الأجسام تفتدى بالوقود وتنسى، فلذلك يسبق إلى الظن أنها سبب الغذاء والنمو. لكن إن كان ذلك كذلك فعلى أنها آلة للنفس الفاذية لا أنها سبب لذلك بإطلاق، بل النفس أخرى بذلك. وذلك أن نمو النار ليس له حد يقف عنده بالطبع فى المقدار، بل نمو ذلك إلى غير نهاية ما دام المحترق موجودا، فأما الأشياء النامية بالنفس الفاذية فإن لنموها حدا ونهاية فى المقدار، وذلك أن كل نام فله عظم محدود. وإذا كان ذلك كذلك فالنمو فى هذه الأشياء هو للنفس لا للنار، وذلك أن النفس هى الصورة التى بها يكون هذا الفعل والنار هى الآلة والهيولى للنفس التى بها تفعل هذا الفعل، ونسبة الفعل إلى الصورة هو أخرى من نسبه إلى الهيولى.

٩٤١٦

قال: فلما كانت قوة النفس الفاذية والمولدة واحدة بعينها بالموضع وجب أن شخص أولا ما الغذاء، فإن بهذا الفعل تنفصل من سائر القوى، فنقول إنه يظن أن الفاذى هو ضد المفتدى،

١ يخلط] ر. يربط ر / ٥ [فى النبات] ف ر > ر / ٧ [من] ف ر > ف / ٨ [كذلك]  
ف ر > ف / ٥ [آلة] الآلة ر / ٩ تقف ف ر / المقادير ف / ١١ كل نام ر. النفس كل نام  
ر / فى هذه ر. لهذه ر / ١٢ الآلة الآلة ف / ١٢ [بها] ف ر > ف / ١٥ > قد يظن ر

١ يخلط] يربط ت، ش / ٥ فى النبات] للنبات ت ب ج د ه، ش من النبات ت ا /  
٩ المقدار ت، ش / ١٢ الآلة ت، ش

- وليس كل ضد ولاكن ما كان من الأضداد يتكون بعضها من بعض وينمو بعضها من بعض ، وهو التكون الذى يكون فى الجوهر. فإن كثيرا من الأضداد يتكون بعضها عن بعض وليس ينمو بعضها من بعض ، مثل تكون الصحيح من المريض وبالجملّة الأضداد التى فى الكيف . والتى يتكون بعضها عن بعض ليس نجد اغتذاء بعضها ببعض على مثال واحد. فإن الماء نحده كالفداء للنار والنار ليس بفداء للماء ، فعلى هذا يوجد الأمر فى الأجسام البسيطة أن أحدهما ٥ غاذ والآخر مفتذى إلا أن فى كون الضد يفتذى من الضد موضع شك. وذلك أن بعضهم (١٨) يقول إن الغذاء هو الشبيه وإن الشئ إنما يفتذى بشبيهه لا بضده وكذلك به ينمى ، وبعضهم يرى كما قلنا عكس هذا وهو أن الضد يفتذى بضده . وحجتهم فى ذلك أن الغذاء يتفعل عن الغاذى ولا يتفعل الشئ عن شبيهه بل عن ضده ، وأن الغذاء يتغير وينهضم والتغير فى كل شئ إنما يكون من الضد إلى الضد أو إلى ما بين المتضادين. قالوا والغذاء هو الذى يتفعل عن ١٠ المفتذى به لا المفتذى عن الغذاء ، كما أن الخشب هو الذى يتفعل عن النجار لا النجار عن الخشب ، اللهم إلا أن يسم مسم انتقاله من أن لا ينجر إلى أن يجبر تغيرا. وأما الفريق الثانى فقالوا إن الغذاء يجب أن يكون شبيهها من قبل أنه يتفعل بالناذى ، حتى يكون هو والمفتذى واحدا فيجب أن يكون شيها.

---

١ (من) ر > ر / من بعض / [مثل تكون <] ف / ٢ الجوهر ر / الحواهر ر /  
 ١٢ انتقاله ر / انتقاله ر / ١٢ هو والمفتذى ر / هو هو والمتصل ر

---

١٣ هو والمفتذى أ هو والمتصل ت ، ش

وقول كل واحد من الفريقين صواب من جهة، خطأ من جهة، وذلك أن الغذاء يقال على ما هو غذاء بالفعل وهو الذي أنهضم وتم اتصاله، ويقال على ما هو غذاء بالقوة وذلك قبل أن ينهضم، فالغذاء إذا من جهة ما يتحلل شبيهه ومن جهة ما يتغير من القوة إلى الفعل ضد. ولما كان ليس يوجد شيء يفتدى ما لم تكن له شركة في الحياة كان الجسم المتذى إما يفتدى من جهة ما هو حي (١٩) لا من جهة ما هو حار أو بارد ولا أبيض ولا أسود. وقولنا في الشيء أنه يفتدى وأنه ينمو هما واحد بالموضوع إثنان بالمعنى. وذلك أنه من حيث يحفظ جوهر المتذى المشار إليه من التغير فهو غذاء، وذلك هو بأن يخلط فيه بدل ما تحلل، ومن حيث يزيد في كمية الفتدى فهو منسى، ومن حيث فيه أيضا قوة على أن يولد مثل الفتدى فهو مولد. فيكون هذا البداء من النفس الذي يسمى الفاذى هو قوة تقدر أن تحفظ الشيء الذي هو له مبدأ. ويكون الغذاء هو له آلة يستعمله في هذا الفعل، ولذلك إذا عدم الغذاء لم يكن أن يكون موجودا. ولما كان هاهنا ثلاثة أشياء، الفتدى والفتدى به والفاذى، فالفاذى هو النفس والفتدى هو الجسم الذي له هذه النفس والفتدى به هو الغذاء. ولما كان الواجب في جميع الأشياء أن تسمى من غاياتها وكانت العاية في هذا الفعل هو توليد المثل، كان واجبا أن تسمى هذه النفس مولدة المثل، إذ كان الفعل هو العاية التي تقصده بالمذاء والتنبية.

- ١ [من جهة خطأ] ر < > ر / ١ الفتدى [الفتدى] ر / ٥ انه ر / ٦ اما ر / ٦ ها { > ها } ر /  
 ٧ هو بان ر / بعد ان ر / حيث { يحفظ جوهر الفتدى المشار إليه من التغير فهو اذا } ر /  
 ٨ الفتدى [الفتدى] ر / ٩ تقدر ان تحفظ ر / تجد وان تحفظ ف تعتدى ان تحفظ ر /  
 ١٠ له آلة ر / الذي ر / ١١ أشياء ف / شيا ف / الفتدى والفتدى به ر الفتدى  
 والفتدى به ف / فالفاذى ر / فان الفاذى ر / الفتدى [الفتدى] ر والفتدى ر والفتدى ف /  
 ١٢ هذه هذا ر / الفتدى به والفتدى به ف ر / ١٢ هذه هذا ر

٩ تقدر ان تحفظ ا ت ب ج د، ش أن يحفظ ت ا / ١٠ له آلة الذى ت، ش

وهذه النفس تحرك الغذاء بواسطة الحار الغريزي، لأن الغذاء ينهمم والانهمام لا يكون إلا بالحرارة. فهنا إذا ثلاثة أشياء: (٢٠) محرك لا يتحرك وهي النفس ومحرك يتحرك وهو الآلة التي بها تحرك النفس أعنى الحار، ومتحرك غير محرك أصلاً وهو الغذاء. فإن المحرك ضربان: ضروب يحرك ولا يتحرك (٢١) بمنزلة نفس الريان الذي يحرك السفينة، وضروب يحرك ويتحرك بمنزلة يد الريان والسكان. فلذلك ما يجب في كل مفتذى أن تكون فيه هذه النفس وأن تكون فيه حرارة. فقد تبين ما هو الفاذى وما هو الغذاء على طريق القول الكلى وسنشرح امره على الاستقصاء في الموضع اللائق به. (٢٢)

---

١ وهذه وهذا ر / بواسطة ر / ٢ ومحرك [لا] يتحرك ف / ٥ مفتذى [مفتذى]  
مفتذى ر / هذه هذا ر / ٦ طريق <الطريق> ر

## القول في الحس العام

وإذ قد لخصنا هذه القوة فقد ينبغي أن نقول في الحس العام. فنقول إن الحس يظهر من أمره أنه إنما يقبل المحسوس من جهة أنه يتحرك عنه وينفعل عنه، وذلك أنه يظن أنه يستحيل من المحسوسات وينفعل عنها، وبعض الناس كما قلنا (٢٢) يقول إن الشبيه ينفعل عن شبيهه وبعضهم (٢٤) قال إن غير الشبيه ينفعل عن غير شبيهه. وقد قلنا في الأتاريل الكلية في الانفعال والفعل كيف الأمير في ذلك، يعني في كتاب الكون والفساد (٢٥)، ونحن الآن قذتلون في ذلك هاهنا. وقبل ذلك فهنا شك في أمر الحس يجب أن يقال فيه، وهو لم ذا لم تكن الحواس تحس ذاتها دون أن تحضرها المحسوسات من خارج، فإن موادها وموضوعاتها هي من جنس المحسوسات. مثال ذلك أن الإبصار الغالب على آلتها الماء وعلى آلة اللس الأرض وعلى آلة الشم النار وهذه هي الأشياء التي يدركها الحس بذاتها أو يدرك الأعراض اللاحقة لها، والجواب في ذلك أن الحس ليس هو موجوداً فينا بالفعل. ولكن بالقوة فلو كان يحس ذاته لكان الشيء سيخرج من القوة إلى الفعل من ذاته ومن غير مخرج، وليس الأمر كذلك. فإنه كما أن ما هو محترق بالقوة ليس يحترق من ذاته دون حضور المحرق له من خارج، كذلك الأمر في الحس بالقوة. ولو أمكن في الحس أن يحس موضوعه لأمكن في الخشب مثلاً أن تحترق من ذاتها دون

٢ [عنه] ر > ر • / أ تحضرها / تحضرها ف / وموضوعاتها ف • وموضوعتها ف /

١٤ ذاتها ر • ذاته ر

- حضور نار من خارج. وإذا قد قيل هذا فنرجع فنقول فيما تقدم القول فيه وهو هل ينعمل الشيء عن الشبيه أو عن الضد؟ فنقول إنه لما كان قولنا في الشيء أنه يحس يقال على ضربين (٢٦) أحدهما بالقوة والآخر بالفعل - مثال ذلك أنه قد نقول فيمن هو تائم أنه يحس ويسمع، ومعنى ذلك أنه بالقوة، ونقول أيضا فيمن هو يقطان وقد صار إلى الفعل يحواسه أنه يحس ويسمع، ومعنى ذلك أنه يحس بالفعل - ولما كان خروج الشيء من القوة إلى الفعل حركة، وكان كل حركة فلها محرك إذ كانت فعل غير تام، فوجب أن يكون الحس تحركا وانفعالا على الوجه الذي سيقال بعد (٢٧)؛ وأن يكون الشيء ينعمل عن غير الشبيه وهو المحرك، ويقبل التحرك من جهة ما هو شبيه، أعني أنه يتغير عن المحرك من جهة ما هو ضد ويصير مثله من جهة ما هو شبيه.
- ٥ قال: ولما كان قد تبين أن الحس منه بالقوة ومنه بالاستكمال فقد ينبغي أن نلخص كيف الأمر في ذلك في الحواس على الإطلاق وعلى العموم. فنقول إنه قد نقول في الشيء إنه حساس إذا كانت فيه القوة التي بها يقدر أن يحس وإن لم يستعمل حواسه بعد بالفعل. وهذا هو مثل قولنا (٢٨) في الإنسان إنه عالم في الوقت الذي حصلت له ملكة العلم وإن لم يستعمل علمه. وقد نقول في الشيء إنه حساس في الوقت الذي يستعمل حسه كما قد نقول أيضا في العالم إنه عالم في الوقت الذي يستعمل علمه. والأول هو الحس الذي بالقوة، والثاني هو الذي بالاستكمال
- ١٠
- ١٥

٢١٤١٧

٢ [«قولنا»] كان قولنا ر / ٣ بالفعل [ر] بالقوة ر / فيمن [ف] فمن ف / ٦ / فلها [ر] فله ر / ١٢ فيه [«أنه»] ر / ١٤ في العالم [ف] في العلم ف



والفعل. وإذا كان الذى بالقوة شبيها بقولنا فى الإنسان الذى له ملكة العلم إنه عالم. وكان  
تغير الذى له ملكة العلم من الحالة التى لا يستعمل فيها علمه إلى استعماله، أعنى من ألا ينظر  
إلى أن ينظر، ليس تغيرا ولا انفعالا حقيقيا، فانفعال الحواس هو من هذا الجنس؛ ولذلك لم  
يكن تابعا لتغير محسوس ولا استحالة على ما عليه الأمر فى الانفعال الحقيقى. وبالجملة فالنفع  
إن كان ذا صورة مضادة للشيء الذى عنه ينفعل وجب أن يكون انفعاله تغيرا واستحالة، وذلك  
أنه يجب أن يكون فيه معنيان: أحدهما فساد تلك الصورة المضادة، والثانى خروج ما فيه بالقوة  
إلى الفعل، والفساد هو تغير ضرورة.

وأما إذا لم يكن فى القابل صورة مضادة فليس يكون هنالك تغير عند الخروج من القوة إلى  
الفعل، ولذلك لا يكون هنا من تصور معنى الانفعال إلا خروج ما بالقوة إلى الفعل، وهذه هى  
حال الحواس. ولذلك لا يكون قبول الحواس محسوساتها تابعا لاستحالة أصلا، وإن سعى مثل  
هذا استحالة فعلى أن يفهم أنه جنس آخر من الاستحالة، ولذلك كما أنه لا يملح وليس بصواب  
أن يقال فيما لا يفهم إذا فهم إنه قد استحال، كذلك لا يقال فيما لا يحس إذا أحس أنه قد  
استحال. وليس قولنا فى الحيوان إنه حساس بالقوة فى وقت ما لا يحس مثل قولنا فى الجاهل  
إنه عالم بالقوة، إذ كان تلك قوة بعيدة وهذه قريبة، ولذلك ليس ينبغى أن يسى خروج القوة  
إلى الفعل فى باب التصور بالعقل من العالم تملأ (٢٩)، بل يجب أن يلحق بلقب آخر، وذلك أن

١ [الـ] تغير ر / ٢ فيها [فيه ر / ٢] تابعا ر < > ر / ١١ الاستحالة [استحالة ر /

وليس ر / ١٥ العالم ر / ١٥ عالم ر

١١ آخر [أحد ت، ش / ١١ الاستحالة ت، ش / ١٢ فيما] فى من ت، ش

القوة التي في المتعلم ليس خروجها إلى الفعل من ذات المتعلم بل حتى يكون له تعلم، ولكن على حال خروج المتعلم من الجهل إلى العلم عن التعلم ليس أيضا باستحالة ولا انفعال. بل ينبغي إما ألا تسمى أيضا انفعالا واستحالة وإما أن تسمى على أنه معنى آخر، حتى يقال إن الاستحالة ضربان: أحدهما تغير حال المستحيل وحصول حال ما فيه، والثاني تغير إلى حال الاستكمال والوجود (٢٠) من غير أن يكون في المتغير حال يتغير إلى العدم.

٥

وأما قيل إن خروج الحس من القوة إلى الفعل شبيهه بالعالم يتغير من أن لا ينظر إلى أن ينظر، لأن نسبة المحسوسات إلى الحواس هي نسبة المقولات الكلية إلى العقل الذي بالقوة. وأما الفرق بينهما أن المحسوسات من خارج النفس والمقولات كأنها في النفس (٢١). ولذلك متى شاء الإنسان العالم أن يتصور بالعقل تصور وليس الأمر كذلك في الحس، أعني أنه ليس إلينا أن نحس متى شئنا، بل متى حضرت المحسوسات فقط. فالعقل يفارق الحس في شيئين: أحدهما أن الحس ينظر إلى الجزئية والعقل إلى الكلية، والعقل ينظر فيما هو موجود في النفس والحس فيما هو خارج عن النفس.

١٠

والقول في الفرق بين هذه على التمام يكون فيما بعد، وأما هاهنا فينبغي أن نعتقد أن الذي يقال بالقوة ليس هو معنى واحدا بطلا بل معنيان إثنان: أحدهما كما يقال في المسمى إن فيه قوة على أن يقود جيشا وفي الحاصل أن فيه قوة على أن

١٥

---

١ يكون] تكون ف / تعلم] ر معلم ر٥ / ٢ التعلم] ر٥ المعلم ر / ٣ ينبغي] <لها>  
ف <لها> ر / ٤ ألا تسمى] ر ٥ لا يسمى ر٥ / ٥ المستحيل] للمستحيل ف / والثاني]  
وال] <تغير> ثاني ر / ٥ <في المتغير> ر < > ر٥ / حال <إلى> ر / ٦ إلى] ر < > ر٥  
١١ الجزئية] الجزية ر / موجود] ف

---

١ يكون] ت، ش / ٢ تسمى] س، ت، ش / ٤ المستحيل] ت، ش / ١١ موجود] ت، ش

يتعلم؛ والآخر كما يقال في المحتك في الحرب الذي قد قاد الجيش مرات كثيرة إن فيه قوة على أن يقود الجيوش، ومثل ما يقال في العالم إن فيه قوة على أن ينظر حين ليس ينظر، وبالجملة يقال على ما هو بعيد وعلى ما هو قريب، وإن قولنا إن الحيوان حساس بالقوة هو من هذا النوع القريب.

وأما يقال أيضا على ما يستحيل وعلى ما لا يستحيل، وإن الذي بالحس منها يقال على ما لا يستحيل. ولكن إذا تقرر أن الانفعال والاستحالة ضريران وتبين مملأهما، ولم يكن للمعنى الذي يحب أن نفهمه في الحس اسم مخصوص، فقد يضطر الأمر إلى أن نسميه باسم المعنى الحقيقي من الاستحالة، لكن على أن نفهم من المعنى الذي قبل وهو أن الحاس بالقوة يصير كالحس بالاستكمال لا الحس بالفعل. وذلك أن الحس إنما حصل فيه المعنى الذي به صار محسوسا بانفعال حقيقي، وأما حصول هذا المعنى بالحس فلم يحصل من انفعال حقيقي. ولذلك لا يكون البصر بوجود اللون فيه ملونا كما يكون الجسم الملون بوجود اللون فيه، ولا يكون اللمس حارا كما يكون اللمس ملوسا بكونه حارا بالفعل أو باردا. وإذا كان ذلك كذلك فالحواس هي التي هي بالقوة معاني الحسوسات لا الحسوسات أنفسها، والحاسة تنفعل عن الحسوس من جهة ما هي غير شبيهة، وتكون هي معنى الحسوس أو كالحسوس من جهة ما تشبه به.

١-٢ يتعلم... على أن يقود ر < > ره / ١ / قد ر < > ره / ٢ / < > على الجيوش ر /  
 ه على ما < > هو بعيد < > ف / لا < > ف < > ف ه / ٥-٦ / وإن الذي... يستحيل < >  
 ره / ١٢ / يكون ر لكونه ره ١٤ / وتكون هي ر ويكون ف ره / أو كالحسوس ر

١١ اللون ت ج، ش خ ملون ت أ ب د ه، ش ح ط ل م / ١٢ يكون لكونه ت، ش

- وإذ قد تكلم في الانفعال المسمى حساً بأمر عام فينبغي أن تتكلم في الحسوسات أيضاً بأمر عام، ثم نصير بعد ذلك إلى ما يخص حاسة حاسة. فنقول إن الحسوسات تقال على ثلاثة ضروب، وذلك أنها تنقسم أولاً إلى ما هو محسوس بالذات وإلى ما هو محسوس بالعرض، والمحسوس بالذات ينقسم إلى ما هو مشترك لجميعها وإلى ما هو خاص بواحد واحد من الحواس. فأما الخاص فهو مثل اللون للبصر والصوت للسمع والطعم لحس الذوق والحر والبارد لحس اللمس؛ والمشاركة هي الحركة والسكون والمدد والشكل والمقدار، فإن هذه تدركها كلها جميع الحواس (٢٢). وأما الحسوسات بالعرض مثل أن نحس أن هذا الأبيض زيد (٢٣)، وذلك أن إحساسنا بالبصر أن هذا زيد لم يكن من جهة ما هو زيد، وإنما كان من جهة ما عرض لزيد أن كان أبيض. ولذلك صار انفعال البصر عنه بالعرض، أي إدراكه منه هذا المنعني هو له بالعرض، إذ كان إنما انفعّل عنه من قبل انفعاله من لونه.
- وخاصة الحسوسات الخاصة ألا يلحق فيها خطأ فإن البصر لا يفلط في اللون أي. لون هو (٢٤) ولا السمع في الصوت أي صوت هو ولا الذوق في الطعم؛ وإنما يفلط أكثر ذلك في الحسوسات التي بالعرض، مثل غلظه في الشيء المحسوس أي شيء هو وأين هو. والمحسوسات الخاصة هي التي هي بالحقيقة محسوسات وهي التي جوهر واحد واحد من الحواس وطبائعها هو أن يحس واحداً واحداً منها. وذلك أن جوهر العين إنما هو في حس الألوان وجوهر حس المذاق في درك الطعوم وكذلك في سائرهما.

٥-٤ وإلى ما هو خاص...الحواس] ر من الحواس أو أكثر من واحد واحد وإلى ما هو خاص بواحد واحد منها ر / ٨ احسانا] ر احسانها ر / ١٠ إذا ر / إذا ر / انفعّل] انفعال ف / ١٥ [جهر] جوهر ر / العين ر البصر ر / حس الألوان] حواس الألوان ر

٥-٤ وإلى ما هو خاص...الحواس] من الحواس (محسوسات) ب ح، ش ح ط خ ل أو أكثر من واحد وإلى ما هو خاص بواحد واحد منها ١٥ / العين البصر ت، ش

## القول في المعر

والمحسوس الذي ينسب إلى البصر من جهة أنه حاس به هو المرئي، والمرئي هو اللون بالحقيقة. وما يرئى ما ليس له لون ولا له اسم يعم جميعه مثل الأشياء التي ترى في الطلعة، تلك ليست مرئية بالمعنى الذي به يقال في اللون إنه مرئي وسيظهر فيما بعد ذلك أكثر وعلى أي جهة يقال فيها إنها مرئية إذا ظهر الفرق بينها وبين اللون. وإذا كان الأمر هكذا فالمرئي بالحقيقة هو اللون واللون هو الموجود بذاته خارج النفس. وأما المرئي فإما يكون مرئيا بالاصابة إلى الرائي، ولذلك لا ينبغي أن يفهم من قولنا موجود بذاته ما فهم من ذلك في كتاب الرهان (٢٥)، وهو كون المحسول في جوهر الموضوع أو كون الموضوع في جوهر الحسول وهذا هو الذي يقابله ما بالعرض، بل الذي يقابل ما بالذات هاها فالدق يقال بالقياس إلى غيره. وذلك أن الأشياء منها ما تقال بذاتها لا بالقياس إلى شيء آخر ومنها ما تقال ماهياتها بالقياس إلى شيء آخر، فاللون هو من الأشياء الموجودة بذاتها والمرئي هو من الأشياء التي تقال بالقياس. ولكن اللون هو السبب في وجود هذه الإضافة للشيء أعني كونه مرئيا، وذلك أن الحسب إنما صار مرئيا من قبل سطحه، وسطحه إنما صار مرئيا من قبل اللون الذي فيه. ولما كان اللون هو الذي يحرك المشف بالفضل - وهو الجسم الذي يقبل الضوء - وكانت طبيعة اللون هي هذه الطبيعة أعني أنه لا يرى إلا بحضور المشف والضوء، فقد ينبغي أن نقول أولا في الضوء ما هو وذلك بأن نقول في المشف أولا ما هو.

٢ [إنه] ف > ف • / المرئي والمرئي المرئي والمرئي ف ر / ٢ يرئى يرا ف ر / (اسم) ف  
> ف • / ٤ مرئية مرئية مرئية [إذا ظهر] ف / مرئي مرئي ف ر / ٥ مرئية مرئية ف  
ر / فالمرئي فالمرئي / ٦ المرئي المرئي ف ر / مرئيا مرئيا ف ر / ٧ الرائي الراي ف  
ر / ٩ فالذي هو الذي ر / ١١ والمرئي والمرئي ف ر / ١٦ (قول) ر > ر •

فالذي يقال هو الذي يقابل ت، ش

- فنقول إن المشف هو الذى ليس يمرئى بذاته وانما يرى من قبل لون غريب يكون فيه. والجسم الذى هو بهذه الحال هو الهواء والماء وكثير من الأجسام الصلدة كالزجاج وغيره. (٢٦) ولذلك ليست هذه الطبيعة للهواء من جهة ما هو هواء ولا للماء من جهة ما هو ماء، لكن هذا لها من قبل طبيعة عامة موجودة فى جميع الأشياء الشفافة، وهذه الطبيعة هى موجودة فى الجسم الأبدى أعنى السارى. فاما الضوء فهو كمال هذه الطبيعة وفعلها أعنى أن الضوء هو كمال المشف من جهة ما هو مشف. وذلك أن المشف منه بالقوة ومنه بالفعل، فما كان بالقوة فهو مظلم وما كان بالفعل فهو مضيئ. والضوء بمنزلة اللون للمشف متى كان مشفا بالاستكمال، وذلك إما عن النار أو الجسم السارى، فإن المضيئ هو هذان فقط. والجسم السارى هو مشف بالفعل دائما، لأنه يوجد فيه ما الضوء والإشفاق دائما. والضوء هو فى المشف بمنزلة الملكة، والظلمة ضد الضوء وهى عدم هذه الملكة فى المشف. ولذلك ليس حدوث الضوء شيئا غير حضور هذا المعنى فى المشف، أعنى كونه مشفا بالفعل، وليس الضوء بجسم ولا شيئا يسيل من جسم. ولذلك لم يصب ابن دقليس ولا غيره من قال إن الضوء متحرك وأنه ينتقل فيصير من جسم من فوق فيسير أولا فى الهواء بين السماء والأرض ثم يسير بعد ذلك فى الأرض (٢٧). فإن هذا القول خارج عن القياس، فإنه لو كان الأمر كذلك لكان يمكن أن يذهب ذلك علينا فلا نحس فى المسافة البسيرة، وأما أن يذهب ذلك علينا فى هذه المسافة العظيمة، أعنى ما بين
- ٥
- ١٠
- ١٥

---

١ يرى] يرا ف ر / ٢ والماء من جهة ما هو ماء ولكن هذا لها من قبل طبيعة عامة موجودة فى جميع الأشياء] ر / الصلدة] الخلدة ف / وغيره ر / ٨ [أو] ر < > ر / ١١ يسيل] ف ر ينتقل ف- ر / ١٢ ابن] بن ر / ينتقل [فيصير] ف

---

المشرق والمغرب فلا نحسه فيها متحركا ، فذلك شئ خارج عن القياس ، أعني أن يكون هو في هذه المسافة متحركا ونحسه نحن حادثا فيها دفعة.

ولما كان يجب أن يكون القابل للون ما لا لون له والقابل للصوت ما لا صوت له وكذلك في سائرهما ، وكان ما لا لون له هو المشف غير المرئي ، وغير المرئي ( ٢٨ ) هو الذي لا يرى أصلا أو الذي تمر رويته بمنزلة الشئ المظلم ، والذي هو المظلم هو المشف نفسه ، إلا أنه ليس يكون مظلمًا متى كان مشفًا بالفعل بل متى كان بالقوة . فإن هذه الطبيعة الواحدة بعينها ربما كانت مضيئة وربما كانت مظلمة ، ويجب أن يكون القابل للون هو المشف بالفعل . وليس كل ما يرى يرى في الضوء ، بل إنما الذي يرى في الضوء من كل شئ هو لونه الخاص به . ولذلك كانت هاهنا أشياء لا ترى إلا في الظلمة ، وهي الأشياء التي تلمع في الظلمة بمنزلة النار . وهذه ليس لها اسم واحد يجمعها ، وهذه الطبيعة توجد في الصدف ( ٢٩ ) والقرون وريوس وبعض السمك وفلوسها وفي بعض أعين الحيوان . وبعض الحيوان يوجد بهذه الصفة بمنزلة الجبابرة ولكن هذه كلها لا يرى اللون الخاص بها إلا في الضوء . فأما السبب الذي من قبله صارت هذه الأشياء ترى في الظلمة فسيقال في ذلك في كتاب الحس والمحسوس ، ( ٤٠ ) وأما الذي هو بين هاهنا من هذا القول فهو أن كل ما يرى في الضوء فهو لون وأن كل لون فهو يرى في الضوء . ولذلك قيل في أنه المحرك للمشف بالفعل .

---

٢ حادثه ف / ٣ للون | للون ف / ٤ المرئي | المرئي ف ر / يرى | يرى ف ر / ٥ ار  
الذي | ر . والذي ر / تمسرا ر . تمكس ر / ٧ للون | للون ف ر / ١٢ ( هو ) ر /  
١٥ للمشف | للمشمس ر

---

٣ للون | اللون ت ، ش غ / ٥ ( أو الذي ) والذي ت ، ش

- قال: والدليل على أن اللون إنما يحرك المشف بالفعل أنك إذا وضعت ما له لون على  
 البصر نفسه لم يدركه البصر وهو شفاف. فإن اللون إنما يحرك البصر بأن يحرك الهواء أولاً ثم  
 يحرك الهواء البصر، ولا يحرك اللون الهواء والماء إلا إذا كان مشفاً بالفعل. ولكن وجوب  
 المتوسط بين الحواس والمحسوسات المنفصلة عنها، لم يصعب ديمقراطيس (٤١) في قوله أنه لو  
 كان المتوسط بين الحاسة والمحسوس خلاء لكان الأبصار أتم، حتى كان يمكنه أن يبصر النلة  
 في السماء. فإنه لو كان خلاء بين البصر مثلاً والبصر لما أمكن البصر أن يحرك البصر، لأنه لا  
 يمكن أن يحرك شيء شيئاً دون أن يماسه؛ فلو لم يكن هنالك متوسطاً بين البصر والناظر لما  
 أمكن أن يحرك الناظر؛ فلو كان خلاء بين البصر والبصر فليس إنما كان يلزم عن ذلك ضد ما  
 قاله ديمقراطيس، وهو ألا يكون البصر صحيحاً، بل اللازم عن ذلك هو ألا تكون رؤية البتة.  
 فقد قيل ما السبب في أن اللون لا يرى إلا بضوء، وهو أن اللون لا يرى إلا بتوسط المشف وأنه  
 لا يرى بتوسط إلا إذا كان المشف منيراً؛ بدليل أن البصر مشف وإذا وضع عليه المرئى لم  
 يبصره لأنه يظلم به. وأما النار والجسم المضيء فيظهر في الأمرين جميعاً، أعني في الظلمة  
 والضوء، وذلك بالواجب فإن المشف إنما يصير مشفاً عن المضيء.

- قال: وكل حاسة فهي تشارك البصر في هذا، أعني أنه إذا وضع المحسوس منه على الحاسة  
 لم تحسه، وذلك بين في الثلاثة الحواس وأما اللس والمذاق فستبين أمره بآخره (٤٢).

٢ قال [«اطيس»] اللون ف / ٢ [البصر...يحرك] ف < > ف ٥ / بأن يحرك] كان يحرك  
 ف ٥ / ٥-٤ [الحواس...بين] ر < > ر ٥ / ٤، ٩ دي مقراطيس ر / ٧ فلو [«كان»] ر /  
 ١٠ يرى] يرأ ف ر / ١٢ فيظهر ر فيظهر ر

٢ بأن يحرك] ت، ش / ١١ بدليل] فهنا دليل ت، ش



قال: والشئ المتوسط في الصوت هو الهواء، وأما المتوسط في الرائحة فلا اسم له، وذلك أن في الماء والهواء طبيعة مشتركة تقبل الرائحة كالتى تقبل اللون، إلا أن لهذه اسما وهو الشفيف وليس للثى تقبل الرائحة اسم، والدليل على أن هذه الطبيعة مشتركة لهذين الأسطقين أننا نجد الحيوان الذى ماواه الهواء والماء يشم، وما كان من الحيوان المشاء التنفس فليس يمكنه أن يشم دون التنفس بخلاف ما ليس يشم. وسنخبر بالسبب فى هذه الاشياء بآخرة. (٤٣)

---

٢ [فى] ر < > ر / لهذه] ف- هذه ف / ٢ لهذه ف / ٥ التنفس] ف- ر-  
التنفس ف ر

---

٢ لهذهين] ت، ش

## القول في السمع

٤١٩ ب

- قال: فاما في هذا الموضع فقد يجب أن تلخص أولا الأمر في الصوت والرائحة (٤٤) مقول  
أن الصوت ضربان، مصوت بالقوة ومصوت بالفعل. وذلك أن من الأشياء ما لا يحدث صوتا  
وهذه ليست مصوتة لا بالقوة ولا بالفعل، وهذه هي مثل اسفنج البحر وحزب الصوف والأجسام  
الرخوة، والمصوتة هي مثل النحاس وكل ما كان صلبا أملس. وهذه إذا لم تفعل صوتا قبل فيها  
إنها بالقوة، وإذا فعلت الأصوات قبل فيها إنها بالفعل. والصوت بالفعل إنما يكون دائما قارعا  
ومقروعا وشئ يقع فيه القرع وهو المتوسط. وذلك أنه ليس يمكن أن يحدث صوت عن قارع  
دون أن يكون هالك شئ مقروعا، ولأن القرع حركة والحركة لا تكون إلا في متوسط وحسب أن  
يكون من ضرورة وجود الصوت المتوسط الذي به تكون الحركة الواصلة إلى الأذنين.
- والصلدة الملس التي تحدث الصوت منها مقعر وغير مقعر والمقمرة مابها تحدث أصواتا  
متردة، وذلك أن الهواء يقرع حوائطها قرعات كثيرة من جهة أنه لا يملك الخروج منها،  
فيحدث له عند ذلك ضرب من الإنعكاس. والسمع إنما يكون في الهواء وأما في الماء فإنا يكون  
أقل ذلك. ولا بد عند حدوث الصوت مع وجود الهواء من وجود قارع ومقروعا من الأجسام  
الصلدة. وربما كان الهواء نفسه هو المقروعا فيحدث عند ذلك صوت، وذلك يكون متى قرع  
بشدة وسبقت حركة القارع حركة تشدب الهواء، بمنزلة ما يعرض من حركة السياط فيه وما

٤ (لا) بالقوة ر < > ر\* / وهذه هي / وهي هذه ر / وحررا ر\* وحرر ر / ٥ صلبا

صلدا ر / ١٠ فأنها ر\* فانه ر / ١١ مترددة ف\* مترددة ف / ١٥ شدة ر\*

بهذه ر / (حركة القارع) ر < > ر\* / (القارع حركة) ف < > ف\*

أشبه ذلك. وكذلك يعرض إن ضرب الإنسان كرسا أو تلا من رمل بشدة. وأما الصدا فيحدث عن الهواء الواحد بعينه إذا انحصر في الشيء الذي يحويه ومنه من الخروج فيتردد مندما في جوانب ذلك الشيء بمنزلة الكرة اندفاعا متشابهها، فيتكرر الصوت الواحد بعينه على عدد ذلك الاندفاع ويعود كأنه مجارب للصوت الأول. وذلك يعرض كثيرا في المنازل التي لا تسكن.

٥ قال: ويشبه أن يكون الصدا يحدث أبدا إلا أنه خفي، وذلك كالحال في الضوء. فإنه لا يخلو الضوء من الانعكاس ولولا ذلك لما كان الضوء إلا في المواضع التي تقع عليها الشمس، وكانت تكون الظلمة في سائرهما. إلا أن مثل هذا الانعكاس الذي يكون للضوء في الهواء ليس يكون مثل الانعكاس التام الذي يكون له من الماء والأجسام الصلبة، وذلك أن مثل هذا الانعكاس يفعل ضرا وظلا. وهذا هو الذي به يحدث الضوء، أعني ما كان يفعل فيه الجسم الكثيف ظلا. ١٠

٣٢ب١٩ قال: ومن اعتقد في الهواء أنه خلاء فقال إن بالخلاء يكون الصوت فهو مميب، (٤٥) من قبل أن الهواء هو الذي يفعل السمع إذا تحرك عن القرع حركة واحدة متصلة من قبل أنه واحد، وإنما يكون واحدا ومتصلا. إذا كان القرع أجلس صلبا لأنه حينئذ يكون معنى الصوت واحدا من قبل أن الحركة الحادثة عن الأجلس تكون واحدة من قبل أن سطح الأجلس هو واحد. وإذا كان هذا هكذا فالفاعل للصوت هو المحرك للهواء واحد متحرك بحركة واحدة متصلة إلى أن يبلغ السمع. ١٥

---

١ [فيحدث] ر < > ره / ٦ التي [في المواضع التي] < > ف / ٨ يكون [مثل الانعكاس] ف / ٩ [والماء] < > ف / ٩ [وظلا] ر أو طلا ره / ١٢ الذي [هو] < > ف / [أن الهواء...] من قبل ر < > ره / ١٤ من قبل [أن قبل] < > أن ف

---

٤ للصوت [الأول] ت، ش / ٩ [وظلا] أو طلا ت، ش ط ل م / ١٢ [وإنما] يكون واحدا ت، ش

- وحاسة السمع إنما صار الصوت يتصل بها من قبل أن فيها هواء متعللاً بالهواء الذي من خارج، ولولا ذلك لما كانت تحس شيئاً. ولذلك ليس يسمع من كل عضو بل من العضو الذي فيه الهواء المخصوص بالسمع، كما أنه ليس يتنفس من كل عضو ولا يبصر من كل عضو، بل إنما يتنفس بالرية ويبصر بالعضو الذي فيه الرطوبة الشفافة. وإنما كان الهواء القابل الخاص بالصوت، لأنه ليس له صوت من ذاته إذ كان ليس يوجد له من ذاته حركة تفعل صوتاً. ٥
- والسبب في ذلك أنه سريع التشتت، فإذا حدثت فيه من قبل غيره حركة ومنعته من التشذب والتفرق أحدث فيه هذا المحرك صوتاً، وأما الهواء الذي في الأذنين فإنه إنما رتب فيهما وحمل غير منفصل منهما ليكون في غاية السكون، كيما يحس باستقصاء جميع فصول الحركات. ومن قبل ذلك أمكن أن يسمع في الماء لأنه ليس يدخل الماء على هذا الهواء نفسه المرتب بالطبع في الأذن، وذلك من قبل اللولبية التي في ثقب الأذن. ولذلك متى عرض أن يدخل الماء في الأذن لم يسمع وكذلك متى نال أم الدماغ (٤٦) آفة لم يسمع، كما إذا نال الرطوبة التي بها الإنصار آفة لم يبصر أيضاً وكما يعرض من دخول الماء على هذا الهواء فساد السمع، كذلك يعرض من دخول الهواء الذي من خارج عليه أيضاً.
- ومما يدل على كون هذا الهواء مرتباً في الأذن لمكان السمع أن دليل صدق السمع في الإنسان هو أن يسمع دائماً طنباً يسيراً في أذنيه إذا كان ذلك لفيرعة، بمزلة الطنين الذي ١٥

---

٢ [كانت] ركان ر • / ٢٠٢ [من العضو... كل عضو، بل] ر > ر • / ٨ [استقصاء] استقصى ف ر / ١٠ [اللولبية] ف ر التلوف • ر • / ثقب ف • ثقب ف / ١٤ [ال] ر > ر •

يعرض لكل إنسان إذا جعل القرن في أذنه. ودليل قلة السمع هو أن لم يعرض للإنسان هذا العارض، أعني ألا يحس بحركة الهواء في أذنيه. وذلك أن الهواء الذي في الأذن يتحرك فيها دائما الحركة التي تخصه بالطبع، فالذكي الحس يسمع تلك الحركة ويدركها، لكن الصوت هي الحركة القريبة التي تحدث فيه لا هذه الحركة الخاصة به. ومن قبل الدوى الذي يسمع في الأذن دائما قالت القدماء (٤٧) إن السمع يكون في الخلاء ذي الدوى، وإنما قالوا ذلك من قبل أنا إنما نسمع بعضو فيه هواء منحاز واعتقدوا أن الهواء هو الحلاء. وقد يشك أيهما يحدث الصوت، هل الضارب أو المضروب؟ والحق أنهما يحدثان الصوت جميعا لكن بجهتين مختلفتين. وذلك أن الصوت لما كان حركة الهواء مندفعاً عن وقوع القارع على المقروع، بئرلة ما ينبو جسم آخر يكون بينهما إذا كان القارع أو المقروع أملس، مثل النواة التي تغلت حين وقوع القارع على المقروع، كان حدوث الصوت عنهما معاً؛ لكن يحدث عن القارع على أنه محرك له وعن المقروع على أنه مانع له عن الحركة بين يدي القارع فينفلت بينهما كما تغلت النواة بين الإصبعين. وليس يكفي في القارع والمقروع المحدثان للصوت أن يكون كل واحد منهما أملس، بل وأن يكون لكل واحد منهما عرض، ولذلك إذا قرعت إبرة إبرة لم يحدث هائل صوت. فاما أصناف الأصوات فإننا تبين فصولها لنا عند إدراكنا الصوت بالفعل، كما أن أصناف الألوان إنما تدرك فصولها عندما يدرك اللون بالفعل، وذلك يكون عند حضور الضوء. فإذا

١ [إذا...للإنسان] ر < > ر / لم / ر لا ر / ٥ في الخلا ر بالخلا ر / ٧ هل ر / هذا ر / ٨ ينبو ر هو ر / ٩ حين ف ر / بين ف ر / ١٠-١١ [محرك...على أنه] ر < > ر / ١١ القارع المقروع ف / بين ر / عن ر

٥ ذي غير ت، ش / ٨ ينبو هوش ط غ انه ت، ش ح ل م / ٩ حين ت، ش / ١١ الحركة <له> ت ا ح د ه، ش التي له ت ب / القارع ت، ش ط غ قارع ش ح ل م

- أدركنا الصوت بالفعل أدركنا فعليه الأولين الذي يسمى أحدهما ثقيلًا والآخر حادًا. وإنما نقل إليهما هذان الإسمان على طريق التشبيه من أسماء الأشياء الملموسة. فإنه لما سمي الجسم الذي يحرك حس اللمس في زمان يسير تحريكًا كثيرًا حادًا وسريعًا -أما حادًا فمن قبل أنه ينخس وأما سريعًا فمن قبل أنه يعرض له السرعة، أعني أنه يحرك في زمان يسير تحريكًا كثيرًا- سمي الصوت الذي كان ينخس ويحرك السمع في زمان يسير تحريكًا كثيرًا حادًا وسريعًا، ولما كان الكال الذي هو مقابل الحاد في اللمس هو الذي يحرك حس اللمس في زمان طويل حركة يسيرة، وكان يعرض لما شأنه هذا أن يكون بطيء الحركة، ويعرض للثقل أن يكون بطيء الحركة، سمي الصوت الذي هو مقابل الصوت الحاد السريع ثقيلًا. وإنما يقابله من جهة ما الصوت الحاد سريعًا لا من جهة ما هو حاد لأنه لو سمي من حيث هو يقابل الحاد لسي كالًا. إلا أن يقول قائل إنه أخذ هاهنا الثقيل بدل الكال إذ كان الكال يعرض له البطء، والثقل يعرض له البطء.
- ٥
- ١٠

- فقد تبين من هذا الصوت وأنواعه الأول. وأما التصويت فهو صوت ما من متنفس وهو الذي يوجد فيه نغم وإيقاع ولفظ (٤٨). ولذلك سميت كثير من الآلات مصونة على جهة التشبيه بالحيوان مثل المزمار وأشباهه، إذا كانت قد يوجد فيها ما يحاكي هذه. وكثير من الحيوان ليس يصوت مثل الحيوان الذي لا دم له ومن الحيوان ذى الدم السك. وبالأوجب كان ذلك،
- ١٥

---

١ الأولين الأولين ر / الذين ر / ٢ التشبيه النسبة ف / ٣-٤ (أنه ينخس... قبل) ر  
 < > ر / ٥ الذي < > ر / ٧-٨ (ويعرض... الحركة) ر < > ر / ٩ ما (هو) ف  
 < > ف / ١٤ وأشباهه والمعركة (والمغزقة؟) ر / ١٥ كان كانت ف

---

٢ التشبيه ت، ش / ٣ وسريعًا أو سريعًا ت، ش / ١٤ وأشباهه ش ط خ ل أشبه ش  
 ح م والمغزقة ت

إذ كان التصويت إنما هو حركة ما للهواء ، وهذا الجنس من الحيوان لا يدخل في جوفه الهواء .  
 فاما ما كان من حيوان الماء يظن به أنه مصوت ، بمنزلة الحيوان الذي في النهر المسمى  
 كذا ، (٤٩) فإنما يحدث صوتا بخياشمه ويغير ذلك مما يشبه ذلك . ولذلك ليس يسمى هذا  
 مصوتا إلا باشتراك الاسم ، وذلك أن التصويت هو صوت حيوان ، ولكن ليس يكون له بأى  
 عضو اتقف . بل لما كان الصوت بالجملة إنما يكون بأن يقرع شئ شيئا في الهواء أو يكون  
 الهواء هو القارع نفسه أو المقرع . وكان لا يمكن هذا إلا في الحيوان الذي يدخل الهواء في  
 جوفه ، فوجب ألا يوجد التصويت إلا في هذا الحيوان . وذلك أن الطبيعة قد استعملت إدخال  
 الهواء وإخراجه في هذا الحيوان في فطين ، أحدهما التنفس والآخر التصويت ، كما استعملت  
 اللسان في الذوق وفي الكلام . وكما أن استعمالها اللسان في الذوق هو ضرورى في وجود  
 الحيوان واستعمالها إياه في الكلام هو له من جهة الأفضل . كذلك استعمالها إدخال الهواء  
 بالتنفس لتبريد حرارة القلب (٥٠) هو أمر ضرورى لا يمكن الحيوان المتنفس أن يعيش إلا به .  
 وأما استعمالها إياه في التصويت فهو لموضع الأفضل .  
 والحلقوم هو آلة التنفس والتصويت ، وهذا العضو هو من أجل الرئة . وإنما وجد هذا  
 العضو للحيوان السيار لأنه يفضل غيره من الحيوان في الحرارة . فهو يحتاج للتنفس بهذا  
 العضو لموضع تبريد القلب بإدخال الهواء البارد من خارج وإخراج ما قد سخن منه . وإذا كان  
 ٥  
 ١٠  
 ١٥  
 ١ الحيوان [الذى في النهر] ر / ٢ فإنما ر فانه انما ر \* / ٨ [الحيوان] ر < > ر \* /  
 استعملت [استعملت ف / ٩ [اللسان] ر < > ر \* / ١١ [به] ر < > ر \* / ١٢ فهو  
 [لمن] ر / ١٤-١٥ [للحيوان...المضو] ر < > ر \* / ١٥ موضع [الموضع ر / خارج  
 <اولا> ر\*

٢ فإنما [ فإنه إنما ت

هذا هكذا فيجب أن يكون قرع الهواء الذي يتنفس به -الوجود من النفس في هذه الأعضاء- للعضو المسمى قصبة الرئة هو التصويت، إذا كان مع تخيل وإرادة. (٥١) فإنه ليس كل صوت يكون من الحيوان فهو تصويت على ما قلنا، مثل السعال وغير ذلك فإنه لا يسمى تصويتا. بل إنما يكون تصويتا إذا كان القرع الذي يكون من هذه الأعضاء للهواء يدل به الحيوان على خيال ما عنده. ولذلك كان المحرك للهواء في التنفس غير المحرك له في التصويت. والدليل على ذلك أنا لسنا نقدر على التصويت ونحن نتنفس، أعني عندما ندخل الهواء أو نخرجه، لكن إذا حصرناه فينا. وظاهر من هذا أيضا السبب الذي من قبله صار السك لا يصوت إذ كان ليس له حلقوم، وإنما لم يكن له حلقوم لأنه لا يحتاج إلى التنفس. ومن قال إنه يتنفس فهو مخطئ، فاما السبب في أنه لا يتنفس فإن الكلام فيه في غير هذا الموضع. (٥٢)

---

٢ التصويتا التصوت ف / ٣ تصويتا ف • ره صوتا ف ر / ٥ ولذلك ره  
وذلك ر / المحركا ره محرك ر / ٧ الذي التي ف

---

٢ تصويتا صوتا ت ا ب ج د، ش صوتا تصويتا ت ه



## القول في حاسة الشم

فأما معرفة ما هي الرائحة وما هو المشوم التي منها يتطرق إلى معرفة هذه الحاسة، فإن السهولة في تلخيص ذلك أقل منها فيما سلف من محسوسات الحواس التي ذكرنا. وذلك أنه ليس تتبين لنا فصول الرائحة كما يتبين لنا الأمر في فصول الألوان والغذاء والصوت. والسبب في ذلك أن هذه الحاسة ليست فينا على غاية القوة، لكنها فينا على دون ما هي عليه في كثير من الحيوان. وذلك أن شم الإنسان ضعيف وليس يحس شيئا من الأشياء المشومة إلا من جهة ما هو ملذ أو مؤذ، أعني أنه ليس يحس منه إلا الفصول العامة. وخلق أن يكون هكذا يحس الحيوان الصلب العين (٥٢) الألوان وأن يكون ليس يظهر له من أصناف الألوان إلا المألوف وغير المألوف. فإنه يشبه أن تكون فصول الروائح على عدد فصول الطموم، إلا أننا لا ندركها كما ندرك فصول الطموم، لكون هذه الحاسة ضعيفة فينا بخلاف حاسة المذاق. وإنما كان الذوق فينا أصح من قبل أنه لمس ما وهذه الحاسة هي في الإنسان، أعني اللس أقوى منها في سائر الحيوان. فإن الإنسان في سائر الحواس مقصور عن كثير من الحيوان، وأما في اللس فهو يفضل جميع الحيوان ولذلك كان أذكى الحيوان. وما يدل على أن جودة هذه الحاسة هي علامة الذكاء أن من قبل تفاضل الناس في هذه الحاسة يتفاضلون في الذكاء، أعني أن جودتها علامة ذكاء وضعفها علامة بلادة؛ والصلب اللحم يوجد غير فهم واللين اللحم يوجد فهمها.

١ الشم] فـ شـ م / ٢ لنا] رـ لها / ٥ [غاية القوة] دون ر / ٧ منه] ر  
 منها رـ / الفصول] فـ فصول ف / ٨ [لا] فـ < > فـ ٥ / ٩-١٠ [لا...الطموم] ر <  
 رـ / ١٢ [هذه] فـ هذه ر / ١٤-١٥ علامة ذكا] عامة ذكا فـ

- وكما أن في الطعم الحلو والمر هي المتضادة الأولى وسائر الطعوم مركبة من الحلو والمر، كذلك ينبغي أن نتخذ أن في الروائح أطرافا متضادة ومركبة من الأطراف. لكن يعض هذه الأشياء الرائحة والطعم فيها متشاكلان، وبعض الأشياء فيهما بالضد. ولكون فصول الروائح متشكلة عندنا بفصول الطعوم في هذا الجنس نضعها بأسماء فصول الطعوم فنقول رائحة حلوة ورائحة حامضة وحريفة وقابضة. والعلة في ذلك أنه لما لم تكن فصول الروائح عندنا بينة مثل فصول الطعوم نقلنا إليها أسماء فصول الطعوم على جهة التشبيه. فإن الرائحة الحلوة هي كرائحة الزعفران ورائحة العسل، والرائحة الحريفة كرائحة البصل ورائحة الشوم (٥٤) وما أشبههما، وعلى هذا يجري الأمر في سائرهما.
- فصل: وكما أن السع يدرك المسوم وغير المسوم والبصر يدرك اللون وغير اللون، كذلك الشم يدرك المشوم وغير المشوم. وغير المشوم يقال على ثلاثة معان: على ما ليس له رائحة أصلا ويقال على ما له رائحة ضعيفة ويقال على ما له رائحة ردية، (٥٥) وكذلك يقال غير المذوق وغير المرى وغير المسوم. والشم أيضا يكون بتوسط كائن قلّت هواء أو نار. (٥٦)
- والحيوان الذي ماواه الماء قد يظن أنه يحس الرائحة وكذلك يحس الروائح الحيوان ذو الدم والذي لا دم له. ولدليل على ذلك أنا نجده ينزع إلى غذائه على بعد كثير، مثل النحل والنمل. (٥٧) وفي هذا موضع شك، وهو كيف يشم من الحيوان ما لا يتنفس؟ وذلك أنا نجد

١ هي [ف وهي فـ / المتضادة] فـ المتضادة فـ ر / ١-٢ (الأولى...متضادة] فـ <>  
 فـ / ٢ ان فيا رـ [ان] رـ / من ال[مركبة] رـ / ٣ فيها رـ ها فيه رـ /  
 ٤ نصفها رـ نضعها رـ / ٥ وقابضة وقباضة رـ / ١٠ (وغير المشوم] فـ  
 <> فـ / ١٢ الماء رـ النار رـ

٢ فيها [هما فيهما ت ب ج د هـ، ش ح ط خ م هـ ت ا، ش ل

الإنسان إنما يشم إذا أدخل الهواء ، فأما إذا أخرجه أو حصره فليس يشم لا من بعد ولا من قرب ولو وضع المشوم في أنفه . فأما أن الشيء إذا وضع على الحاسة لم تحسه فإنه أمر مشترك لجميع الحواس ، وأما أنه لا يقع شم دون تنفس فأمر خاص بالناس وذلك يتبين لمن امتحنه . ولو كان الشم لا يمكن أن يكون إلا بالتنفس ، للزم ألا يشم الحيوان غير ذي الدم . لكن ذلك غير ممكن إذ نجده يحس الرائحة ، وذلك أنه يجب أن تكون الحاسة التي تحس الرائحة شما . وما يدل على أنه شم ، مع كونه يأتي غذاؤه من بعد ، أنا نجد الروائح التي تعرض للإنسان وتهلكه تهاك هذا الحيوان ، مثل القفر ورائحة الكبريت وما أشبهها . وإذا كان ذلك كذلك فيجب أن يكون الحيوان غير ذي الدم يشم ليس بأن يتنفس .

وقد يشبه أن تكون هذه الحاسة تختلف في الحيوان المتنفس وغير المتنفس ، فإنها في الحيوان المتنفس محجوبة وفي الحيوان الغير متنفس غير محجوبة . فيرتفع ذلك الحجاب بالتنفس في الحيوان المتنفس ، وذلك شبيه بما عرض في العينين ، فإن لها حجابا في أكثر الحيوان وليس لها حجب في الصلب العين من الحيوان . فلما كان هذا الحجاب في الحيوان المتنفس احتاج إلى التنفس ليرتفع له الحجاب . ولذلك صار ما يتنفس لا يشم في الرطب أعني الماء ، لأنه لا يمكنه فيه التنفس ، والرائحة هي للجوهر اليابس كما أن الطعم هو للجوهر الرطب . وإذا قد تبين هذا فبين أن الحاس الشام هو ما كان بالقوة بهذه الحال ، أعني مدركا لمعنى الرائحة .

٤ [الـ] رـ / الـ / للزمـ رـ / لزـمـ وـ / الايشـ [الـ] يشـمـ / فـ / ٦ شمـ / وـ يشـم  
 رـ / ٧ ورائحة [ورائحة] رـ / أشبهها [أشبهها] رـ / ٩ فأنها [فأنها] رـ / بانها [بانها] فـ / وـ  
 ١١ حجابا [حجابا] رـ / حجابا رـ / ١٢ ما [ما] رـ / ما لا فـ [لا] رـ / ١٤ والرائحة [والرائحة] والرياحـ / وـ

٦ شمـ / يشـمـ تـ ، شـ خـ شـمـ شـ حـ طـ لـ مـ / ٩ فأنها [فأنها] تـ ، شـ / ١٢ ما [ما] ما لا تـ  
 ا ب ج د ، شـ حـ طـ خـ لـ مـ

## القول في الذوق

- فأما الذوق فهو ليس ما (٥٨) ولهذه الملة هذه الحاسة تدرك محسوسها بتوسط هو جزء من الحيوان لا بتوسط هو جسم غريب أعني من خارج، كالحال في البصر والسمع والشم. فإن اللبس هذه حاله، أعني أنه يدرك لا بتوسط هو جسم غريب من الحيوان الالامس، ولذلك صرنا نحن في الماء نحس بالطعم الذي يخالطه عند ماء قربي فيه الأشياء، ذوات الطعوم فتختلط به، مثل الأشياء الحلوة وغيرها إذا ألقيت فيه. وذلك يدل على أن الماء ليس هاهنا بمنزلة المتوسط، إذ كان المحسوس ليس من شأنه أن يختلط بالمتوسط، كالحال في اللون مع الهواء، فإنه إنما ييمر بتوسط الهواء لا بأن شيئاً يختلط منه بالهواء ولا بأن شيئاً يسيل منه. وكما أن المرئي هو اللون كذلك المذوق هو الطعم، أعني أن الطعم هو الذي ينزل من هذه الحاسة منزلة اللون من البصر، أعني أنه المحسوس الخاص بها. وليس يمكن في هذه الحاسة أن تقل حس الطعم دون رطوبة وذلك إما بالفعل وإما بالقوة، أعني أن الطعم منه ما هو رطب بالفعل ومنه ما هو رطب بالقوة، والذي هو رطب بالقوة لا يحس إلا بأن يسير رطباً بالفعل، مثل الحال في

٥ بتوسط] فـ • بموسط فـ / الالامس] فـ • اللبس فـ / ٥ الذي [دحه] رـ /  
٦ [أن] فـ < > فـ • / يختلط] رـ • يحيط رـ / ٦ الذوق] رـ • الذوق رـ / الطعم]  
رـ • الطعوم رـ / ٩-١٠ [أن...أعني] فـ رـ < > فـ • رـ / ١٠ [يمكن] رـ < > رـ / ١١  
[منه] رـ < > رـ / ١١-١٢ [بالفعل...رطب] فـ < > فـ •

٨ بتوسط] تـ جـ •، شـ / [الهواء] تـ، شـ / ٩-١٠ [أن...أعني] تـ، شـ / ١١-١٢  
[بالفعل...رطب] شـ

الملح. فإنه يابس بالفعل ولا يذاق حتى يصير رطباً بالفعل، وذلك عندما يذوب في الفم وتذيبه الرطوبات التي فيه. وكما أن البصر يدرك المرئي وغير المرئي المقول على الثلاثة المعاني المعلومة وكذلك السمع يسمع المسوع وغير المسوع المقول أيضاً على المعاني الثلاثة، كذلك الذوق يدرك المذوق وغير المذوق. وهذا أيضاً يقال على تلك الأنحاء الثلاثة، أعني ما عدم الطعم أو كان طعمه ضعيفاً أو كان له طعم بشيع قوي، مفسد لحاسة الذوق.

٥

وقد يظن أن المشروب وغير المشروب يوجد هكذا (٥٩) وذلك أنهما جميعاً ذوق ما. أعني إدراك المشروب وغير المشروب. والمشروب كأنه مشترك للسمع والذوق، ولما كان المذوق رطباً وجب ضرورة أن تكون حاسته لا رطبة بالفعل ولا غير ممكن فيها أن تتربط، فإن الذائق قد ينفعل انفعالاً ما عن المذوق من طريق ما هو مذكور. وإذا كان ذلك كذلك فيجب ضرورة أن تكون لا رطبة بالفعل ولا بحالة لا يمكن فيها أن تقبل الرطوبة، وهو أن يغلب عليها اليبس. أما كونه غير غالب عليه اليبس فلأن اللسان لا يحس إذا كان شديد اليبس، وأما كونه غير مترطب فلأنه إذا ذاق طعماً هو مترطب برطوبة أخرى كان الحس حينئذ للرطوبة الأولى؛ مثل من تقدم فذاق طعماً ثم ذاق بعد ذلك طعماً آخر، فإنه لا يحس الطعم الثاني على حقيقته. وذلك مثلما يعرض للمرضى فإنهم يحسون الأشياء كلها مرة من قبل أنه قد غلبت على السنتهم الرطوبة المرة.

١٠

١ يابس بالافعل ر > ر • / يذاق [ <الا > ] ر / يذوب [ <ويظيب > ] ر / ٢-١ في...  
وتذيبه ر > ر • / ٢ [الرطوبات] ف < ف • / المرئي المرئي ف ر / الثلاثة ر • ثلاثة  
ر / ٢-٢ المعاني المعلومة ر • معاني المعلومة ر • المقدمة ف ر / ٤ ما [ <عند > ] ر / ٥  
لحاسة بحاسة ر / ٧ للسمع ر / ١٠ عليها ر • عليه ر / ١٢ فلأنه ر • فانه ر / مثل  
ر • ومثل ر / ١٣ [آخر] ر > ر • / ١٤ مثل ما ر

١ يذاق < [إلا] ت ا ب د ه، ش / ٢-٢ المعاني المعلومة ت ا • معاني المعلومة ت ب ج د،  
ش / ٧ للسمع [السمع] ت، ش

وانواع الطعوم على مثل أنواع الألوان ، أما البسيطة منها المتضادة فالحلو والمر ، وأما المتوسطة التي بينهما ، فإن الذي يلى الحلو منها هو الدسم والذي يلى المر المالح . وأما ما بين هذين فالحريف والفايض والحامض ، فإنه يكاد أن تكون هذه الأصناف هي التي يظن بها أنها أصناف الطعوم . فقد تبين أن هذه الحاسة هي التي هي بالقوة جميع هذه الطعوم ، وأن الطعوم هي الحركة لهذه الحاسة والمخرجة لها من القوة إلى الفعل .

هـ

---

٢ يكون ر / ٤ (هي التي) ر < > ر هـ / هـ لهذه الحاسة ر لهذه ال ف لهذه القوة ق هـ

---

هـ لهذه الحاسة ت ، ش

## القول في اللبس

وأما الملموس واللمس فالشك فيهما واحد بعينه، وهو هل هما واحد أو أكثر من واحد؛ وذلك أنه إن كان اللبس أكثر من واحد لزم ضرورة أن تكون الملموسات أكثر من واحد، وإن كان اللبس واحدا لزم أن تكون الملموسات واحدا، وبالعكس، أعني أنه إن كان الملموس واحدا لزم أن يكون اللبس واحدا وإن كان كثيرا لزم أن يكون اللبس كثيرا، أعني أكثر من حاسة واحدة، إلا أنه مشكوك فيه هل الملموسات واحدة بالجنس أو أكثر من واحدة. ولهذا قد يشك هل حس اللبس في اللحم وما يناسب اللحم في الحيوان الذي لا لحم له أم اللحم بمنزلة متوسط والحواس التي وراء أكثر من واحدة. فإنه يظن أن لكل حاسة تضادا واحدا فقط -مثال ذلك البصر فإنه يدرك الأبيض والأسود وما بينهما، وكذلك السمع يدرك الثقيل والحاد والذوق يدرك الحلو والمر- وأما في الملموسات فإن فيها أصنافا كثيرة من التضادة، مثل الحار والبارد والرطب واليابس والصلب واللين والخشن والأملس (٦٠) وسائر ما أشبه ذلك مما يجري هذا المجرى؛ فيظن لذلك أن هذه الحاسة أكثر من حاسة واحدة. لكن قد يظن أن هاهنا شيئا ينحل به هذا الشك، وهو أن في سائر الحواس أيضا توجد أصناف من التضاد أكثر من واحد في الحاسة الواحدة بعينها. ومثال ذلك أن في التصويت مع الحدة والثقل العظيم والصغر وعلامة الصوت وخشوته وأشياء تجري هذا المجرى، وفي اللون أيضا أصناف آخر من التضاد غير

٥ اللبس [أكثر] ف / [واحد] ف < > ف / أعني أنه إن ر (أنه) ر /  
 ٦-٥ [أعني...اللبس كثيرا] ر < > ر / ٦ الملموسات ر ملموسات ر / ١٠ التضادة ر  
 المضادة ر / الحار ر الحارة ر / البارد ر الباردة ر / ١١ واليابس ف  
 واليبس ف / أشبه يشبه ر

الابيض والأسود مثل البراق ولا براق (٦١). ولكن ليس في هذا كفاية، لأنه لو كان التضاد الكثير الذي في حاسة اللمس مثل التضاد الكثير الموجود في حاسة حاسة من الحواس الأخرى، لكان يظهر أن جنس التضاد الموجود في اللمس واحدا كما يظهر أن جنس التضاد الموجود في الإبصار واحد وفي السمع واحد وهو الصوت، وفي الذوق واحد وهو الطعم. وليس الأمر في اللمس كذلك، أعني أن التضاد الموجود فيه ليس راجعا إلى جنس واحد كما هو في تلك. وإذا كان الأمر هكذا فالشك باق بعينه، أعني القول الموجب أن حاسة اللمس أكثر من واحدة، فاما القول بأن اللحم هو آلة هذه الحاسة وأنها لمكان ذلك واحدة بدليل ما يظهر من أن اللحم إذا وضع عليه الملموس أحسنا به، فليس هذا الدليل بشئ. فإني الآن إن اتخذت غشاء من جلد أو غيره والبسته اللحم فإنه على مثال واحد نجد حس اللمس باقيا بعينه؛ على أنه من الظاهر أنه ليس هو في ذلك الغشاء. وإذا كان الأمر كذلك لم يبعد أن تكون هذا حال اللحم بل يكون في هذا المعنى زائدا، أعني في معنى تأثيره عن الملموس، لكونه متصل بالحاسة. أعني أن وصول الحس بتوسط اللحم يكون أسرع من وصوله بتوسط الغشاء الموضوع على اللحم، من قبل أن اللحم متصل بالحاسة وذلك منفصل.

قال: ولذلك صار هذا العضو من البدن، أعني اللحم وما جرى مجراه، يشبه أن تكون حاله حال الهواء لو كان متصلا بالبدن كما يدور. فإنه لو كان كذلك لكننا حينئذ نظن أنا بشئ

٦٢٤٢٢

- 
- ١ [ولا براق] ف < > ف • / ولاكن [ولكن ر / ٢ الكثير] ر • بالكثير ر / التضاد  
ال[موجود في اللمس] ر / ٦ باقي ر / الجواب] ر • الواجب ر / ان] ر • بان ر /  
٧ فاما <هل> ر / ٩ على [أنه] ر < > ر • / ١٠ هذه ر / [حال] ر < > ر • /  
١٢ [وصول...من] ر < > ر • / وصوله [الحاس] ر / على اللحم [وما جرى مجراه يشبه]  
ر / ١٥ متصلا ر • ملتنا ر / [كان] ر < > ر •
- 

٩ نجد] تجد ت، ش / ١٢ وصوله] ت وصول الحاس ش



واحد نحس الصوت واللون والرائحة وأن هذه كلها لحاسة واحدة، من غير أن يكون الأمر كذلك. لكن لما عرض للمتوسط في هذه أن كان منفصلا من الجسم الذي فيه الحواس لم يعرض لنا في ذلك مثل هذا الفلظ. وأما هذا المتوسط الذي هو اللحم فلما كان جزءا من الحيوان غير ممكن أن يتفصل منه، ظن به أنه آلة لحس اللمس وأن هذه الحاسة حاسة واحدة، وليس الأمر كذلك. والسبب في أن كان المتوسط في هذه الحاسة جزءا من الحيوان هو أن هذه الحاسة لما كانت في باطن البدن لزم أن يكون المتوسط الذي يدرك به جزءا من البدن. ولما لم يمكن أن يكون ما هو جزء من البدن من ماء ولا من هواء لكونه له قوام وحد، والماء والهواء ليس له حد ولا شكل، وجب أن يكون هذا المتوسط مركبا من أرض وهواء وماء ونار، وأن تكون الأرضية أغلب عليه لمكان القوام. وهذه هي حال اللحم وما يجري مجرى اللحم في الحيوان الذي لا لحم له. وإذا كان ذلك كذلك فقد يجب أن يكون المتوسط في هذه الحاسة ملتصقا بالبدن وأن تكون هذه الحاسة أكثر من واحدة.

وقد يدل على أنها أكثر من واحدة وأن هذا الفلظ إنما عرض من قبل أن المتوسط فيها جزء من البدن؛ أنا نجد اللسان يدرك اللسوسات ويدرك الطعوم فلو كان سائر اللحم يحس الطعم لعرض لنا أن نظن أن الذوق واللمس حاسة واحدة بمعنىها. وأما الآن فيظهر أنها إثنان من قبل أنا نجد كل ذائق لاسما وليس ينمكس هذا، أعني أن يكون كل لاسم ذائقا، إذ كان اللحم يلمس ولا يذوق.

٢ [الكان] ر < > ر\* / ٢ كان] ر\* يكون ر / ٦٠٥٠٣ جزءا] جزا ف ر / ٤ [واحدة] ف  
 < > ف\* / ٦ باطن] بطن ف / ٧-٦ [لزم...البدن] ر < > ر\* / ٧ < > من ما ر / ٨  
 يكون < > ما هو جز من البدن] ف

٦ باطن] ت، ش ط سطح ش ح غ ل م / ١٢ أنا فانات أن ش

- وما يشك الإنسان فيه هل تحتاج حاسة اللمس إلى المتوسط الذي من خارج مع حاجتها إلى المتوسط الذي هو اللحم؟ وذلك أن كل جسم لما كان له عمق وهو القدر الثالث الذي للجسم، أعني الطول والعرض والعمق، وجب أن يكون بين كل جسمين غير متماسين جسم آخر ضرورة (٦٢). وإذا كان ذلك كذلك وكانت الأجسام اليابسة التي تتماس إنما تتماس وهي في جسم رطب كان بينهما قبل أن يتماسا، وكانت الرطوبة ليست تنفك من سطوح المتماسا، أعني من السطوح التي بها تتماس الأجسام اليابسة في الجسم الرطب الذي هو الهواء والماء؛ وكان الرطب لا ينفك أيضا من الجسم، فوجب أن يكون بين الأجسام المتماسا اليابسة جسم رطب ضرورة. إلا أن يكون التماس يوجب يبس سطوحها وذلك غير متخيل، أعني أن تكون سطوح أجسام ما مبلولة فإذا ماس بعضها بعضا في الماء يبست تلك السطوح عند المتماسا، ولذلك كان الأمر ظاهرا في الماء. وإذا كان ذلك في الماء لازما لزم أن يكون الأمر مثله في الهواء وإن كان يذهب ذلك في الهواء عن إحساسنا، وأما الماء فهو معلوم بنفسه أنه ليس يلتقي فيه جسم جسمًا إلا وكلا الجسمين مبلول. وإذا كان ذلك كذلك فبينهما جسم ضرورة.
- وإذا قلنا إن الأجسام اليابسة إنما تتماس وبينها جسم رطب فهل حاجة الحواس إلى المتوسط تختلف، أعني أن بعضها تحتاج إلى المتوسط مثل ما يظن بالبصر والسمع والشم، وبعضها ليس يحتاج إلى المتوسط مثلما يظن بالذوق واللمس؟ أو ليس الأمر كذلك بل إنما تحس الأشياء الملموسة مثل الصلب واللين بالمتوسط بعينه الذي به تحس تلك الثلاثة الباقية، ولكن الفرق بينهما أن المحسوسات في هذه الثلاثة تدرك من بعد وفي حاسة اللمس تدرك من

---

٤ [ذلك] ف < ف > / [التي تتماس] ر < > ر / ٥ ليس ف / ٦ [الأجسام] ر < >  
 ر / ٨ [رطب] ر < > ر / ١٠ الهواء [الـ] < ما > هوا ر / ١٢ حاجة ف > جحة ف

قرب ولذلك لا يشعر به. وإذا كان هذا هكذا فإننا نحس جميع الأشياء بتوسط من خارج لكن هذا المتوسط يذهب علينا في هاتين الحاستين، أعني اللمس والذوق. فإننا كما قلنا أيضا فيما تقدم لو كنا نحس الملموسات بتوسط غشاء علينا من غير أن نشعر بوجود ذلك الغشاء لقد كانت تكون حالتنا في ذلك كحالتنا في الماء والهواء. أعني أن ما كان يعرض لنا في الغشاء من أن نظن أن إحساسنا الملموسات هو بنفسه دون ذلك الغشاء، كذلك يعرض لنا مع الماء والهواء إذا كان كالغشاء علينا، أعني أنه يعرض لنا من ذلك ألا نحس بأن الملموسات إنما نحسها بتوسط. لكن بأن ظهر من هذا القول أن الملموسات لا تكون إلا بمتوسط كما تكون الحواس الثلاثة، فينبغي أن نعتقد أنه ليس فعل المتوسط في هذه الحاسة كفعل المتوسط في تلك. لكن الملموسات تخالف الألوان والأصوات والروائح في حاجتها إلى المتوسط من قبل أن المحسوسات في هذه الثلاثة تفعل أولا في المتوسط ثم تفعل ثانيا فينا، فاما في اللمس فمما تفعل المحسوسات في المتوسط وفينا، مثل الذي يتاله الصدمة بتوسط الترس. فإنه ليس الترس هو الذي صدمه لكن عرض أن يصدمها جميعا الصادم.

قال: وبالجملية فيشبه أن يكون حال اللحم واللسان من حاسة اللمس والذوق كحال الماء والهواء عند الحواس الثلاثة الباقية. وذلك أنه كما تجد المحسوس إذا وضع على الحاسة في الحواس الثلاثة لم تحس بها الحاسة أو أحست حسا رديا، بمنزلة لو وضع جسم أبيض على الناظر الأقصى، كذلك يلزم أن يكون الأمر في حاسة اللمس، وإن كان ذلك كذلك فاللحم ليس بحاسة اللمس، إذ كانت هذه الحاسة تدرك المحسوسات إذا وضعت على اللحم، وإذا كان ذلك كذلك فاللحم بمنزلة المتوسط.

١ [ >ال] قرب ر / ٢ [ذلك] ر > / ٣ [ان] ر > / ٤ ر / ٥-٦ [والهواء... الملموسات] ر > / ٨ [ >الملموسات] حاسة ف / ١٢ صدمة صدمة ر / ١٥ أو أحست ر واحست ر / حسا ف٠ حيا ف / ١٧ بحاسة ر يحسه ر

والملموسات بالجملة هي الفصول العامة لجميع الأجسام ، أعني أنها التي ينقسم بها الحسم  
من جهة ما هو جسم ، وهي الفصول التي بها تحد الأسطوانات ، أعني الحار والبارد والرطب  
واليابس ، وهي التي قلنا فيها أننا عند كلامنا في الأسطوانات ، (٦٣) فأما حاسة هذه الفصول  
فهو العضو الذي هو بالقوة معاني هذه الفصول لا الذي هو بالقوة هذه الفصول ، لأن تلك هي  
المادة الأولى ، وذلك أن الإحساس لما كان انفعالا ما على الجهة التي لخصت فيما تقدم ، (٦٤)  
وكل منفعل فله فاعل وكان كل فاعل فإنا يفعل مثله بالفعل ، فواجب أن يكون إنما يفعل مثله  
بالفعل ما هو مثله بالقوة لا بالفعل ، ولذلك وجب أن لا يحس العضو اللامس الحار جسما حارا  
مساويا له في الحرارة ، ولا العضو البارد جسما مساويا له في البرودة ، بل إنما تحس هذه  
الأعضاء (٦٥) ما هو أكثر حرارة منها وأكثر برودة ، لذلك كانت آلة هذه الحاسة متوسطة بين  
الأضداد في المحسوسات ، أعني أنها معتدلة في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، ولذلك  
صارت تميز الأطراف فإن المتوسط يميز الأطراف ، وذلك أنه يتشبه بكل واحد منها ويستكمل  
به (٦٦) ، وكما قلنا قبل يجب أن يكون ما من شأنه أن يحس بالأبيض والأسود ليس بالأبيض  
ولا الأسود ولاكنه بالقوة جيمهما ، وكذلك في سائرهما كذلك يجب أيضا أن يكون العضو اللامس  
لا حارا ولا باردا ولا رطبا ولا يابسا في الغاية ، (٦٧) إذ كان ليس يمكن في الحسم الذي  
ههنا أن يعبرى من هذه الكيفيات .

١٥

---

٢ جسم [من جهة ما هو جسم] ف / لالتي] ر < > ر / تحد] ر تحدد ر / ٥ الاحساس  
فـ الحساس ف / ٦ وكل] ر وكان كل ر / ٧ هو [مثله] ر < > ر / اللامس] فـ  
اللمس ف / ٩ وأكثر [منها] ر / [هذه] ر < > ر / ١٠ ال[اضاد] اضداد ر /  
١١ منها] منها ر / ١٢ تكون ف / بالأبيض] ر بابيض ر

---

٦ وكل] وكان كل ت ا د ه ، ش / ٩ وأكثر منها ت ا

قال: وكما أن البصر يدرك المرئي وغير المرئي وكل حاسة منها تدرك المتقابلات التي في محسوساتها، كذلك هذه الحاسة تدرك الملموس وغير الملموس، وغير الملموس يقال على الجهات الثلاثة التي يقال عليها غير المرئي وغير المسموع، وهي الملموسات الضعيفة والفرطة وأعداد هذه.

قال: فقد قيل في واحد واحد من الحواس على طريق الأمر الكلي العام، وقد ينبغي أن تعلم من أمر كل حس أن الحاس هو القابل لصور المحسوسات دون الهيولى، ولذلك هي في النفس معانٍ وخارج النفس أمور جسانية غير مدركة أصلاً ولا مميزة. ومثال هذا القبول الذي في الحواس على جهة المناسبة لا على الحقيقة، (٦٨) مثل قبول الشمع شكل الخاتم، فإنه يقبله دون هيولاه إذ كان يقبله على وتيرة واحدة كان الخاتم من ذهب أو فضة أو غير ذلك، أعني أنه يقبل شكله دون مادته ولو قبله مع هيولاه لكان الذي يحصل في الشمع خاتم حديد أو خاتم ذهب.

١٥٤٢٤

٥

١٠

وعلى هذا المثال تنفعل واحدة واحدة من الحواس عما لها بالطبع أن تنفعل عنه، إن كان لونا فلونا وإن كان صوتاً فصوتاً، إلا أنه ليس يمكن أن ينفعل عنه من جهة ما يصير هو صوتاً أو لونا، بل من جهة ما يصير معنى الصوت مشار إليه أو معنى اللون المشار إليه، أعني الشخص لا الكلي. (٦٩) والذي فيه هذه القوة التي هي المعنى المجرد من الهيولى هو الحس الأول، (٧٠) وإذا قبله صار هو والمقبول شيئاً واحداً فأما بالوجود فهما مختلفان. ومن هاهنا تبين السبب الذي

١٥

١ [ان] ف < > ف / ٥ حس [جنس ر حاس ر / ٧ قبول] ر \* قبل ر / ١١ [عنه] ف ر < > ف / ١٢ [ليس] ف < > ف / [ان ينفعل] ر < > ر / ١٢ الصوت] ف \* لصوت ف لصوتاً ر / اللون] ف \* اللون ف ر / ١٤ الحس] الحاس ر / ١٥ يتبين ر

٥ حس [ت، ش / ١١ عنه] ت، ش / ١٢ الصوت] ش ط \* صوت ت ا ب ج د  
لصوت ت ه، ش / اللون] ت ا ج و ه، ش لون ت ه

من قبله صار إفراط المحسوسات يفسد آلات الحواس. وذلك أنه إذا كانت حركة الحاس عن المحسوس أقوى مما يحتله الحاس انحلت النسبة التي بها صار الحاس حاسا وبقي جسما دون إحساس. كما ينحل اتفاق الأوتار ونفثها إذا قرعت قرعا شديدا لانحلال تلك النسبة التي عنها يكون الاتفاق في النغم عن القرع الشديد.

- ٥ قال: فاما السبب الذي من قبله صار النبات لا يحس باللموسات وفيه جزء نفسي وهو يقبل الانفعال عن اللموسات، أعني أنه يسخن ويبرد، فليس ذلك شيئا غير أن النبات ليس فيه الامتدال (٧١) الذي في اللحم، أعني المتوسط الذي من شأنه أن يدرك الأصداد، ولا فيه أيضا القوة النفسانية التي بها يقبل هذا المتوسط صور اللموسات.
- قال: (٧٢) ويخص اللموسات أنه يفعل عنها ما يدركها وما لا يدركها نوعا واحدا من الانفعال، وأما سائر المحسوسات فليس تفعل عنها بما هي ذلك المحسوس إلا الحاسة الخاصة بها. فإنه لا يفعل من الروائح ما لا يمكنه أن يشم ولا عن الألوان ما لا يمكنه أن يبصر وكذلك الأمر في الباقية. وذلك بين من أنه لا الضوء ولا الظلمة ولا الألوان تفعل فيما عدى الإنصار شيئا، وكذلك الروائح لا تفعل فيما عدى حاسة الشم شيئا إلا أن يكون ليس برائحة. (٧٣) وكذلك الصوت إلا أن يفعل شيئا ليس هو صوتا مثل الرعد، (٧٤) فإنه قد يشق الحشب. وأما
- ١٠

١ الحواس (حاسا وبقي جسما دون احساس كما ينحل اتفاق) ر / حركة الحواس ر /  
 ٢ ما يحتله الحاس] ر. ما تحت المله حواس ر / [التي] ر < > ر. / ٣ لانحال ف /  
 ٤ القرع ر / ٥ الذي من قبله] ف. الذي قبله ف / ٦ يدركها] أدركها ف / ١١ [بها]  
 ر < > ر. / ١٢ [الامر] ر < > ر. / [الظلمة ولا] ف < > ف.

١ حركة الحاس] حركة الحواس ت، ش / ٢ [لانحال تلك النسبة] ت، ش / ٦ يدركها]  
 ت، ش

الملموسات فإنها تفعل فيما يدركها وما لا يدركها فعلا هو من نوع واحد بعينه أو جنس واحد .  
 وأرسطو يقول (٧٥) إن الطعم هو بهذه المنزلة وفيه نظر. وذلك أنه يقول إن لم تفعل هذه في  
 غير الحواس فمن أى شئ تنفعل الغير متنفسة؟ فإن كان الانفعال الذى يعرض فى اللسان عن  
 الطعموم مثل الخشونة والملاسة هو سبب إدراكه الطعموم ، على ما يقوله أفلاطون وجالينوس ، (٧٦)  
 فالطعموم تفعل فى حاسة الذوق وفى غيرها هذا الفعل. وإن كان معنى الطعم أمرا زائدا على  
 هذا ، كان الانفعال معنى خاصا بهذه الحاسة. فإن كان القبض الذى يدركه اللسان هو معنى  
 التخشين الذى يناله من القابض والدسم هو معنى التمس الذى يناله من الدسم ، كما أن  
 الحرارة التى تحسها حاسة اللمس هى معنى الحرارة التى فى الهیولی . فالطعموم تفعل فى غير  
 حواسها وإن لم يكن الأمر كذلك لم تفعل إلا فى الحاسة الخاصة بها ، وهو الطاهر عندى .  
 قال: (٧٧) فإن زعم زاعم أن الأجسام تنفعل عن الصوت وعن الرائحة واحتج لذلك  
 بانفعال الهواء والماء عنهما ، قلنا له إنه ليس كل جسم فمن شأنه أن يتفعل عن الصوت وعن  
 الرائحة ، وإنما يتفعل عنهما ما كان غير منحصر فى نفسه ، أى لم يكن له حد ونهاية  
 وقوام وشكل ، مثل الهواء والماء ، وأما التى تنفعل عن الملموسات فهى المنحصرة الثابتة. فإن  
 سأل سائل فقال إذا كان اشتام الشم انفعالا وقبول المتوسط الرائحة انفعالا أيضا فما الفرق بين  
 الانفعاليين ، فنقول له إن الهواء إذا انفعل بسرعة عن المحسوس فإنه يصير بهذا الانفعال محسوسا  
 للحاسة ، أى محركا لها ، وأما الحاسة فتصير بهذا الانفعال حاسة لا محسوسة .  
 وهنا انقضت معانى هذه المقالة الثانية ، والحمد لله وحده .

١ الملموسات] ف • الملموس ف / ٦ [كان] الانفعال ف < > ف • < هذا > الانفعال ر /  
 ٧ القابض] ر • قارض ر / ٨ الهیولی] ف • هیولی ف / ١٢ [فى] ر / ١٤ اشتام] ر •  
 اشام ر / الشم] ر الشام ر • / ١٥ انفعل] انفعال ف / ١٧ هذه] هذا ف





تلخيص المقالة الثالثة من كتاب النفس  
للحكيم الفيلسوف أرسطاطاليس (١)

قال: أما أنه ليس حاسة سادسة سوى الحواس الخمس فمن هذه الأشياء التي أقولها يقع ٢٢ ب ٢٤  
التصديق بذلك. أما أولاً فأنه إن كان كل حاسة من هذه تستوفي جميع الحسوسات التي في  
الحس الذي من شأنه أن تحسه تلك الحاسة - مثال ذلك أنه إن كانت حاسة اللمس تستوفي  
جميع اللمسوسات وحاسة البصر تستوفي جميع المرئيات وكذلك الأمر في حاسة حاسة - فيلزم  
ضرورة إن نقصنا إحساس ما أن تنقصنا حاسة ما. إلا أن هذه الحواس لا ينقصها حس ما ما  
شأنه أن يحسه، وإن كان (٢) تنقصنا حاسة ما.

وكانت كل حاسة إما أن تدرك محسوسها بشئ هو جزء من الحيوان مثل اللحم وما يقام  
مقامه أو شئ غريب وهو الذي يعرف بالمتوسط، وذلك هو الماء والهواء، فبين أنه من كان له  
حاسة من الحواس فإننا يدرك إما باللحم وأما بالهواء أو الماء أو كليهما. وإذا كان ذلك كذلك  
فبين أن عدد الحواس على عدد الجهات التي تقبل هذه المتوسطات بها الحسوسات، أعني أنه  
على عدد جهات قبول المتوسطات الحسوسات يكون عدد الحواس؛ لكن إن كانت الجهات التي  
بها تخدم هذه المتوسطات الحواس هي خمس فواجب أن تكون الحواس خمساً. وهو ظاهر أن

---

٢ [ليس] ف < > ف. / < > [أقولها] ر / ٧ [أن نقصنا] أن ينقصنا ر. / ١٠ فبين  
< > [أن عدد الحواس] ر / [أنه] أنه إن ر / ١٢ [أن] ف < > ف. / ١٢ [عدد] الحواس  
ف

---

٢-١ (من... أرسطاطاليس) ت، ش / ٥ تحسه [تحملها] ت / ٧ [أن نقصنا] أن ينقصنا ش  
أن كان ينقصنا ت ا ب ج ه / ١٠ فبين أن عدد الحواس ت ا / ١٢ عدد الحواس [ت، ش

- الجهات التي بها يخدم الهواء أو الماء أو كليهما هي ثلاثة، أعني الجهة التي بها تقبل اللون وهو عدم اللون فيها أعني في المتوسط، والجهة التي بها تقبل الرائحة وهو كونها عادة الرائحة وعدم الحركة أيضا، وهي الجهة التي يقبل بها الهواء والماء الصوت. وأما الجهات التي يخدم بها اللحم الحواس فهي إثنان، جهة قبول الطعم وجهة قبول الملموسات، وهي أن تكون الآلة أو المتوسط متوسطا بين الأضداد، وأن تكون في الذوق هذه الآلة مرتبطة برطوبة غير ذات طعم. وإذا كانت كل حاسة إنما تحس بمتوسط إما غريب وأما غير غريب، وكان جهات المتوسطات حسا لكل جهة منها تخص حاسة، فواجب أن تكون الحواس خسا. فهذا هو معنى أحد البراهين التي استعمل أرسطو في هذا المعنى وهو مأخوذ من المتوسط.
- وأما البرهان الثاني فهو مأخوذ من الآلة، وذلك أنه لما كانت كل حاسة تنسب إلى الأجسام البسيطة فإنما تنسب إلى الماء والهواء فقط، أعني أن الماء والهواء هو الغالب على الآلة، (٢) وذلك أن البصر هو من ماء والسع من هواء على ما تبين (٤) والشم بكل واحد منهما، (٥) وأما النار فإنها لا تنسب إليها حاسة من الحواس نسبة خاصة ولكن مشتركة، وذلك أن كل حاسة إنما يتم فعلها بالحرارة، وكذلك الأرض يشبه إما ألا تكون منسوبة إلى واحدة منها، وإما أن تنسب للمس، لكون آلة اللس لها قوام وشكل، وإذا كانت كل حاسة فواجب أن تنسب إلى الأسطقسات نسبة خاصة، وكان ليس هاهنا جسم بسيط تنسب إليه الحواس غير الماء والهواء،

١ الـ [ظاهر] جهات ر / يقبل ر\* / ٢ الصوت ر\* والصوت ر / ٥ كانت ر\* كان ر /  
 ٦ الـ [لمسوسات] متوسطات ر / خمسة ف / ٧ جهة عدد ف / خمسة ف / ٩ [إن] ر /  
 ١٠ هوا ر هما ر\* / ١١ البصر ر\* الناظر ف ر / ١٢ لللس ف / ١٥ [والهوا] ر > ر\*

٢ الصوت] ت ا ب ج، ش ح ط خ والصوت ت د ه، ش ل م / ٤ أو المتوسط  
 والمتوسط ت، ش / ١٠ هو الغالب ت، ش خ\* هو غالب ش خ هما الغالبان ش ح ط ل  
 م / ١١ البصر ت الناظر ش

فبين أنه ليس هاهنا حاسة إلا حاسة تنسب إلى الماء والهواء ، لأنه إن كان هاهنا حاسة سادسة  
 وجب أن تنسب إلى جسم خامس ، لأن المنسوب للماء والهواء هي هذه الثلاثة والمنسوبة إلى  
 الأرض أو إلى المترج منها على الاعتدال هي الشمس والذرق ، وهذان الأسطقسان أعنى الماء  
 والهواء إنما توجد جميع الحواس المنسوبة إليهما في الحيوان الكامل لمكان الأفضل ، وذلك في  
 الحيوان الذي ليس له نقص ولا عاهة. فإننا نجد الحلد له عيان تحت الحلد وليس يبصر إلا ما  
 زعم بعضهم أنه يبصر أطلال الأشباح فيما حكى غير أرسطو. (٦)

٥

وأما الرهان الثالث وهو أوثقها فإنه مأخوذ من الحسوسات (٧) وهو هكذا: قد يجب إن  
 كانت هاهنا حاسة غير هذه الحواس أن يكون هاهنا محسوس ما غير هذه الحسوسات ، وإن  
 كان ذلك كذلك وجب إما أن يوجد جسم ما يتكيف بهذه الكيفية الزائدة غير هذه الأجسام  
 التي لدينا أو توجد في هذه الأجسام التي لدينا كيفية غير هذه الكيفيات الموجودة ، وذلك  
 محال وشنيع. وأيضا ليس يمكن أن يكون هاهنا حاس ما غير الحواس الخمس ويكون محسوسه  
 أحد الحسوسات المشتركة. إلا لو كان إدراك الحسوسات المشتركة لكل واحد من الحواس  
 بالعرض ، وليست بالعرض. (٨) مثال ذلك الحركة والسكون والمقدار والشكل والعدد. (٩)  
 وذلك أن هذه كلها إنما تحسها الحواس بأن تنفعل وتحرك وما هو هكذا فهو بالذات. مثال  
 ذلك المقدار فإنها تدركه بانفعال ما. وكذلك إدراكها الشكل لأنه كيفية مقترنة بمقدار. فأما  
 إدراكها السكون فهو بإدراكها عدم الحركة وأما إدراكها العدد فبإدراكها عدم الاتصال فيها.

١٥

٤ وذلك [في] ف < > ف • ٨ / < جسم > محسوس ر • ٩ / < جسم > ر < > ر • ١٠ / أو  
 توجد... لدينا] ف < > ف • / يوجد ر / الموجودات] الموجودة ر / ١٢ / [والشكل] ر < > ر • /  
 ١٥ فإنها تدركه] فان تدركه ر • / إدراكها] أدركنا ر • ١٦ / < > [بإدراكها] ر /  
 فبإدراكها] ف • فإدراكها ف

١٠ يوجد ت ، ش ح خ / ١٥ فإنها تدركه] فإننا ندركه ت ، ش / إدراكها] أدركنا ت ،

ش

وإذا كان الأمر هكذا فمن البين أنه ليس يمكن أن تكون هاهنا حاسة خاصة بالحسوسات المشتركة، كأنك قلت الحركة، وذلك أنه لقد كان يكون إدراك الحواس الحركة مثل إدراكها بالبصر أن هذا الشيء حلوا، أعني بتوسط اللون، وإنما يعرض لحاسة ما أن تدرك محسوس حاسة أخرى متى اتفق أن اقترنت الحاستان جميعا في إدراك ذينك المحسوسين في شيء واحد في وقت ما، ثم عرض لها بعد ذلك أن أحست وحدها المعنى الخاص بها في ذلك الشيء، ه فحينئذ تقضى من قبل محسوسها على محسوس الحاسة الأخرى فيكون ذلك قضاء بالعرض أي من قبل ما عرض لها قبل ذلك العارض، مثلما يعرض للبصر أن يقضى على الأصفر أنه حلوا من قبل أنه عرض له أن أدرك في العسل الأمرين جميعا، أعني الصفرة والحلاوة بحاسة البصر وحاسة الذوق. ولو كان لواحد من هذه الحسوسات المشتركة حاسة خاصة لوجب أن يكون إحساسنا إياها مثل إحساسنا بالبصر أن هذا الشيء حلوا ومثل إحساسنا بالبصر أن هذا ابن فلان (١٠) من قبل إحساسنا أنه أبيض. وذلك إذا اتفق قبل ذلك في وقت آخر أن يدرك بالمقل أنه ابن فلان ويدرك بالجنس أنه أبيض، فإنه إذا اتفق مثل هذا ثم أدركنا بعد بالبصر أنه أبيض حكمنا بالبصر أنه ابن فلان وذلك بالعرض. وليس الحكم على شيئين أنهما واحد لحاسة واحدة بل لحاستين معا، ولهذا متى انفردت بهذا الحكم حاسة واحدة عرض لها الملط. مثال ذلك إذا

---

٢ أنه لقد كان [ فـ رـ •• (أنه) ف ر أنه كان رـ •• / ٨ والحلاوة فـ • والحلوة ف /  
 ١٠ (هذا...أن) ر < > رـ •• / ١٠، ١٢، ١٣ ابن ف ر / ١٣ (أنها) أنه ر

---

٢ أنه لقد كان [ ش ط ح ل م أنه كان ت / ٦ قضاء [ القضاء ت ا ب ح د، ش /  
 ١٠ (هذا...أن) ش ح

حكمتا بالبصر على ان الأصغر مرء (١١) من قبل أنه قد أدركنا المرارة والصفرة في شئ واحد  
بمعينه بحاسة البصر وحاسة الذوق. وللباحث ان يبحث لم صرنا ندرك هذه المحسوسات المشتركة  
بأكثر من حاسة واحدة، وإنما كان ذلك لئلا يذهب علينا مغايرة المحسوسات المشتركة  
للمحسوسات الخاصة. وإنما كان ذلك لازما لأنه لو فرضنا مثلا أن المرء هو الذى يدرك هذه  
دون سائر الحواس لقد كان البصر يعرض له أن يذهب عليه تمييز الأبيض من المقدار  
والشكل، من قبل أن المقدار واللون يلزم كل واحد منهما صاحبه، أعنى أنه لا يدرك اللون إلا  
مع المقدار. فاما الآن فلما كان المقدار والشكل يدركهما غير البصر لم يعرض للبصر أن يطن  
أنهما ومدركه شئ واحد.

هـ

---

٢ [المشركة للمحسوسات] ف / ٧ يظن [ <ه> ] ر

---

٦ [والشكل] ت ا [ ] ت ب ج د هـ، ش

### القول في الحاسة المشتركة

- ولما كنا نبصر مثلاً ونحس بأن نسمع وننسى وأن نسمع وكذلك الأمر في حاسة حاسة، فقد يجب ضرورة أن يكون إحساسنا بأننا نبصر إما بالبصر وإما بقوة آخر. وكذلك الأمر في حاسة حاسة وذلك أن كل حاسة نجدتها تحس محسوسها الخاص بها وتحس أنها تحس. لكن إن كان ذلك كذلك لزم أن يكون للحاسة الواحدة بعينها إدراكاً، إدراك المحسوس ٥ وإدراك أنها تدرك، فيكون مثلاً للبصر محسوسان، اللون وإدراك اللون، وإن كان الأمر كذلك لزم عن ذلك أحد أمرين: إما أن يكون هذان العنيان مدركين لقوتين في حاسة حاسة، فيجب أن تكون حاستان للمحسوس الواحد بعينه، الحاسة التي تحسه والحاسة التي تحس أن تكون تلك تحس، وذلك شنيع؛ وإما أن نضع أن الشيء يحس نفسه حتى يكون العامل هو المنفعل. لكن إن فرضنا هذين الإدراكين لقوتين أعني لحاستين، فقد يلزم أيضاً في تلك الحاسة ما لزم في الأولى، وذلك أنه يجب أن يوجد لها إدراكاً: إدراك لمدرَكها الأول وهو إدراك الحاسة الأولى، وإدراك أيضاً أنها تدرك. فإن فرضنا هذا لقوتين مرت الحواس إلى غير نهاية وذلك مستحيل، فيجب لذلك أن يفرض ولا بد قوة واحدة تدرك الأمرين جميعاً. وإذا كان قطع ما لا نهاية له واجباً فالأخلق أن نفعل ذلك في أول الأمر وننزل أن هذه الحاسة هي التي تدرك محسوسها وتدرك أنها تدرك. إلا أن هذا القول أيضاً فيه موضع شك. وذلك أنه إن كان البصر إنساناً ١٥

---

٢ حاسة [حاسة] فـ < > فـ \* / ٦ [مثلاً] ر < > ر \* / [إدراك اللون] ف < > فـ \* /  
 الأمر كذلك كذلك الأمر ر / ٩ نفسه ر \* بعينه ر / ١٠ الإدراكين فـ \* الإدراكين فـ /  
 ما لزم ما يلزم ر / ١٥ إنما ر \* ليس ر

---

- يدرك اللون وكان يدرك أنه يدرك ، فيجب أن يكون الإدراك بعينه لونا . فنقول إنه من البين بنفسه أن البصر ليس يدرك معنى واحدا ولذلك ليس يلزم أن يكون كل ما يدركه البصر نهو لون . والدليل على ذلك أنا قد تحكم بالبصر ونحن لا نبصر لونا ، وذلك إذا حكمنا على الظلمة وعلى الضوء ، ولكن ليس حكمنا على الظلمة والضوء على مثال واحد . وأيضا فإن لنا أن نعلم أن نفس الإبصار مثلا هو لون ، وذلك أن الناظر يصير عند إدراكه اللون كله ملونا . والسبب في ذلك أن الحاس يقبل المحسوس ويتشبه به ، لكن يقبل المعنى المحسوس خلوا من الهيولى وهو خارج النفس في هيولى ، ولذلك تكون المعانى المحسوسة إذ فارقت الهيولى وصارت في النفس إحساسات وخیالات لا لون ولا حرارة ولا برودة ولا غير ذلك من المحسوسات .
- وفعل المحسوس خارج النفس في تحريكه الحاسة وفعل الحس الذى في الحاسة - معنى الكيفية التى يتكيف بها الحاس - في تحريكه القوة الحاسة هو واحد بعينه ، فاما بالوجود فليس هو واحدا بعينه ، وذلك أن وجود المعنى المحسوس خارج الحس مخالف لوجوده في الحس . ومثال ذلك أن الصوت الذى بالفعل خارج النفس حاله في تحريك آلة السمع كالسمع الذى بالفعل في تحريكه قوة السمع . وإنما كان ذلك كذلك لأن الشئ يكون له سمع بالقوة كما يكون له صوت بالقوة ويكون له صوت بالفعل كما يكون له سمع بالفعل . وأيضا فإن كان راجبا أن يكون كل فعل يصدر عن فاعل وكل حركة تصدر عن محرك إنما يوجد في الشئ المنفعل ، فقد

١ [يدرك] اللون ف < > ف • / ٢ [وعلى الظلمة] وعلى ر / ٤ [واحدا] ر < > ر • /  
 ٥ [يصير] ف • ر [يصير] ف • ر / ملونا ر • / ٧ [فى] ف < > ف • / ٨ [إذا]  
 إذا ف / ٩ [الحس] ف [أ] ف • / ١٠ [يتكيف] ر • / ١١ [سمع] ف • صوت ر

٢ ولذلك ت ب ج • ، ش ط • خ • ولكن ت ا د ه • ، ش خ ط ل م / ٥ ملونا ت ه • / ٦ لون  
 ت ا ب ج د • ، ش خ ط ل م / ٧ اللون ش خ / ٨ يقبل ت ه • ، ش ل لا يقبل ت ا ب  
 ج د • ، ش خ ط ل م / ٩ إذا ت وإذا ش ط خ ل م / ١٢ [آلة] ت • ، ش

يجب أن يكون الصوت هو نفسه السمع الذي بالفعل في الذي بالقوة. وذلك أن فعل الفاعل هو من جنس الفاعل وهو موحود في المنفعل، ومن قبل ذلك ليس يجب أن يكون كل محرك يتحرك، على ما تبين في الاقاريل الكلية، (١٢) ففعل الصوت هو صوت أو تصويت وفعل السمع هو سمع أو سماع، (١٣) ولذلك كان السمع ضريس والصوت مريس أعنى بالقوة وبالفعل، وكذلك الأمر بعينه في سائر الحواس والمحسوسات. فإنه كما أن الفعل والانفعال هما في المنفعل لا في الفاعل، كذلك فعل المحسوسات هو في الحواس وفعل الحواس هو في الحاس الأول. (١٤) إلا أن لبعض هذه الأفعال اسما مثل التصويت والسمع، وفي بعضها ليس لأحدهما اسم. فإن فعل البصر يقال له إبصار وأما فعل اللون في الحاسة فلا اسم له في اللسان اليوناني. (١٥)

١٠ ولما كان فعل الحسوس والحاس واحدا إلا أنهما في الوجود مختلفان، فقد يجب ضرورة أن يكون فسادهما معا وسلامتهما معا. وهذا لازم فيها إذا كانت بالفعل فأما إذا كانت بالقوة فلا، إلا أن الطبيعيين المتقدمين (١٦) لم يصيبوا فيما قالوا من ذلك حين قالوا إنه لا يكون شئ ابيض ولا أسود دون بصر ولا طعم دون ذوق. وذلك أن ما قالوه من ذلك هو صحيح من رجه

---

١ في الذي ر (في) ر • / ٢ (هو صوت) ر < > ر • / وفعل وفعل ف /  
 ٢-٤ وفعل السمع وفعل السماع ر / ٤ (هو سمع) ر < > ر • / ٦ الفاعل ف • الفعل ف /  
 في الحواس ف • في الحاس ف ر / < وفعل الحواس هو في الحاس > وفعل ر /  
 ٧ الحاس ر • الحس ر / ٨ في لسان ر / ١١ وسلامتهما [معا] ر < > ر • /  
 ١٢ الطبيعيين ر / ١٢ قالوه قالوا ف

---

٢-٤ وفعل السمع ت ب، ش ح ط م وفعل السماع ت ا ح د ه، ش خ ل / ٦ في الحواس ت، ش / ١٢ قالوه ت ا د ه، ش يقولونه ت ح قالوا ت ب ه



وغير صحيح من وجه، وذلك أنه لما كان الحس والحسوس يقال على ضربين -على ما هو محسوس بالفعل ومحسوس بالقوة- فإن ما قالوه هو صادق على المحسوس بالفعل، وذلك أنه لا يكون محسوسا بالفعل إلا مع وجود الحواس، وأما بالقوة فليس يلزم أن يوجد المحسوس مع وجود الحواس. فالقدماء انما أخطأوا لأنهم لم يفصلوا ذلك وأطلقوا القول فيما شأنه أن يكون مقيدا.

٥

ولذلك لما كان الاتفاق الموجود في النغم صوتا وكان الصوت والسمع شيئا واحدا بعينه وكان الاتفاق نسبة ما بين النغم، فقد يجب أن يكون السماع بالفعل نسبة ما، وكذلك الأمر في حاسة حاسة. ومن قبل ذلك قد يفسد كل واحد منها إذا أفرطت هذه السبة، مثل فساد السمع عند الصوت المفرط في الحدة والمفرط في الثقل، ومثل فساد الذوق عند الطعم المفرط والبصر عند الضياء والظلمة والشم عند الرائحة القوية الحلوة والمرّة؛ والسبب في ذلك كله أن الحس الطبيعي إنما وجوده في النسبة المعتدلة. ومن أجل أن الحس نسبة من النسب، صار الحامض والحلو والمالح إذا أدنيت من الحاسة الشبيهة بها وهي خالصة كانت لذيدة، وبالجملة الحسوسات المختلطة على اعتدال أخرى أن تكون نسبة من الأطراف. مثال ذلك أن الصوت المركب من الحاد والثقيل أخرى أن يكون نسبة من الصوت الثقيل أو الحاد، ولذلك كانت

١٠

---

٢ بالقوة [فليس يلزم] ف / قالوه [قالوا] ف / ٢ [يلزم] ر < > ر٥ / ٤ أخطأوا [أخطوا] ف ر / لم / لا ف / ٧-٨ [ما...في حاسة] ر < > ر٥ / ٩ والمفرط [المفروط] ف / ومثل [ومثال] ف / ١١ النسبة ر٥ نسبة ر / ١٤ نسبة [نسبه] ف / أو الحاد [والحاد] ف ر

---

١ [وغير صحيح من وجه] ت، ش / ٢ ومحسوس [وعلى ما هو محسوس] ت، ش / قالوه  
ت، ش / ١٠ والحلوة [ت ب ج، ش] / ١٤ نسبة [ت، ش]

المختلطة الذ في الحس وكذلك الحال في المختلطة من الحار والبارد عند حاسة اللمس مع الحار والبارد . وبالجمله فالحس نسبة فإذا أفرطت تلك النسبة أفسدت الحاسة وآدتها .

ومن البين بنفسه أن كل واحد من الحواس يحكم على محسوسة الخاص به ويحكم مع ذلك على الفصول المضادة التي في ذلك المحسوس . مثال ذلك أن البصر يحكم على اللون الذي هو خاص به ويحكم على الأبيض والأسود ، وكذلك الأمر في سائرهما . ولما كنا إنما نحكم على الأبيض والأسود بقياس كل واحد منهما إلى الثاني (١٧) وكذلك في كل متضادة موجودة في حاسة حاسة ، فقد يجب أن يكون الحكم على اختلاف هذه التضادة أيضا لقوة أخرى غير القوة التي تدرك جنس تلك المضادة . وذلك أن الحكم على اختلاف المحسوسات التضادة هو حكم على محسوس كالحكم على المحسوسات انفسها . (١٨) فنقول إنه من البين سا أقوله (١٩) أن الحاس الأقصى ليس هو في حس اللمس مثلا في اللحم ولا هو في العين في حس البصر وكذلك الأمر في سائر الحواس . وذلك أنه لو كان الحاس الأقصى في البصر في العين مثلا والحاس الأقصى في الذوق في اللسان ، لكان يجب إذا حكمنا أن الحلو غير الأبيض أن نحكم بقوتين معتزقتين . وذلك أن الذي يدرك الحلو على هذا النحو هو غير الذي يدرك الأبيض ، إذ كان الذي يدرك الأبيض يكون في العين والذي يدرك الحلو يكون في اللسان . ولو كان ذلك كذلك لما صح منا الحكم أن الأبيض غير الأسود . وذلك أن الحاكم بأن هذا غير هذا يجب أن يكون واحدا من

---

١ الذ[ر] / حاسة[ف] الحاسة ف / ٨ المتضادة [هو حكم على المحسوسات] هو حكم[ف] / ٩ الحاس[ر] الحس ر / ١٠ الأقصى[ر] أقصى ر / الأقصى [في العين] ر / ١١ [في البصر] ر في الامصار ر / في البصر [وكذلك الأمر في سائر الحواس وذلك أنه لو كان الحاس الأقصى في الإبصار] ف / ١٢ إذ[ر] إذا ر

---

١ الذ[ر] التي ت ، ش / ٢-١ [عند...والبارد] ت ، ش

جهة إثنين من جهة. (٢٠) ولو أمكن أن يكون الحاكم على الشينين المختلفين إثنين، لكانت إذا أحسنت أنا هذا المشار إليه حاراً وأحسنت أنت شيئاً آخر أبيض لقضيت أنا بأن ما أحسنت أنا غير ما أحسنته أنت من غير أن أحس أنا ما أحسنت أنت، وذلك مستحيل. فمن جهة ما هما متفيران وجب أن يكون الحكم لإثنين، ومن جهة أن أحدهما غير الآخر وجب أن يكون الحكم لواحد. وذلك أنه كما يجب أن يكون رجل واحد بعينه هو الذى يقول إن هذا غير هذا، كذلك يجب أن تكون القوة التى بها يحكم الرجل الواحد على أن الحلو غير الأبيض قوة واحدة بعينها. وإذا كان ذلك كذلك فمن البين أنه ليس يمكن أن يقضى على المحسوسات المفتوقة أو المختلفة بقوى مختلفة.

وأما (٢١) أن هذا النحو من الإدراك مع أنه لقوة واحدة يجب أن يكون فى آن واحد فذلك بين من أنه كما أن الواحد منها بعينه يقول إن الخير غير الشر فى آن واحد كذلك من قال فى أحد الشينين إنه غير فى آن ما ففى ذلك الآن يقول فى الآخر إنه غير، إذ كانت الفيرة إضافة بين شينين والمضافان يوجدان معاً بالفعل. (٢٢) وليس هذا هو الآن الذى يقال على طريق المجاز لأن ذلك منقسم، (٢٣) وإنما يقال فيه إنه غير منقسم من قبل أن فيه الآن الغير منقسم بالحقيقة.

لأنه غير ممكن أن يكون شئ واحد بعينه يقبل أشياء متضادة ويتحرك عنها فى آن واحد، من طريق ما هو واحد وغير منقسم. ومثال ذلك أن هذا الشئ إذا كان حلواً فإنه يحرك

---

١ لكانت] لكنت ر / ٢ [دال] حاراً ر / [بان ما أحسنت أنا] ف < > ف • / ٥ رجل  
الرجل ر / ٦ الحلوا] ال [واحد] حلور / ١٠ [كذلك من قال فى آن واحد فذلك بين من  
أنه كما أن الواحد منا بعينه يقول أن الخير غير الشر فى آن واحد] كذلك ر /  
١١ الآخر [أنه] ر < > ر • / الفيرة] ف • الفيرة ف

---

١ لكانت] ت لكنت ش / ٥ رجل] الرجل ش ط

- الحاس (الأول ب) ضربا (٢٤) من الحركة وإذا كان مرا حركه بضد تلك الحركة، وكذلك تحريك الأبيض للبصر هو ضد تحريك الأسود له. فإذا حكم الحس أن هذا محالف لهذا بأن ذلك حلو وهذا مر وهو قوة واحدة غير منقسمة فقد انقعل معا عن الأضداد من جهة ما هو غير منقسم وذلك مستحيل. وإذا كان ذلك كذلك فهل يمكن أن نقول في هذه القوة الحاكمة على الأضداد مما أنها واحدة بالعدد (٢٥) غير منقسمة ولا مفترقة وهي بالمعاني التي تقلها مفترقة منقسمة حتى ينفك بهذا من هذا الشك، فتكون من جهة ما هي منقسمة تدرك الأشياء المفترقة ومن طريق ما هي غير منقسمة تقضى عليها بالاختلاف، فتكون على هذا بالوجود منقسمة وأما بالمكان والعدد غير منقسمة. فنقول إن ذلك غير ممكن، أعني أن تكون هذه القوة واحدة بالعدد كثيرة بالصور والوجودات، فإنه إنما يمكن أن يكون شيء واحد غير منقسم بالعدد قابلا للأضداد معا بالقوة لا بالفعل والوجود. مثال ذلك أن الجسم الواحد بعينه يمكن أن يقال فيه إنه حار وبارد معا بالقوة فأما بالفعل فذلك غير ممكن إلا من جهة ما هو منقسم أن يكون جزء منه حارا وجزء منه باردا. فيجب أن لا تكون هذه القوة تقبل صور المحسوسات المتضادة إن كانت هذه القوة

١ الحاس] ف • الحس ف / (الأول ب) ضربا] الآن ضربا ف ر / ٢ انقعل] انقعل ف /  
 ٥ بالمعاني] ف • بالمعني ف / تقلها] ف • تقبله ف / ٧ منقسمة] تقسمي عليها بالاختلاف  
 فتكون على هذا بالوجود منقسمة] وأما ف / ٨ غيرا] ف فغير ف • / بالعدد] ر بالموضوع  
 ر • / ٩ بالصور والوجودات] ر بالصورة والوجود ر • / بالعدد] ر بالموضوع ر • /  
 ١١ [هو] ر < > ر • / ١٢ أن لا] الـ ر / صوراً ر • صورة ف ر

١ (الأول ب) ضربا] في الآن ضربا ت ا ب ج • هـ، ش الآن ضربا ت ج د / ٥ بالعدد  
 بالموضوع ت، ش / ٨ غيرا] ش فغير ت / بالعدد] بالموضوع ت، ش / ٩ والوجودات]  
 ت ا ج، ش والوجود ت ب د هـ / بالعدد] بالموضوع ت، ش / ١١ منقسم < أي > أن  
 ت، ش / ١٢ صوراً ت، ش

الحسية الواحدة تجرى هذا المجرى، أى تكون واحدة بالعدد كثيرة بالوجود والماهية. فإذا كان هذا مستمعا مقول بل هذه القوة واحدة بالعدد وكثيرة بالأطراف والآلات، بئرلة النقطة التى هى مركز الدائرة إذا أخرج منها أكثر من خط واحد إلى المحيط. (٢٧) وذلك إنه كما أن هذه النقطة هى كثيرة من جهة أطراف الخطوط التى تخرج منها وهى واحدة غير منقسمة من جهة أنها نهاية لجميعها، كذلك هذه القوة أعنى المشتركة الحاسة هى واحدة من جهة أنها تنتهى إليها جميع المحسوسات وهى كثيرة من جهة الآلات أى الحواس، فمن طريق ما هذه القوة تشبه النقطة فهى تقضى على الأشياء المختلفة أنها مختلفة، ومن طريق الحواس المرتبة لترصيل المحسوسات إليها تشب أطراف الخطوط وتدرك أشياء مختلفة بالحس. فقد تبين من هذا القول أن هاهنا قوة مشتركة لجميع الحواس هى المبدأ.

- ٥  
١٠ قال: ولما كان القدماء قد اتفقوا على حد النفس بهذين الفصلين خاصة أعنى من قبل الحركة فى المكان ومن قبل الإدراك الذى يرى أنه التصور بالعقل والإحساس، وكان قد يظن أن التصور بالعقل والفهم من جنس الحس وذلك أن التصور كأنه إحساس ما إذ كانت النفس فى كل واحد من هذين تدرك الشئ وتقبل معناه دون صورته، (٢٨) وكان القدماء يقولون إن الفهم والإحساس شئ واحد معينه مثل ابن دقليس، فإنه قال فى موضع إن العقل فى الناس إما يحكم ويقضى على الشئ الحاصر المحسوس، وقال فى موضع آخر (٢٩) إن من قبل ذلك صار الفهم يتغير فيهم دائما، يعنى مثل الفلظ والنسيان. ومثل ذلك قال امبروش حيث قال فى الحس إنه يحرى مجرى العقل. (٣٠) فقد ينفى أن نفحص هاهنا عن الحق فى ذلك. وذلك أن

١ أى ر أن ر\* / بالعدد ر بالموضوع ر\* / ٤ من {واحدة} ر / ٥ هذه ر\* هى ر / القوة ف\* قوة ف / ١١ الادراك ر المعرفة والادراك ر\* / وكان قد ر\* وقد ر وكان ر\* / ١٧ {نفحص} نفحص ر

١ بالعدد بالموضوع ت، ش / ٢ بالعدد ت، ش / (بالأطراف والآلات) ت، ش /  
٩ المبدأ لهم ت، ش / ١٦ مثل الفلظ ش فى الفلظ ت

هاؤلاء جميعا يظنون أن التصور بالعقل جسامي كالإحساس لأنهم اعتقدوا أن الإحساس والفهم إنها يكون بالشبيه، ولما كانت هاتان القوتان تدرك الأجسام لزم أن تكونا جساما، على ما لخصناه قبل من مذهب القدماء في ذلك. (٣١)

٢٩٤٢٧ قال: على أنه كما أنهم قالوا في سبب المعرفة فقد كان يجب عليهم أن يقولوا في سبب الغلط فإن الغلط أكثر وجودا في الحيوان وزمان وجود النفس جاهلة غالطة أطول من زمان وجودها عامة.

٢٤٢٧ ب قال: ومن قبل أن سبب المعرفة هو الشبيه الموجود فيها عندهم، قد يجب عليهم إما أن يقولوا يقول السوفسطائيين (٣٢) من أن جميع ما ينسج في الذهن ويتصور فيه هو حق، أعني أنه ليس هاهنا غلط أصلا إذ كان ليس تدرك النفس إلا ما هو موجود فيها من طبيعة الأشياء، أو يقولون إن الأشياء تنقسم إلى الشبيه وال ضد. فإذا أخذت الشبه الذي هو شبيه لم تغلط وإذا أخذت الضد على أنه شبيه غلطت. ولكن يلزم أمر شنيع. (٣٣) وذلك ألا يمرض الغلط في الضدين على السواء وألا يكون أحد الضدين عندنا معروفا لأنه ليس فيها شبيه.

٢٤٢٧ ب قال: فنقول نحن إنه يظهر أن الإحساس ليس هو العقل والفهم، وذلك أن الحس موجود في جميع الحيوان، ومعروف أن العقل ليس يوجد في كله، بل في يسير منه، وأيضا فإن الأشياء الكلية والجزئية متضادة ونجد العقل صدقه في أحد هذين الضدين أكثرها وهي

٢ كانت [كان ف / ٤-٥ سبب الغلط] سبب الغلط ف / ٨ فيه] ر\* فينا ف ر / ١٠  
[الشبيه الذي هو شبيه لم تغلط وإذا أخذت] ف / ١٢ في الضدين] ر\* في التصديق ر /  
١٥ هذين] هاذين ر

٨ فيه] ت، ش / ١٢ [والفهم] ت، ش

الكليات ، وخطأه في الضد الآخر أكثرها وهو الجزئيات ، وأما الحس فالأمر فيه بالضد ، أعني أن صدقه في الجزئيات أكثرى (٢٤) وخطأه في الكليات أكثرى. والقوة الميزة قد يمكن أن تكذب وليس هي موجودة في شيء من الحيوان ما لم يكن فيه نطق ، وإنما كان التمييز بالعقل ليس يوجد إلا فيما له نطق لأن التخيل هو غير الحس وغير التمييز بالعقل ، والتخيل لا يحدث دون حس ودون التخيل لا يكون فهم ولا رأى أيضا.

٥

فأما أن التخيل ليس هو والتصوير بالعقل والرأى شيئا واحدا بعينه فذلك بين (٢٥) من أنه متى أردنا أن نتخيل أشياء قد سلف إحساسنا لها أمكننا ذلك ، ومتى شئنا بهذه القوة أن نخترع مثالات وخیالات لأشياء لم نحسها قبل ولا يمكن أن تكون محسوسة فعلنا. فأما أن نظن أن هذا كذا أو نصدق به فليس ذلك إلينا أعني لاختيارنا ، بل التصديق شيء ضروري لنا وكذلك التكذيب. وأيضا متى ظننا شيئا مهولا سيحدث أو شيئا مذكرا أو مشجعا انفعلا عن ذلك انفعالا ما ، لا انفعال من حضره ذلك الشيء المشجع ، وأما متى تخيلنا الشيء المذعر أو المشجع فإنه يكون انفعالنا عند تخيله مثل انفعالنا عند حضوره ومشاهدة ذلك. (٢٦)

١٠

٢٤٢٧ ب ٢٤

قال: وقصول الرأى نفسه هي العلم والظن والفهم وأضداد هذه ، وستكلم في هذه في غير هذا الموضع. (٢٧)

---

١ وخطأه ف ر / الجزئيات ف ر / ٢ وخطأه ف • ر • وخطأه ف [ ر / في الكليات أكثرى] ر < ر • / ٢ هي] هو ر / ٢ [من] ف < ف • / ٨ مثالات] ف • مثالت ف ر / وخیالات] ر • وحالات ر / ٨-٩ فأما أن نظن أن هذا كذا أو نصدق] فأما أن هذا كذا ونصدق ف ر [أن] كذا كذا ف • فأما أن نظن أن كذا كذا أو نصدق ر • / ١١ [لا] ر < ر • / [متى] ر < ر • / تخيلنا] ف • تخيلنا ف ر

---

٨-٩ فأما أن نظن أن هذا كذا أو نصدق] ش أن كذا كذا ت / ١٢-١٤ [لستكلم في هذه] ت ، ش

## القول في التخييل

- ولما كان التصور بالمقل ظاهراً أنه غير الإحساس ، وقد يظن أن التصور بالمقل منه تخيل  
ومنه رأى أي تصديق ، فقد ينبغي أن نلخص أولاً الأمر في قوة التخييل ثم نتكلم بعد ذلك في  
القوة الناطقة. فنقول إنه إن كان هاهنا فعل حادث فينا يسمى تخيلاً لا على طريق الاستعارة كما  
يسمى بذلك الحس الكاذب كثيراً ، (٢٨) فهو ضرورة إما قوة من القوى التي هي الحس أو  
الظن أو العقل أو العلم ، (٢٩) وإما قوة أخرى غير هذه القوى وحال لنا غير هذه الأحوال  
نسبها الأشياء الموجودة أي نختبرها وهي أيضاً أحد ما يقال بها فينا إنها مادتون أو كاذبون .  
قال : فإما أن التخييل ليس هو حساً فقد تبين من هذه الأشياء التي اقولها . أحدها أن  
لحس لما كان خريين - إما حس بالقوة مثل البصر في الظلمة إذ لم يعمل فعله ، وإما حس  
بالفعل مثل البصر في الضوء - وكان قد يوجد في التخييل شيء ليس هو واحد من هذين ، أعني  
الحس الذي بالقوة والذي بالفعل ، وهو التخييل الذي يكون في النوم ، فبين أن التخييل غير  
الحس . ودليل ثان وهو أن الحس إنما يكون أبداً عند حضور المحسوس فإما التخييل فقد  
يكون عند غيبة المحسوس . ودليل ثالث وهو أنه لو كان التخييل هو الحس نفسه لقد كان يجب  
أن يوجد التخييل في جميع البهائم والحشرات وليس الأمر كذلك ؛ مثل الحيوان الذي لا يتحرك  
إلى المحسوسات في غيبتها ، مثل الدود والذباب . (٤٠) ودليل رابع وهو أن الحس صادق

٥٤٢٨

٢ (الأمر) ر < > ر٥ / ٥ (الكاذب) ر < > ر٥ / ٦ (أو العلم) ر أو علم ف / (الأحوال)  
الـ (حال) / (أحوال) ر / ٧ (كاذبون) ف = كاذبون ف / ٩ (إذا) ر إذا ر٥ / (فعله) ر فيه  
ر٥ / ١١ (بالفعل) بالـ (قوة) فعل ر / ١٥ (المحسوسات) ر٥ محسوسات ر / (الدود) الدور ر

٦ أو العلم أو العقل ت ، ش / ١٥ (الذباب) والنحل ش



دائما (٤١) فاما التخيل فأكثره كذب، ودليل خامس وهو إذا أحسنا الشيء إحساسا حقيقيا لم نقل إنا نتخيله بل إنا نقول ذلك إذا لم نحققه بالحس، مثال ذلك أنا إذا أحسنا أن هذا إنسان لم نقل إنا نتخيل أن هذا إنسان، بل إنا نقول ذلك إذا لم نتبينه جدا، وأيضا فإنه قد يتخيل من هو مغمض العين كما قلنا، (٤٢) وأيضا لو كان التخيل علما وعقلا لقد كان يجب أن نصدق به دائما لاكتنا لا نصدق به دائما، فقد يجب أن يكون ليس بعلم ولا عقل، وإذا لم يكن علما ولا عقلا فقد بقي أن ننظر هل هو ظن إذ كان الظن قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا، كالحال في التخيل، لكن الظن يتبعه التصديق ضرورة وليس لشيء من البهائم التي لها التخيل تصديق، ولما كان كل ظان مصدقا وكل مصدق قانعا وكل قانع ناطقا، لزم أن يكون كل ظان ناطقا، فلو كان التخيل ظنا لقد كان كل متخيل ناطقا.

ومن البين أيضا أن التخيل ليس هو ظنا مقترنا بحس ولا قوة مركبة من ظن وحس من قبل أنا نظن بالشيء ولا نحس في وقت الظن، وبالجمله فبما قيل من أن التخيل ليس هو واحدا من هذه القوى بين أنه ليس مركبا من أكثر من واحد منها، وأيضا لو كان التخيل هو الظن والحس مما لكان الظن والحس هما لشيء واحد بالذات وليس يمكن ذلك، لأن الظن هو لهذا

٢ نقل [نقول ف ر / ٢ لم نقل أنا] ف ر < ف. ر. / [تخيل أن هذا إنسان] ر [هذا] ف / ٤ وعقلا ر أو عقلا ر. / ٥ [لاكتنا...دائما] ر < ر. / ٦ [قد] ف < ف. / ٧ [التصديق] ر < ر. / ٨ مصدق [مصدق ف / لزم أن يكون] ف < ف. / ظان [ظن ف / ١٠ من [قوة] ظن ر / ١٢ [من] واحد ر / ١٣ [هما] ر < ر.

٤ وعقلا أو عقلا ت، ش / ٤-٥ أن نصدق [ش ح ل. / ٥ بعلم علم ت، ش / ٨ [وكل مصدق] ت، ش / قانعا [ش ط ل م وقانعا ش خ حقيقا قانعا ش ح ل. وحقائق وقانعا ت. / قانع] ت. / ش ط خ ل م حقيق ت ش ح

- الأبيض أنه جيد والحس هو له أنه أبيض فقط أو غير ذلك من الأمور المحسوسة. وإنما كان ذلك واجبا لأن التخيل هو لشيء واحد ولو كان الظن والحس لشيء واحد لكان الظن بالمحسوس من جهة ما هو محسوس أنه جيد لا بطريق العرض، مثل أن نظن بالأبيض الذي نحسه أنه جيد أو ردي. وهو بين أن الظن بالمحسوس أنه جيد أو ردي هو بطريق العرض، ومن الدليل على أن الظن والحس ليس هما لدرك واحد بيمينه أنهما كثيرا ما يتماندان في الشيء الواحد بيمينه. ٥ وذلك أنا نحس أشياء كاذبة ولنا مع ذلك فيها اعتقاد صادق بخلاف ما نحس منها. مثال ذلك أننا ندرك بالبصر أن مقدار الشمس مقدار قدم وقد قام البرهان عندنا على أنها أعظم من الأرض مرارا كثيرا. فقد يلزم إن كان الحس والظن في أمثال هذه الأشياء لدرك واحد بيمينه أن يكون الإنسان إما أن يطرح الاعتقاد الصادق وهو سليم الذهن والحواس من غير أن يعرض له دليل ينقله عنه. وإما أن يكون بعد ثابتا عليه فيعتقد المتضادين معا ويكون الشيء في نفسه صادقا وكاذبا معا في زمان واحد. ومحال أن يعود الاعتقاد الصادق كاذبا من ذاته لكن إننا يصير كاذبا إذا انتقل الأمر في نفسه وتغير من غير أن يشمر به. وإذا كان محالا أن يكون الشيء بيمينه صادقا وكاذبا ومحال أن يتغير الصادق من ذاته من غير أن يتغير الأمر، فمحال أن يكون الظن والحس لشيء واحد بيمينه. فقد تبين من هذا القول أنه ليس التخيل واحدا من هذه القوى ولا مركبا من أكثر من واحد منها، لكن جوهر هذه القوة ما أقوله. وذلك أنه إن كان قد توجد ١٥

---

١ [هو] ر < > ر هـ / كان (< يكون >) ذلك ف ر / ٤ ردي ف ر / ردي ف ر /  
 ٥ يتماندان] ر يتنايران ر هـ / ٦ اعتقاد] اعتقد ف / ٨ كثيرة ر / ١٠ المتضدين ر /  
 ١٢ كاذبا] < من ذاته لكن إننا يصير > ر / [ال] ف < > ف هـ / ١٥ القوة هو ر

---

١ كان ذلك] يكون ذلك ت، ش / ٥ يتماندان] يتنايران ت، ش / ١٥ القوة] ت ب ج  
 د هـ القوة هو ت ا، ش

أشياء تتحرك من غيرها وتحرك غيرها وكان التخيل يظهر من أمره أنه قوة متحركة من شيء ومنفصلة عن محرك وأنه ليس يمكن أن توجد دون حس. بل إنما تكون في الأشياء المحسوسة وفي الحيوانات التي الحس الكامل لها موجود، وكان يمكن أن تحدث في النفس حركة من الحس الذي بالفعل كما تحدث في الحواس حركة عن المحسوسات. فقد يجب أن يكون التخيل ليس هو شيئاً غير قوة واستكمالها بالمعاني الموجودة في الحس المشترك على جهة ما تستكمل هذه القوة بالمحسوسات التي خارج النفس. وقد يجب إن كان التخيل استكمالاً وحركة بالحس الذي بالفعل أن تكون هذه الحركة وهذا الاستكمال شبيه بالحس فيما يلحق الحس ويوجد له. وأن تكون هذه الحركة غير ممكن فيها أن توجد خلواً من الحس ولا فيما لا حس له من الحيوان، وأن يكون ما نه هذه القوة من الحيوان يفعل بها وينفعل عن أشياء كثيرة وتكون صادقة وكاذبة كالحال في الحس وهكذا يوجد فيه. وإنما يلزم أن يكون التخيل يعرض فيه الصدق والكذب إذا كان حركة من الحس الذي بالفعل، لما يعرض في الحس من الصدق والكذب. وذلك أن الحس منه ما هو صادق في الأكثر وهو الحس الذي يكون للأشياء الخاصة، ومنه ما هو كاذب في الأكثر (٤٢) وهو المحسوس الذي بالمرض، مثل أن هذا الأبيض زيد أو عمرو والمحسوسات المشتركة مثل الحس بالمقدار والحركة. وإذا كان هذا هكذا (٤٤) فقد يجب أن يعرض للتخيل من ذلك أي من الكذب ما عرض للحس وأكثر. أما أولاً فلأن الحركة التي

٥ الحس] ر الحاس ر\* / ٧ بالحس] بال[<فعل>] حس ف / ٩ القوة [من] ف < > ف\* /  
١٢-١٤ زيدا وعمرو ر / ١٥ [أما] ر < > ر\*

٥ واستكمالها] استكمالها ت، ش / ٩ ما] ش من ت / ١٠ يوجد الأمر فيه ت، ش

- تحدث في التخيل من الحس الذي بالفعل تخالف الحركة التي في الحس من المحسوسات من أجل أنها تحدث في التخيل عند غيبة المحسوسات فيعرض الكذب له أكثر مما يمرض للحس ولا سيما إذا بعد عن المحسوس. وأما ثانياً فلأن تحريك هذه الثلاثة الأصناف من الحس للقوة المتخيلة يخالف بعضها بعضاً: فالتخيل الذي يكون للمحسوسات الخاصة إذا كان الحس قد أدركها قبل (٤٥) يكون ولا بد صادقا، والتخيل الذي يكون للصنفين الآخرين من المحسوسات قد يكون كاذبا وإن أدركها الحس، إذ كان الحس قد يغلط فيها.
- فإن كان ما وضعنا من هذه القوة من النفس ليس يمكن أن يعطى سبب وجودها ولا سبب جميع ما يمرض فيها إلا من الجهة التي قلنا فيها وهو أنها حركة من الحس الذي بالفعل، فالتخيل ضرورة هو حركة من الحس الذي بالفعل. ولما كان البصر حاسة هي أشرف الحواس وكان لا يتم إلا بالضوء، سميت هذه القوة باسم مشتق من اسم الضوء في اللسان اليوناني. وأما هذه القوة فإنها وجدت في الحيوان ليتحرك بها عند غربة المحسوسات حركات كثيرة على نحو حركته من المحسوسات، وذلك لطلب السلامة بالفرار من الضار وطلب النافع حتى تحصل السلامة في الحالتين جميعاً، أعني عند حضور المحسوسات الضارة والنافعة وعند غيبتها. وإنما جعلت هذه القوة في الحيوان المقل عوضاً من العقل وجعلت في الحيوان العاقل ليسلم بها عندما يعتري العقل تغير من التغيرات مثل مرض أو نوم أو غير ذلك. فقد قيل في التخيل ما هو ولم هو.

٢ [له] ر < > ر \* / ٢ [عن] ر < > ر \* / [تحريك] ر < > ر \* / ٥ أدركها / أدراكها ف / تكون ر / صادقة ر / ٦ الحس [قد أدركه] / إذ ف / ٧ فإن ر / فإذا ر \* / وصفا ر / وصفنا ر \* / ٨ فيها / له ف / الجهة ر \* جهة ر / ٩ [فالتخيل...بالفعل] ر < > ر \* / [البصر] ر < > ر \* / ١٠ بالضوء ر / القوة [يعني المتخيلة] ر \* / الضوء ر / ١٤ [عضوا] عوضا ر / العاقل / ف \* العقل ف

١ التي في الحس التي تحدث في الحس ت ب ج د التي تحدث بجسم ت د، ش / ٢ [له] ت ا، ش ح ط ل م / ٧ فإن كان ت فإن يكون ش / وصفا / وصفنا ت، ش

## القول في القوة الناطقة (٤٦)

- قال: فأما الحزء من النفس الذي به تدرك الإدراك المسمى عقلا وفهما، إن كان مفارقا لساثر قوى النفس بالوضع من البدن وبالمعنى أو كان مفارقا لها بالمعنى فقط دون الموضع، فقد ينبغي أن نبحث أولا عن المعنى الذي به يفارق ساثر قوى النفس ما هو وكيف هو، أعني ما التصور بالمقل وكيف هو، فنقول إنه إن كان التصور بالمقل موجودا في القوى للمفعلة بمنزلة الإحساس على ما هو الطاهر من أمره، فأما أن يكون انفعاله عن المقل على نحو انفعال الحواس عن المحسوسات وأما أن يكون أمد من الانفعال الحقيقي من انفعال الحواس، فيكون ليس يوجد فيه شيء من معنى الانفعال الذي في الحواس. وذلك أن الانفعال الذي في الحواس فإنه وإن كان ليس يوجد فيه معنى الانفعال الحقيقي وهو تغير الموضع عند القبول، فقد يوجد فيه حال من أحوال التغير. فنقول إنه يجب أن تكون هذه القوة القابلة للمقولات غير منفصلة أصلا، أعني غير قابلة للتغير الذي يعرض للقوى المفعلة من قبل مخالطتها للموضوع الذي توجد فيه هذه القوى، حتى لا يكون فيها من معنى الانفعال إلا القبول فقط، وأن تكون بالقوة مثال الشيء الذي تعقله لا الشيء نفسه. وقد تتصور هذه القوة على طريق التمثيل وذلك أنها القوة التي

١ الناطقة] فـ ناطقة ف / ٢ أو كان مفارقا [الساثر قوى النفس بالوضع من البدن وبالمعنى أو كان مفارقا] ف / ٣ أعني [ما] ف ر < > فـ رـ / ٤ [المقل] موجودا رـ < > رـ / القوى ر النفس رـ / ٥ انفعاله [انفعالا] ف / ٦ الموضوع] فـ الموضوع ف / ٧ التغيرا رـ النفس ر / [الموضوع] للمقولات ر / ٨ بالقوة ر بالحس رـ / مثال] مثل ف / ٩ [وذلك] ر < > رـ

١ تدرك] تدرك ت، ش ح ط ل م يدرك ش خ / ٢ ما] ما هـ و ت، ش / ٣ القوى النفس ت، ش / ٤ مثال] ت ب ج، ش ط خ مثال هذا ش م مثال مثل ش ح مثل ت ا د هـ ش ل

- نسبتها إلى المقولات نسبة قوة الحس إلى المحسوسات، إلا أن القوة التي تقبل المحسوسات هي مخالطة للموضوع الذي توجد فيه مخالطة ما وأما هذه القوة فقد يجب أن تكون غير مخالطة لصورة من الصور الهيولانية أصلاً. وذلك أن هذه القوة التي تسمى العقل الهيولاني إن كانت تعقل الأشياء كلها أي تقبل صور الأشياء كلها فقد يجب ألا تكون هذه مخالطة لصورة من الصور، أي لا تكون مخالطة للموضوع الذي توجد فيه كما توجد سائر القوى الهيولانية. وذلك أنه لو كانت مخالطة لصورة من الصور للزم فيها أحد أمرين: إما أن تحقق صورة الموضوع التي إلقوة مخالطة لها الصور التي تقبلها تلك القوة، وإما أن تغيرها أعني أن تغير الصورة المقبولة. ولو كان ذلك كذلك لكانت صور الأشياء لا توجد في العقل على كنهها أعني أنه كانت تتغير صور الموجودات في العقل إلى صور هي غير صور الموجودات. فإن كان العقل من طبيعته أن يقبل صور الأشياء محفوظة الطباع فقد يجب أن تكون قوة غير مخالطة لصورة من الصور أصلاً. وهذا هو الذي أراده أنكساغورس بقوله فيما حكى عنه إن العقل يجب أن يكون غير مخالط كيما يعرف. فإنه إن ظهر فيه ظاهر منع المباين أو غيره (٤٧)، أي إن ظهر في هذا الاستعداد صورة من الصور لزم عن ذلك أحد أمرين: إما أن تكون تلك الصورة تمنع الصورة المباينة التي نريد أن نعرفها من أن نعرفها، إذ كانت معرفته لها هو قبوله لها، وأما أن تكون تغيرها إذا قبلتها. وإذا
- ٥
- ١٠

٥ [«الأشياء» القوى ر / ٦ التي] ر • الذي ف ر / ٧ لها] ف • ر • له ف ر / ٨ كنهها]  
 ر • كلفيتها ر / أنه ر / ١١ [ان] ر < > ر • / [«قوة» غير مخالط] «لصورة  
 من الصور» ر / ١٢ ظهراً ظاهراً ف • / [فيه] ر < > ر • / ١٢-١٤ نريد... نعرفها] ر  
 يريد أن نعرفها من أن يعرفها ر •

٧ لها] ت، ش ط له ش ح غ ل م / ٨ كنهها] ت كلفيتها ش / ١٢-١٤ نريد... نعرفها]  
 يريد أن نعرفها من أن يعرفها ت ب ج يريد أن يعرفها من أن يعرفها ت ا د تريد أن  
 تعرفها من أن تعرفها ش ح تريد أن تعرفها ش ط غ ل م

كان الأمر في هذا العقل هكذا فليس طبيعته إلا طبيعة الاستعداد فقط (٤٨)، أعني أن العقل الذي بالقوة هو استعداد فقط لا شيء يوجد فيه هذا الاستعداد، وإن كان هذا الاستعداد هو في موضوع إلا أنه من قبل أنه ليس مخالفا له لم يكن الموضوع له عقلا بالقوة، وذلك بالخلاف في سائر القوى الهولانية، أعني أن الموضوع لها جوهر من الجواهر إما مركب أي شيء مؤلف من صورة ومادة وإما بسيط وهي المادة الأولى.

٥

فهذا هو معنى العقل المنفعل عند أرسطو على تأويل الاسكندر، وأما سائر المفسرين فإنهم فهموا من قوله إن العقل الهولاني يجب أن يكون غير مخالط أنه استعداد موجود في جوهر مفارق، إذ العقل الهولاني ينبغي أن يكون جوهرًا، والاستعداد نفسه ليس هو جوهر ولا هو جزء شيء، بل هو لاحق من لواحق الهولي والأسباب الهولانية هي أجزاء الشيء ذي الهولي. وبالجملة فالاستعداد هو فصل الهولي وليس يمكن أن يوجد الاستعداد في جنس وموضوعه في جنس آخر، أعني أنه يجب أن يكون الشيء الستمد لقبول المعقول عقلا. وعلى مذهب الاسكندر ليس العقل الذي بالقوة إلا الاستعداد فقط وأما الموضوع له فهو من جنس آخر من أجزاء النفس أو النفس بأسرها.

١٠

إلا أنه يلزم أيضا هذا أمر شنيع وهو أن يكون جوهر مفارق وجوده في الاستعداد والقوة، وذلك أن القوة هي لازم من لوازم الأشياء الهولانية، ويلزمه أيضا أمر شنيع آخر وهو أن يكون الاستكمال الأول من العقل أزليا والآخر كائنا فاسدا. وأيضا إن كان الإنسان إنما كائنا فاسدا

١٥

٢ موضوع [ف • موضع ف / ٤ الموضوع] ف • الموضوع ف / ٦ ال[>هولاني<] منفعل ر /  
٧ تكون ر / ٨ والاستعداد ر لان الاستعداد ر • / ١٢ (من) ر > ر •

٢٠١ [أعني... فقط] ت، ش / ٦ الاسكندر[الاسكندر ت السكندر الفردوسي ش خ  
السكندر الفردوسي ش ح ل السكندر الفردوسي ش ط / ٨ والاستعداد] ش م • لان  
الاستعداد ت، ش / ٩ الهولي] ر • الهولاني ر / ١٠-١٦ [وايضا... فاسدا] ف

باستكمال الأول فواجب أن يكون هذا الاستكمال كائنا فاسدا.

وإذا وقيت هذه الأقاويل تسطها من الشكوك ظهر أن العقل هو من جهة استعداد مجرد من الصور الهيولانية كما يقوله الاسكندر، وهو من جهة جوهر مفارق متلبس بهذا الاستعداد. أعني أن هذا الاستعداد الموجود في الإنسان هو شيء لحق هذا الجوهر المفارق من جهة اتصال بالإنسان، لا أن الاستعداد شيء موجود في طبيعة هذا المفارق كما زعم ذلك المفسرون ولا هو استعداد محض كما زعم ذلك الاسكندر. وما يدل على أنه ليس استعدادا محضا أنا نجد العقل الهيولاني يدرك هذا الاستعداد خلوا من الصور ويدرك الصور وبذلك يمكن أن يعقل الأعدام، أعني من جهة إدراكه ذاته خلوا من الصور. وإذا كان ذلك كذلك فالشيء المدرك لهذا الاستعداد وللصور الحاصلة فيه هو ضرورة غير الاستعداد.

نقد تبين إذا أن العقل الهيولاني هو شيء مركب من الاستعداد الموجود فينا ومن عقل متصل بهذا الاستعداد هو من جهة ما هو متصل به عقل مستعد لا عقل بالفعل، وهو عقل بالفعل من جهة ما ليس هو متصل بهذا الاستعداد، وهذا العقل هو بعينه العقل الفعال الذي سيظهر وجوده بعد. وذلك أنه من حيث يتصل بهذا الاستعداد فيجب أن يكون عقلا بالقوة لا يمكنه أن يعقل ذاته ويمكنه أن يعقل غيره أعني الأشياء الهيولانية. وأما من جهة ما ليس يتصل به فيجب أن يكون عقلا بالفعل يعقل ذاته ولا يعقل ما هاهنا، أعني أنه لا يعقل الأشياء

---

٢ الاسكندر ف / جوهر ر / ٤ الاستعداد [مجرد من الصور الهيولانية] ف / ٦ الاسكندر  
ف / ٨ [من الصور] ر < > ر • / وإذا كان ذلك كذلك ر • وبذلك يمكن ر /  
١٥ [يتصل] ف < > ف •

---

٢ الاسكندر ت، ش / ٦ الاسكندرا ش ح غ م الاسكندر ت، ش ط الاسكندر ش ل /



الهيولانية. وسنبين ذلك بعد بيانا أتم إذا تبين أنه يوجد في النفس منا فعلان أحدهما فعل المعقولات والآخر قبولها ، فهو من جهة فعله للمعقولات يسمى فعلا ومن جهة قبوله إياها يسمى منفلا ، وهو في نفسه شيء واحد .

فقد تبين من هذا لك المذهبان جميعا مذهب الاسكندر ومذهب غيره في العقل الهيولاني ، وتبين لك أن الحق الذي هو مذهب أرسطو هو الجمع بينهما على الوجه الذي قلناه . (٤٩) وذلك أن بهذا الموضع الذي قلناه تتخلص من أن نضع شيئا مفارقا في جوهره (٥٠) استمدادا ما ، لوضعنا الاستعداد موجودا له لا من طبيعته بل من قبل اتصاله بالجوهر الذي فيه هذا الاستعداد بالذات وهو الإنسان ، وبوضعنا أن هاهنا شيئا (٥١) يلحقه هذا الاستعداد بنوع من العرض تتخلص من أن يكون العقل الذي بالقوة استعداد فقط . وإذا قد تبين هذا فلنرجع إلى تلخيص شيء ما يقوله أرسطو في هذا الأشياء .

٢٤٤٢٩

قال: ولكون طبيعة العقل هي هذه الطبيعة أعني كونه استعدادا فقط ، صار غير مخالط للبدن أعني غير مخالط لصورة من الصور ، فإنه لو كان مخالط للبدن لكان إما صورة مزاجية إما حارا وإما باردا ، وأما كان يكون له آلة يدنية بنزلة الحس . لكنه ليس له شيء من هذا فليس هو مخالط للبدن . وإذا كان الأمر كذلك فقد أصاب القائلون إن النفس موضع للصور ، إلا أن ذلك ليس صادقا على كل نفس بل على العقل فقط ، وليست القوة العاقلة هي الصور بالاستكمال بل بالقوة . ومن الدليل على أن عدم الانفعال الموجود في العقل ليس شبيها بعدم الانفعال الموجود في الحس ، أعني أن عدم الانفعال في العقل أكثر منه في الحس ، أن الحواس إذا أحست محسوسا قويا لم تقدر على أن تحس ما هو دونه عند انصرافها عن المحسوس

١ (اتم) ف . <تاما> اتم ر / ٦ استعدادا [ استعداد ف / ١٢ لكان ] ر لكان يعنى العقل ر / ١٤ موضع ر\* موضع ف ر

١ فعلان [ فضلان ت فضلان ش / ٥-٦ وذلك...قلناه ] ت ا [ ا ] ت ب ج د ه ، ش  
١١ طبيعة العقل [ طبيعة ت ، ش / ١٤ موضع ] ت ه ، ش ل\* وضع ت ا ب ج د ، ش

القوى- مثال ذلك أن من نظر إلى الشمس لم يقدر أن ينظر إلى ما دونها، والسبب في ذلك أن العين تنفعل وتتأثر عن المحسوس القوى- وأما العقل فإنه بخلاف ذلك، أعى إذا انصرف عن النظر إلى معقول قوى كان نظره إلى ما دون ذلك المعقول أسهل وأفضل. والسبب في ذلك أن قوة الحس مخالطة لموضوعها مخالطة ما وقوة العقل غير مخالطة أصلاً.

- ٥ والعقل يقال إنه عقل بالقوة على وجهين، أحدهما كما يقال على الملكات (٥٢) والصورة أنها قوى أى أن فيها قوة على أن تفعل بذاتها -مثل ما يقال في العالم إنه قوى على أن يعلم وينظر ويستنبط لنفسه- والوجه الثاني كما يقال على القوى المنفصلة، مثل ما يقال في المتملم إنه عالم بالقوة وهذا ليس يقوى أن يفعل بنفسه بل بغيره. وهذا هو الفرق بين القوى الفاعلة والمنفصلة.
- قال: ولما كان الشخص المشار إليه شيئاً وماهية شيئاً آخر -مثال ذلك أن الماء المشار إليه هو شئ وماهية هي شئ غير الماء المشار إليه، وكذلك الأمر في كثير من الأشياء وإن كان ذلك ليس في جميعها، فإن الأشياء البسيطة الوجود والماهية فيها هو شئ واحد بعينه- فقد يجب أن يكون هذان المعنيان يدركان بقوتين مختلفتين عندما يدرك كل واحد منهما على حدة، أو بقوة واحدة لكن بحالتين مختلفتين. وذلك عندما يدرك أن ماهية الشئ وصورته غير الشئ ذي صورة، وذلك أن بالعقل ندرك ماهية الشئ وصورته وبالحس ندرك شخص تلك الماهية. وبالعقل

١٠٣٩ب

٢ [أعني] ر <> ر\* / ٤ [ما...مخالطة] ر <> ر\* / ٥ عقل بالقوة] ر\* عاقل بالقوة ر / ٦ [العالم] ف\* العلم ف / ٨ [بالقوة] ف <> ف\* / [هو] ر / ٩ [وماهية] ف\* ومهية ف / ١٢ حدة] حدته ف\* / [أو] ر <> ر\* / ١٢ واحدة [بقتوتين واحدة] ر / ١٢-١٤ غير الشئ ذي صورة] ر هي موجودة في هذا الشئ المشار إليه ر\*

٥ عاقل بالقوة ت، ش / ٨ [هو] ش ح ط / ١٢-١٤ غير الشئ ذي صورة] هي موجودة في هذا الشئ المشار إليه ت، ش

تدرك أن تلك الماهية هي في ذلك الشخص المشار إليه، أعني في مادة تلك الصورة. وإن كان لتلك المادة ماهية هي موجودة في شيء، أدرك كونها بهذه الصفة بالعقل.

وهذه الحالة للعقل هي التي يشبهها أرسطو بالخط المنعطف، (٥٣) أعني أنه يشبه أخذ العقل الصورة بالخط المستقيم، وأخذ أن الصورة في موضوع بالخط المنعطف. والموضوع أما في الأمور الطبيعية فيدركه العقل بالحس وأما في الأمور التعاليمية (٥٤) فتدرك الأمور الثلاثة بالعقل، أعني الصورة وموضوع الصورة وكون الصورة في موضوع، والسبب في ذلك أن موضوعات الصور في الأمور التعاليمية (٥٥) هي معقولات لا محسوسات، بخلاف الأمر في الطبيعية.

قال: وقد يشكك الإنسان فيما قيل قبل (٥٦) من أمر العقل الهيولاني إنه بسيط وغير منفعل وقيل مع ذلك إن التصور بالعقل هو داخل في جنس القوى النقلة. وذلك أنه يظن أن الأشياء الناعلة والمنقلة هي التي تشترك في هيولى واحدة، فإذا كان العقل غير هيولاني فكيف ينفع. وما يشك فيه هل العقل إذا صار بالعمل هو معقول أم لا. فإنه قد يظن أنه إن كان يعقل ذاته بعقله سائر الأشياء أن يكون أحد أمرين: إما أن تكون الأشياء كلياً عقلاً بالفعل ومعقولة، وإما أن يكون هو عقلاً بالقوة أو فيه شيء هو عقل بالقوة؛ أي يكون فيه معنى إذا جرده العقل صار معقولاً بالفعل وهو قبل أن يجرده العقل معقول بالقوة.

١ في ذلك الشخص { في ذلك الشخص وأنها في ذلك الشخص ر في {تلك الشخص وأنها في} ذلك الشخص ف / الصور ر / ٥ بالحس {بالخط} ر / فيدرك ف / ٦ بالعقل ر \* بالفعل ر / ٧ التعاليمية {التعليية} ف / {لا} ر < ر \* / ١٢ {أنه} ر < ر \* / ١٢ بالفعل {وهو قبل} ف / ١٥ بالقوة {أو فيه شيء هو عقل بالقوة أي يكون فيه} ر

١٠-٩ {إنه بسيط وغير منفعل} ت، ش

وكلا القولين مستحيل عليه، فنقول أما في جواب الشك الأول فإن الانفعال الذي استعمل  
 آنفا في أمر العقل هو معنى أعم من سائر الأمور التي يقال عليها اسم الانفعال. وذلك أنه ليس  
 في العقل من معنى الانفعال إلا القبول فقط دون أن يكون هناك تغيرا أصلا، لا في القابل ولا  
 في المقبول؛ والموضوع لهذا القبول ليس ينبغي أن يعتقد أنه شيء من الأشياء، إلا استعداد فقط  
 لقبول المعقولات، فاما أن يكون شيئا من الأشياء بالفعل قبل أن يستكمل بالمعقولات فلا، وهو  
 ٥ كما يقول أرسطو (٥٧) شبه بالاستعداد الموجود في اللوح لقبول الكتابة. يعني أنه كما أن  
 ذلك الاستعداد الموجود في وجه اللوح ليس مخالفا للوح حتى يكون قبول اللوح الكتابة انفعالا،  
 كذلك الأمر في العقل مع المعقولات.

وأما الشك الثاني فهو ينحل بأن يقال إن تصوره ذاته هو على نحو تصوره للمعقولات لكن  
 ١٠ يتصور الأمور الموجودة من جهة أن التصوير فيها غير المتصور ويتصور ذاته من جهة أن المتصور  
 فيها والمتصور هو شيء واحد بعينه، أعني أن كليهما عقل. وعلى هذا يقال إن العلم الظرفي هو  
 والمعلوم شيء واحد بعينه، أي كلاهما علم أعني المدرك والمدرَك. لكن ينبغي أن نعتقد أن هذا  
 الذي قاله إنما يوجد على التمام في الأمور المفارقة، (٥٨) أعني كون العقل فيها والمقبول شيئا  
 واحدا من جميع الوجوه؛ وأما في العقل منا مكانه واحد بالعرض، أعني أنه لما كانت ذاته ليست  
 ١٥ شيئا آخر غير عقل الموجودات التي هي خارجة من ذاته عرض له أن يعقل ذاته بعقله الأشياء

---

١ [«معنى»] وكلا ر / ٢ [أمر] ر <> ر • / ٢ [الفاصل] ف • الفصل ف / (أولا في) ف  
 <> ف • / ٤ مقبول ف / ٧ للروح / للروح ف / ٨ الأمر ر • الاثرف ر / ٩ [هو] ر  
 <> ر • / ١٠ [إن] ر <> ر • / ١٢ [ال] [منتقل] مدرك ر / ١٤ [الوجوه] ف • الوجه ف

---

٨ الأمرات، ش / ١٠ أن التصورات ب د، ش أن التصورات ح •

الخارجة عن ذاته. وذلك أن ذاته ليست شيئا أكثر من عقله الأشياء الخارجة من ذاته بخلاف  
المفارقة، فإنها لا تعقل أشياء خارجة عن ذاتها.

١٠٢٤٢٠

قال: ولما كان الأمر في العقل يجب أن يجرى مجرى الأمور الطبيعية، وذلك أنه كما تجد  
في جنس جنس من الأمور الطبيعية الحادثة شيئا يجرى مجرى القابل وشيئا يجرى مجرى  
الفاعل، أما الذي يجرى مجرى القابل فهو الشيء الذي هو بالقوة جميع الأشياء الموجودة في  
ذلك الجنس، وأما الذي يجرى مجرى الفاعل فهو الذي يفعل كل شيء في ذلك الجنس،  
وهذا هو الشيء الذي حاله من الطبيعة كحال الصناعة من الهيولى، فقد يجب أن يوجد في العقل  
هذان الفصلان أعني عقلا فعلا وعقلا منفعلا، فيكون فينا عقل هو عقل من جهة أنه يقبل كل  
معتول وفينا عقل من جهة أنه يفعل كل معتول، وهذا العقل حاله من المقولات حال الضوء من  
الألوان بجهة. وذلك أنه كما أن الضوء هو الذي يسير الألوان الوانا بالفعل بعد أن كانت بالقوة  
وهو الذي يعطي الحدقة المعنى الذي به تقبل الألوان وهو الإشفاق، (٥٩) كذلك هذا العقل  
هو الفاعل للمعقولات والمخلق لها، وهو المطلق للعقل الهيولاني المعنى الذي به يقبل المقولات  
أعني أنه يعطي العقل الهيولاني شيئا يشبه الإشفاق من البصر على ما تبين قبل.

وبين أن هذا هو من جهة فاعل ومن جهة صورة لنا إذ كان توليد المقولات إلى مشيئنا،  
وذلك أنه متى شئنا أن نعقل شيئا ما عقلناه، وليس عقلنا آياه شيئا غير تخليق المعقول أولا  
وقبوله ثانيا. والشيء الذي يتنزل من العقل منزلة الألوان التي بالقوة من الضوء هي المعاني

---

١٧، ١٠، ٩ الضوف ر / ١٢-١٣ [المعنى... الهيولاني] ر < > ر / ١٢ يشبه ر اشبه ف  
نسبته منه نسبة ر / ١٥ عقلنا [عقلناه ف / ١٦ منزلة] بمنزلة ر

---

١٢ يشبه [نسبته منه نسبة ت، ش

- الشخصية التي في القوة الخيالية، (٦٠) أعني أن هذا العقل يصيرها بالفعل معقولات بعد أن كانت بالقوة. وهذا العقل الذي هو صورة لنا من جهة وفعال للمعقولات من جهة بين من أمره أن مفارق وأنه غير كائن ولا فاسد وذلك أن الفاعل يجب أبدا أن يكون أشرف من المفعول والمبدأ (٦١) أشرف من المهيول. وهذا العقل هو الذي العقل والمعقول منه شيء واحد بذاته إذ كان لا يعقل شيئا خارجا عن ذاته. (٦٢) وأنا كان واجبا أن يكون هاهنا عقل فعال لأن الفاعل للمقل يجب أن يكون عقلا إذ كان لا يعطى الفاعل إلا شبيه ما في جوهره.

٢.٤٤٠.

- قال: والعقل الذي بالقوة أقدم في الشخص بالزمان، وأما على الإطلاق فالعقل الذي بالفعل متقدم على الذي بالقوة بجهتي التقدم معا، أعني بالزمان والسببية. وهذا العقل الفعالي الذي هو الصورة الأخيرة لنا ليس يعقل تارة ولا يعقل أخرى ولا هو موجود في زمان دون زمان، بل لم يزل ولا يزال، وهذا إذا فارق البدن فهو غير مانت ضرورة. وهو بعينه الذي يعقل المعقولات التي هاهنا عند انضمامه إلى العقل الهولاني، لكنه إذا فارق العقل الهولاني لم يقدر أن يعقل شيئا مما هاهنا. ولذلك صرنا لا نذكر بعد الموت جميع ما كنا علمناه حين اتصاله بالبدن. فهو إذا اتصل بنا عقل المعقولات التي هاهنا وإذا فارقنا عقل ذاته، فاما أن يعقل ذاته وهو متصل بنا فسنفحص عنه بعد.
- وينبغي أن تعلم أن تامسطيوس وغالب المفسرين (٦٣) يرون أن العقل الذي فينا مركب

٢ الفاعل <وذلك> ف / ٨ التقدم المتقدم ف / ٩ الصورة ر / أخرى <ولا يعقل أخرى> ف / ١١ انضمامه ف • انضمامه ف / لكنه ر < > ر • ١٢ كذا ر < > ر • ١٢-١٤ فاما... بعد ر < > ر • ١٥ الذي فينا التي فينا ر

من العقل الذى بالقوة ومن العقل الذى بالفعل أعمى الفعّال ، وأنه من جهة ما هو مركب لا يعقل ذاته ويعقل ما هاهنا إذا انضمت إليه المعانى الخيالية ، وأن من قبل فساد هذه المعانى يمرض لمقولته أن تفسد ويعرض له النسيان والفلط . ويتاولان مثل هذا المعنى قول أرسطو على ما بيناه فى شرحنا (٦٤) لكلام أرسطو .

٥ قال: والعقل إننا يصدق أبداً فى إدراكه الأشياء البسيطة غير المركبة وهو الذى يسمى تصوراً ، فاما تركيبه للأشياء البسيطة بعضها إلى بعض وهو الذى يسمى تصديقا ، فإنه يصدق فيه ويكذب .

١٥ قال: وذلك من قبل أن العقل فى المقولات أعنى فى تركيبها بعضها مع بعض شبيه بقول ابن دقليس حين يقول إن المحبة هى التى ركبت الرؤوس إلى الاعتناق الشبيهة بها وجمعت بينها ، وكذلك العقل هو الذى ركب البسائط المتناسبة بعضها إلى بعض . مثال ذلك أنه إذا عقل قطر المربع وعقل المتباين ركب القطر مع المتباين ، أعنى إنه يحكم أن قطر المربع مباين للضلع . وإذا عقل الأشياء وكانت تلك الأشياء سالفة ومستأنفة فإنه يعقل الزمان معها ويركبه فيعقل أن كذا موجود إما فى الماضى وإما فى الحاضر وإما فى المستقبل . والكذب كما قلنا إننا هو فى التركيب ، وذلك أنه إذا قلت فيما هو أبيض إنه ليس بأبيض فقد ركبت تركيباً كاذباً ، وكذلك إذا قلنا فيما ليس هو أبيض إنه أبيض . وقد يمكن أن يقال فى هذه كلها تفصيل وإن كان

---

٢-١ العقل الذى بالفعل...داته ويعقل ما) ف\* ر\* ومن ويعقل ما ف الذى ر /  
 ٢ المعانى) ف\* المعنى ف / ٣ مثل...قولاً ر على هذا مذهب ر\* / ٤ بيناه) بيانه ر /  
 شرحنا لكلام) ر\* شرح كلام ر / ٥ البسيطة) ف\* بسيطة ف / ٦-٥ (غير...البسيطة) ر  
 <> ر\* / ٨ قبل) ر فعل ر\* / ٩ الروس ف ر / والشبهة ر / ١٥ هذا ف

---

٨ من قبل) من فعل ت ، ش / ١٤ قلنا) قلت ت ، ش

الإيجاب أحق باسم التركيب والسلب أحق باسم التفصيل. (٦٥) وكذلك يلحقه المصدق والكذب عندما يركب الزمان معها ، وذلك في القضايا الزمانية.

٦٤٣ ب

قال: (٦٦) ولا كان غير المنقسم يقال على ضربين ، إما غير منقسم بالقوة والفعل وإما غير منقسم بالفعل ومنقسم بالقوة ، فليس بنكير أن يقال إن العقل يتصور الأشياء المنقسمة بالقوة الغير منقسمة بالفعل مثل الطول والزمان من جهة ما هي غير منقسمة بتصور غير منقسم ، كالحال في تصور الأشياء الغير منقسمة بالوجهين جميعا . فيتصور الأشياء المنقسمة بالقوة الموجودة في الزمان المنقسم بتصور غير منقسم وفي زمان غير منقسم لأن الزمان يوجد من جهة منقسما ومن جهة غير منقسم . وليس لقائل أن يقول إنه في أمثال هذه الأشياء إنما يتصور الجزء بعد الجزء ، وذلك أنه إنما يعرض له ذلك إذا قسم الأشياء المتصلة ، وأما إذا لم يقسمها وأخذها واحدة بالفعل فإنه لا يتصورها بتصورها منقسم ولا في زمان منقسم . ولكن متى قسم التصور فقد قسم الزمان ، بمنزلة قصة الطول الواحد في التصور إلى الطولين . فإنه إذا فعل ذلك فقد قسم الزمان ، أعني أنه يتصور الطولين بتصورين وفي زمانين .

وأما ما هو غير منقسم بالقوة ولا بالفعل وهو الذي ليس هو كما فإنه يعقل في زمان غير منقسم وجزء من النفس غير منقسم إلا بطريق العرض . وذلك أن اللفظ الذي منه يعقل والزمان الذي يقع اللفظ فيه هما منقسمان لكن هذان هما أيضا غير منقسمين من قبل أن في كل واحد منهما معنى غير منقسم بالحقيقة؛ أما في الزمان فالآن وأما في الخط فالنقطة وأما في اللفظ فالمعنى ، وهذا المعنى الغير منقسم في المتصل هو الذي يجعله واحدا . فعلى هذه الجهة يتصور العقل الأشياء الغير منقسمة بالفعل المنقسمة بالقوة والأشياء الغير منقسمة لا بالقوة ولا

---

٩ [إنما] ر < > ر • / ١٠ [ولا] لار / ١١ التصورا ر المتصور ر • / ١٢ في ف /  
١٥ أيضا [أضاً] ف

---

١١ التصورا المتصورات ا ب د ه ، ش المتصورات ج / ١٢ وفي ا ت ، ش



بالفعل بل بالعرض. وأما تصور الأشياء الغير منقسمة لا بالقوة ولا بالفعل ولا بالذات ولا بالمرض مثل النقطة والواحد الذين هما غير منقسمين بالمرض، فإنه إنما يتصورها بطريق المرض أى من جهة ما عرض لها فقد الانقسام الذى عدمته. وذلك أن معنى قولنا فى النقطة إنها غير منقسمة هو أنها فقدت أنحاء الانقسامات الثلاثة الموجودة فى الأعظام الثلاثة، أعنى الانقسام فى المسق والمرض والطول. وذلك بمنزلة ما يعرف البصر الأسود والسواد، فإنه إنما يعرفه بعدمه للبياض الذى هو ضده.

٥

قال: (٦٧) وقد يجب أن يكون العقل العارف للصورة ولأعدامها قوة واحدة بعينها، كما أن القوة التى تعرف البياض والسواد قوة واحدة بعينها، وأن تكون القوة فى جوهره. وذلك أنه إنما يعقل الأعدام من قبل ما فيه من القوة، أعنى أنه إذا لحق أن ذاته بالقوة أى عارية من الصورة فقد لحق عدم الصورة فيها. ولذلك إذا لحق من موجود عدمى عدم ضده الذى لحقه قبل، فقد تصور الموجودات التى وجودها فى العدم. وهذا يدل من قوله على أنه يرى أن العقل الذى بالقوة شئ ما غير القوة والاستعداد، (٦٨) وقد تقدم كيف الأمر فى ذلك عنده من قولنا. فاما إن كان هاهنا عقل يرى من القوة فإننا يعقل ذاته وليس يعقل غيره فضلا عن أن يعقل الأعدام.

١٠

قال: وكما أن الحواس تصدق فى محسوساتها الخاصة كذلك العقل يصدق فى التصور إذ كان هذا الفعل الخاص به، ويكذب ويصدق فى التركيب. (٦٩) وإدراك اللذيق والمؤذى

١٥

١ بل بالعرض) ولا بالذات ف / ٢ والواحد) ر / والوحدة ر\* / ٤ [أعنى] ف / ٨ القوة  
ففى) بالقوة فى ف / ١١ ال[موجودات] موجودات. ر / ١٢ يعقل] عقل ف /  
[وليس يعقل ذاته] وليس ر / ١٦ التركيب] ر\* تركيب ر / وإدراك ف

١ بل بالمرض) ت، ش / ٨ القوة فى) ت، ش / ١٠ عدمى] عدم ت، عدمه ش /  
١٦ الفعل] ش غ\* فعل ت ٥ العقل ت ا ب ج د، ش

يكون بالقوى الحسية، وطلب اللذيذ والهرب من المؤذى هو من طريق أن اللذيذ عند الحس خير والمؤذى شر. وأما العقل فإنه يطلب الخير بما هو خير ويهرب من الشر بما هو شر. والمتشوق من النفس والهارب هما شئ واحد بعينه ولكنها بالوجود مختلفان.

١٤٦٣١

- قال: (٧٠) والخيالات التى فى النفس هى التى تنزل من العقل منزلة الحسوسات من الحس، أعنى أنه كما أن الحس يحكم على الحسوسات كذلك العقل يحكم على الخيالات، ولذلك ليس يمكن أن يكون من العقل تصور ولا حكم دون تخیل. والحكم بالإيجاب والسلب فى العقل النظرى نظير الحكم بالخير والشر عند العقل الملى، ولذلك الطلب والهرب إنما يكونان عند أحد هذين الحكيمين. ولما (٧١) كانت الحسوسات المختلفة والمتضادة تنتهى عند إدراك الحواس لها إلى حاسة مشتركة هى واحدة من جهة كثيرة من جهة، وبهذه الحاسة يحكم الحس على الأشياء المختلفة والمتضادة، كان الأمر كذلك فى حكم العقل على حدود الأسور المتضادة المختلفة. لأن نسبة العقل إلى معقولات الخيالات هى نسبة الحس إلى الحسوسات، ولذلك لا فرق بين قضائهما على الأشياء المختلفة والأشياء المتضادة أعنى أنها يقضيان عليهما بقوة واحدة. وذلك أنه إن كانت نسبة الأبيض إلى الأسود هى نسبة خيال الأبيض إلى خيال الأسود وكان الأبيض والأسود يدركان بقوة واحدة، فالعقل يدرك خيالهما بقوة واحدة وكذلك الأمر فى إدراكها الأشياء المختلفة. فالعقل كما قلنا يقضى على المختلفة والمتضادة من غير حس، ولهذا يطلب فى غيبة الحسوس ويهرب كطلبه فى حضور الحسوس وهربه. مثال ذلك أنه إذا أصر

٥ [كذلك العقل يحكم] ر <> ر ٥ / ٧ بالخير والشر] بالشر والخير ف / ٨ والحكيم ف / ١٠ الحس] الحاسة ف / ١٤ قال العقل [ > يدرك أن بقوة واحدة] ر

المحارب النار المنذرة بالحرب وهي النار التي توقد علامة على قرب الأعداء من النار تحرك للحرب وأخذ لها أهبة كما لو أبصر الحرب نفسها بالحس. وذلك أنه إذا أبصر النار على النار تخيل صور الحرب فأعد لكل صورة بحسب ما يليق بها ونظره في الأمور المستقبلية يكون من نظره في الأمور الحاضرة.

والحق والباطل في العلم النظري مثل الخير والشر في العلم العملي. والمقتل قد يجرد الأشياء التي تسمى العلوم الانتزاعية. (٧٢) وذلك أن العقل يوجد في تصوره الأشياء على نحوين، إما أشياء ليس يمكن أن يتصورها خلوا من الهيولى، وإما أشياء يمكن أن يتصورها خلوا من الهيولى مع أنها في هيولى. مثال ذلك أن الأفطس بسا هو أفطس ليس يمكنه أن يتصوره منفصلا من الهيولى. وذلك أن الفطس ليس يمكن أن يفهم منه إلا أنه تعبير في الأنف، وأما التعبير فقد يمكن أن يتصوره مجردا من اللحم.

ولكن ليس المقولات التمايلية في وجودها مجردة من الهيولى كما يتصورها العقل. ولو كان ذلك كذلك لكان عقلها هو وجودها ولكانت في نفسها عقلا ولكن العقل والمقول منها شيئا واحدا بعينه، كما أن الأمور المفارقة هي في نفسها عقل والعقل الذى يعقلها هو وإياها شئ واحد بعينه. ولذلك ينبغي أن نفحص هل يمكن في العقل الذى فينا أن يعقل الأمور المفارقة

---

١ عن ر\* على ر / ٢ ال[مطر] متار ر / ٥ مجرد ر\* يحود ر / ٦ الانتزاعية ر /  
٨ من الهيولى [وأما أشياء] ف / ٩ يتصوره [مجرد من اللحم. ولكن ليس المقولات  
التمايلية في وجودها مجردة] ر / منه [في وجودها مجردة من الهيولى] ر / ١٠ يتصوره  
ر يتصور ر\* / ١٢ يعقلها يعقله ر / ١٤ بينها ف / المفارقة [مع المظلم] ف ر [مع  
المظلم] ف\* ر\*

---

١ من على ت، ش / ١٤ المفارقة وهو ت، ش

وهو فينا أم لم يمكنه ذلك إلا إذا تجرد من الجسم. فإنه يظهر من أمره أنه ليس يمكنه أن يعقل ما هاهنا إلا وهو ملتبس بنا وليس يحتاج في عقله الفارقة إلى أن يلتبس بنا. فاما هل يمكنه أن يعقل الفارقة وهو فينا فهو الذي ينبغي أن نفحص عنه بآخرة. وأرسطو وعد بالفحص من ذلك ولم نجد له شيئا في ذلك. (٧٢)

- ٣٩ ب ١٠ قال: فلنجمع الآن على جهة الجمل الأشياء التي قيلت في النفس. فنقول إن النفس هي على نحو ما جميع الموجودات، وذلك أن الموجودات إما أن تكون معقولة أو محسوسة والنفس العاقلة هي الموجودات المعقولة، والنفس الحساسة هي الموجودات المحسوسة. والشاهد على ذلك أنا نجد المحسوسات والمعقولات يتبع انقسامها في الوجود إلى الفعل والقوة خارج النفس انقسامها في النفس إلى هذين الفصلين. وذلك أنه إن كانت الموجودات المعقولات موجودة بالقوة فالمعقولات هي معقولة بالقوة وإن كانت المعقولات بالفعل فالموجودات بالفعل، وكذلك الأمر في المحسوسات مع الحواس. وإذا اقتضت هذه القسمة أن تكون المعاني التي في النفس هي التي خارج النفس، فاما أن تكون في النفس موجودة مع الهيولى التي خارج النفس وأما أن تكون في النفس مجردة من الهيولى. ولو كانت في النفس مع الهيولى لكان من تصور حبرا صارت نفسه حجرا ومن تصور ناراً أحرقت نفسه. ولهذه العلة كانت نسبة النفس إلى المعلومات نسبة اليد الإنسانية إلى المصنوعات. وذلك أن اليد كما هي آلة لجميع الآلات أي يمكن بها أن تستعمل جميع الآلات، كذلك النفس هي محل (٧٤) لجميع المرور أي يمكن أن يعقل العقل

٣٠١ [وهو... باخرة] ف ر < > فـ ٥ ر ٥ / ٣ باخرة] فـ ٥ آخرة ف / ٧ [هي... هي] ر < >  
 ر ٥ / الحساسة [هي الحساسة] ف / ٨ [إلى] الفعل ف < > فـ ٥ / ٩ المعقولات] المعقولة  
 ر / ١٢ مجردا ر / ١٥ هي] هو ر / فيها] فيه ف / ١٦ يستعمل ف / الآلات] فـ ٥  
 الآلات ف

الصورة المعقولة والحس الصور المحسوسة. والفرق بين الوجوديين أن وجود الصور في العقل والحس هو من نحو وجود الأشياء السريعة الزوال التي تسمى أحوالا، ووجودها خارج النفس هو من نحو الوجود الثابت الذي يسمى ملكة. (٧٥) لكن العقل إنما يقضي على خيال الشيء، والخيال إنما يأخذ المعنى من الحس. ومن أجل ذلك من لم يحس جنسا من المحسوسات لم يمكنه أن يعلم ذلك الجنس، ولا أن يحصل له منه معقول أصلا. والمعقولات هي غير الخيالات وذلك أن الإيجاب والسلب هو غير التخييل، والتصديق والتكذيب إنما يوجدان بت تركيب معقولات الأمور المتخيلة بعضها إلى بعض. والمقدمات الأولى التي لا ندرى متى تعمدنا لإحساسها هي حاصلة ولا بد من الحس وإن لم ندر متى جعلت لنا عنه، ولذلك وإن لم تكن هذه المقدمات تخيلات فهي لا تحصل لنا إلا مع الخيالات.

٥

انتضى القول في القوة الساطقة والحمد لله.

١٠

---

٧ [متى] ر <> ر • / ٩ تخيلات [لخيالات ف / الحيات] التخيلات ر

---

٩. تخيلات [ت، ش

## القول في القوة النزوعية

١٥٤٣٢

- قال: ولما كنا قد حددنا النفس بحددين أحدهما مميز وعارف وهما الحس والعقل والآخر محرك في المكان، وكنا قد تكلمنا في الحس والعقل فينبغي أن نتكلم الآن في الشئ المحرك في المكان ما هو. ونطلب فيه هل هو نفس أو جزء نفس. وإن كان جزء نفس فهل هو مفارق لسائر أجزاء النفس بالمعنى والموضع (٧٦) أم هو مفارق بالمعنى فقط. وإن كان جزء منها هو شئ غير الأجزاء التي جرت العادة بذكرها للنفس أو جزء واحد منها. وقبل ذلك فقد يعرض شك في عدد أجزاء النفس، وذلك أنه قد يظن أنها إن تكون غير متناهية أقرب منها من أن يكون عددها العدد الذي جرت عادة القدماء بقسمة أجزاء النفس إليه عند تحديدها. وذلك أن منهم من يقسمها إلى ثلاثة، إلى الناطق والغصبي والشهواني، ومن الناس من يقسمها إلى ما لا ينطق وإلى ما لا ينطق له. (٧٧) وإذا تؤملت وجدت متجزئة بحسب الفصول القاسمة إلى أجزاء كثيرة مختلفة أكثر من هذه التي عدت. وذلك أن القوة الفياضية لم تدخل في هذه القسمة. ومن قسمها إلى ما لا ينطق وإلى ما لا ينطق عسر عليه أن يدخل الحساسة تحت أحد هذين القسمين. وذلك أن الحس ليس هو نطقاً ولا هو أيضاً عرى من الإدراك. والقوة أيضاً المتخيلة فإنها بذاتها تخالف سائر هذه التي عدت، ويعرض الشك في أي قوة من هذه القوى التي

٥ [النفس بالمعنى] ر <> ر\* / والموضع [الموضع] ف ر / ٧ [من] ف ر / ١٢ قسمها / قسمة ف / إلى [أجزاء كثيرة] ما ف / يدخل ر\* يعسر ر / (أحد) ر <> ر\* / ١٢ ليس هو ليس له ر

٢ بحددين [بجزئين] ت، ش / ٥ والموضع [ش] ط خ ل م والموضع ت، ش ح غ\* / ٧ أنها [أن] ت، ش / [منها] ت، ش / من [ت، ش] / ١٢ قسمها [ت، ش] / ١٢ ليس هو [ت، ش]

مددت هي داخلة وهي غيرها. ولا سيما إن وضع واضح أن أجزاء النفس يجب أن تكون مختلفة بالوضع والحد. ومن العسير أيضا أن تفرق القوة التي يظن بها أنها مخالفة لسائر أجزاء النفس بالتحريك في المكان وهي القوة المشتبهة من سائر قوى النفس. وذلك أن الرئيس من هذا الجزء وهو الذي يسمى اختيارا يوجد في الفكر، وأما الغضب والشهوان فيوجدان في غير الفكر، فإن كانت النفس ذات ثلاثة أجزاء فإن الشهوان موجود في كل واحد منها.

ولكن لنجعل الطلب في الشيء الذي انتهى بنا الكلام إليه، وهو ما الشيء الذي يحرك الحيوان من مكان إلى مكان. وقد تكلم في المحرك للحيوان إلى الزيادة والنقصان أعني إلى النمو والاضمحلال، وقيل إنه الغاذي والمولد، (٧٨) وستكلم بآخرة في المحرك لإدخال النفس وإخراجه وفي النوم واليقظة، (٧٩) وذلك أن في هذا شكوكا كثيرا. والذي نطلبه الآن ما الشيء الذي يحرك الحيوان حركة ثقلة. ومن البين أن ذلك ليس هو القوة الغاذية فإن هذه القوة إنما تنسب إلى الغذاء، والقوة المحركة إنما تكون مع تخيل وشهوة. فإنه ما من شيء يتحرك إلا إما لشهوة شيء وأما لهرب من شيء، اللهم إلا أن تكون حركته بالقسر. ولذلك لو وجدت للنبات هذه الحركة لوجد له التخيّل والشهوة والمضو الآلي الذي به تكون هذه الحركة. وكذلك يظهر أيضا أن المحرك في المكان هو غير الحس وذلك أن حيوانات كثيرة يوجد لها الحس وهي غير متحركة في المكان البتة، أعني حركة ثقلة. فإنه ليس ينبغي أن نعتقد أن هذه الحيوانات

١ وهي أ / أو هي ر / ٦ يحرك ر / يتحرك ر / ٧ أعني ألي ر / ٩ وفي النوم ر / في النوم ر / ١٠ القوة الغاذية ف / ١٢ شيء ر / < ر / ١٢ ألي ر / < ر / ١٤-١٥ وذلك، البتة ر / < ر / ١٥ ليس أ ف ر / < ف

٧ أعني ألي ش ح / ٨ النفس التنفس ت، ش / ٩ وفي النوم في النوم ت ب / ١٠ القوة الغاذية ت، ش / ١٥ ليس أ ش ح ط ل ت، ش خ م

- هي من الحيوانات التي شأنها أن تنتقل إلا أن الطبيعة قصرت فيها فلم تجعل لها آلات ، فإن الطبيعة لا تقصر في وجود النوع بأسره . لأنه لو كان ذلك لغفلت باطلا ، أعني أن يكون في طباع هذه الأنواع أن تشي فلا تجعل لها الآلات . فإنه إنما يمرض هذا من فعل الطبيعة في الأقل ، أعني في الأشخاص المشوهة من النوع الغير تامة . وقد يدل على أن أشخاص هذه الحيوانات كاملة غير مشوهة أنها تولد بعضها بعضا وتوجد لها الحالتان الطبيعيتان ، وهي حال الممود في العمر وحال الانحطاط ، فمن المحال أن تكون في طبيعتها النقلة وليس لها آلات النقلة .
- ولا أيضا نقدر أن نقول إن هذه الحركة هي عن العقل النظري ، وذلك أن العقل النظري ليس ينظر في المطلوب ولا المهروب منه . والعقل الذي ينظر في المطلوب والمهروب منه قد يتصور أن الشيء لذيق فلا يطلب وأنه مخوف فلا يهرب . وكثيرا ما يرى العقل أن الشيء واجب وأنه كره فيتركه ويتحرك إلى اللذيق ، بمنزلة ما يمرض للذين لا يضبطون أنفسهم . وذلك بمنزلة ما يمرض لكثير من المرضى إذا كانوا أطباء فلا يضبطون أنفسهم عن الشهوات ؛ ومن هنا يظهر أنه ليس الرئاسة في هذه الحركة للمعرفة . ولا نقدر أن نقول إن الرئاسة في هذه الحركة للجزء الشهواني ، وذلك أنا قد نشتهي أشياء كثيرة ولا نتحرك إليها إذا كان العقل يرى خلاف ذلك . وإذا كان هذا هكذا فظاهر أنها تكون من قبل الأسرين معا ، الشهوة مع العلم أو الشهوة

١ [هي من الحيوانات] ر ليست من الحيوانات ر\* / ٢-١ [فلم... الطبيعة] ر < > ر\* /  
 ه مشوهة] مشوهة ف / وهي ر وهما ر\* / ٨ [منه] ر < > ر\* / ٩ [الشيء] ر < > ر\* /  
 ١٠-١١ [أولئك... أنفسهم] ر < > ر\* / ١١ المرضا ف ر / ١٢ [نقول أن] ف < > ف\* / في  
 ف\* في في ف / ١٢ تتحرك] ف\* تحرف / ١٤ أو الشهوة] ف\* الشهوة ف والشهوة ر

١ هي] ش م ليست ت ، ش ح ط خ ل / ٥ وهي] ش وهما ت / ١٤ أو الشهوة] ت ، ش



مع التخيل. وذلك أنه لما كانت كل شهوة فإنما هي شهوة لشيء لم تكن الشهوة مبدأ محركاً للعقل  
العمل، بل الشيء المشتهى هو المحرك للعقل أو للتخيل. فإذا حركه اشتهى العقل أو التخيل  
وإذا اشتهى تحرك الإنسان عنه، أعني عن القوة المشتهية التي هي العقل والتخيل. (٨٠)

ومن قبل أن يبدأ الحركة يظهر أنها من المشتهية يظهر أيضاً أن هذين هما الذان يحركان  
الإنسان، أعني الشهوة والاعتقاد (٨١) أو التخيل. فالاعتقاد إنما يحرك من قبل أنه مشتهى  
وكذلك التخيل. ومبدأ هذه الحركة التي هي من الشيء المشتهى يكون في الوقت الذي يتحرك  
فيه التخيل عن الشيء المشتهى خلواً من شهوة مضادة. وذلك أن التخيل أو العقل إنما يدرك  
المشتهى أولاً فإذا أدركه اشتهاه. فإذا اشتهاه ولم تكن هنالك شهوة مضادة لشهوة ذلك الشيء لا  
له ولا لقوة أخرى، حرك الحيوان في المكان إلى ذلك المشتهى، أعني للقوة المشتهية وهي إما  
العقل وإما التخيل. وذلك أن المحرك الذي هو المشتهى لما كان واحداً لزم أن يكون المتحرك  
عنه الذي هو محرك للحيوان أعني القوة الشهوانية واحداً أيضاً، وذلك هو إما العقل وإما  
التخيل من جهة ما كل واحد منهما مشتى. ولو كان المحرك للحيوان اثنان أعني العقل على حدة  
والشهوة على حدة، لكان تحرك الحيوان عن كل واحد منهما أمراً عارضاً وكان تحركه بالذات

---

٢ العقل [للعقل] ف / ٤ (من الـ) [مشتهية] ر < > ر / المشتهية [المشتهى] ر. / الذين ر /  
٥ والاعتقاد [والاعتقاد] ف / فالاعتقاد [إنما] ر. فالاعتقاد [إنما] ف ر / تكون ر / ٨ [فإذا]  
أدركه [اشتهاه] ف / ٩ للقوة [ر القوة] ر. / ١١ [أيضاً] ر < > ر. / ١٢ [ما] ر / [اثنان]  
ر اثنين ر. / العقل [الـ] [قوة] عقل ر

---

٢ العقل [ت، ش] للعقل ت. / ٥ فالاعتقاد [إنما] ت، ش / ٨ فإذا أدركه [اشتهاه] فإذا  
أدركه يتشوقه ويشتهاه ت فإذا يدركه يشتهاه ش غ فإذا يدركه يشتهى ش ح ط ل م /  
٩ للقوة [القوة] ت، ش

- عن طبيعة مشتركة لهما، (٨٢) ولو كان ذلك كذلك لوجب أن يكون العقل يحرك الحيوان على حدة والشهوة أيضا على حدة وليس يجرى الأمر كذلك، فإن العقل ليس يظهر له تحريك دون شهوة وهي التي تسمى إرادة واختياراً، (٨٢) كما أن التخيل ليس يظهر له تحريك ولا تحريك دون الشهوة التي تسمى شهوة بالحقيقة. والفرق بين الإرادة والشهوة أن الإرادة هي التي تحرك بحسب موجب العقل والشهوة بحسب موجب التخيل. وكل فعل يكون عن العقل فهو مستقيم وصواب، فأما الأفعال التي تكون عن الشهوة والتخيل فقد تكون مستقيمة وقد تكون غير مستقيمة. ولهذه العلة الجزء الشهواني يحرك دائما من جهة أنه يحرك للصواب ولغير الصواب والعقل إنما يحرك للصواب فقط. إلا أن الذي يحرك بهذه القوة الشهوانية إما أن يكون خيرا وإما أن يكون ما يظن به أنه خير. وليس الخير الذي تؤمه هذه القوة هو الخير الموجود للكل بل الخير العقلي. (٨٤) والخير العملي فقد يمكن أن يوجد بجهة غير الجهة التي هو بها خير، وإما الخير للكل فهو الخير المحض وليس يمكن أن يوجد في وقت من الأوقات بجهة ليس هو بها خير.
- فقد ظهر من هذا القول أن القوة المحركة للحيوان في المكان هي التي تسمى الشهوانية، وأن الذين قسموا النفس ثلاثة أجزاء أو أكثر أنه كان يجب عليهم أن يقسموها إلى أجزاء أكثر.
- وذلك أن منها الغاذية ومنها الحساسة والعاقلة والمروية والشهوانية، وهذه متميزة بعضها عن بعض والشهوانية أشد تميزا وانفرادا وكذلك الفضائية. ومن أجل اختلاف شهوتي النفس النزوعية والعقل تكون الشهوات تضاد بعضها بعضا. وإنما يعرض ذلك في الشيء الواحد إذا تقابلت فيه

٢-٢ (تحريك...له) ر < > ر ه / والشهوة (وتخيل فقد) ف / ٨ (الذي) ر < > ر /  
 ١-١٠ للكل بل الخير العقلي ر الكلي العملي ر / ١٢ (تسمى) ر < > ر ه / ١٤ (والذين)  
 ر. والذين ر / ثلاثة ر. ثلاثة ر / ١٥ متميزة ف. مميزة ف ر / ١٦ (ومن) ر. من ر

الشهوات. وهذا النحو من التضاد إنما يوجد من الحيوان في الحيوان الذي يدرك الزمان وهو الناطق، لأنه يدرك من الشيء في الزمان الحاضر غير ما يدرك منه في الزمان المستقبل، مثل أن يدرك أنه لذيق في الحاضر مؤذ في المستقبل. والنفوس الشزوعية هي التي تحرك إلى اللذيق الحاضر والمقل هو الذي يحكم بضرة ذلك في المستقبل، مثل الحال في الجوع والتفتق في الطعام. وقد يظن كثير من الناس أن اللذيق الحاضر لذيق بإطلاق من قبل أنه لا يلحظ المقل فيهم ما يعرض من ذلك في المستقبل من الأذى. والحرك الأول في هذه الحركة هو الشيء المنتهى بما هو مشتهى، وذلك أن الشيء المشتهى يتقدم سائر الأشياء الحركة للحيوان في هذه الحركة، لأن هذا هو الذي يحرك في هذه الحركة ولا يتحرك، وهذه هي صفة الحرك الأول. وإنما صار محركاً أولاً من قبل أنه يحرك التخيل إذا كانت الشهوة للجزء للتخيل أو يحرك المقل إذا كان الشهوة لهذا الجزء من النفس أيضاً. فإن المحركين الذين يلتئم بهم هذه الحركة فهم أكثر من واحد، وذلك أنه قد تبين في الأقاويل الكلية أن كل حركة فهي تلتئم من ثلاثة أشياء أقل ذلك أحدها المحرك الذي لا يتحرك، والآخر الشيء الذي به يحرك وهذا هو متحرك محرك ومجموعهما هو الذي يسمى المتحرك من تلقائه، والثالث المتحرك الغير محرك، فاما الشيء الذي

٢ الناطق] ر عاقل ر\* / ٥ الطعام] ر\* الطعام ر / اللذيق الحاضر] ر\* اللذيق بإطلاق الحاضر ر / ٦ فيهم] ر\* فهم ر / ٦-٨ [هو الشيء... هذه الحركة] ف < > ف\* / ٧ في هذه] في هذا ف / ٨ الأول] أول ر / ٩-١٠ [الجزء... الشهوة] ر < > ر\* / ١٠ [هذه الحركة] ر < > ر\* / ١١ كل حركة] الحركة ف / ١٢ أحدها] أحدها ف ر / ١٢ المتحرك الغير محرك] ف المتحرك الغير محرك ف\*

١٢ المتحرك الغير محرك] ت ا ب د ه، ش ط خ ل م المتحرك غير محرك ش ح المتحرك غير المحرك ت ج

هو في هذه الحركة محرك غير متحرك فهو الخير المعقول ، (٨٥) وأما المحرك المتحرك فهو الجزء الشهواني من البدن وأما المتحرك الغير محرك فهو الحيوان . ولما كان الشيء الذي به يحرك المحرك الأول واجبا أن يكون جسما إذ كان متحركا حسبما تبين في الأقاويل الكلية، وكانت الشهوة هاهنا هي الذي به يحرك المحرك الأول في هذه الحركة، فالشيء الشهواني الذي به يتحرك الحيوان هو جسم والشهوة هي صورته . ولهذه العلة ينبغي أن نلتصق معرفة الأجسام التي بها تلتصق هذه الحركة حيث تتكلم في تلخيص الأشياء التي تلتصق بها الأفعال الموجودة للنفس والبدن . وذلك في الجزء من العلم الطبيعي الذي يتكلم فيه في الأفعال المشتركة للنفس والبدن وهو الكتاب المعروف بحركة الحيوان المكانية. (٨٦)

- قال: (٨٧) وأقول بالجملة إن البدن يتحرك عن الآلة الأولى المحركة له التي هي موضوع النفس المثبوتة، وهي من بدن الإنسان في موضع واحد منه تندفع عنها جميع أجزاء الجهة المنبسطة من الحيوان وإليه تنجذب جميع أجزاء الجهة المنقبضة منه. وذلك أن الحيوان تبسط منه جهة وتنقبض جهة، أعني اليمنى واليسرى وذلك على التعاقب. والمضو الذي عليه يتعاقب هاتان الحركتان هو ساكن ضرورة وهو القلب. (٨٨) وذلك أن كل حركة مؤلفة من جذب ودفع لا بد لها من شيء ساكن عليه تتعاقب هاتان الحركتان، سنرلة المركز في الدائرة والمحور في اللولب. (٨٩) وذلك أن هاتين الحركتين هي مؤلفة من جذب ودفع، وهذا الساكن هو مبدأ

٢١ ب ٢٢

١ الخير المعقول ر / الجزء المحرك ر / ٢ الأولى ر / الواجب ر / ٤ هي / ٥ الأولى  
 > على أن الآلة الأولى < ف ر / [أ] ف . / [له] ف ر > ف . / هي [في ال] موضوع / ١٠ وهي  
 هي ر / [من] ف < ف . / ١١ المنبسطة المكسفة / جميع أجزاء الجهة المنقبضة منه  
 ر . الأخرى ف ر / منه [جهة] ر < ف . / ١٥ [أن] ف < ف . / الساكن ف . السكن ف

٨ (وهو... المكانية) ت، ش / ١٠ وهي [ت] ب هي [ت] ا ج د ه، ش / [م] ت ب /  
 ١١ المنبسطة [ت] ش / جميع أجزاء الجهة المنقبضة منه [ت] ش ط ل [جميع] ش م

حركة الدفع ونهاية حركة الجذب ، ولذلك كان إما في العظم فواحد وإما في الحد فيختلف .  
 وإنما كان واجبا في الحيوان أن يكون فيه مثل هذا المعضو الذي هو ساكن ، من أجل أنه مبدأ  
 لحركة الدفع ونهاية لحركة الجذب . ولما كان الحيوان بما هو حيوان له شهوة فواجب أن يكون  
 بذلك المعنى يحرك ذاته . وكل شهوة فهي غير مرية من التخييل ، وذلك أن كل متخيل فإما أن  
 تكون الصورة الخيالية المحركة له حاصلة عن الحس وإما أن تكون حاصلة عن الفكر . فإما  
 الحاصلة عن الفكر فهي للإنسان ، وإما الحاصلة عن الحس فهي للحيوانات الأخرى .

وإذا فرضنا أن كل شهوة إنما توجد عن تخيل والتخييل يكن عن الحواس الخمس في  
 الحيوانات الكاملة ، فقد يجب أن ننظر كيف الأمر في حركة الحيوانات الغير كاملة وهي التي  
 ليس يوجد لها إلا حس اللمس . والأمر في هذه بين أنه إن كان توجد لها اللمسة والأذى فقد  
 يجب أن توجد لها الشهوة ، فإن كان ذلك كذلك فواجب أن يكون لها تخيل . وقد يظن أن  
 هذه ليس لها تخيل إذ كانت ليس تتحرك إلا حركة غير محصلة ولا محدودة . ولكن نقول إنه  
 كما قد تتحرك حركة غير محدودة ولا محصلة كذلك يوجد لها تخيل غير محصل ولا محدود ،  
 والتخييل المحصل موجود في الحيوانات الكاملة . فأما الرأي فليس يوجد إلا في الحيوان  
 الناطق ، وذلك أن إشار شيء من الأشياء المتخيلة دين غيره من سائر الأمور المحسوسة المتخيلة هو  
 من فعل الفكر . وذلك أنه قد يجب أن يكون الذي يدرك الأثر قوة واحدة تدرك أشياء كثيرة  
 معا ، أعني متخيلات كثيرة وتقاس بينها حتى تدرك الأثر منها والأفضل ، كما يدرك العقل

٥ [له] ر < > ر ٥ / ٦-٥ [له...الفكر] ف < > ف ٥ / [فأما...الفكر] ر < > ر ٥ /  
 ٦ الإنسان ف / فهي للحيوانات [ف للحيوانات ر / ٧ عن تخيل والتخييل] من التخييل ف /  
 ٩ والأذى ف ٥ والذى ف / ١١-١٠ [لوقد...تخييل] ر < > ر ٥ / ١٢ [المحسوسة] ر < > ر ٥

٦-٥ فأما...الفكر] ت ا . [ت ب ج د هـ ش / ٦ للإنسان] ش لا للإنسان ت

النظرى من الاشياء الكثيرة أعظمها. وهذا هو السبب فى أن كان الحيوان المطلق له ظن، فإنه لا ظن ولا رأى لمن ليس عنده مقايضة بين الأشياء.

- والحركة للحيوان إنما هى من قبل اللذة، (٩٠) وهى واحدة بسيطة وليس فيه ما يعارضها إذ كان ليس للحيوان غير الناطق قوة مروية تنقلب الشهوانية وتتحرك من قبل ذلك حركات مختلفة، أعني أحيانا عن الشهوة وأحيانا عن الروية. وقد يمرض فى الأجرام السارية أن ٥ تتحرك عن الشهوتين المختلفتين معا. وذلك أمر عرض لسائر الأكر مع الكرة الثامنة (٩١) لكون هذه الكرة محيطة بالكل ومحركها غالب لحركى الكل، وذلك أنها متقدمة بالطبع على سائر الأكر ومحركها متقدم أيضا بالطبع على سائر المحركين. فاما القوة التى تدرك الأمر الكلى (٩٢) فإنها لا تتحرك عنه لأن هذه القوة إنما هى للعلم ولإدراك الأمر الكلى فقط لا بحركة. والأمر الكلى ليس ١٠ إليه حركة وأما القوة التى تدرك الأمور الجزئيات فهذه هى للجزئيات وهذه تتحرك فقط بأن تتحرك. وذلك أن القوة التى تدرك الكليات فى الأمور العملية هى القوة التى تحكم بأن كل ما كان بصفة كذا فينبغى أن يفعل أو يتجنب، والقوة الجزئية هى التى تحكم على أن هذا المشار إليه هو بهذه الصفة التى حكم بها العقل، فتقع حينئذ إلى ذلك الجزء الحركة منه أو عنه. وإذا كان هذا هكذا فبين أن الأمر الجزئى يحرك، وأما الكلى فإما أن يقول إنه ليس له تحريك على حدته أو تقول إن التحريك لهما جميعا لكن الكلى من قبل أنه ساكن والجزئى من قبل أنه ١٥ يتحرك.

٢-١ [فإنه لا ظن] ف < > ف • / ٦ المختلفتين [المختلفين ف ر / أمرا أنها ف / الثامنة] ر •  
الثابتة ر / ٧ لحركى] ر • لحرك ر / ٩ للعلم] ر العلم ر • ولإدراك] ر • ولإدراك ر /  
بحركة] ر تتحرك ر • / ١٠ فهذه هى] ر • فهى هذه ر / ١١ هى ال[<كلية>] قوة ف / كلما  
ف ر / ١٢ [بها] ر < > ر • / ١٤ أنه] ر • أن ر أنه أن ف / ١٥ الكلى] ر هو للكلى ر •  
والجزئى] والجزئى ر وللجزئى ف ر •

٦ أمرا ت ج د هـ، ش الأمر ت • أنها أمر ت ا ب / ٩ للعلم] ش العلم ت / لا بحركة]  
لا حركة ت، ش ح ولا تتحرك ت ج •، ش خ م / ١٢ بها العقل] أنها ت، ش خ بالعقل  
ش ح ط / ١٤ [إنه] ت أن ش

فصل (٩٣)

قال: ومن الضرورة كان وجود النفس الغذائية لكل حي وذلك من حين كونه إلى حين فساد. وذلك أنه واجب ضرورة أن يكون لكل كائن فاسد بدء ونهاية وانحطاط، والانتفاء يكون بالنمو والانحطاط يكون بالاضمحلال وليس يتهاى شئ من هذا دون الغذاء. وذلك أن من الاضطراب أن تكون القوة الغذائية موجودة في جميع الأشياء التي تنمى وتضحل. وأما القوة الحساسة فليس يجب وجودها في جميع ما ينشئ ويل، ولكن ليس يمكن وجود حيوان حياته صورة في مادة دون هذه القوة. (٩٤) وذلك أنه لو وجد حيوان كائن فاسد بغير حس لكانت الطبيعة قد فعلت باطلا، وذلك أن كل ما يوجد في الطبيعة إنما أن يوجد من أجل شئ، وإما أن يكون أمرا لاحقا للهيولى في الشئ المكون باضطراب، (٩٥) وهو بين أن الحس إنسا وضع لمكان سلامة الحيوان عند الضرورة الداعية إلى نقلته إلى طلب الغذاء. فلو كان الحيوان لا حس له لكان يفسد من الأشياء التي من خارج قبل أن يتم كونه وينتهى وجوده. وأما الأشياء الحية التي لا تتكون ولا تفسد فليس وجود هذه القوة لها وإن كانت مستقلة في المكان من الاضطراب، (٩٦) كما أن الأشياء المتتدية التي لا تنتقل لا حاجة بها إلى هذه القوة، وليس يمكن أن يوجد جسم له نفس وعقل من غير أن يوجد له حس إذا كان الجسم ليس ببقا بل كائن فاسد. وذلك أن العلة التي من أجلها يمكن أن يوجد جسم متنفس هو عقل من غير حس هو

٢ [بد] نهاية ف ر < > ف / ٤ [بالاضمحلال] بالاضمحلال ف / ٥ ان تكون < > [ان تكون] ف / ٦ ينشوف ر / ٧ صورة ر ضرورة ر / ٨ [وذلك] ف < > ف / ١١ وجود ف / ١٢ القوة ر الحاسة ف ر / ١٥ يمكن ف ليس يمكن ف / هو ف هي ر لهو ف.

٧ صورة ت، ش ضرورة ت ا / ١٢ القوة ت، ش / ١٥ يمكن ت ا ليس يمكن ت  
١٠ ب ج د ه، ش / هو عقل وعقل ت، ش

- أن يوجد جسم متنفس لا ينتفع بالحس لا من قبل جسمه ولا من قبل نفسه. (٩٧) وبين أنه إن ألفي هاهنا متنفس عاقل غير كائن ولا فاسد أنه ليس يحتاج للحس لا في نفسه ولا في جسمه؛ أما في نفسه فلأن الحس في الأكثر ما يعوق العقل في الحيوان العاقل الحساس، وأما في بدنه فلأن الحس هو على الأكثر سبب لقلة ثبات البدن الحساس، ولذلك كان كثير من النبات أطول عمرا من الحيوان. ولكان هذا كان في هذا الموضع فحس معنى هل يوجد جسم متحرك متنفس من غير حس.

- لكن من البين أنه إن كان الحس موجودا له فليس يمكن أن يكون جسما بسيطا، وذلك أنه قد تبين أن اللامس هو مركب من البسائط، (٩٨) ودون هذه القوة لا يوجد حيوان. وقد يوقف على ضرورة وجود الحس للحيوان من هذا الذي أقوله، وذلك أنه لا كان كل حيوان كائن فاسد جسما ملموسا وكل ملموس محسوس بحاسة اللس، فبدن الحيوان من الاضطراب بأن يكون ملموسا. (٩٩) فكل حيوان إن كان مزما أن تحصل له السلامة وأن يتخلص من الأشياء الفسدة له فواجب ضرورة أن يكون لامسا ليفر من الأشياء الفسدة له وهي الملموسة. ويكون باقى الحواس الموجودة له يدرك بها سائر المحسوسات بتوسط أجسام آخر (١٠٠) هي غير المحسوسات التي يدركها. فإن كان الحيوان ليس يوجد له الحس بالأجسام الملموسة فليس يمكن أن يقبل على بعض الأجسام التي ينتفع بها ولا يهرب من التي تضره وتفسده، ولو كان

---

١ لا من [قبل] ر <> ر • / ٢ فلان الحس [ف] • فلان ما الحس ف / [ما] ر <> ر • /  
 ٥ ولئكان [ر] • ولموضع ف ر / ٨ اللامس [ر] • اللس ر / ١١ ملموسا [ملموسة] ف /  
 يتخلص [يتخلص] ف / ١٢ الحواس [ف] • الحاس ف / وهي ر / ١٤ [كان] ف <> ف • /  
 ١٥ يمكن [مكن] ر / تضره [تضره] ف

---

٥ ولئكان [ت] ا هـ، ش ولموضع ت ب ج د / ٩ يوقف [يوقف] ت، ش



ذلك كذلك لم يمكن أن يسلم الحيوان. ولهذه العلة يكون الذوق ضرورة في وجود الحيوان على نحو وجود اللمس. وذلك أن الذوق إنما هو لمعرفة الغذاء الملائم من المنافر والغذاء موجود لجسم ملموس، فيجب أن يكون الذائق أيضا لاسما.

- ١٩٢١ قال: وأما القرع واللون والرائحة فليست واحدة منها تغذوا حسم الحيوان إذا وردت عليه، أعني أنه ليس الجسم يفاذ من جهة ما هو ذو لون ولا قرع إلا بالعرض، ولذلك لا يحدث عنها في الجسم زيادة ولا نقصان كما يحدث عن الغذاء. ولهذه العلة كان الذوق من الاضطراب لسا ما، أي من قبل أن حس الذوق إنما يكون لشيء ملموس غاذ. ولذلك كانت هاتان الحاستان أعني حاسة اللمس وحاسة الذوق موجودتين للحيوان باضطراب. فأما سائر الحواس الباقية فإنما وجدت للحيوان لكان الأفضل ليكون وجوده بها أفضل. وذلك أنه لما كان الحيوان إذ كان قد لزمه ضرورة أن يكون ماشيا قد يلقى المحسوسات، فإن كان من شأنه أن تطلب له السلامة، فالأفضل له ألا يدرك المحسوسات الضارة والنافعة القريبة منه فقط وهي التي يدركها باللمسة، بل وأن يدرك المحسوسات من البعد ويستوسط لأن بذلك تكون له السلامة أكثر. وهذا الإحساس الذي يكون من بعد إنما يكون الحسوس فيه محركا للحاس يستوسط من قبل أن المتوسط يتفعل عنه أولا أعني عن الحسوس، ثم يتفعل الحاس عن الأثر الحاصل منه في المتوسط. وكما أن الجسم المحرك في المكان يحتاج أن يتحرك ويبتدئ يحرك - حتى يلتئم

١ ضروريا ر / ٤ القرع / القارع ر\* / ٥ ذوا دين ر / ٦ ولهذه / ولهذا ف / الذوق ر  
الغذا ر\* / ٧ (ما) ر < ر\* / هاتان / هاتان هاتان ر / ٨ باضطرابا باضطرابا ف /  
٩ وجوده / وجوده ف / ١٠ اذا اذا ر / ١١ عنه ر فيه ر\* / الاثر الاثار ف

١ ضرورة ت ب ج د هـ، ش ضروريا ت ا / ٤ القرع / قرع ش / ٥ بفاذا ش ع يمدو  
ش ح ط يمدى ت، ش ع\* / ٦ وجوده / وجودهم ت، ش

التحريك في امثال هذه الاشياء اقل ذلك من ثلاثة اشياء: محرك أول لا يتحرك، ومتوسط محرك متحرك، ومتحرك أخير- كذلك الأمر في التغير الذي يكون عن الحسوسات في الحواس ولكن المتوسطات في الحواس كثيرة، (١٠١) وكذلك نجد الأمر في كثير من التغيرات. والفرق بين المتوسطات التي في حركة النقلة والتي في حركة الانفعال أن المتوسطات هي النقلة منتقلة وفي الانفعال ثابتة في المكان، وذلك أن الهواء الذي بتوسطه تحرك الألوان الحواس هو ثابت بمينه غير متحرك.

قال: وهذه الحركة التي تكون للمتوسط في أجزائه عن المحسوسات هي أشبه شيء بمن يغمز على الشمع بطابع. وذلك أنه كما أن الشمع يتحرك في أجزائه عن شكل الطابع وتنتهي تلك الحركة إلى حيث انتهت قوة الغامز والشمع ثابت بجملة أجزائه، كذلك الحال في حركة المتوسط مع المحسوسات، أعني أنه يغمز عنها ويندفع إلى حيث انتهت قوة تحريك المحسوسات وهو ثابت بمينه. وهذا النحو من الحركة ليس يتأتى في كل جسم وذلك أن الحجر وما أشبهه لا يغمز البتة وإنما يغمز مثل الماء والهواء. فإذا نجدهما كثيرا ما ينفعلان عن التحريك مسافة بعيدة إذا كان كل واحد منهما ثابتا بجملة غير متحرك ولا متشذب، بل هو واحد بمينه ثابت بجملته. ولكون المتوسط يمكن فيه هذا الانفماز والتحريك والتحريك كان الأفضل أن نقول في الانعكاس الذي يكون في المسومات وفي المرنيات أنه ليس هو شيئا إلا أن الهواء ينعكس بتلك

٢٤٢٥

٧ للمتوسط] ف\* للمتوسط ف / ٩ الحركة [المتوسط مع المحسوسات أعني أنه يتغير] ر / ١٠ يغمز] ر\* يتغير ف ر / تحريك] ر تحرك ر\* / ١٢ فانا] ر < > ر\* / نجدهما] فنجدهما ر / ١٣ متشذب] ر\* متشذب ر / ثابت بجملته] ر < > ر\* / ١٤ [والتحريك] ر / ١٥ الانعكاس] ف\* الانعكاس ف

١٠ يغمز] ت، ش / ١٤ [والتحريك] ت، ش

الحركة التي فيه عن المحسوسات إذا صادفت تلك الحركة شيئا لا يمكن أن تنفذ فيه على استقامة إلى الحواس أنفسها، من أن تقول إن الانعكاس إنما يكون بأجسام خارجة من البصر كما قال قوم من القدماء، (١٠٢) إذ قد تبين أن الشماع ليس بجسم، (١٠٣) وهذه الحركة هي في الأشياء الرطبة (١٠٤) واحدة بعينها، ولهذا العلة يكون تحريك الهواء للبصر مثل لو توهمت شكل الطابع المرتسم في الشمع تأدى إلى النهاية الأخيرة منه حتى يحرك الهواء من الجهة الثانية، أعني أن المحسوس يحرك الهواء حتى ينفذ فيه إلى السطح الخاص بجسم الحاسة فيحرك الحاسة. قال: ومن البين أنه ليس يمكن أن يوجد بدن الحيوان جسما بسيطا بمنزلة أن يكون حيوان من نار أو هواء، وذلك أنه لا يمكن أن توجد له حاسة من الحواس عرية من حاسة اللمس لأن كل جسم متفلس قد تبين أنه يجب أن يكون لامسا. وأما سائر الأسطوانات ما عدا الأرض فهي آلات للحواس الثلاثة. وإنما كان ذلك كذلك لأن جميع الحواس الثلاثة إنما تعمل الحس من قبل أنها تحتاج إلى أدوات بسيطة وإلى متوسط من خارج أى عرية من محسوساتها، أعني إنه يضطر أن يكون آلة البصر والمتوسط له لا لون له، ومن قبل ذلك وجب أن يكون البصر بسيطا، وكذلك آلة الشم يجب ألا تكون لها رائحة ولا آلة الصوت صوت، والتي بهذه الصفة هي الأسطوانات. فلو أمكن أن توجد هذه الحواس دون اللمس لأمكن أن يوجد حيوان بسيط، وأما ذلك ليس يمكن واللمس لا يمكن أن يوجد لجسم بسيط ولا يكون بمتوسط بينه وبين المحسوس بل بملاقاته، فلا يمكن أن يوجد حيوان من جسم بسيط.

١ [التي...الحركة] ر > ر / فيه ر فيها ر / تنفذ / تندفع ف / ٢ [الانعكاس] ف / الانعكاس ف / ٤ العلة بعينها ف / العلة بعينه ف / ٥ يحرك / يدرك ف / ٦ [فيحرك الحاسة] ف / ٩ عدا / ف / عدى ر عدا ف / ١١ أدوات / ف / ١٢ أدوات ف ر / ١٢ يكون <له> ف ر / ١٦ بل / ر / لا ف ر / من جسم / ر لجسم ر

١ تنفذ / ت، ش / ٥ يحرك / ت، ش / ٨ أو هواء أو ماء، ت، ش / ١١ أدوات / ت، ش / ١٦ بل / ت، ش

وإنما كان اللمس لا يمكن أن يكون من جسم بسيط لأن الجسم اللمس يجب أن يكون متوسطا بين الكيفيات التي يلمسها إذ كان يجب في كل آلة حس أن تكون عرية من محسوسها. وليس يوجد جسم يعبرى من الكيفيات الملموسة بإطلاق فجعل عريا من أطرافها بأن صير متوسطا بين الأطراف ليدرك به الأطراف المفردة. ولهذه العلة ليس تحس الطعام ولا الشعر ولا الأجسام التي يغلب عليها أحد الأسطوانات ولا شيء من النبات، (١٠٥) وإذا لم يوجد له حس اللمس لم توجد له سائر الحواس.

وإذا كان هذا هكذا فبين أن الحيوانات تنوت إذا عدمت هذه الحاسة فقط، وأنه ليس يمكن أن توجد دونها. فأما الحواس الأخر فيمكن وجود الحيوان دونها إذ كان ليس بالحيوان ضرورة إلى أن توجد له حاسة سوى هذه. ولهذه العلة لا تفسد المحسوسات الأخر للحيوان بقلبتها عليه، بمنزلة اللون القوي والصوت القوي والشم القوي، لكن هذه المحسوسات إذا كانت قوية فإننا تفسد آلتها فقط، إلا أن يكون إفسادها للحيوان على جهة المرض بمنزلة ما يعرض أن يكون عن القرع الفاعل للصوت صدمة قوية. وعلى هذا المثال يحرق الأمر في اللون والرائحة، أعنى أنها تقتل الحيوان بطريق المرض، وأما الطعم فإنها مضر للحيوان بالذات بتوسط الذوق إذ كان الذوق لسا ما. (١٠٦) لكن الكيفيات القاتلة للحيوان المهلكة له (١٠٧) هي الملموسات مثل الحار والبارد والصلب. وكل محسوس من المحسوسات الخمس فقلبته بالذات

١ [بسيط] ف ر < > ر\* / ٩ [إلى] ر < > ر\* / ١٠ والشم ر والمشموم ر\* /

١١ التها الاتها ف / ١٤ [له] ف

١ بسيط] ت، ش / ١١ آلتها] ت، ش / ١٤ [له] ت، ش

إنما تكون لآلته الخاصة سواء كان لسا أو غيره، لكن لما عرض آلات اللمس أن كانت بدن الحيوان عرض لللمس المفرط أن يفسد الحيوان. ولذلك ليس وجود هذه الحاسة للحيوان من جهة الأفضل، بل من الاضطراب، وأما سائر الحواس فإنما وجدت له من الأفضل، أعني لأن بها تكون حال الحيوان أفضل واحسن. مثال ذلك البصر فإنه إنما وجد للحيوان ليذكر بذلك ما يكون في الماء والهواء، (١٠٨) والذوق ليميز به اللذيذ والمؤذي من الغذاء ويشتهي ويتحرك، وكذلك يجري الأمر في الشم. وأما السمع فلأن يسمع الأصوات فيستدل بها على الأشياء المصوتة، وأما اللسان فإن له مع منفعة الذوق منفعة الألفاظ. (١٠٩)

وهنا انقضت هذه المقالة وتمت وتمامها تم الديوان والحمد لله.

---

٢ [الحيوان] ر < > ر\* / [الحاسة] ر < > ر\* / ٧ [منفعة الذوق] ر < > ر\* / ٨ [الديوان] الدمان ر / < وكان الفراغ من ذلك صبيحة > ف



## ملاحظات

### المقالة الأولى

- (١) راجع الترجمة العربية لشرح ثسطينوس لكتاب النفس لأرسطو، حققه م. ليونز صفحة ١٠١، سطر ١٠، وفي الطبعة اليونانية، حققه ر. هينز صفحة ١١ سطر ١١.
- (٢) العلم الإلهي" أو الميتافيزيقا يضع وجود المقول المارقة . انظر تفسير كتاب النفس لابن رشد، حققه ف. س. كرافورد، صفحة ٥، فصل ٢: سطر ٢٤.
- (٣) هذه العبارة في الحقيقة تعيد سبيل ما في كتاب النفس ١٠٢ب٢، وتتبع تفسير ابن رشد صفحة ١٠، فصل ٧: سطر ٢٢.
- (٤) قارن أمثلة أرسطو في كتاب النفس ١٠٢ب٧.
- (٥) قارن كتاب النفس ٧٤٠٢. يتبع ابن رشد ترجمة غير حرفية لأرسطو كالتي توجد في التفسير، صفحة ١٤، ١٧:١١، ١٨.
- (٦) راجع ثسطينوس في الطبعة اليونانية (هينز:٧)، إن الترجمة العربية لهذا الجزء مفقودة . انظر أيضا كتاب فايدرس لأفلاطون ٣٤٥س٥ والنواميس لأفلاطون ٨٩٥ ي ١٠.
- (٧) انظر كتاب النفس ٢٩٤٠٤ وقارن التفسير صفحة ٣٠، ٦:٢٢، ١٦. وفي المكانين يقدم ابن رشد تعليقاته كمقتطفات من كتاب أرسطو . وليس الأمر كذلك .
- (٨) انظر طيماؤس ١٢٢٥ .

- (٩) في محاضرات وكتب فقدت. انظر التفسير صفحة ٣٣ ، ٥١:٢٦ ، ٢٢ .
- (١٠) يعنى عالم الصور! انظر طيبازس ٢٠ب٨ ووصف أفلاطون للعالم بأنه 'حيوان متنفس عاقل'.
- (١١) انظر شرح ثمسطيوس ، طبعة هينز ١١:٣٤ ، ٣٥ .
- (١٢) المبادئ الأفلاطونية للأرقام ، كما يقول ثمسطيوس «انظر هينز ١٢:١٥» هي الواحد والثاني الغير محدود .
- (١٣) إسم ثاليس - كاساء ديوجينيس وهيركليثس (فيما على) - منقول محرفاً في مصادرنا العربية . وانظر عدة التقديرات.
- (١٤) ' القوم ' عند أرسطو وشمسطيوس هو هيبون ، أما في التفسير، صفحة ٤١ ، ٢٢ : ١٩ فهو زينو.
- (١٥) يقول أرسطو إن كريطياس من أصحاب هذا الرأي. وانظر أيضا كتاب النفس ٤٠٥ب٦. الاختلاف في كتابة هذا الإسم في التفسير (صفحة ٤٢ ، ٢٢:٢٥) يشير إلى التحريف في الترجمة العربية .
- (١٦) انظر كتاب النفس ٤٢٩أ١٩ ، صفحة ١٢٢ سطر ١١ فيما على بالتلخيص .
- (١٧) ' لسانهم ' هي اللغة اليونانية، كما يقول ابن رشد في التفسير صفحة ٤٦ ، ٢٥:٩ ، ٢٢ . يحاول ابن رشد مسابقة يونانية أرسطو في كتاب النفس ٤٠٥ب٢٩ عندما يشتق ' النفس ' من ' التنفس ' .



- (١٨) انظر كتاب الطبيعيات لأرسطو ٢٥٨ب٤ وأيضا شرح تيسطيوس (طبعة هينز، ١٤:٢٤).
- (١٩) انظر كتاب الطبيعيات لأرسطو ٢١٢٢٢١ و ٢٠٧٢١٢ حيث تجد 'مكان' و'جسم'.
- (٢٠) هنا يتبع ابن رشد شرح تيسطيوس لكتاب النفس ٤٠٦ب١٠، وانظر أيضا هينز، ١٧: ١٦ وعلى الأخص سطر ٢٠ وما يتبع.
- (٢١) يعني فيلبوس ، كما يقول أرسطو في كتاب النفس ٤٠٦ب١٧. اسم فيلبوس محرف أيضا في التفسير، صفحة ٦٠، ٦١، ٤٤:٤٤، ٢٢.
- (٢٢) انظر طيماؤس ٢٤ب، يتحدث أفلاطون هناك عن 'جسم العالم'. انظر التفسير لابن رشد صفحة ٦٢، ٤٤:٢٠.
- (٢٣) انظر كتاب النفس ٢٤٠٧.
- (٢٤) هنا يتكلم ابن رشد عن المذهب الأفلاطوني بصفة عامة ولا يقتصر على الإشارة إلى مؤلف طيماؤس كما يفعل أرسطو.
- (٢٥) انظر تعليق تيسطيوس، طبعة هينز، ٢٤:٢٠.
- (٢٦) انظر تعليق تيسطيوس، طبعة هينز، ٢١:١٦.
- (٢٧) انظر كتاب البرهان لأرسطو، ٧٢ب١٨، وانظر أيضا تلخيص كتاب البرهان لابن رشد، حققه م. قاسم وآخرون، القاهرة، ١٩٨٢، صفحة ٤٤.

- (٢٨) يعنى أنالوطيقا الثانية والأولى ، يعامله كوحدة واحدة ، وانظر أيضا تلخيص كتاب القياس لابن رشد ، حقق م . قاسم وآخرون ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- (٢٩) قارن تعليق ثمسطيوس (ترجمته العربية موجودة بعد الفجوة المبيقة فى المخطوطة) ، فى طبعة ليونز العربية ، ١٦-١٤:٦ ، مساوية لطبعة هينز اليونانية ٢٢:٢١-٢٣ .
- (٣٠) انظر التفسير صفحة ٧١ ، ١٥:٤٩ .
- (٣١) يعنى أفلاطون ، وانظر التفسير صفحة ٧٢ ، ٢٠:٥٠ . هنا يتبع ابن رشد ثمسطيوس على الأخص ، انظر ليونز ٨:٢ (هينز ٢٣:١٢) .
- (٣٢) انظر ثمسطيوس ، ليونز ٨:٩ (هينز ٢٢:٢٢) ، وتفسير ابن رشد صفحة ٧٤ ، ١٢:٥٢ .
- (٣٣) انظر 'يوديموس' لأرسطو ، طبعة د . روس ، 'أرسطو: مختارات' (أوكسفورد ، ١٩٥٥) صفحة ١٩-٢٢ .
- (٣٤) هنا يتبع ابن رشد تعليقات ثمسطيوس ، وانظر ليونز ١٨:١٦ (هينز ١٦:٢٧) .
- (٣٥) يستبدل ابن رشد التذكار لأرسطو (كتاب النفس ١٠٨ب١٧) الذى يذكره فى التفسير (صفحة ٨٥ ، ٨:٦٤ ، ٥٥) بشال الحركة فى المكان .
- (٣٦) العقل يولد فى النفس ، ويعنى به ابن رشد العقل الهولانى كما يقول فى التفسير ، صفحة ٨٧ ، ٢٠:٦٥ .
- (٣٧) انظر التفسير ، صفحة ٩٢ ، ٥:٦٨ ، ٢١ .

- (٢٨) انظر أعلام ، صفحة ١٠ ، سطر ٩ .
- (٢٩) انظر كتاب الطبيعيات لأرسطو ٢٤٢٢٢١ . ابن رشد يشير إلى هذا الكتاب في التفسير صفحة ٩٧ ، ٢٠:٧١ .
- (٤٠) يعني صور الأشياء . انظر التفسير صفحة ١٠٤ ، ٢٣٠٧٧ .
- (٤١) لا يذكر ابن رشد هنا الإله كما يفعل أرسطو في كتاب النفس ٤٠٩-٢٢ ، بالاختلاف عن التفسير (صفحة ١٠٤ ، ٢٥:٧٧) .
- (٤٢) هنا يختلف ابن رشد عن أرسطو وثمستوريوس (انظر ليونز ، ١٢:٢٩) ، وتعليقاته هو نفسه في التفسير (صفحة ١٠٤ ، ٢٢:٧٧) .
- (٤٣) هنا يعمد ترتيب ابن رشد تعليقات أرسطو في كتاب النفس ٢٦٠-٢٣٧٤١٠ . انظر التفسير صفحة ١٠٧ ، ٢٠:٧٩ ، ٢٠:١٧٧ .
- (٤٤) يتبع ابن رشد كتاب النفس ٢٨١٠ب في التفسير (صفحة ١١٢ ، ٦:٨٤ ، ٢١) . معطيا اسم علم للشخص الذي يشير إليه فقط هذا التلخيص .
- (٤٥) انظر ثمستوريوس (ليونز ٥:٣٤ ، ٦ وهينز ٢٠:٣٥) .
- (٤٦) هنا يتبع ابن رشد شرح ثمستوريوس لأرسطو ، وانظر ليونز ، ٦:٣٤ (هينز ٢٠:٣٥) .
- (٤٧) انظر التفسير ، صفحة ١١٤ ، ١٨:٨٥ .

- (٤٨) هنا يتبع ثمسطيوس أرسطو في تسمية "طاليس" (ليونز ١٤:٣٤). الاسم معروف في تفسير ابن رشد إلى "مليسوس" (صفحة ١١٤ ، ٢:٨٦ ، ١٢) .
- (٤٩) يعنى قوى النفس .
- (٥٠) على الأخص أفلاطون ، أو تلاميذ أفلاطون ، وانظر التفسير صفحة ١٢١ ، ٨:٩٠ ، وأيضا ثمسطيوس ، ليونز ١٦:٢٧ (هينز ٥:٢٧) .
- (٥١) انظر طيماؤس ، ٢٧٠ ، الجمهورية ٥٤٢٩ .
- (٥٢) ابن رشد يحتاجى هنا السطور الصعبة من كتاب النفس ٢٦١ب ٢٦ و ٢٧ . انظر أيضا مناقشة ثمسطيوس (ليونز ١٢:٤٠-١٨ ، هينز ٣٨-١١:١٧) .

## المقالة الثانية

- (١) ابن رشد يسأري هنا بين الصورة والنوع وبين المادة والشخص.
- (٢) انظر ثمسطيوس اليونز ٤:٤٤ ، هينز ٢٢:٢٩ ، وانظر أيضا التفسير، صفحة ١٢١ ، ٤٠١٢ .
- (٣) يتخطى ابن رشد تعريف أرسطو الأول للنفس (كتاب النفس ٢٧٤١٢) ، الموجود في التفسير (صفحة ١٣٦ ، ٢:٦) ، الى التعريف الموجود في كتاب النفس ٤١٢ب٥ .
- (٤) انظر كتاب النفس ٤١٢ب١١ .
- (٥) هنا ابن رشد يبدأ جزءا جديدا بجملة من المعتقد أنها نهاية الجزء السابق ، وليس كذا في التفسير (صفحة ١٤٧ ، ٨:١١ ، ٢٢) .
- (٦) انظر كتاب البرهان ٧١ب٢٢ ، كما يذكر ابن رشد في التفسير صفحة ١٤٩ ، ٣٠:١٢ . وانظر أيضا كتاب ما بعد الطبيعة ٧ ، ٣ ، ١٠٢٩ب٤ .
- (٧) هذا المثال يبدو أنه يرجع لابن رشد .
- (٨) يعني العقل الإنساني ، لا العقل الإلهي أو العقل الذي للأجرام ، حيث أن من المعتقد أن هذه العقول مستقلة عن الحس . انظر التفسير صفحة ١٥٤ ، ١٤:١٥ ، وانظر أيضا كتاب ما بعد الطبيعة ١٢ ، ٢٠٧١٠٦٩ .
- (٩) انظر ما يلي صفحة ١٤٧ (كتاب النفس ٣ ، ١٢) .

- (١٠) انظر كتاب النفس ، ٢٢ب١١٢ ، للاختلاف في الترتيب.
- (١١) يعني تلاميذ أفلاطون ، وانظر طيباؤيس ٥٦٩.
- (١٢) انظر أعلاه صفحة ٤٧ ، سطر ٤ ، وانظر كتاب النفس ٦٤١٢آ.
- (١٣) انظر موقب سيمياس في "فايدو" ٨٥ى.
- (١٤) الأبدى يسمى أيضا الإلهى في التفسير صفحة ٢٨١ ، ١١:٢٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، وامطر أيضا كتاب النفس ٢٩٤١٥.
- (١٥) انظر كتاب النفس ٤١٥ب٢ ، وانظر أقاريل ثسطيوس لهذا الجء (اليونز ١٢:٦٨ ، هينز ١١:٥٠).
- (١٦) الفعل المشار إليه هنا هو الحياة نفسها ، انظر كتاب النفس ٤١٥ب١٣ ، وانظر التفسير صفحة ١٨٦ ، ٢٤:٣٧.
- (١٧) على الأخص هراقليطوس ، انظر كتاب ما بعد الطبيعة ٧٢٩٨٤.
- (١٨) يعني إمدوقليس وديمقريطس ، انظر تعليقات هيكس وروس على كتاب النفس ٢٠٤١٦آ.
- (١٩) "حي" بمعنى أنه جسم متنفس ، انظر كتاب النفس ٤١٦ب٩ ، و ثسطيوس (اليونز ١١:٧٤ ، هينز ٢١:٥٢) ، والتفسير صفحة ٢٠١ ، ٢:٤٦ ، ٩.
- (٢٠) انظر ثسطيوس (اليونز ١١:٧٦ ، هينز ٢٠:٥٣).

- (٢١) انظر كتاب النفس ٤١٦ب٢٧ ، وقارن بالترجمة المنسوبة إلى إسحاق في هذا الجزء ، طبعة بدوى صفحة ٤١ .
- (٢٢) هذا الكتاب لم يحفظ ، إن كان أرسطو كتبه على الإطلاق ، انظر تعليق ابن رشد في التفسير ، صفحة ٢٠٧ ، ٨٧:٥٠ .
- (٢٣) انظر أعلاه صفحة ٦٤ ، سطر ٨ .
- (٢٤) هذا رأى الأغلبية في الأزمان القديمة ، انظر كتاب الكون والفساد ١ ، ٧ ، ٢٢٢ب٢ .
- (٢٥) انظر جوامع ابن رشد لهذا الكتاب الموجود في رسائل ابن رشد (حيدرآباد ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م) ، وانظر الترجمة الإنجليزية لهذا الكتاب وأيضا لتلخيص كتاب الكون والفساد ، حققه س. كورلاند صفحة ١١٩ ، ٤٦ .
- (٢٦) في هذا الجزء يبدو ابن رشد كأنه يستعير انتقانيا من كتاب النفس ١٢٤١٧-١٥ . هنا يتبع ثسطيوس أرسطو تماما (ليونز ٨:٧٩ ، هينز ٢:٥٥) ، كما يفعل ابن رشد نفسه في التفسير ، صفحة ٢١١ ، ٧-١:٥٢ .
- (٢٧) انظر المناقشة التالية ، وقارن التفسير ، صفحة ٢١٢ ، ٧:٥٤ ، ٤٠ .
- (٢٨) هنا يقارن ابن رشد بين الإحساسات والأفكار بالقوة ، بدلا من تمييز النواحي المختلفة للمعلومات الممكنة كما يفعل أرسطو في كتاب النفس ٢٢٤١٧ ، ابن رشد يتبع أرسطو بدقة أكثر في التفسير ، صفحة ٢١٥ ، ١٥:٥٦ .

(٢٩) \* تعلّم\* تمييز غير لائق في هذا المجال لأنه يستلزم أن يحدث تميّز كيفي في التعلّم، كما أنه يستلزم تبعية لعامل خارجي. يسي ابن رشد التفكير \* تدكّر \* في التفسير (صفحة ٢١٨ ، ٢٦:٥٨) ، تأمل بذلك نظرية أفلاطون في التعليم.

(٣٠) انظر كتاب النفس ١٦١٧ب١٦ ، وقارن بشطيوس ، ليونز ١٦:٨٢ ، هينز ٥٦ :١٢ .

(٣١) انظر كتاب النفس ١٦١٧ب٢٣ . أخذ المفسرون قول أرسطو أن المعقولات الكلية موجودة 'بطريقة ما' في النفس على أنها موجودات بالقوة . يسأري ابن رشد هذه المعقولات بالمعاني المتحيلة في التفسير (صفحة ٢٢٠ ، ٢٠:٦٠) .

(٣٢) انظر كتاب النفس ١٨٤١٨ ، وشطيوس (ليونز ٢:٨٥ ، هينز ١٦:٥٧) . ولكن في التفسير (صفحة ٢٢٦ ، ٧:٦٤) يضيف ابن رشد على تعليقات أرسطو التالية للتمييز بين الشكل والمقدار ، التي يمكن ملاحظتها بحواس النظر واللمس فقط ، وبين الحواس العامة الأخرى .

(٣٣) "زيد" مذكور - بدقة أكثر - كسقراط في التفسير صفحة ٢٢٧ ، ١٢:٦٥ ، بعد القول الأرسطوطاليسي في السطر الثاني .

(٣٤) هنا يتبع ابن رشد ترجمة إسحاق بن حنين لشرح شطيوس لكتاب النفس ١٥٤١٨ ، (ليونز ٤:٨٦ ، ٥ ، هينز ٢٢:٥٧) ، وقد وافق أرسطو مع هذا الشرح في كتاب النفس ٢١٢٨ب٢١ . يعترف ابن رشد في التفسير (صفحة ٢٢٥ ، ١٢:٢٩) أن ممكن أن تخطئ قوات الحس أيضا .

(٣٥) انظر كتاب البرهان ٢٨٧٢ ، ١٦٧٢ب١٦ .



- (٢٦) انظر كتاب النفس ٤١٨ب٧، وتعليق ثمسطيوس الذي يشبه ابن رشد هنا (ليونز ١٧: ٨٩، هينز ١٢: ٥٩) بالاختلاف عن التفسير (صفحة ٢٢٤، ١٧: ٦٨).
- (٢٧) من المعتقد أن إمبيدوقليس قال إن الضوء يتحرك دون أن نشعر به. انظر كتاب النفس ٤١٨ب٢٢، والتفسير صفحة ٢٣٧، ٦: ٧٠، ٧. يتفق تعليق ابن رشد في سطر ٢٩ مع ثمسطيوس (ليونز ٢: ٩٢، هينز ٢٠: ٦٠).
- (٢٨) قد يكون ابن رشد أخطأ فكتب 'غير المرئي' بدلا من 'غير اللون'، وانظر التفسير صفحة ٢٢٨، ١٤: ٤، ٧١. وأيضا كتاب النفس ٤١٨ب٢٨.
- (٢٩) هما يتبع ابن رشد المصادر العربية لثمسطيوس (انظر ليونز ١٠: ٩٤) بدلا من أن يتبع أرسطو نفسه في كتاب النفس ٤١٩آ٥.
- (٤٠) انظر كتاب الحس والمحسوس ٤٢٧ب٥-٧، مع أن أرسطو لا يذكر سببا لهذه الظاهرة هناك أيضا.
- (٤١) وضع ثيوفراستوس رأي ديمقريطس بتفصيل أكثر مما فعل أرسطو. وانظر تعليق هيكس في كتاب النفس ٤١٩آ١٥.
- (٤٢) انظر صفحة ٩٤ سطر ١٠، وقارن بكتاب النفس ٤١٩آ٢٠.
- (٤٣) انظر كتاب النفس ٤١٩ب٢.
- (٤٤) انظر كتاب النفس ٤١٩ب٤، يتبع تقليد المخطوطات تقليدا غير الذي كان عند ثمسطيوس. انظر أيضا تعليقات ابن رشد في التفسير، صفحة ٢٤٧، ٢: ٧٧.

- (٤٥) انظر التفسير، صفحة ٢٥٤، ٨١:٨-١٢.
- (٤٦) انظر تعليق ثمسطيوس، طبعة ليونز ١٠٢:٦ (هينز ١٧:٦٤)، وقارن كتاب النفس ١٤٦٤٢٠.
- (٤٧) انظر كتاب النفس ١٨٦٤٢٠.
- (٤٨) انظر التفسير صفحة ٢٦٢، ٨٧:١٩.
- (٤٩) هذا هو النهر 'ارخيلوس' المذكور في كتاب النفس ١٢٠:١٢. وقد ذكر الاسم أيضا في صورة محرقة في التفسير صفحة ٢٦٢، ٨٧:٩، وانظر المشتقات هناك. يبدو أن ابن رشد يتجنب التفاصيل في كتابنا هذا، لأنه في المادة يتجنب مثل هذه التفاصيل في التلخيص.
- (٥٠) انظر تعليق ثمسطيوس (ليونز ١٠٨:١، هينز ٦٦:٢٦) على كتاب النفس ٤٢:٢٥، ٢٦.
- (٥١) انظر ثمسطيوس (ليونز ١٠٨:٦، هينز ٦٧:٢)، وانظر التفسير صفحة ٢٦٨، ٩٠:٢٧، ٣٠.
- (٥٢) انظر كتاب التنفس لأرسطو ٤٧٤:٢٥، وكتابه في أجزاء الحيوان ٢٦٦٩.
- (٥٣) "الحيوانات الملبس المين" هي تلك التي لا يوجد لميونها أهداب. انظر كتاب الحس والمحسوس ٤٤٤:٢٥، وانظر أيضا كتاب أجزاء الحيوان ٦٥٧:٢٩.
- (٥٤) تلك و'البصل' التي تسبقها أمثلة لا توجد فيما كتب قبل ابن رشد. استعمال ابن رشد للثوم قد يكون سببه التشابه الصوتي مع 'الليم' في كتاب النفس ٤٢١:٢، الذي قد يكون وصل إليه عبر النقل من الحروف اليونانية.

- (٥٥) انظر تعليق شسطيوس ، (ليونز ١١٢: ٨ ، هينز ١١: ٦٩) .
- (٥٦) هكذا في كل الخطوط ، مع أن الماء تمير أكثر لياقة ، يوجد في الجوامع ، طسة الأهواني  
صفحة ٤٠ ، وفي التفسير صفحة ٢٧٦ ، ٢: ٩٧ .
- (٥٧) انظر شسطيوس ، ليونز ١١٢: ١٨ ، ١١٣: ٥ ، ١١٤: ٢ ، (هينز ١١: ٦٩ ، ١٩: ١٣٠) ،  
وانظر أيضا كتاب الحسن والحسوس ٢٠٤: ٤٤ ، ١٠٤: ١٠ .
- (٥٨) انظر تعليق شسطيوس على كتاب النفس ٨٤٢: ٢ ، (ليونز ١٢: ٧٠ ، هينز ١٢: ١١٥) .
- (٥٩) انظر التفسير صفحة ٢٨٧ ، ١٨: ١٠٢ ، وقارن بكتاب النفس ٢١٤: ٢٢ .
- (٦٠) انظر شسطيوس (ليونز ١١٩: ٨ ، هينز ٢٠: ٧٢) ، مع أن زوج الاضداد الأخير مذكور في التفسير  
(صفحة ٢٩٤ ، ٩١: ١٠٧) كأنه جزء من تعليقات أرسطو .
- (٦١) هذا المثال يبدو وكأنه من اختراع ابن رشد ، يوجد أيضا في التفسير ، صفحة ٢٩٦ ، ١٨: ١٠٨ .
- (٦٢) انظر التفسير ، صفحة ٢٠٤ ، ٢٦: ١١٣ ، تعليقا على كتاب النفس ٢٢٤: ٢٢ . يشير ابن رشد إلى  
أن الماء كجسم له عمق ممين يدخل بين جسمين متلامسين .
- (٦٣) انظر كتاب الكون والفساد II ٢ ، ٢ ، وانظر إشارة ابن رشد في التفسير ، صفحة ٢١٢ ، ٢١: ١١٧ .
- (٦٤) انظر أعلاه صفحة ٦٧ ، سطر ٢ وما يلي .

- (٦٥) هذه الأعضاء هي تلك التي يمكن أن تحتوى في عضو اللبس الواحد ، حيث اللحم امتداده . انظر التفسير، صفحة ٢١٣ ، ٢٧:١١٧ .
- (٦٦) يقدم ابن رشد قراءة غير تقليدية لكتاب النفس ٦٤٢٤ ، كما يفعل في التفسير، صفحة ٢١٣-٢١٤ ، ٨:١١٨ ، ٣٦ ، ويختلف عن شسطيوس ، (ليونز ١٥:١٣٠ ، هينز ٢٠:٧٧ ، تارن بالترجمة النسوية لإسحاق بن حنين ، حققها بدوى ، صفحة ٥٩ .
- (٦٧) هنا يتبع ابن رشد شسطيوس (ليونز ٤:١٣٠-١٣ ، هينز ١٢:٧٧-٢٠) في تعديل كتاب النفس ٧٤٢٤-١٠ . انظر أيضا التفسير، صفحة ٢١٤ ، ٢٣:١١٨ ، ٢٣ .
- (٦٨) المقايضة ليست دقيقة تماما ، حيث أن الشمع - بالاختلاف عن أعضاء الحس - يتأثر بأشكال الأجسام التي توضع عليه .
- (٦٩) يضيف ابن رشد الفقرة الأخيرة للتمييز بين الشكل الشخصي الذي يحسه الحس ، والشكل العامى الذى يفهمه العقل . انظر التفسير صفحة ٣١٧ ، ٢٢:١٢١ .
- (٧٠) " الحس الأول " أى من الحواس الخمس - التي سبق ذكرها - الذى يحس الشئ الخاص به أولا .
- (٧١) انظر شسطيوس ، (ليونز ١٧:١٢٢ ، والتعليق هناك ؛ هينز ٢١:٧٨) .
- (٧٢) هذه الجملة غير موجودة في كتاب النفس ، وليست في التفسير أيضا ، وانظر صفحة ٢١٩ ، ١:١٢٥ . ومع ذلك يذكر ابن رشد جملة مشابهة في تعليقه على كتاب النفس ٤٢٤ب في صفحة ٢٢٠ ، ١٠:١٢٥ . وهنا يعامل ابن رشد تعليقاته كأنها من تعليقات أرسطو .

- (٧٣) انظر كتاب النفس ١١ب٤٢٤. يشير ابن رشد هنا إلى تأثير المتوسط الذي توجد فيه راحة، بدلا من الراحة نفسها.
- (٧٤) يعنى الهواء في الرعد، وانظر كتاب النفس ١١ب٤٢٤، والتفسير صفحة ٢٢١، ٤:١٢٦.
- (٧٥) انظر كتاب النفس ١٢ب٤٢٤.
- (٧٦) يقول ابن رشد في التفسير (صفحة ٣٢٢، ٢٨:١٢٦) إن مصدر رايه هو تعليق بئاليوس على كتاب طيماؤس لأفلاطون.
- (٧٧) هذه أيضا من جمل ابن رشد، ليست من جمل أرسطو، وانظر التفسير صفحة ٢٢٢، ١٢:١٢٧. تعليقات ابن رشد التالية تطابق كتاب النفس ١٤ب٤٢٤، مع أنها تعكس نظام ما كتب أرسطو نفسه.

### المقالة الثالثة

- (١) يتبع ابن رشد التقسيم التقليدي لكتاب النفس في بداية المقالة الثالثة، ومع ذلك نجده يتبع تقليد آخر (تمثلاً في كتاب النفس لألكسندر أفروديسياس، حققه برونز، صفحة ٦٥ سطر ٢١، وقارن الترجمة الإنجليزية، حققه أ. فوطيس، صفحة ٨٠، وتمثلاً أيضاً في كتاب النفس لابن باجة، حققه م. المعصومي، صفحة ١٢٧) في التفسير لهذا الكتاب، حيث يبدأ المقالة الثالثة في المكان الذي يعتبر في المادة الفصل الرابع لهذا الجزء، (كتاب النفس ١٠٤٢٩، وانظر التفسير، صفحة ٣٧٩، أسفله صفحة ١٢١). كذلك مناقشة ابن رشد لهذه المواد في حوامع كتاب النفس (حققه الأهواني، صفحة ٥٦، وفي الطبعة التي حققها س.غ. نوغالييس، صفحة ٧٥) لا تشير إلى أنه حسبها بداية مقالة جديدة أو فصل جديد.
- (٢) يعني، وإن كان ينقصنا، فتتقننا، ويبدو أن "ينقصنا ف..." قد حُذفت أو سقطت من المخطوط الأصلي، حيث أن جميع المخطوطات الموجودة ناقصة.
- (٣) يشرح ابن رشد هنا ملاحظة أرسطو أن الماء والهواء وحدهما يكونان أعضاء الحس اكتاب النفس ٣٢٤٢٥.
- (٤) انظر أعلاه صفحة ٨٠، سطر ١ وما يلي.
- (٥) يعني، أيا منهما وليس كلاهما معاً. انظر كتاب النفس ٥٤٢٥، وإعادة سبك شمسطيوس (ليونز ١٣٧: ٩).
- (٦) لم تجد المرجع لهذا القول.

- (٧) يعنى، أجسام محسوسات، وممكن التي هي أسطقسات الهواء والماء والنار والأرض.
- (٨) يحل ابن رشد المشكلة المكنة الموحدة في كتاب النفس ١٤٤٢٥ و ٢٨٤٢٥ عندما يقول إن الحواس لا تسمى بالمحسوسات المشتركة بالعرض، بل بالذات. انظر التفسير، صفحة ٢٢١، ١٤:١٣٣.
- (٩) هنا يتبع ابن رشد تسميوس، (ليونز ١٤:١٣٩ هينز ٢٢:٨١) في عدم ذكر "الوحدة" من المحسوسات المشتركة التي يذكرها أرسطو في كتاب النفس ١٦٤٢٥.
- (١٠) يعتمد ابن رشد عدم ذكر أى اسم يكون قارئ هذا التعليق على غير معرفة به، بعكس عنه في التفسير، (صفحة ٢٢٢، ١٣٤:٧، و صفحة ٢٣٥، سطر ٤٤).
- (١١) الشئ الأصغر هو مر، ومشار إليه في شرح تسميوس لكتاب النفس ٢٤٢٥ ب٢ كالمر، (ليونز ٩:١٤٢).
- (١٢) انظر كتاب ما بعد الطبيعة لأرسطو، ج ١٢، فصل ٦ و ٧. لكن تسميوس - في إعادة سبكه لكتاب النفس ٥٤٢٦ (ليونز ١٢:١٤٥ هينز ٦:٨٤) - يرجع إلى كتاب الطبيعيات، ح ٢، فصل ٢، ١٣٢٠٢ وغير ذلك. وفي الأغلب أن ابن رشد يعنى هذا المرجع في تعليقاته العامة. <sup>٢</sup>
- (١٣) "الساح" و "التصويت" يؤكدان الحالة العامة لكلا الحاستين.
- (١٤) يعنى، فعل الحسوس وفعل الحاس هما أولاً في الحاس. انظر التفسير صفحة ٢٤٢، ١٥:١٤٠.

- (١٥) يُدخل ابن رشد هذه العبارة ضمن تعليقات أرسطو نفسه في التفسير لكتاب النفس ١٤٤٢آ و١٥٠، (صفحة ٣٤٢، ١٤٠:٩)، ثم يشير إلى التفوق النظري للغة العربية على اليونانية بهذا الصدد في تعليقه على هذا الجزء (صفحة ٣٤٢، سطور ٣١-٣٥). والغالب أن ابن رشد قد وحد هذه الملاحظة في اللسان اليوناني في ترجمة إسحاق بن حنين لإعادة سبك شمسطيوس لكتاب النفس، وانظر ليونز ٤١:٦-٤١:٦٠ (قارن هينز ٨٤:١٦-١٨).
- (١٦) يعني، من قبل سقراط، خصوصا بروتاجورس وديموقريطس، انظر كتاب ما بعد الطبيعة، ٤٧.٤١٠.
- (١٧) يختلف ابن رشد عن كتاب النفس ٤٢٦ب١٢، وعن التفسير (صفحة ٢٤٩، ١٢:١٤٥)، بقوله إننا نحكم بين الأشياء البيضاء والسوداء وليس بين الأشياء البيضاء والحلوة.
- (١٨) انظر الترجمة العربية لإعادة سبك شمسطيوس، ليونز ١٦:١٤٧-١٨، وقارنها بالنسخة اليونانية التي حققها هينز ٨٥:٣-٤.
- (١٩) انظر التفسير، صفحة ٣٥٠، ١:١٤٦، و٢٢-٢٨.
- (٢٠) كما في أعلاه، (وأيضا في رقم ١٧)، يتكلم ابن رشد عن أحكام مختلفة للحس الواحد، بينما تكلم أرسطو عن أحاسيس مختلفة.
- (٢١) انظر الجزء المائل لذلك في التفسير، صفحة ٢٥١، ١٤٦:٥٩-٦٧.
- (٢٢) انظر كتاب المقولات لأرسطو ٧ب١٥، وتلخيص ابن رشد لهذا العمل، حققه م. قاسم، ت. بترورث وأ. هريدي (القاهرة، ١٩٨٠، صفحة ١١٦).



- (٢٣) يعني ابن رشد " منقسم " عامل مؤقت ذو علاقة عارضة للحكم ، انظر كتاب النفس ٤٢٦ ب ٢٦ . ويعرف ابن رشد مثل هذه العلاقة على أنها " على طريق المجاز .
- (٢٤) التصحيح متفق مع قراءة التفسير ، وانظر هناك صفحة ٣٥٣ ، ١٤٧ : ١٩ .
- (٢٥) انظر كتاب النفس ٢٤٢٧ ، مذكورة صحيحا في التفسير ، صفحة ٣٥٣ ، ١٤٧ : ٧ . يشير ابن رشد في تعليقه على هذه القطعة (سطر ٢٧) إلى القوة المذكورة كأنها واحدة بالموضوع وليس بالعدد ، وهي نفس الملاحظة الموجودة في النسخة العبرية . والمحتمل أن يكون ابن رشد قد تبع ثمسطيوس مبدئيا في تعريفه للقوة الحسية واحدة في الموضوع وفي العدد ، (ليونز ١٤٩ : ١٧) ، ثم أخطأ السامع وحذفوا إحداهما .
- (٢٦) هنا أيضا - وبعد ذلك في نفس الجملة - يشير كل من التفسير اللاتيني والنسخة العبرية للتخلص إلى الوحدة المادية وليست العددية .
- (٢٧) يتبع ابن رشد شرح ثمسطيوس لكتاب النفس ٢٤٢٧ أ - ١٤ . و ثمسطيوس نفسه يقتبس فهم الكسندر لهذه القطعة ، ويشير إليها في تعليقه (ليونز ١٥٠ : ١١٠) .
- (٢٨) يعني ، القوى الحسية والعقلية متعلقة بمعنى الشيء المحسوس ، وليس بصورته المادية .
- (٢٩) يقتبس أرسطو من أمبدوقليس هنا ، وأيضا في كتاب ما بعد الطبيعة ١٠٠٩ ب ١٨ . انظر تعليق ابن رشد في التفسير لهذا الكتاب ، طبعة بويج ، المجلد الأول ، صفحة ٤١٨ ، سطر ١٠ .
- (٣٠) انظر الأوديسة لهوميير ١٨ : ١٢٦ .

- (٢١) انظر كتاب النفس ٤٠٤ب٧-١٨ ، ٤٠٥ب١١-١٩ ، وانظر أعلاه صفحة ١٣ ، وما يلي .
- (٢٢) انظر التفسير، صفحة ٣٦٠ ، ١٥١:٣٠٠ . هذا الرأي مُرجع إلى ديموقريطس في كتاب النفس ٤٠٤آ٧٢٧ ، وانظر أعلاه صفحة ١٢ . يشير أرسطو (في كتاب النفس ٤٢٧ب٢) إلى آراء 'بعض' الناس ، بينما من المحتمل أن إشارة ابن رشد للسوفسطائيين غرضها تعريف ما قتل سقراط عموماً .
- (٢٣) هنا يقتبس ابن رشد من كتاب النفس ٤٢٧ب٥ ، وانظر ملاحظات روس هناك . انظر أيضاً تعليق ثسطيوس (ليونز ١٥٢:٦-١١ ، هينز ٨٨:٣-٨) .
- (٢٤) هنا يتبع ابن رشد ثسطيوس في شرحه (ليونز ١٥٤:٥-٩ ، هينز ٨٨:٢١-٢٣) ، وأما ما قال أرسطو في كتاب النفس ٤٢٧ب١٢ إن الإستشمار الحسى دائماً حقيقي ، انظر أيضاً التفسير صفحة ٣٦٢ ، ١٥٢:٢٧-٤١ .
- (٢٥) انظر إعادة سبك ثسطيوس لكتاب النفس ٤٢٧ب١٦ (ليونز ١٥٤:١٨١ ، هينز ٨٨:٢٢) ، وقارن بترجمة " اسحاق " لهذه القطعة ، (حققها بدوى ، صفحة ٦٩) ، التي علق على صوابيتها هيكس وهاملين .
- (٢٦) هنا يعكس ابن رشد رأي أرسطو في كتاب النفس ٤٢٧ب٢١-٢٤ ، ويرجع في ذلك بدون شك إلى ملاحظات أرسطو التي تأتي بعد ذلك في هذا الكتاب ، ١٦٤٣١ و ٤٣٢ب٢٦ . انظر أيضاً التفسير، صفحة ٣٦٤ ، ١٥٤:١٢-١٨ .
- (٢٧) انظر " الأخلاق النيقوماخية " ، الكتاب السادس ، فصول ٣-١١ . ومع ذلك يذكر ابن رشد في التفسير (صفحة ٣٦٤ ، ١٥٤:٢٠) كتاب الحسن والحسوس لأرسطو على أنه المرجع لهذا الموضوع ، ومن المحتمل أنه يعني مقالة أرسطو " في التذكر " (٤٤٩ب٢٣) بذلك الكتاب .

- (٣٨) يقصر ابن رشد الاستعمال المجازي للتخيل على الإحساسات غير الصحيحة، بعكس أرسطو (كتاب النفس ٢٢٨٤٢٨)، و ثسطينوس (ليونز، ٢:١٥٧، هينز، ٢٨٨:٨٩، ٠ .
- (٣٩) يقول ابن رشد في التفسير (صفحة ٣٦٦، ٢٠:١٥٥) إن " العقل " يبنى المبادئ الأولية، بينما " العلم " يلزم لهذه المبادئ. ويتفق في ذلك الكسندر في كتاب النفس (طبعة برونز، صفحة ٦٦، سطور ١٦-١٩)، وانظر صفحة ٨١ في الترجمة الإنجليزية لفوتنيس.
- (٤٠) انظر التفسير، صفحة ٣٦٧، ٢١:١٥٦-٣٧ لشرح ابن رشد لكتاب النفس ٨١١-٢٨٤٢٨، حيث يعتبر الذبابة والدودة أمثلة للحيوانات عديمة التخيل.
- (٤١) هنا يتبع ابن رشد أرسطو في كتاب النفس ١١٢٨٤٢٨، مع أنه يعدل هذه العبارة في التفسير (صفحة ٣٦٧، ٢٩:١٥٦)، كما يفعل أرسطو في ١٩٤٢٨ب. ويقدم ثسطينوس هنا عبارة مُعدلة أيضاً، حيث يقول إن الإحساسات تكون حقيقية في الغالب وليس على الدوام. انظر ليونز ١٨:١٥٧، هينز ٥:٩٠.
- (٤٢) انظر أملاء وقارن بكتاب النفس ٢٤٢٥ب.٢٤.
- (٤٣) هنا يتجاوز ابن رشد من قبله بقوله إن الإحساس بالصفات العرضية يكون في الغالب خطأ، حيث يجمع بين رأي أرسطو في مثل هذا الإحساس والأشياء ذات الصفات المشتركة. انظر كتاب النفس ٢٨٤٢٨ب.٢٠-٢٥، والتفسير صفحة ٣٧٤، ٢٨:١٦١.
- (٤٤) هذه الجملة والجملة التالية مأخوذة بالحرف من التفسير، انظر صفحة ٣٧٤، ٢٢:١٦١.
- (٤٥) يعني عندما يكون الحس حاصراً في الإحساس. انظر الترجمة العربية لثسطينوس، ليونز ١١:١٦١.

- (٤٦) كما هو مذكور أعلاه صفحة ١٠١ ، ملاحظة (١) ، التفسير (صفحة ٢٧٩) يبدأ هنا الجزء الثالث من كتاب النفس بدين تعليق .
- (٤٧) هذه الجملة تشابه قراءة ابن إسحاق لكتاب النفس ٢٠٤٢٩ ، كما هي في عبارة ابن سينا (حققها بدوي ، صفحة ٩٩ ، سطر ٦ ، وانظر فرائد صفحة ٢٤٥ ، رقم ١٢٧ . انظر أيضا الترجمة العربية لشسطيوس ، ليونز ٥:١٦٤ .
- (٤٨) كما يقول ابن رشد في أسفله ، هذا الرأي هو رأي الكسندر ، وانظر كتاب النفس له ، حققه ا . برونز ، صفحة ٨٤ سطر ٢٤ ، والترجمة الإنجليزية التي حققها ا . فويلينس ، صفحة ١٠٩ . يبدأ ابن رشد هنا في الاعتماد عن تقديم التفسير لهذه المواد صفحات ٢٨٧-٤١٢ ، ويلخص تعليقاته هناك .
- (٤٩) انظر المناقشة في التفسير ، حيث يلفت ابن رشد هنا نظر القارئ إلى أنه توجد مناقشة أرمي للموضوع هناك .
- (٥٠) يعني ، العقل الفعال .
- (٥١) أيضا ، العقل الفعال .
- (٥٢) انظر كتاب النفس ٤٢٩ب ٥ ، وأيضا ٢٢٤١٧ . استعمال ابن رشد " للسلكات ، " يدل على إرجاعه إلى المصطلحات التي يشير إليها الكسندر أفروديسياس ، وانظر كتاب النفس له ، حققه برونز صفحة ٨٥ سطر ١١ ، وانظر أيضا مقالة الكسندر " في العقل ، " حققه برونز ٢١:١٠٧ . هذه المقالة موجودة في ترجمة عربية ، حققها أولاج . فينجان ، صفحة ١٨٢ ، وطبعة أخرى حققها عبد الرحمن بدوي ، في كتاب شروح على أرسطو ، صفحة ٢٢ سطر ١٥ . في التفسير (صفحة ٤٢٠ ،

٢٠:٨ يرجع ابن رشد إلى معالجة الفارابي للمقل في هذه المرحلة من النمو كما توجد في "رسالة في العقل"، وانظر طبعة بويجز لهذا العمل، صفحة ٢٠، سطر ٢.

(٥٢) انظر كتاب النفس ١٦٤٢٩ب١٦.

(٥٤) انظر التفسير، صفحة ٤٢٤، ١:١١، وقارن بكتاب النفس، ١٨٤٢٩ب١٨.

(٥٥) "الامتداد" هو الموضوع للشكل الحسابي، وعلى الأخص للشكل الهندسي الذي يتكلم عنه أرسطو في كتاب النفس ١٩٤٢٩ب١٩، وانظر التفسير لابن رشد صفحة ٤٣٤، ٩:٣:١١، انظر أيضا كتاب ما بعد الطبيعة ٩١٠٣٦، وتعليقات هيكس وهاملين على كتاب النفس ١٨٤٢٩ب١٨.

(٥٦) في كتاب النفس ٢٤٢٩ب٢٤، يرجع أرسطو هذا الرأي لأناكساجوراس، ويتبعه ابن رشد في التفسير، صفحة ٤٢٦، ١٤:٣:١٢.

(٥٧) انظر كتاب النفس ١٢٤٣٠، في التفسير هنا (صفحة ٤٣٠، ٥١:١٤) يبدأ ابن رشد مناقشة طويلة لوجهات النظر المختلفة للمعلقين على طبيعة العقل الهيولاني. في هذا التعليق يعيد ابن رشد سبك أرسطو، حيث يستعمل المصطلح "استمداد" الذي قدمه أولا ألكسندر.

(٥٨) يعني، العقل غير الهيولاني في الأفلاك، قوتهم الحركة.

(٥٩) الغرض يحقق شفافية العين، وهكذا "يعطيها" شفافيتها، انظر أعلاه صفحة ٧٤، سطر ١ وما يلي وانظر كتاب المحسوس لأرسطو ١٢٤٣٨ و ٢٨٤٣٩.

(٦٠) بهذه الطريقة المختصرة يقدم ابن رشد الحلقة المفقودة في قول أرسطو لهذا الموضوع في كتاب النفس ١٦٤٣٠، حيث يشير إلى الصور الخيالية كأنها المعقولات بالقوة.

- (٦١) معنى، السبب أو الأسباب غير المادية، وانظر ملاحظات هيكس في ١٨٧٤:٢٠ و ١٩.
- (٦٢) قارن بشمطيوس (ليونز ١١:١٧٩، هينز ١٣:٩٩) و أرسطو (كتاب النفس ٢٢٧:٢٣٠).  
يحتقد ابن رشد أن كل وجه من وجوه العقل أبدى، لأن الوجه الفاعل والوجه المفعول واحد بالذات.
- (٦٣) هذا أول ذكر في التعليق لشمطيوس، مع أن ابن رشد قد استعمل تعليقه على كتاب النفس مرات عديدة في هذا التلخيص، انظر الملاحظات الماثلة في التفسير (صفحة ١١:٢٠٠، ٤٤٤، ٤٥٢ سطر ٢٥٨)، وفي الجزء المقابل لذلك في تفسير ابن رشد لكتاب ما بعد الطبيعة (حققه بويجز، الجزء الثالث، صفحة ١٤٨٩).
- (٦٤) يعنى التفسير، حيث معظم المناقشة لهذا الجزء محذوفة من تعليقنا.
- (٦٥) انظر التفسير صفحة ٢٧:٢٢، ٤٥٧. يشرح ابن رشد هناك أن السلب هو عملية تستلزم فعل السند عن الموضوع أولاً، ثم جمعهما.
- (٦٦) بينما يتبع ابن رشد أرسطو في التفسير (صفحة ٤٥٧)، نجد أن مصدره هنا شمطيوس، انظر ليونز ١٠:٢٠٠ (هينز ٥:١٠٠).
- (٦٧) - هذه الجملة تفصيل من كتاب النفس ٢٤٢٠ب:٢٤، وهو جزء صعب يجده النقاد مُحرف (انظر ملاحظة روس على السطور ٢٣-٢٣٠). تعليق ابن رشد يتبع شمطيوس، (انظر ليونز ٩١٢٠٢، وهينز ٢٠١١). انظر أيضا قول أرسطو في التفسير صفحة ٤٦١، ٦٠٥:٢٥، وتعليق ابن رشد هناك صفحة ٤٦٢، سطر ٣٤.
- (٦٨) يعنى ابن رشد أن وجهة نظر أرسطو ليست وجهة نظر الكسندر أفروديسيوس، الذي يذكره بالاسم في التفسير (صفحة ٤٦٢، ٤٢:٢٥).

- (٦٩) انظر التفسير، صفحة ٤٦٢، ٩:٢٦، التركيب هو عمل الإسناد - بالإيجاب أو السلب - حيث يكون الحكم مبني على مجموعة من الآراء.
- (٧٠) هنا يتبع ابن رشد تفصيل ثسطينوس لأرسطو، انظر ليونر ٢٠٧ و ٢٠٨ (هينز ١١٢ و ١١٤).
- (٧١) من هنا إلى سطر ١٦ نجد أن الترجمتين العبريتان تتبع نص عربي لهذا التلخيص مختلف عن هذا النص. النسخة العبرية تعيد سبك كتاب النفس ١٧٤٣١-١٩ جيداً، ولكنها أقل نجاحاً في إعادة سبك السطور ٢٠-٤٣١ب٢. والتفسير أكثر إخلاصاً لأرسطو من كلا النسختين لتعليقنا هذا. وانظر هناك، صفحة ٤٧٠-٤٧٤.
- (٧٢) التجريد كالاتزان، هنا يتبع ابن رشد ترجمة إسحاق للغة اليوناني افيرميص، وانظر تعليق ثسطينوس (ليونر ١١:٢٠٨، هينز ١٠:١١٤)، وكتاب النفس ٤٣١ب١٢.
- (٧٣) انظر كتاب النفس ٤٣١ب١٩. عند هذه النقطة في التفسير (صفحة ٤٨٠-٥٠٢) يبدأ ابن رشد في شرح مطول مقدماً آراء ثسطينوس، والكسندر، والفارابي، وابن باجه في العقل واتصاله.
- (٧٤) في كتاب النفس ٢٤٢٢ (الذي يتبعه ابن رشد في التفسير صفحة ٥٠٣، ١٧:٣٨)، يطلق أرسطو على العقل اسم "صورة الصور". وقد ظن ثسطينوس (ليونر ١١:٢١١، هينز ٢٩:١١٥) أن ذلك يعني أن النفس مسؤولة عن احتواء كل الأشكال الأخرى، وهذا بالضرورة هو غرض ابن رشد في تسميته للنفس محل الصور.
- (٧٥) انظر مناقشة أرسطو للحال والملكة في كتاب المقولات ٢٧ب٨، وانظر أيضاً تلخيص ابن رشد لهذا العمل، حققه م. قاسم وآخرون (القاهرة، ١٩٨٠)، ١١٢٢.

- (٧٦) قارن بكتاب النفس ٢٠٤٢٢، وانظر أسفله، صفحة ١٣٩، سطر ٢.
- (٧٧) انظر الجمهورية لأفلاطون ٤٢٤د للتقسيم الثلاثي للنفس، وانظر الأخلاق النيقوماخي لأرسطو ٢٩١١.٢ لذكر التقسيم الثنائي.
- (٧٨) انظر أعلاه صفحة ٦١، سطر ٣ وما يلي.
- (٧٩) مناقشة أرسطو لهذا الموضوع غير موجودة في كتاب النفس، ولكنها في كتاب الطبيعيات الصغرى. انظر مناقشة ابن رشد في جوامع كتاب الحس والمحسوس، حققه بلومبرج، صفحة ٥٤.
- (٨٠) كما في الصياغة الماثلة في التفسير صفحة ٥١٧، ١٨:٤٩. وقد يريد ابن رشد التعبير عن اعتقاده في الوحدة الأساسية لقوى النفس.
- (٨١) يعني ابن رشد بلفظ 'اعتقاد' العقل العملي، بعكس العقل النظري. انظر كتاب النفس ١٤٤٢٢.
- (٨٢) كما يضيف ابن رشد في التفسير، صفحة ٥١٩، ٢٧:٥، مثل هذه الطبيعة المشتركة تكون مهيئة للعقل والقوة الشهوانية. ابن رشد ينظر إلى فكرة وجود مثل هذه القوة النفسانية الإضافية كأنها غير ضرورية وغير ممكن تبريرها، وانظر كتاب النفس، ٢٢٤٢٢.
- (٨٣) يعني، العقل يريد شيئا ويختاره بعد تفكير منطقي مُرَوِّى فيه. انظر كتاب النفس ٢٢٤٢٢، والأخلاق النيقوماخي ٢١١٣.
- (٨٤) بطبيعة الحال الغاية هي تصحيح الجزء الأخير من هذه الجملة حتى تقرأ 'بل العقل العملي'، لأسباب فنية وللتوافق مع كتاب النفس ٢٩٤٢٣. لكن أغلب المخطوطات متطابقة مع هذا النص في قراءة 'بل العقل العملي'، كما في التفسير صفحة ٥٢٠، ٢٦:٥١.



- (٨٥) الاصطلاح "الخبر المعقول" يشارى الخبر العمل الموجود فى كتاب النفس ٤٢٢ب١٦، وانظر التفسير صفحة ٥٢٤، ٤١:٥٤.
- (٨٦) يقول ابن رشد فى التفسير (صفحة ٥٢٤، ٦٠:٥٤) إنه عرف هذا الكتاب من خلال ملخص نيقولا الدمشقى. انظر ملاحظات م. نصبور فى مقدمة طبعتها لهذا الكتاب لأرسطو، صفحة ٥، ٦.
- (٨٧) هذا القول فى الحقيقة ليس من أقاويل أرسطو، بل جزء من إعادة سبك ابن رشد نفسه لتعليقات تسمطيوس على كتاب النفس، وانظر التفسير صفحة ٥٢٥-٥٢٧، وليونز ٢١:٢٢٢-١٦ (هينز ١٢١:٢-١٨).
- (٨٨) انظر تعليق تسمطيوس، ليونز ٦:٢٢٢ (هينز ١٢١:٧)، وانظر كتاب فى أجزاء الحيوان لأرسطو، ١٠٦٦٥.
- (٨٩) انظر تفسير تسمطيوس فى كتاب النفس ٤٢٢ب٢٢، (ليونز ١١:٢٢٢، وقارن أيضا بالنص اليونانى الذى حققه هينز ١٢١:١٢).
- (٩٠) انظر تسمطيوس، (ليونز ٢٨:٢٢٤، هينز ١٢١:٢٧)، والتفسير صفحة ٥٢٩ و٥٣٠، ٤٤:٩:٥٧.
- (٩١) هذه الكرة الثامنة هى الكرة الثابتة، وانظر التفسير صفحة ٥٣٠، ٤٨:٥٧. يتبع ابن رشد فهم تسمطيوس لكتاب النفس ١٢٤٣٤-١٥، (ليونز ١٨:٢٢٤-٥:٢٢٥، هينز ١٢١:٢٥-٤٠:١٢٢)، وتظهر استعارة ابن رشد من تسمطيوس بوضوح خلال كل هذا الجزء.
- (٩٢) يبدو أن ابن رشد يتبع ترجمة إسحاق بن حنين لإعادة سبك تسمطيوس لكتاب النفس ١٧٤٣٤ (ليونز ١٤:٢٢٥، وقارن بهينز ١٢٢:١٤)، وربما لترجمته لكتاب النفس نفسها، حيث يشير إلى

الكلى والخصوصى اللذين يتكلم عنهما أرسطو بالموجودات بدلا من القضايا، كما فى المفهوم الشائع اليوم. انظر أيضا التفسير صفحة ٥٢١، ١٠٠٢:٥٨. وبالطبع يظن ابن رشد - وفلاسفة القرون الوسطى عامة - أن كلا المعالجتين يوازيا بعضهما.

(٩٢) بعكس عمله فى التفسير يميز ابن رشد الفصلين الأخيرين من نص أرسطو، (فصول ١٢ و ١٣)، صا ما قبلهما.

(٩٤) انظر كتاب النفس ٢٧٤٣٤-٢٠، قطعة صعبة وفى الغالب حُرِفت، وانظر أيضا ملاحظات روس.

(٩٥) الشئ المكون، أو الجسم نفسه موجود من أجل شئ، وانظر كتاب النفس ٢١٤٣٤، ٢٢.

(٩٦) ابن رشد يعنى الأجرام السماوية، وانظر التفسير صفحة ٥٢٤، ٢٩:٦٠، تابعا بذلك الفهم الشائع بين المفسرين اليونانيين لإشارة أرسطو للأجسام غير المكونة فى كتاب النفس ٤٣٤ب٤، (انظر ملاحظات هيكس هناك وإلى ب ٥)، وانظر أيضا ملاحظات شمسطيوس (ليونز ٧:٢٢٨)، هينز ٢٠:١٢٢.

(٩٧) انظر كتاب النفس ٤٣٤ب٥، وقارن بقراءة التفسير صفحة ٥٢٥، ١٤:٦١-١٧، انظر أيضا ملاحظات شمسطيوس، ليونز ١٢:٢٢٨-٢٢٩:٦، هينز ٢٤:١٢٢-٢٠.

(٩٨) انظر أعلاه، صفحة ٩٢، سطر ٨.

(٩٩) هنا يتبع ابن رشد كتاب النفس ٤٣٤ب١١-١٤، مع أن منطق للمناقشة ليس مقنعا فى نفسه، انظر أيضا التفسير صفحة ٥٦٢، ١:٦٢-٤، ١٢-١٦.

(١٠٠) يعنى 'اجسام' الماء والهواء، التوسط التى يتم خلاله إدراك الاحساسات، انظر كتاب النفس ٤٣٤ب١٦-١٦، ٢٩ب٢٤، وأعلاه صفحة ٩٤، سطر ٤ وما على.

(١٠١) قياس ابن رشد أدى إلى إستنتاجه أن المتوسطات في الحس كثيرة، كما يزعم أرسطو في كتاب النفس ١٢٤٣٥ لعوامل المتوسطات في الحركة في المكان، يعدل ابن رشد زعم أرسطو هذا في التفسير صفحة ٥٣٩، ٢٦:٦٥، وفي الغالب أن الجملة في هذا التلخيص تماثل مناقشة ابن رشد هناك. انظر أيضا ملاحظات شسطيوس في هينز ٢٧:١٢٤ الترجمة العربية لهذه والمفحات الباقية لشسطيوس مفقودة).

(١٠٢) يقول أرسطو في كتاب الحس ١٢٤٣٧ إن أفلاطون وإميدوكليس يعتقدان أن البصر يترك العين في صورة أشعة نارية، وهي الأجسام التي يشير إليها ابن رشد. انظر جوامع ابن رشد، كتاب الحس والمحسوس، حققه بليج صفحة ٢١ سطر ٤. وانظر كتاب الطائوس لأفلاطون ٢٤٥ب٢.

(١٠٣) انظر جوامع كتاب الحس والمحسوس لابن رشد، حققه بليج، ٩:٢٧.

(١٠٤) الأشياء الرطبة ماثلة للأشياء اللينة الملمس التي يتكلم عنها أرسطو في كتاب النفس ٨٢٤٣٥، وانظر التفسير صفحة ٥٣٩، ٢٠:٦٥، صفحة ٥٤١، ٧٦:٦٥.

(١٠٥) انظر كتاب النفس ١٢٤٣٥، وانظر أيضا التفسير، صفحة ٥٤٢، ٢١:٦٦. النباتات، كالشعر والمعلم، معتبرة أنها لا تشعر بالإحساسات، نظرا للنسبة الكبيرة من التربة في تكوينها.

(١٠٦) انظر كتاب النفس ١١٤١٤، وأعله صفحة ٥٧، سطر ١٥.

(١٠٧) يعني، قاتلة إذا زادت قوتها، انظر كتاب النفس ١٢٤٣٥، وانظر التفسير صفحة ٥٤٦، ١٥:٦٨.

(١٠٨) يفهم ابن رشد أن كتاب النفس ٢١٤٣٥ يعني أن الماء والهواء أوساط يكون الشئ الرني فيها موجودا، بدلا من أوساط يوجد فيها الحيوان البصر. انظر أيضا كتاب النفس ٢٨١٤٢٣.

(١٠٩) انظر كتاب النفس ٢٥٠٢٤٣٥، وأيضا كتاب النفس ١٨٤٢٠. انظر أيضا ملاحظات شسطيوس، في هينز ٢٠:١٢٦.



فهرس الاعلام

(انظر صفحة ١٠ بجزء الانجليزي لبيان رموز الاصول)

اس دفتريسي ۱۳، ۱۲، ۳۱، ۳۲، ۴۰، ۶۲، ۷۴، ۱۱۳، ۱۴، ۱۳۱، ۹.

25:7 M Empedocles 408a19 Ἐμπεδοκλῆς

אורקליטוס 415a25 ἀρακλειτος 32:39 M Abrocalis מורינקליטוס

א. סגול 1.02, 1.03, 1.22, 1.26, 1.28, 1.31, 1.34, 1.37, 1.38, 1.40, 1.42, 1.44, 1.46, 1.48, 1.50, 1.52, 1.54, 1.56, 1.58, 1.60, 1.62, 1.64, 1.66, 1.68, 1.70, 1.72, 1.74, 1.76, 1.78, 1.80, 1.82, 1.84, 1.86, 1.88, 1.90, 1.92, 1.94, 1.96, 1.98, 2.00, 2.02, 2.04, 2.06, 2.08, 2.10, 2.12, 2.14, 2.16, 2.18, 2.20, 2.22, 2.24, 2.26, 2.28, 2.30, 2.32, 2.34, 2.36, 2.38, 2.40, 2.42, 2.44, 2.46, 2.48, 2.50, 2.52, 2.54, 2.56, 2.58, 2.60, 2.62, 2.64, 2.66, 2.68, 2.70, 2.72, 2.74, 2.76, 2.78, 2.80, 2.82, 2.84, 2.86, 2.88, 2.90, 2.92, 2.94, 2.96, 2.98, 3.00, 3.02, 3.04, 3.06, 3.08, 3.10, 3.12, 3.14, 3.16, 3.18, 3.20, 3.22, 3.24, 3.26, 3.28, 3.30, 3.32, 3.34, 3.36, 3.38, 3.40, 3.42, 3.44, 3.46, 3.48, 3.50, 3.52, 3.54, 3.56, 3.58, 3.60, 3.62, 3.64, 3.66, 3.68, 3.70, 3.72, 3.74, 3.76, 3.78, 3.80, 3.82, 3.84, 3.86, 3.88, 3.90, 3.92, 3.94, 3.96, 3.98, 4.00, 4.02, 4.04, 4.06, 4.08, 4.10, 4.12, 4.14, 4.16, 4.18, 4.20, 4.22, 4.24, 4.26, 4.28, 4.30, 4.32, 4.34, 4.36, 4.38, 4.40, 4.42, 4.44, 4.46, 4.48, 4.50, 4.52, 4.54, 4.56, 4.58, 4.60, 4.62, 4.64, 4.66, 4.68, 4.70, 4.72, 4.74, 4.76, 4.78, 4.80, 4.82, 4.84, 4.86, 4.88, 4.90, 4.92, 4.94, 4.96, 4.98, 5.00, 5.02, 5.04, 5.06, 5.08, 5.10, 5.12, 5.14, 5.16, 5.18, 5.20, 5.22, 5.24, 5.26, 5.28, 5.30, 5.32, 5.34, 5.36, 5.38, 5.40, 5.42, 5.44, 5.46, 5.48, 5.50, 5.52, 5.54, 5.56, 5.58, 5.60, 5.62, 5.64, 5.66, 5.68, 5.70, 5.72, 5.74, 5.76, 5.78, 5.80, 5.82, 5.84, 5.86, 5.88, 5.90, 5.92, 5.94, 5.96, 5.98, 6.00, 6.02, 6.04, 6.06, 6.08, 6.10, 6.12, 6.14, 6.16, 6.18, 6.20, 6.22, 6.24, 6.26, 6.28, 6.30, 6.32, 6.34, 6.36, 6.38, 6.40, 6.42, 6.44, 6.46, 6.48, 6.50, 6.52, 6.54, 6.56, 6.58, 6.60, 6.62, 6.64, 6.66, 6.68, 6.70, 6.72, 6.74, 6.76, 6.78, 6.80, 6.82, 6.84, 6.86, 6.88, 6.90, 6.92, 6.94, 6.96, 6.98, 7.00, 7.02, 7.04, 7.06, 7.08, 7.10, 7.12, 7.14, 7.16, 7.18, 7.20, 7.22, 7.24, 7.26, 7.28, 7.30, 7.32, 7.34, 7.36, 7.38, 7.40, 7.42, 7.44, 7.46, 7.48, 7.50, 7.52, 7.54, 7.56, 7.58, 7.60, 7.62, 7.64, 7.66, 7.68, 7.70, 7.72, 7.74, 7.76, 7.78, 7.80, 7.82, 7.84, 7.86, 7.88, 7.90, 7.92, 7.94, 7.96, 7.98, 8.00, 8.02, 8.04, 8.06, 8.08, 8.10, 8.12, 8.14, 8.16, 8.18, 8.20, 8.22, 8.24, 8.26, 8.28, 8.30, 8.32, 8.34, 8.36, 8.38, 8.40, 8.42, 8.44, 8.46, 8.48, 8.50, 8.52, 8.54, 8.56, 8.58, 8.60, 8.62, 8.64, 8.66, 8.68, 8.70, 8.72, 8.74, 8.76, 8.78, 8.80, 8.82, 8.84, 8.86, 8.88, 8.90, 8.92, 8.94, 8.96, 8.98, 9.00, 9.02, 9.04, 9.06, 9.08, 9.10, 9.12, 9.14, 9.16, 9.18, 9.20, 9.22, 9.24, 9.26, 9.28, 9.30, 9.32, 9.34, 9.36, 9.38, 9.40, 9.42, 9.44, 9.46, 9.48, 9.50, 9.52, 9.54, 9.56, 9.58, 9.60, 9.62, 9.64, 9.66, 9.68, 9.70, 9.72, 9.74, 9.76, 9.78, 9.80, 9.82, 9.84, 9.86, 9.88, 9.90, 9.92, 9.94, 9.96, 9.98, 10.00, 10.02, 10.04, 10.06, 10.08, 10.10, 10.12, 10.14, 10.16, 10.18, 10.20, 10.22, 10.24, 10.26, 10.28, 10.30, 10.32, 10.34, 10.36, 10.38, 10.40, 10.42, 10.44, 10.46, 10.48, 10.50, 10.52, 10.54, 10.56, 10.58, 10.60, 10.62, 10.64, 10.66, 10.68, 10.70, 10.72, 10.74, 10.76, 10.78, 10.80, 10.82, 10.84, 10.86, 10.88, 10.90, 10.92, 10.94, 10.96, 10.98, 11.00, 11.02, 11.04, 11.06, 11.08, 11.10, 11.12, 11.14, 11.16, 11.18, 11.20, 11.22, 11.24, 11.26, 11.28, 11.30, 11.32, 11.34, 11.36, 11.38, 11.40, 11.42, 11.44, 11.46, 11.48, 11.50, 11.52, 11.54, 11.56, 11.58, 11.60, 11.62, 11.64, 11.66, 11.68, 11.70, 11.72, 11.74, 11.76, 11.78, 11.80, 11.82, 11.84, 11.86, 11.88, 11.90, 11.92, 11.94, 11.96, 11.98, 12.00, 12.02, 12.04, 12.06, 12.08, 12.10, 12.12, 12.14, 12.16, 12.18, 12.20, 12.22, 12.24, 12.26, 12.28, 12.30, 12.32, 12.34, 12.36, 12.38, 12.40, 12.42, 12.44, 12.46, 12.48, 12.50, 12.52, 12.54, 12.56, 12.58, 12.60, 12.62, 12.64, 12.66, 12.68, 12.70, 12.72, 12.74, 12.76, 12.78, 12.80, 12.82, 12.84, 12.86, 12.88, 12.90, 12.92, 12.94, 12.96, 12.98, 13.00, 13.02, 13.04, 13.06, 13.08, 13.10, 13.12, 13.14, 13.16, 13.18, 13.20, 13.22, 13.24, 13.26, 13.28, 13.30, 13.32, 13.34, 13.36, 13.38, 13.40, 13.42, 13.44, 13.46, 13.48, 13.50, 13.52, 13.54, 13.56, 13.58, 13.60, 13.62, 13.64, 13.66, 13.68, 13.70, 13.72, 13.74, 13.76, 13.78, 13.80, 13.82, 13.84, 13.86, 13.88, 13.90, 13.92, 13.94, 13.96, 13.98, 14.00, 14.02, 14.04, 14.06, 14.08, 14.10, 14.12, 14.14

كتاب البرهان ٩، ٢٧، ٨، ٧٣ ספר הברهان

كتاب البرهان والقياس ٢٧، ١١ ספר המוספת והחקש

كتاب الحبس والمحسوس ١٢,٧٥ ספר החוש והמחושה

الساعة ١٩، ١٣، ٢٠ 11 Naturalis M 36.26 Physica M 38.31

كتاب الكون والفساد ٦,٦٧      ספר החיות והחפסד

5:236 M<sup>3</sup> Alexander 4,120,7,122 אלכסנדר

5NH 50:7,24 M Deus 407b10 Bede 12, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 8

אלה אלו תד Θεα 32 M du 17:32 האלהיות

אמירי 4.12 אומירש

34:4 M Añaxagoras 405b19 Ἀναξαγόρας 11, 122, 11, 183, 17, 7, 1, 12. انساغورس

אנציקלופדיע



عمرو ١٤, ١١٩ 161:40 M2 Plato שספון  
 المؤلفون ٦, ١٧ Ἀλκμαίων 405a29 העפסליקון  
 فلاں ٢, ٤٣, ١٢, ٢٣ ٢, ٤٣, ١٢, ٢٣ פלונני  
 ابن فلاں ١١, ١٠٤ ١١, ١٠٤ בן פלונני  
 فيثاغورث ٩, ٢٩, ٧, ١١ Pythagoras 404a16 Πυθαγόρας 53:12 M פיתאגוריש  
 فيلسوف ١٢, ٩ פילוסוף  
 مالميس ٨, ١٦ 32:1 M Melissus מאלסיש  
 المهندس ١٢, ٣٦, ٤, ٣ mathematici 68:12 M בפלי מתשבורת, חכמי התשבורת

## فهرست المصطلحات

1

١١٣١ 21:4, 31 M<sup>2</sup> sempiternus 415a29 تَبْ دَع 413b27 دَعْبُوس ٦٤٦١٤، ٥٤ ابدی

υηδ 420a24 βελβνη ابرة ٨,٨١

آثر ۱۴۱:۱۴. αἰρετικόν 121:24 ۱۴۱:۱۴

تأثير ٢,٨. ٢٦٦

אגודת 409a5 מ unitates 68:14 M מודים

133:11 M<sup>3</sup> instrumentum      כלים      أدوات

اذنين ٧٨، ٩. ٥٥٢٨

74:7 M tristitia 409b17 λύπη .Α, 1εσζV, σVζΓ, σεζΓV, VV

ארץ 17.11A, 13.1.2, 8.43, 13.06, 9.77, 16.72, 12.52, 17.38, 8.21, 2, 18.5, 12  
 25:10 M terra 416a1 γ 404b13 γa5a 10.101

ازلی ۱۶،۱۲۳ د.۱۳۸۱

77:4 M<sup>2</sup> sponsia 419b6 σπδγγος ٤٧٨ اسفنج البحر

BW 35:7 M nomen 405b26 ὄνομα 1., 12., 57a, 57b, 57c, 58a, 58b اسم









בגש, בגש 17, 11, 11, 17 μσεεν 403a18 odium 14:4 M שגנש

בגש 17, 11, 11, 17 νεκος 404b15 lis 25:12 M תגבורת

בלדה 17, 11, 11, 17 δφους 421a24 indiscretus 94:27 M<sup>2</sup> חלה

בנא 17, 11, 11, 17 ολκοδομεεν 408b13 בנין

בנא 17, 11, 11, 17 428a10 θηρα 156:8 M<sup>2</sup> bestii 157:12, 34 M<sup>2</sup> brutum בחסות

בית 17, 11, 11, 17 ολκα 403b3 domos 16:10 M בית

ביא 17, 11, 11, 17 37:33 M albedo לבן

ביא 17, 11, 11, 17 418a21 λευκεν 65:2, 12 M<sup>2</sup> album לבן

בית 17, 11, 11, 17 ביאור

מבין 17, 11, 11, 17 29a20 ἀλλοτριος 4:4, 21 M<sup>3</sup> alienus 4:25 M<sup>3</sup> extraneus חבד

התבין, התבין 17, 11, 11, 17 430a31 ἀσόμετρος 21:8, 34 M<sup>3</sup> assimetrus חחב

ט

זרס 11,95 115:5 M<sup>2</sup> scutum 423b15 δσς

נמאע 4,48 תפוח

נל 1,79 419b24 σωρδσς<sup>2</sup> acervos 79:9 תב

מתנאליה 9,22 407a8 δφεξξς secundum consequentium 47:3 M סחפריבות, נכוח

ט

נעב אלז 10,80 65:2 TH πρσς נקב חחזין

נעיל, נעל 1,86 420a29 βρς<sup>2</sup> gravis 86:3 M כבד, כבדות

אלנאליה 10,12 26:28 M trinitas חשלישיות

מנל 1,89 402b20 τρςωγς triangulus 11:6 M משולש

זמר 11,48 421b3 καρρς M fructus 6:6 מרי

השאלות      25:27 M dualias 404b22      א. ב.      25:27 M dualias 404b22      א. ב.      25:27 M dualias 404b22      א. ב.

نور ۱۴، ۴ ۷۹۷

שום 95:10 M<sup>2</sup> allium שום

ج

משיכה 55:10, 27 M<sup>3</sup> attractio 433b25  $\chi\lambda\epsilon\iota\varsigma$  13, 144 جذب

הגרים השמיים      المجرم السماوي 18, 136, 137

جزء ٢٠١٢١٤٠٩٦٧٤٨ μέρος 403a27 pars 15:2 M תב"ח

الجزء الشهواني ٧٨      חלק השתאוה

60:2 M<sup>2</sup> particularia 417b22 τὰ καθ' ἑκαστα 1a:112a:1v. الجزئية

44:22 M indivisibiles 406b20 d'Sa(p'eros 10,23(10,10) (جزء لا تتجزأ)  
חבקים לא יתחבקו

[illegible]

حسب بسيط ١٣، ٥٢، ١٠٢، ١٥٨

גשם שמיים 45:31 M corpus celestius ۴۶، ۷۴ جسم سماوی

حسٹم کری ۹،۲۸ گرام ہڈی

حسب ما في ٦٩٤ ٦٩٤ ٦٩٤

حائب ۷۸، ۱۱ ۶۵

עמוד 131:4 M<sup>2</sup> cutis 425a11 56044 0.02, 0.92

جميع ١٢٥٠٠٠ كپوٲ

מסגרת 53:27 M<sup>3</sup> coitus 4,142

b26 γένος 2, 127, 129, 10, 123, 11, 110, 1, 123, 2, 79, 13, 104, 14, 24, 9, 2 جنس

210 21:3. 24 M<sup>2</sup> genus

80:4, 14 M ignorantia 410b5 ἀφροσύνη 3:41 جهل

جاهل ۱۳،۶۹ عدد

תשובה 52:31 M<sup>2</sup> responsio 1:47V

310 94:24 M<sup>2</sup> bonus 421a24 εὐφυνής 12.44.20

مجاز ۱۱۱، ۱۳ مخبره

28:8 M<sup>2</sup> James 414b11 πσCya 1σCvV 1σCvV

87:30 M<sup>2</sup> interior







מגרב 1,125 33:20 M3 preliator אנשי הסלחם

חריף 95:5 M<sup>2</sup> acutus 421a30 δριμύς 349.46

מחיר 15,67 ש"ח

מחורק 10, 62 דשרה

حركة 1 112 3 1 2 4 48 3 2 6 2 4 49 3 4 1 4 1 1 4 1 2 1 2 3 4 48  
15:2 M motus 404b7 τδ κινεῖσθαι 403a26 κίνησις

حركة دائمة 1, 11 תנועה ותדירות

413a23 κίνησις κατὰ τόπον 11, 113, 112, 109, 102 حركة في المكان  
תנועת במקום 13:5 M<sup>2</sup> motus in loco

מרכה מן דאָה 4.1. תּוּבֵנָה סַבְצִסוֹתוֹ

حركة نقلة ١٣٩، ١٠، ١٥٠، ٤ הסתקה

התנועות הסתגרותות      40:61 M motibus oppositus      16, 21 התנועות הסתגרותות

التعريك في المكان ١٣٩، ٢      הגעת במקום

מכר 6,62, 6,68 סניפ

المحرك الاول ١٢، ١٣ 404b8 δδ חסנייט הראשון

414a32 κινησιςτιςκαδὲν κατὰ τόπον 2,128 4,5V المحرك في المكان  
הסתנועת במקום 27:6 M<sup>2</sup> virtus movens in loco

ממרכה דאָתהּ 10.19 *gustus* עסעטא בד 36:4 M *movens se* 406a1 סניפח פפסותח

منمركة من لبقائها 12.21 מתנופפנת בן צדח

חס ס. 10.12 *gustus* 18.17 *gustus* 13.17 *gustus* 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 404b27 סנסטתסלס בד 32:26 M *sentire* 27:4 *sensus* 405b6 חוש

الحس 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 424a24 חחוש

חס البصر 10.11 חוש הראות

חס الذوق, حاسة الذوق 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 63:9 M<sup>2</sup> *gustus* 418a13 סנסטתסלס חוש הטעם

חס اللمس 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 17:1,9 M2 *sensus tactus* 413b5 חחוש חשוש

الحس المشترك 10.11 *sensus communis* 160:24 M<sup>2</sup> חחוש חשוותר

الحس العام 10 חחוש חכולל

חסاس 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 31:5 M<sup>2</sup> *sensibilis* 414b31 סרגיש

الحساسة 10.12 חסרגיש

الإحساس 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 403b27 סנסטתסלס בד 19:10 M *sensus* 10:4 M *sentire* חחרגש

إحساسات 10.17 חרגשות

الحاس 12.17 *gustus* 11.17 *gustus* 10.17 *gustus* 9.17 *gustus* 8.17 *gustus* 7.17 *gustus* 6.17 *gustus* 5.17 *gustus* 4.17 *gustus* 3.17 *gustus* 2.17 *gustus* 1.17 *gustus* 0.17 *gustus* 123:2,3 M<sup>2</sup> *instrumentum sensus* 424a29 סנסטתסלס חחוש, חסרגיש



חלוקה 13, 82 420b23 φάρυγξ 89:11, 12 M<sup>2</sup> epiglottis et canna 89:1 M<sup>2</sup> trachea arteria

גרון

חלוקה 13, 82 421a27 γλυκύς 95:1 M<sup>2</sup> dulcis

מתוק

חלוקה 13, 82 421a30 λικταρός 95:6 M<sup>2</sup> delectabilis

מתוק

חמור 13, 82

חמץ 105:5, 17 M<sup>2</sup> acetosus 422b14 δξύς 13, 82 422b14

חמוץ

המחול 66:25 M<sup>2</sup> predicatum

הנשוא

מסתכל 1, 71 מלמד במלמד

המחני 85:6, 15 M<sup>2</sup> curvus 411a5 καμπύλος

המעיפם

מחור 121:12 TH περιδνη

קנה

המחיל 149:18 M<sup>2</sup> circumferentia

סקיה

חל 105:5, 17 M<sup>2</sup> dispositio 68:3 M<sup>2</sup> proportio 116:18

החל

החל 116:18 M<sup>2</sup> proportio 68:3 M<sup>2</sup> dispositio

החל

חל 105:5, 17 M<sup>2</sup> dispositio 68:3 M<sup>2</sup> proportio

החל

418a3 ἀλλοιωσθεαι 406a13 ἀλλοίωσις 7, 71 418a3

השתנה

38:4 M<sup>2</sup> alteratio

השתנה

408b33 ἀδύνατος 67:3, 14 M<sup>2</sup> impossibilis

השתנה

שקר





גביר 42:6 M bonum 406b9 ἀγαθόν 2,134 י10,111 י13,39 י11,42

اختيار 44:14 M voluntarie 406b25 προαίρεσις 2,142 י13,39 י11,42

حبال 90:8 M<sup>2</sup> ymaginatio 420b32 φαντασμα 2,134 י11,42 י10,17

تخيل 403a8 φαντασμα 2,142 י13,39 י11,42 י10,17 י13,39 י11,42 י10,17  
דימיון 12:10 M ymaginatio

المنجيلة 1,6 חסדסח

ד

ادخال, مدخل 4,63 י11,42 חבנסח

ادخال النفس 43:7, 19 M<sup>3</sup> (anhelitus) anelitus 432b11 ἀναπνοή 8,139  
חבנים הנשום

ادراك 11,418 י10,17 י11,42 השגח

دسم 105:3 M<sup>2</sup> unctuosus 422b12 λιπαρός 7,99 י12,90





תזכר 17,43 טעטעסעמעהטן 66:5, 54 M rememoran חדלברות

שכל 94:7 M<sup>2</sup> discretus 421a24 סידרונא 18 אהא

94:4 M<sup>2</sup> subulior 421a22 φρονιμωτατος      ادكى ۱۴

זהב 121:4 M<sup>2</sup> aurum 424a20 χρυσός

[illegible]

שכל 151:31 M<sup>2</sup> mens 9,118, 8,116 זמן

עצמות      22:9 M se, ipse

[illegible]

88.6 M<sup>2</sup> gustus 420b18 ye0006 14c102f1c149f12c110f12c108f9c91f148f943  
טעם, טעם

مذاق ۷۶، ۸۵، ۱۰۸

الذائق ۸۸۹ حطاط

המוטטם 102:3 M<sup>2</sup> gustabile 101:1 M<sup>2</sup> gustus 422a8 τὸ γευστόν 1.48 الخوق

82:31 M<sup>2</sup> pulmo 420b24 πνεύμων ۱۳ ا۲۴ ل. رئة

WMH 38:12 M<sup>2</sup> caput 416a4 κεφαλή 9,131 ρ. 7,6 ρ. 73 رأس

השררה 48.1 M<sup>3</sup> principalis 433a6 αύρος 12,14. الرئاسة

דעת 54:1,11 M opinio 407b27 סבא 18,29

ἡμεῖς 153:3, 19 M<sup>2</sup> consilium 427b16 συνάληψις ecclesiae \_\_\_\_\_

Η720 7:4, 16 M<sup>3</sup> cogitatio 434a7 βουλευτική 17.11.20

רؤية 1.76 δρδν ט 419a18 visio M<sup>2</sup> 74:9 רמות

הנראה 66:1, 11 M<sup>2</sup> visibile 418a26 δρμσδν 7(1)1(1), 9V 2, 49 2, 73 المرئي

غير المرى ٨٦، ١٢، ٩٧، ١      حבלתי دراع

31:4 M<sup>2</sup> quadratum 414b31 τετραγωνον 414a10, 12 الرابعية

26:29 M quaternitas      المربع ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢

14:5 M forte 402a19 מוֹרֵף לִי וְיָצִיט

155 50:2, 67 M<sup>2</sup> gubernator 416b26 κυβερνήτης ريان ٤٦٦

نرنیب ۱۰، ۵۹ ۶۶۵

146:54 M<sup>2</sup> homo رجل ١٤٦:٥٤ م<sup>٢</sup> هومو

الرجل الطبيعي ٨ ١٤ ٦٤ ϕυσικος δ 403b11 האדם הטבעי

رحلان ۳، ۲. 37:8 M pedibus רגלים

תוספות 14:3 M pietas 403a17 ἔλεος 1. v. رحمة

ردی ۴۱۸ ۵۵

pn 11:10 M<sup>2</sup> descrição ۲،۵۱ رسم

14:2 M gratia 403a17 πράτης 1.4.7

כב 28:3, 26 M<sup>2</sup> humidus 414b7 וַיִּפְּסֶה רֶטֶב רָב וְיָבֵשׁ רָב וְיָבֵשׁ רָב

102:4 M<sup>2</sup> humiditas 422a18 ὑγρασία 81.0.3 91.0.95 95.94 91.1 88.4 80. رطوبة

126: 5 M<sup>2</sup> ionitrus 14.98

ترکیب ۱۴، ۱۳۱، ۱۵، ۲۹، ۱۴، ۲

54:5, 14 M composito 401b31 שטעטלעך  
הרעב

86:17 M compositus 411a10 مرکبات 10,42

מרכז 14,144 סרבי



از خرداد ۱۳۴۲ تا ۱۳۴۵

عمران ۷۸۶ ص ۴۸۲ ۹۵:۱۰ M<sup>2</sup> crocus 421b2 כרכם כרכם

86:7 M<sup>2</sup> tempus 420a31 χρόνος 8,132 (7,130) 8,116 (3,422) 2,482 مان

الزمان الحاضر ٢٠١٤٣      תזמן תעוסד

الزمان المستقبل ١٤٢، ٢      הדסן חנניד

12:9, 65 M<sup>2</sup> (superficies) rectorum angulorum 413a17 δρθoγwvov 2.12 قائم الزوايا 2.12  
צב חזיות

תוספת 43:3, 12 M<sup>3</sup> augmentum V.139

س

סיב 72:29 M<sup>2</sup> causa 419a7 אצר(א 10.9V 12.70 12.73 17.71 12.10A 12.7

סיכום 1.12. סבתא

6:6 M<sup>2</sup> cooperioria 412b2 σκεπασμα ۱۱،۴۸ متر

16-11 M cooperimentum 403b4 σκέπασμα 17.8 ستارة

سرور 10, v 14:3 M gaudium 403a18 χαρδ שחח

سرعه 86:9 M<sup>2</sup> velocitas 420a32 τδχος סחירות

سطح 423a26 δκρος 409a4 ἐπιπεδον 6,10,14,17,19,21,23,25,27,29,31,33,35,37,39,41,43,45,47,49,51,53,55,57,59,61,63,65,67,69,71,73,75,77,79,81,83,85,87,89,91,93,95,97,99,101,103,105,107,109,111,113,115,117,119,121,123,125,127,129,131,133,135,137,139,141,143,145,147,149,151,153,155,157,159,161,163,165,167,169,171,173,175,177,179,181,183,185,187,189,191,193,195,197,199,201,203,205,207,209,211,213,215,217,219,221,223,225,227,229,231,233,235,237,239,241,243,245,247,249,251,253,255,257,259,261,263,265,267,269,271,273,275,277,279,281,283,285,287,289,291,293,295,297,299,301,303,305,307,309,311,313,315,317,319,321,323,325,327,329,331,333,335,337,339,341,343,345,347,349,351,353,355,357,359,361,363,365,367,369,371,373,375,377,379,381,383,385,387,389,391,393,395,397,399,401,403,405,407,409,411,413,415,417,419,421,423,425,427,429,431,433,435,437,439,441,443,445,447,449,451,453,455,457,459,461,463,465,467,469,471,473,475,477,479,481,483,485,487,489,491,493,495,497,499,501,503,505,507,509,511,513,515,517,519,521,523,525,527,529,531,533,535,537,539,541,543,545,547,549,551,553,555,557,559,561,563,565,567,569,571,573,575,577,579,581,583,585,587,589,591,593,595,597,599,601,603,605,607,609,611,613,615,617,619,621,623,625,627,629,631,633,635,637,639,641,643,645,647,649,651,653,655,657,659,661,663,665,667,669,671,673,675,677,679,681,683,685,687,689,691,693,695,697,699,701,703,705,707,709,711,713,715,717,719,721,723,725,727,729,731,733,735,737,739,741,743,745,747,749,751,753,755,757,759,761,763,765,767,769,771,773,775,777,779,781,783,785,787,789,791,793,795,797,799,801,803,805,807,809,811,813,815,817,819,821,823,825,827,829,831,833,835,837,839,841,843,845,847,849,851,853,855,857,859,861,863,865,867,869,871,873,875,877,879,881,883,885,887,889,891,893,895,897,899,901,903,905,907,909,911,913,915,917,919,921,923,925,927,929,931,933,935,937,939,941,943,945,947,949,951,953,955,957,959,961,963,965,967,969,971,973,975,977,979,981,983,985,987,989,991,993,995,997,999,1001,1003,1005,1007,1009,1011,1013,1015,1017,1019,1021,1023,1025,1027,1029,1031,1033,1035,1037,1039,1041,1043,1045,1047,1049,1051,1053,1055,1057,1059,1061,1063,1065,1067,1069,1071,1073,1075,1077,1079,1081,1083,1085,1087,1089,1091,1093,1095,1097,1099,1101,1103,1105,1107,1109,1111,1113,1115,1117,1119,1121,1123,1125,1127,1129,1131,1133,1135,1137,1139,1141,1143,1145,1147,1149,1151,1153,1155,1157,1159,1161,1163,1165,1167,1169,1171,1173,1175,1177,1179,1181,1183,1185,1187,1189,1191,1193,1195,1197,1199,1201,1203,1205,1207,1209,1211,1213,1215,1217,1219,1221,1223,1225,1227,1229,1231,1233,1235,1237,1239,1241,1243,1245,1247,1249,1251,1253,1255,1257,1259,1261,1263,1265,1267,1269,1271,1273,1275,1277,1279,1281,1283,1285,1287,1289,1291,1293,1295,1297,1299,1301,1303,1305,1307,1309,1311,1313,1315,1317,1319,1321,1323,1325,1327,1329,1331,1333,1335,1337,1339,1341,1343,1345,1347,1349,1351,1353,1355,1357,1359,1361,1363,1365,1367,1369,1371,1373,1375,1377,1379,1381,1383,1385,1387,1389,1391,1393,1395,1397,1399,1401,1403,1405,1407,1409,1411,1413,1415,1417,1419,1421,1423,1425,1427,1429,1431,1433,1435,1437,1439,1441,1443,1445,1447,1449,1451,1453,1455,1457,1459,1461,1463,1465,1467,1469,1471,1473,1475,1477,1479,1481,1483,1485,1487,1489,1491,1493,1495,1497,1499,1501,1503,1505,1507,1509,1511,1513,1515,1517,1519,1521,1523,1525,1527,1529,1531,1533,1535,1537,1539,1541,1543,1545,1547,1549,1551,1553,1555,1557,1559,1561,1563,1565,1567,1569,1571,1573,1575,1577,1579,1581,1583,1585,1587,1589,1591,1593,1595,1597,1599,1601,1603,1605,1607,1609,1611,1613,1615,1617,1619,1621,1623,1625,1627,1629,1631,1633,1635,1637,1639,1641,1643,1645,1647,1649,1651,1653,1655,1657,1659,1661,1663,1665,1667,1669,1671,1673,1675,1677,1679,1681,1683,1685,1687,1689,1691,1693,1695,1697,1699,1701,1703,1705,1707,1709,1711,1713,1715,1717,1719,1721,1723,1725,1727,1729,1731,1733,1735,1737,1739,1741,1743,1745,1747,1749,1751,1753,1755,1757,1759,1761,1763,1765,1767,1769,1771,1773,1775,1777,1779,1781,1783,1785,1787,1789,1791,1793,1795,1797,1799,1801,1803,1805,1807,1809,1811,1813,1815,1817,1819,1821,1823,1825,1827,1829,1831,1833,1835,1837,1839,1841,1843,1845,1847,1849,1851,1853,1855,1857,1859,1861,1863,1865,1867,1869,1871,1873,1875,1877,1879,1881,1883,1885,1887,1889,1891,1893,1895,1897,1899,1901,1903,1905,1907,1909,1911,1913,1915,1917,1919,1921,1923,1925,1927,1929,1931,1933,1935,1937,1939,1941,1943,1945,1947,1949,1951,1953,1955,1957,1959,1961,1963,1965,1967,1969,1971,1973,1975,1977,1979,1981,1983,1985,1987,1989,1991,1993,1995,1997,1999,2001,2003,2005,2007,2009,2011,2013,2015,2017,2019,2021,2023,2025,2027,2029,2031,2033,2035,2037,2039,2041,2043,2045,2047,2049,2051,2053,2055,2057,2059,2061,2063,2065,2067,2069,2071,2073,2075,2077,2079,2081,2083,2085,2087,2089,2091,2093,2095,2097,2099,2101,2103,2105,2107,2109,2111,2113,2115,2117,2119,2121,2123,2125,2127,2129,2131,2133,2135,2137,2139,2141,2143,2145,2147,2149,2151,2153,2155,2157,2159,2161,2163,2165,2167,2169,2171,2173,2175,2177,2179,2181,2183,2185,2187,2189,2191,2193,2195,2197,2199,2201,2203,2205,2207,2209,2211,2213,2215,2217,2219,2221,2223,2225,2227,2229,2231,2233,2235,2237,2239,2241,2243,2245,2247,2249,2251,2253,2255,2257,2259,2261,2263,2265,2267,2269,2271,2273,2275,2277,2279,2281,2283,2285,2287,2289,2291,2293,2295,2297,2299,2301,2303,2305,2307,2309,2311,2313,2315,2317,2319,2321,2323,2325,2327,2329,2331,2333,2335,2337,2339,2341,2343,2345,2347,2349,2351,2353,2355,2357,2359,2361,2363,2365,2367,2369,2371,2373,2375,2377,2379,2381,2383,2385,2387,2389,2391,2393,2395,2397,2399,2401,2403,2405,2407,2409,2411,2413,2415,2417,2419,2421,2423,2425,2427,2429,2431,2433,2435,2437,2439,2441,2443,2445,2447,2449,2451,2453,2455,2457,2459,2461,2463,2465,2467,2469,2471,2473,2475,2477,2479,2481,2483,2485,2487,2489,2491,2493,2495,2497,2499,2501,2503,2505,2507,2509,2511,2513,2515,2517,2519,2521,2523,2525,2527,2529,2531,2533,2535,2537,2539,2541,2543,2545,2547,2549,2551,2553,2555,2557,2559,2561,2563,2565,2567,2569,2571,2573,2575,2577,2579,2581,2583,2585,2587,2589,2591,2593,2595,2597,2599,2601,2603,2605,2607,2609,2611,2613,2615,2617,2619,2621,2623,2625,2627,2629,2631,2633,2635,2637,2639,2641,2643,2645,2647,2649,2651,2653,2655,2657,2659,2661,2663,2665,2667,2669,2671,2673,2675,2677,2679,2681,2683,2685,2687,2689,2691,2693,2695,2697,2699,2701,2703,2705,2707,2709,2711,2713,2715,2717,2719,2721,2723,2725,2727,2729,2731,2733,2735,2737,2739,2741,2743,2745,2747,2749,2751,2753,2755,2757,2759,2761,2763,2765,2767,2769,2771,2773,2775,2777,2779,2781,2783,2785,2787,2789,2791,2793,2795,2797,2799,2801,2803,2805,2807,2809,2811,2813,2815,2817,2819,2821,2823,2825,2827,2829,2831,2833,2835,2837,2839,2841,2843,2845,2847,2849,2851,2853,2855,2857,2859,2861,2863,2865,2867,2869,2871,2873,2875,2877,2879,2881,2883,2885,2887,2889,2891,2893,2895,2897,2899,2901,2903,2905,2907,2909,2911,2913,2915,2917,2919,2921,2923,2925,2927,2929,2931,2933,2935,2937,2939,2941,2943,2945,2947,2949,2951,2953,2955,2957,2959,2961,2963,2965,2967,2969,2971,2973,2975,2977,2979,2981,2983,2985,2987,2989,2991,2993,2995,2997,2999,3001,3003,3005,3007,3009,3011,3013,3015,3017,3019,3021,3023,3025,3027,3029,3031,3033,3035,3037,3039,3041,3043,3045,3047,3049,3051,3053,3055,3057,3059,3061,3063,3065,3067,3069,3071,3073,3075,3077,3079,3081,3083,3085,3087,3089,3091,3093,3095,3097,3099,3101,3103,3105,3107,3109,3111,3113,3115,3117,3119,3121,3123,3125,3127,3129,3131,3133,3135,3137,3139,3141,3143,3145,3147,3149,3151,3153,3155,3157,3159,3161,3163,3165,3167,3169,3171,3173,3175,3177,3179,3181,3183,3185,3187,3189,3191,3193,3195,3197,3199,3201,3203,3205,3207,3209,3211,3213,3215,3217,3219,3221,3223,3225,3227,3229,3231,3233,3235,3237,3239,3241,3243,3245,3247,3249,3251,3253,3255,3257,3259,3261,3263,3265,3267,3269,3271,3273,3275,3277,3279,3281,3283,3285,3287,3289,3291,3293,3295,3297,3299,3301,3303,3305,3307,3309,3311,3313,3315,3317,3319,3321,3323,3325,3327,3329,3331,3333,3335,3337,3339,3341,3343,3345,3347,3349,3351,3353,3355,3357,3359,3361,3363,3365,3367,3369,3371,3373,3375,3377,3379,3381,3383,3385,3387,3389,3391,3393,3395,3397,3399,3401,3403,3405,3407,3409,3411,3413,3415,3417,3419,3421,3423,3425,3427,3429,3431,3433,3435,3437,3439,3441,3443,3445,3447,3449,3451,3453,3455,3457,3459,3461,3463,3465,3467,3469,3471,3473,3475,3477,3479,3481,3483,3485,3487,3489,3491,3493,3495,3497,3499,3501,3503,3505,3507,3509,3511,3513,3515,3517,3519,3521,3523,3525,3527,3529,3531,3533,3535,3537,3539,3541,3543,3545,3547,3549,3551,3553,3555,3557,3559,3561,3563,3565,3567,3569,3571,3573,3575,3577,3579,3581,3583,3585,3587,3589,3591,3593,3595,3597,3599,3601,3603,3605,3607,3609,3611,3613,3615,3617,3619,3621,3623,3625,3627,3629,3631,3633,3635,3637,3639,3641,3643,3645,3647,3649,3651,3653,3655,3657,3659,3661,3663,3665,3667,3669,3671,3673,3675,3677,3679,3681,3683,3685,3687,3689,3691,3693,3695,3697,3699,3701,3703,3705,3707,3709,3711,3713,3715,3717,3719,3721,3723,3725,3727,3729,3731,3733,3735,3737,3739,3741,3743,3745,3747,3749,3751,3753,3755,3757,3759,3761,3763,3765,3767,3769,3771,3773,3775,3777,3779,3781,3783,3785,3787,3789,3791,3793,3795,3797,3799,3801,3803,3805,3807,3809,3811,3813,3815,3817,3819,3821,3823,3825,3827,3829,3831,3833,3835,3837,3839,3841,3843,3845,3847,3849,3851,3853,3855,3857,3859,3861,3863,3865,3867,3869,3871,3873,3875,3877,3879,3881,3883,3885,3887,3889,3891,3893,3895,3897,3899,3901,3903,3905,3907,3909,3911,3913,3915,3917,3919,3921,3923,3925,3927,3929,3931,3933,3935,3937,3939,3941,3943,3945,3947,3949,3951,3953,3955,3957,3959,3961,3963,3965,3967,3969,3971,3973,3975,3977,3979,3981,3983,3985,3987,3989,3991,3993,3995,3997,3999,4001,4003,4005,4007,4009,4011,4013,4015,4017,4019,4021,4023,4025,4027,4029,4031,4033,4035,4037,4039,4041,4043,4045,4047,4049,4051,4053,4055,4057,4059,4061,4063,4065,4067,4069,4071,4073,4075,4077,4079,4081,4083,4085,4087,4089,4091,4093,4095,4097,4099,4101,4103,4105,4107,4109,4111,4113,4115,4117,4119,4121,4123,4125,4127,4129,4131,4133,4135,4137,4139,4141,4143,4145,4147,4149,4151,4153,4155,4157,4159,4161,4163,4165,4167,4169,4171,4173,4175,4177,4179,4181,4183,4185,4187,4189,4191,4193,4195,4197,4199,4201,4203,4205,4207,4209,4211,4213,4215,4217,4219,4221,4223,4225,4227,4229,4231,4233,4235,4237,4239,4241,4243,4245,4247,4249,4251,4253,4255,4257,4259,4261,4263,4265,4267,4269,4271,4273,4275,4277,4279,4281,4283,4285,4287,4289,4291,4293,4295,4297,4299,4301,4303,4305,4307,4309,4311,4313,4315,4317,4319,4321,4323,4325,4327,4329,4331,4333,4335,4337,4339,4341,4343,4345,4347,4349,4351,4353,4355,4357,4359,4361,4363,4365,4367,4369,4371,4373,4375,4377,4379,4381,4383,4385,4387,4389,4391,4393,4395,4397,4399,4401,4403,4405,4407,4409,4411,4413,4415,4417,4419,4421,4423,4425,4427,4429,4431,4433,4435,4437,4439,4441,4443,4445,4447,4449,4451,4453,4455,4457,4459,4461,4463,4465,4467,4469,4471,4473,4475,4477,4479,4481,4483,4485,4487,4489,4491,4493,4495,4497,4499,4501,4503,4505,4507,4509,4511,4513,4515,4517,4519,4521,4523,4525,4527,4529,4531,4533,4535,4537,4539,4541,4543,4545,4547,4549,4551,4553,4555,4557,4559,4561,4563,4565,4567,4569,4571,4573,4575,4577,4579,4581,4583,4585,4587,4589,4591,4593,4595,4597,4599,4601,4603,4605,4607,4609,4611,4613,4615,4617,4619,4621,4623,4625,4627,4629,4631,4633,4635,4637,4639,4641,4643,4645,4647,4649,4651,4653,4655,4657,4659,4661,4663,4665,4667,4669,4671,4673,4675,4677,4679,4681,4683,4685,4687,4689,4691,4693,4695,4697,4699,4701,4703,4705,4707,4709,4711,4713,4715,4717,4719,4721,4723,4725,4727,4729,4731,4733,4735,4737,4739,4741,4743,4745,4747,4749,4751,4753,4755,4757,4759,4761,4763,4765,4767,4769,4771,4773,4775,4777,4779,4781,4783,4785,4787,4789,4791,4793,4795,4797,4799,4801,4803,4805,4807,4809,4811,4813,4815,4817,4819,4821,4823,4825,4827,4829,4831,4833,4835,4837,4839,4841,4843,4845,4847,4849,4851,4853,4855,4857,4859,4861,4863,4865,4867,4869,4871,4873,4875,4877,4879,4881,4883,4885,4887,4889,4891,4893,4895,4897,4899,4901,4903,4905,4907,4909,4911,4913,4915,4917,4919,4921,4923,4925,4927,4929,4931,4933,4935,4937,4939,4941,4943,4945,4947,4949,4951,4953,4955,4957,4959,4961,4963,4965,4967,4969,4971,4973,4975,4977,4979,4981,4983,4985,4987,4989,4991,4993,4995,4997,4999,5001,5003,5005,5007,5009,5011,5013,5015,5017,5019,5021,5023,5025,5027,5029,5031,5033,5035,5037,5039,5041,5043,5045,5047,5049,5051,5053,5055,5057,5059,5061,5063,5065,5067,5069,5071,5073,5075,5077,5079,5081,5083,5085,5087,5089,5091,5093,5095,5097,5099,5101,5103,5105,5107,510









שמע 7.6, 30 M<sup>2</sup> cera 412b7 ספסל שולחן 7.9V, 9V זרם 7.8A

شعب ۱۰۳۳ ۹۸۵۵

136:28 M<sup>2</sup> inopinabile 79:1, 17 M improbable 410a23 ἀποπικ 9.1.7.11.1.3 א.ע. שניע  
זרות, מוגנה

72.5 M impossibilitas 409b1 ἀτοπον ۲۰۵۷۷۷۵۵۱۵۰۲۸۹۱۰۲۱

شجرة ١٥,٢٤ متر

89:2 M appetere 12.7 M desiderium 433b27 δρεκεναι 411b24 επιθυμει  
 ከነክ 20:30 M<sup>2</sup> concupiscentia 20:11 M<sup>2</sup> appetitus

41:6,27 M<sup>3</sup> desiderabile 432a25  $\delta\pi\lambda\theta\sigma\mu\eta\tau\epsilon\lambda\epsilon\upsilon$  شهرانی ۹۰۱۳۸

اصحاب الشهرة ٢٨، ١ בעלי חתונות

[illegible]

شوق ۴۵۸ תשובה

תשוקה 20:8, 35 M<sup>2</sup> desiderum 413b23 δρεξις 413b23

החנני 29:4, 17 M<sup>3</sup> desiderans 413a13 ὁπεντεκόν ٢,١٢٤ المتشوق

65:6 M senex 408b21 πρεσβύτης الشيخ ١٢,٢٢

شيفرة ١٢،٢٢ γ fpa s 408b22 senecius M 65:8,41 תבד





الصور العددية ٦,١٤ הצורות המספריות

الصور الهيولانية ٨,٩ הצורות החיולניות

تصور ٦,١٣١ ציור

التصور بالمثل ٢,٢٥٤ ٨,٢٢٦ ٤,٠ ١٠,٦٩ ١١,١٣ ١١,١٢١ ٤10a26 vocē  
1:5,39 M<sup>3</sup> formare per intellectum 79:5 M intelligere 3:18 M ymaginatione per intellectum  
הציור בשכל

صرف ٤,٧٨ 419b6 77:5 M<sup>2</sup> lana צמר

صيد ٢,٢٣ 17:31 TH ٥٩٣٣٣٣٣٣ 45:3 THL praeda צידה

صائد ٢,٢٣ 17:31 TH ٥٩٣٣٣٣٣٣ 45:23 THL praedantes ציד

ض

اصحلال ٢,٢٠ ١٩,١٣٩ ٣,١٤٧ 406a13 38:4 M diminutio ٥٥٥٥٥٥٥٥ חתוך

ضد ٢,٢٩ ١٦,٤٢ ٧,٧٤ ١٠,٧٦ ٨,٩٦ ١٠,٢ ١٠,١ ١٢,١ ٣,١٣٣ ٦  
70:16 M<sup>2</sup> oppositus 54:5, 17 M contrarius 407b31 ٤٧٧٧٧٧٧٧٧٧  
חסך

تضاد ١,١٩ ٨,٩١ 405b23 35:1 M contrarietas ٤٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧  
חסך

הסתחסבים

ضار ۱۲، ۱۳۰ *M<sup>2</sup> nocivus* 162:22 מדיק

החבט 85:1 M<sup>2</sup> percussions 420a20 τὸ τῦπτον ٧٨١ الضارب

חֲבוּחַ 85.1 M<sup>2</sup> percussum 420a20 τὸ τυπτόμενον ٧٤١ المضروب

חילשח 65.4 M faugatio 408b20 δμσρσσ 1.024 א

ضلع ۱۱، ۱۳۱ ۱۱۵

12:9, 62 M<sup>2</sup> equalium latum 413a18 ἰσοπλευρος متساوی الاضلاع  
שווה הצלעות

12:63 M<sup>2</sup> oblongus 12:10 M<sup>2</sup> longus 413a17 "ξτερομήκης ۲,۵۲ متواری الاصلح  
נבחי חצבנות

67:4 M<sup>2</sup> lux 41862 41862 9,129,10,12,10,117,10,17,12,98,14,70,14,73 ضوء 778

79N 143:7, 45 M<sup>2</sup> lux 426b21 λαμπρόν 1.41.4 ضياء

אמצע 12,111; 12,72 relauo  $M^2$  146.66 סמיכות

המאפיין 12,111  $M^2$  relativa 146.66 שני הנסמכים

# ט

אטבא 11,140 M<sup>3</sup> medicus 47:14 רופאים

טאב 11,140 M<sup>3</sup> sigillum 65:51 חותם

באלטב 11,140 M<sup>3</sup> naturaliter 406a15 טבע

טבע 11,140 M<sup>3</sup> 406a15 טבע

טבא 11,140 M<sup>3</sup> natura 418a25 טבע

אטראפ 11,140 M<sup>3</sup> extremum 424a7 טראפ

אטראפ 11,140 M<sup>3</sup> extrema linearum 149:23 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> via 402a14 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> 402a14 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> 402a14 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> tinnitus 420a16 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> 420a16 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> prima longitudo 404b20 טראפ

טראפ 11,140 M<sup>3</sup> prima longitudo 404b20 טראפ



ظل 1.79، 1.07  $\sigma$  419b32 umbra  $M^2$  80:10

419b30 σκῆτος ἡλιήτης· ὁ γὰρ ἐν νηὶ τῇ ἀναστρέφεται καὶ οὐρανὸς  
καὶ γῆ 148:8, 46 M<sup>2</sup> obscuritas 426b2 ζοφερός

טנ םעסע׳א וזלדב 6558 40426 89:2, 23 M existumare 27:3 M existimatio

מחשבה

טאן 8.117 מושב

٤

V. 612A fV. 6112 f12. c. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836

החברת S:239 M<sup>3</sup> preparatio ייצור, אספקה ופיקוח על איכות מוצרי החברה

78:21 TH συμμετρῶς      اعتدال ٢، ١، ٢، ٧، ٩٨

معتدلة ١٠,٩٦ ٣١٩٥

418b19 στέρησις 417b15 στερητικός 1. cV6 cV. ρα

חגדר 70.2 M<sup>2</sup> privato 58.11 M<sup>2</sup> non esse

الاعدام ٨٠١٢٤      חתומה

אגדא 1,135 אינזיגל

عرض ۸۱، ۹۲، ۱۳۲، ۵ رتبه

العرض الاول 13, 13 26:32 M latudo 404b23 2πCπε8ov חשטח הראשון

ערמס 74:4 M accidens 409b14 στυμβεβηκας 14, 14, 14, 14, 14, 14, 14, 14, 14, 14

425a15 κατὰ συμβεβηκός 13, 1. 3 (14, 31, 38, 32, 1, 2. بالعرض

בסקרה 33:3, 14 M<sup>2</sup> accidentaliter

525 M<sup>2</sup> accidentia coniungenda 417a6 συμβεβηκότεα 1.67 الامام (الامعة)

## המקרים הסע"גים

404b9 γινώσκειν معرفة ٥١٤٤ ١٤ ١٢٢ ٢٤ ١١٤ ١٣ ٤٤ ١١ ١٥ ١٤ ١٢

חַבִּיבִי 25:3 M cognoscere

48:13, 74 M speculativa 407a25 θεωρητικός V, 27 (3, 1) المعرفة النظرية

הידיעה חפזית

تعريف ١٤، ٥٩ חודעה

שבט 95:45 M<sup>2</sup> mel 421b2 μέλιτος ΑΙΟ.Σ V CV עֵסל

عضو ۱۸، ۱۷، ۳۱، ۴۰، ۱۳، ۴۵، ۶۷، ۴۱، ۸۰، ۳۱، ۹۲، ۱۴، ۹۶، ۴۱، ۱۳۹، ۱۳، ۱۴۴، ۱۲

נבר 59:2, 10 M membrum

عطش 10,07 αψ 54 12b414 situs 28:9 M<sup>2</sup> צמח

عظم 17,24 γ 26,37 δ 22,48 ε 17,61 ζ 14,91 η 14,01 407a3 μέγεθος  
גודל 108:4 M<sup>2</sup> magnum 46:2 M magnitudo

الاعظام 13,4 חגדלים

عظم 30,14 γ 29,40 δ 24,14 ε 22,01 408a15 θ 20,08 os 58:2 M צמח

التعاقب 14,14 נקב

اعتماد 11,17 γ 19,11 δ 18,11 ε 14,01 סברא, דעת

عمل 12,12 γ 22,14 δ 18,17 ε 22,01 ζ 14,01 η 14,01 θ 14,01 402b13 intellectus 10:3 M שכל  
סוס

عقل بالفعل 11,14 שכל בפעל

عقل مستعد 11,14 שכל סובן

العقل العلى 24,24 γ 14,17 ε 14,01 השכל חסנשי

العقل الفعال 14,14 השכל חספעל

العقل المنفعل 13,16 השכל חסחפעל

العقل النظري 14,14 γ 14,16 השכל חסיוני

العقل الهولاني 22,13 γ 14,7 השכל חסיונני

המאכלה 1942, חמשביל

47:2, 24 M --- intellecta 407a7 νόημα 7, 121 γ, γ. 8, 6. 9, 20 10. 11. معقول

35 5. 23 M<sup>3</sup> intentiones mathematicae 431b15 τὰ μαθηματικά ۱۱، ۱۲ العفلات التعالیمی

65.17. 67 M<sup>3</sup> conversio 78.12 M<sup>2</sup> reflexio 419b16  $\delta\nu\alpha\lambda\alpha\sigma\tau\epsilon$  انكاس ١٥، ١٥، ١٢، ٧٨

סהב 63:9 M<sup>3</sup> causa ١٠١٤٩٠٧٠١٤٢ علة

חולץ 83:10.40 M<sup>2</sup> occasio 14.4. מלך

406b25 ἐπιστήμη 402b22 τὸ εἶδέναι ۱۳۰۱۱۰۶۱۰۷۸۶۱۰۷۶۱۰۷۶۱۰۷۶۱۰۷۶ علم

החכמה חלסודית      العلم التعالیمی ۱۳، ۹

החכמה הטבעית      العلم الطبيعي 9, 12, אגמ

العلم الصلح ۱۳۵ هـ      החכמה המעשית

430a4 ἐπιστήμη θεωρητική ۱۱۲۵۱۱ ۱۱۲۸ ۱۱۲۹ ۱۱۳۰

العلوم الانتزاعية ٦,١٢٥ חכמות החתעורריות

מלך 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849,

העולם 38.48 M<sup>2</sup> mundus 3,634,114,43 פוליס

94:5 M<sup>2</sup> signum 421a23 σημεῖον علامة ١٤٥:١٤

כסוד 58:6 M<sup>2</sup> disciplina 417b11 Συδασκαλία 10679 تعلم

معلومات ۱۴، ۱۳۶ ۵۵۱۶۹

58:9 M<sup>2</sup> doctor מתעלם, 7, 136, 1, 7, כוסר, סתלסר

מסר 61:28 M<sup>3</sup> vita חיים

113:2 M<sup>2</sup> profundum 26:33 M spissitudo 404b21  $\beta\alpha\theta\sigma\varsigma$   $\alpha, \iota, \kappa, \gamma, \epsilon, \eta, \theta, \iota, \lambda$  עמק

מנאסר 4.13 יבדוק

צומרים 21:31 M<sup>3</sup> collum 9,131 אמצא

[illegible]

מענין הפרט 16,4 חפנין חחלקי

למען הכלי 4, 5 חללין הכללי

מסמך 412a6 מ<sup>2</sup> 2:2 עניינים

הענינים הדמיוניים      المعانی الخيالية. ٤, ٣٤

מאה (7) 1.2 415a27 occasio 44 M<sup>2</sup> 34:8, עקריות, חולי

عدد ٦٠١٢٨ ٢٠٢٥

המברה 155:6, 22 M<sup>2</sup> similitudo 428a2 μεταφορά 4, 116 استعارة

65:7 M oculus 412b18  $\delta\phi\theta\alpha\lambda\mu\delta\epsilon$  408b21  $\delta\mu\mu\alpha$  2 41264 4117410 4110414 41233 عين  
٢١

קצת חזק 93:1 M<sup>2</sup> duri oculi 421a13 σκληρόφθαλμος ἄλμα صلب العين

と

414b6 τροφή ο,183 γρ (1.4V 11), 139 γρ 180,517, 73,59, 67- 510, 62 2020

נִיזָּה 42:3 M<sup>2</sup> nutrimentum 28:1, 23 M<sup>2</sup> cibus

ηδην 3:5 M<sup>2</sup> nutriti 412a12 τροφή 9,02 52,40 512,47 التغذية

القاضي ١٩٦٣، ١٦، ١٣٩، ١٧٧

القاضي ١٣٨، ١٤٢، ١٥٠

المغربي ١٦٠٦٣ ١١٢٣٧

הספר 70:10 M<sup>2</sup> occidens 418b26 סוסמא<sup>ל</sup> العرب ص 1, 7

גשם 3.90 מ' 4.92 מ' עומק 423a3 membrana 109.5 M<sup>2</sup> ביטוי

403a17 Θυμὸς 403a17 θυμὸς/θυμός. 7.454.403a17 θυμός  
 15:2 M ira 12:7 M iracundia

הכרטיס: 41:6, 27 M<sup>3</sup> irascibile 432a25 טכאמטס 16, 142, 142A النضية، النضية

חֲלֵה 3.41 νεῦκος τὸ 410b6 M 20, 6:80 תגבורת

טעות  $150.26 \text{ M}^2$  error 4.131, 6.113, 4.14, 3.43, 4.43

65-67 M<sup>3</sup> impressio 14,100 חתום

עמוד 14. 410a27 Συσχερεία 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844

48:17 M ultimum 407a27 τέλος 12:47 גז, גז, א, א, 19:27 גז, גז, גז, גז, גז  
תכלית 36:22 M<sup>2</sup> causa finalis 48:83 M finis

الفبرية ١١، ١١١ ענין חזונית

تغییر ۲۰۱۵-۱۳۸۴ ۴۵:۲۸ M<sup>2</sup> passio ۱۴:۵۳ M<sup>3</sup> transmutatio ۱۳۸۴

## פ

פחם 1,10,11,12 ζήτης 403b24 חקירה

פרס 1,12,13 ἵππος 402b7 8:4 M equus סוס

إمراط 1,9,10 ὑπερβολαῖς 424a29 123.2 M<sup>2</sup> intensa חסלגח

פרוע 1,12,13 (ramus) ramorum 38:28 M<sup>2</sup> בדים, בנפים

مغارق 1,12,13,14 χωριστός 430a17 abstractus 19:1,9 M<sup>3</sup> נבדל

פרק 1,12,13 חפרש

פריק 1,12,13 בת

פרע 1,10,11 φάβος 403a17 14:2 M timor פחד

فساد 1,10,11,12,13 φθορά 434a23 corruptio 59:12 M<sup>3</sup> חססר

المفسرون 1,12,13 חספרשים

فصل 1,10,11,12,13 διαφορά 423b27 117:1 M<sup>2</sup> differentia חבדלים

تفصيل 1,10,11,12 διαίρεσις 430b2 22:6,23 M<sup>3</sup> divisio חבדל





למקרה 4, 5, 6 חסבין

72:7 M<sup>2</sup> squamma 419a5 λεπς 11,75 פשוט

לפלק 80:23 M orbes 80:23 M orbes 80:23 M orbes

למלך המרכב 13,24 45.52 M orbis stellarum הגלגל בעל הכוכבים

nb 6:7,32 M os 412b3 σ+όμα 1 α951. αεΑ μ

[illegible]

חֲבִנְתָּ סִבִּי 150:15 M<sup>2</sup> comprehensio 94:8 M<sup>2</sup> discrep

ق

ס' 467

17:18 M<sup>3</sup> patients 1,129

תקבלת 1,4V הסתגלות

ספיל 14, 15 העמוד

קביצ 6,99  $M^2$  126:31 קביצות

الفايز ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

ἡλὶς 95:6 M<sup>2</sup> ponticus 421a30 αὐστηρὸς 421a7 قابضة

שׁוֹמֵר 113:3 M<sup>2</sup> dimensio 423a23 μέγεθος 2,94 قدر

418a18 μέγεθος 408a14 λόγος V(1)A(ε(1).ε(1)Γ(ε(1).Γ(ε(1)Υ(ε(1).Υ(ε(1)Ξ(ε(1).Ξ(ε(1)) مقدار

שיעור  $64:2 M^2$  quantitas  $41.6,40 M^2$  terminus  $57:8 M$  proportio

قدم Volume 78

القضاء في ١٧/١١/٩٥ في ١٣/١١/٩٥ - ١٣/١١/٩٥ في ١٣/١١/٩٥

הקודים 19:2 M anuqui 403b27 προγενέστερα 403b21 οὐ πρότερον

8:5, 29 M<sup>2</sup> securis 412b12 πέλαις 4, 49

תעדימ 1258 קודם

مقدمة ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥

ከሠቡ 78:2 M<sup>2</sup> percussio 419b10 πληγή 12,14,17,18 قلع

שִׁׁב 78:4 M<sup>2</sup> percuuens 419b12 τύπτω ٦٧٨ قاع

מקור 78:4 M<sup>2</sup> percussum 419b12 τυπτόμενον V,VA

قرن ۷، ۱۰ و ۱۱ م. ερσ 419a5 comu M<sup>2</sup> 72:6 קרן

40:16 M violentus 406a26 β(α)ος قسرية ٢,٢٨,١٥,٢٠

החלק 5:6 M divisio 402a20 Σταγειρις 12.2 פסגה

الانقسام ٢٠٢٢

67:22 M non dividitur 409a2 ἀμερής 14, 15 غير منقسمة

غير المنقسم ٢,١٣٢ ἀδιαίρετον δὲ 430b6 20 M<sup>3</sup> indivisible חבלתי מתחלק 23:1

قصة الرئة ٢٨٤ αprηcα 420b29 canna pulmonis M<sup>2</sup> 90:3 קנה חרימח

תמא, 12.124, 6.10.4 משפט

קצא 2,132 משפטים

קוטר 21:9, 34 M<sup>3</sup> diameter 430a31 δαδμετρος 10,131

מסרובים 78:11 M<sup>2</sup> (corpora) concava 420a15 κοτλα. מערה ٧٨، ١.

תפציר 40120 κοιλων 431b14 concavitas M<sup>3</sup> 35:18 קבוב

במר 99:6 M<sup>2</sup> putrefactio 421b24 ἄσφαλτος V ٧٧ قفر

[illegible]

הירח 32:17 M luna 405b1 סελήνη 14, 15, 16, 17 القمر

قانون ۷، ۲ ۶۶۵

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

אֶתְנֵסֶס 157:11, 30 M<sup>2</sup> sufficientia 428a23 בְּדָה 54.1 M contentus 407b27 חֶזֶק

הכח הסתאוח  $27:6 M^2$  virtus desiderativa 414a32 δρεκτικα  $2,147$  القوة الشوق

הכח חזן  $90:12 M$  nutriens 414a31 τδ θρεπτικα  $2,147$  القوة الفادية

הכח הסדסח  $432a31$  τδ φανταστικα  $12,148$  القوة المتخيلة

הכח חנכסח  $2,149$  القوة المشبهة

הכח הסכיר  $2,111$  القوة المميزة

הכח הסלסח  $2,144$  القوة المنمية

הכח הסוכיד  $2,144$  القوة المولدة

הכח הסדבר, הכח הדברי  $155:19 M^2$  virtus rationabilis  $1,141$  القوة الناطقة

הכח חלסח  $14,142$  القوة النامية

הכח הסתעורר  $1,148$  القوة النزوعية

הכח חליוני  $21:1,10 M^2$  virtus speculativa 413b25 θεωρητικα  $12,144$  القوة النظرية

הכח  $48 17, 86 M$  sullogismus 407a34 συλλογισμος  $11,144$  قياس

הכח  $87:2 M$  irrationabile 411a14 παρλογος  $14,144$  خارج عن القياس

הכח חחקש  $70:31 M^2$  extra rationem

הכח  $2,146$  مقايضة

ك

90:13 M epat אֵפֶת אֵת

קבר 43, 11 γήρας 408b20 M senectus 25, 65 זקנה

קברית 7.87 0.25 421625 sulphur M<sup>2</sup> 99.6 גסרית

کتابہ ۶۱۲۸ بתיבת

כזב 12, 13 ψe08os falsitas 430b2 22:2, 15 M<sup>3</sup> כזב

תגזית 110,117,126 60805 432a12 חבזח

כר 2,79,7,7 סφατρα 403a14 M 13:7 ספר

الكرة النامنة ٦,١٢٦      חבדור השמיני

כרס 1,79  $\delta\mu\alpha\theta\delta s$  419b24  $M^2$  cumulus 79:33 פרסח

הכסוף המר 12,51 לקוחות חירח

84:7, 23 M totus 410b29 ὁλος 407a3 το πον V.147 γ.ε.γ.α.ε.σ. الكل

הכנסי 60 2 M<sup>2</sup> universalis 417b23 καθελουν 11, 14, 16, 19, 11, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 8

86:12 M<sup>2</sup> obtusus 420b1 αμβλυσ 7.12 الڪال





3

16:41 M lateres 403b6 πλ(υ)θου 2.9

لاحق 4.122 ط 512

[illegible]

המלב اللحم 421a25 σκληρόσαρκος M<sup>2</sup> 94:8 מי שבשרי קשה

94-9 M<sup>2</sup> mollis carnis 421a26 μολακσαρκος اللحم اللين רך חבשרי

במסגרת תוכנית "המחשבה" של משרד החינוך, תכנן וכתב את הספר יחד עם חברים במחלקת חינוך של משרד החינוך.

74:7 M voluptas 409b16 תְּשׁוּבָה לְעֵלְיוֹתָיִם וְלִפְנֵי מַלְאָכָיו

29.1.7 M<sup>3</sup> delectatio 431a10 πδ κ6εσθα. ٥٤١٥٣٢٢١٤٢١٦١٢٣ اللذ

لازم ۱۵،۱۲۳ ۲۹۸

יחסי 886 M<sup>2</sup> lingua 420b18 γλῶττα 1511.719913.9311 אגלמאן اللسان

140.9 M<sup>2</sup> *lingua Graeca* اللسان اليوناني תלשון היווני

59.89 LTH fabula 53:3, 12 M Apologus 407b22  $\mu 000s$  1.29





104:12 M<sup>2</sup> egrotus 43:6 M<sup>2</sup> infirmus 416a25 \*αμων 11, 14. 14, 19, 24 المريض  
החולה

מזג 4.2-4.3, 17 M admixtu 407b31 κρσς 54:4, 17 M admixtu 407b31 κρσς מזג, חתמזגות

ነብሳ 87:18 M<sup>2</sup> ተገቢ 407625 ሚሊገራም 14 ሐደ፣ 13 ሐደ፣ 29 ሚሊገራም

37:8 M ambulauo 406a9 בלעסס 42. הש  
הליכה

העבר 109:21 TH παρελθόντος ۱۲،۱۲۱ الماضي

שם 16:12 M imber et pluvia 403b5 ὄμβρος 1,9 מטר

מסד 106878  
מקום 38:10 M locus 406a16 תפוח V.112; 12.2; 12.2

102:6 M<sup>2</sup> salsus 422a19 αλμυρός ملح ۱۷۹

הכב 11:7, 27 M gubernator 413a9 πλοτήρ 12.6. ملا

חב"ס 105.4 M<sup>2</sup> salus 422b12 dλμυρδς 12.1.9, 2.9. الملح

מלאכה 108:5 M<sup>2</sup> Ionis 422b31 λειδοτης ε.99γ1ε.91 חלקות

77:6 M<sup>2</sup> lenis 419b7 λετος 11, 91; 10, 78 أمليس

מלכה 70:13, 14 M<sup>2</sup> dispositio et habitus 418b19 ע"ס 70:13, 14 M<sup>2</sup> dispositio et habitus 418b19 ע"ס

الماسة 53:66 LTH tactus 21:5 TH ἀφῆ 10:20 φΑ, v המשוש

מני 12.17 γουή 405b3 sperma M 32:20 זרע

410a26 γελωσασεν 408b3 δαυοσενσθαυ Ψαλλω(12, 19, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 8

המכר 27:6 M<sup>2</sup> virtus distinguens 414a32 το διασπικτικόν & 414b1

الفوة المميزة 6, 8A Σλαγονηταδου 414b18 virtus cognauva M<sup>2</sup> 29:27 חכח חסכיר

מֵוֶת 12,130 M<sup>3</sup> mors 20:54 מֵוֶת

מית 2,52 סת

סיים 25:10 M aqua 404b13 56wp של הדף 1211-12

14-1, 15 M<sup>2</sup> vegetabilia 68:6 M planta 413a25 τὰ φυόμενα 409a9 φυτόν

نتیجہ ۱۲:۱۱ تولدہ

גג 45:2 M<sup>2</sup> carpentarius 416b1 ♂ τέκτων 11.76 גג



אנפאח 9,42 ανοίθαιεν 27:16 TH inflectur 63:5 M tumescit 63:19 M חתנפח

النفس الشهوانية 2,20 ἐπιθυμητική 407a5 desiderativa 46:4 M חנפש חסתאוח

النفس النزومية 17,142 ו12,7 virtus (animus) concupiscibilis 14:17 M חנפש חסתנזוררת

נפס 11,19 ו12,7 ו13,4 ו14,7 ו15,4 ו16,7 ו17,10 ו18,13 ו19,16 ו20,19 ו21,22 ו22,25 ו23,28 ו24,31 ו25,34 ו26,37 ו27,40 ו28,43 ו29,46 ו30,49 ו31,52 ו32,55 ו33,58 ו34,61 ו35,64 ו36,67 ו37,70 ו38,73 ו39,76 ו40,79 ו41,82 ו42,85 ו43,88 ו44,91 ו45,94 ו46,97 ו47,100 ו48,103 ו49,106 ו50,109 ו51,112 ו52,115 ו53,118 ו54,121 ו55,124 ו56,127 ו57,130 ו58,133 ו59,136 ו60,139 ו61,142 ו62,145 ו63,148 ו64,151 ו65,154 ו66,157 ו67,160 ו68,163 ו69,166 ו70,169 ו71,172 ו72,175 ו73,178 ו74,181 ו75,184 ו76,187 ו77,190 ו78,193 ו79,196 ו80,199 ו81,202 ו82,205 ו83,208 ו84,211 ו85,214 ו86,217 ו87,220 ו88,223 ו89,226 ו90,229 ו91,232 ו92,235 ו93,238 ו94,241 ו95,244 ו96,247 ו97,250 ו98,253 ו99,256 ו100,259 ו101,262 ו102,265 ו103,268 ו104,271 ו105,274 ו106,277 ו107,280 ו108,283 ו109,286 ו110,289 ו111,292 ו112,295 ו113,298 ו114,301 ו115,304 ו116,307 ו117,310 ו118,313 ו119,316 ו120,319 ו121,322 ו122,325 ו123,328 ו124,331 ו125,334 ו126,337 ו127,340 ו128,343 ו129,346 ו130,349 ו131,352 ו132,355 ו133,358 ו134,361 ו135,364 ו136,367 ו137,370 ו138,373 ו139,376 ו140,379 ו141,382 ו142,385 ו143,388 ו144,391 ו145,394 ו146,397 ו147,400 ו148,403 ו149,406 ו150,409 ו151,412 ו152,415 ו153,418 ו154,421 ו155,424 ו156,427 ו157,430 ו158,433 ו159,436 ו160,439 ו161,442 ו162,445 ו163,448 ו164,451 ו165,454 ו166,457 ו167,460 ו168,463 ו169,466 ו170,469 ו171,472 ו172,475 ו173,478 ו174,481 ו175,484 ו176,487 ו177,490 ו178,493 ו179,496 ו180,499 ו181,502 ו182,505 ו183,508 ו184,511 ו185,514 ו186,517 ו187,520 ו188,523 ו189,526 ו190,529 ו191,532 ו192,535 ו193,538 ו194,541 ו195,544 ו196,547 ו197,550 ו198,553 ו199,556 ו200,559 ו201,562 ו202,565 ו203,568 ו204,571 ו205,574 ו206,577 ו207,580 ו208,583 ו209,586 ו210,589 ו211,592 ו212,595 ו213,598 ו214,601 ו215,604 ו216,607 ו217,610 ו218,613 ו219,616 ו220,619 ו221,622 ו222,625 ו223,628 ו224,631 ו225,634 ו226,637 ו227,640 ו228,643 ו229,646 ו230,649 ו231,652 ו232,655 ו233,658 ו234,661 ו235,664 ו236,667 ו237,670 ו238,673 ו239,676 ו240,679 ו241,682 ו242,685 ו243,688 ו244,691 ו245,694 ו246,697 ו247,700 ו248,703 ו249,706 ו250,709 ו251,712 ו252,715 ו253,718 ו254,721 ו255,724 ו256,727 ו257,730 ו258,733 ו259,736 ו260,739 ו261,742 ו262,745 ו263,748 ו264,751 ו265,754 ו266,757 ו267,760 ו268,763 ו269,766 ו270,769 ו271,772 ו272,775 ו273,778 ו274,781 ו275,784 ו276,787 ו277,790 ו278,793 ו279,796 ו280,799 ו281,802 ו282,805 ו283,808 ו284,811 ו285,814 ו286,817 ו287,820 ו288,823 ו289,826 ו290,829 ו291,832 ו292,835 ו293,838 ו294,841 ו295,844 ו296,847 ו297,850 ו298,853 ו299,856 ו300,859 ו301,862 ו302,865 ו303,868 ו304,871 ו305,874 ו306,877 ו307,880 ו308,883 ו309,886 ו310,889 ו311,892 ו312,895 ו313,898 ו314,901 ו315,904 ו316,907 ו317,910 ו318,913 ו319,916 ו320,919 ו321,922 ו322,925 ו323,928 ו324,931 ו325,934 ו326,937 ו327,940 ו328,943 ו329,946 ו330,949 ו331,952 ו332,955 ו333,958 ו334,961 ו335,964 ו336,967 ו337,970 ו338,973 ו339,976 ו340,979 ו341,982 ו342,985 ו343,988 ו344,991 ו345,994 ו346,997 ו347,1000 ו348,1003 ו349,1006 ו350,1009 ו351,1012 ו352,1015 ו353,1018 ו354,1021 ו355,1024 ו356,1027 ו357,1030 ו358,1033 ו359,1036 ו360,1039 ו361,1042 ו362,1045 ו363,1048 ו364,1051 ו365,1054 ו366,1057 ו367,1060 ו368,1063 ו369,1066 ו370,1069 ו371,1072 ו372,1075 ו373,1078 ו374,1081 ו375,1084 ו376,1087 ו377,1090 ו378,1093 ו379,1096 ו380,1099 ו381,1102 ו382,1105 ו383,1108 ו384,1111 ו385,1114 ו386,1117 ו387,1120 ו388,1123 ו389,1126 ו390,1129 ו391,1132 ו392,1135 ו393,1138 ו394,1141 ו395,1144 ו396,1147 ו397,1150 ו398,1153 ו399,1156 ו400,1159 ו401,1162 ו402,1165 ו403,1168 ו404,1171 ו405,1174 ו406,1177 ו407,1180 ו408,1183 ו409,1186 ו410,1189 ו411,1192 ו412,1195 ו413,1198 ו414,1201 ו415,1204 ו416,1207 ו417,1210 ו418,1213 ו419,1216 ו420,1219 ו421,1222 ו422,1225 ו423,1228 ו424,1231 ו425,1234 ו426,1237 ו427,1240 ו428,1243 ו429,1246 ו430,1249 ו431,1252 ו432,1255 ו433,1258 ו434,1261 ו435,1264 ו436,1267 ו437,1270 ו438,1273 ו439,1276 ו440,1279 ו441,1282 ו442,1285 ו443,1288 ו444,1291 ו445,1294 ו446,1297 ו447,1300 ו448,1303 ו449,1306 ו450,1309 ו451,1312 ו452,1315 ו453,1318 ו454,1321 ו455,1324 ו456,1327 ו457,1330 ו458,1333 ו459,1336 ו460,1339 ו461,1342 ו462,1345 ו463,1348 ו464,1351 ו465,1354 ו466,1357 ו467,1360 ו468,1363 ו469,1366 ו470,1369 ו471,1372 ו472,1375 ו473,1378 ו474,1381 ו475,1384 ו476,1387 ו477,1390 ו478,1393 ו479,1396 ו480,1399 ו481,1402 ו482,1405 ו483,1408 ו484,1411 ו485,1414 ו486,1417 ו487,1420 ו488,1423 ו489,1426 ו490,1429 ו491,1432 ו492,1435 ו493,1438 ו494,1441 ו495,1444 ו496,1447 ו497,1450 ו498,1453 ו499,1456 ו500,1459 ו501,1462 ו502,1465 ו503,1468 ו504,1471 ו505,1474 ו506,1477 ו507,1480 ו508,1483 ו509,1486 ו510,1489 ו511,1492 ו512,1495 ו513,1498 ו514,1501 ו515,1504 ו516,1507 ו517,1510 ו518,1513 ו519,1516 ו520,1519 ו521,1522 ו522,1525 ו523,1528 ו524,1531 ו525,1534 ו526,1537 ו527,1540 ו528,1543 ו529,1546 ו530,1549 ו531,1552 ו532,1555 ו533,1558 ו534,1561 ו535,1564 ו536,1567 ו537,1570 ו538,1573 ו539,1576 ו540,1579 ו541,1582 ו542,1585 ו543,1588 ו544,1591 ו545,1594 ו546,1597 ו547,1600 ו548,1603 ו549,1606 ו550,1609 ו551,1612 ו552,1615 ו553,1618 ו554,1621 ו555,1624 ו556,1627 ו557,1630 ו558,1633 ו559,1636 ו560,1639 ו561,1642 ו562,1645 ו563,1648 ו564,1651 ו565,1654 ו566,1657 ו567,1660 ו568,1663 ו569,1666 ו570,1669 ו571,1672 ו572,1675 ו573,1678 ו574,1681 ו575,1684 ו576,1687 ו577,1690 ו578,1693 ו579,1696 ו580,1699 ו581,1702 ו582,1705 ו583,1708 ו584,1711 ו585,1714 ו586,1717 ו587,1720 ו588,1723 ו589,1726 ו590,1729 ו591,1732 ו592,1735 ו593,1738 ו594,1741 ו595,1744 ו596,1747 ו597,1750 ו598,1753 ו599,1756 ו600,1759 ו601,1762 ו602,1765 ו603,1768 ו604,1771 ו605,1774 ו606,1777 ו607,1780 ו608,1783 ו609,1786 ו610,1789 ו611,1792 ו612,1795 ו613,1798 ו614,1801 ו615,1804 ו616,1807 ו617,1810 ו618,1813 ו619,1816 ו620,1819 ו621,1822 ו622,1825 ו623,1828 ו624,1831 ו625,1834 ו626,1837 ו627,1840 ו628,1843 ו629,1846 ו630,1849 ו631,1852 ו632,1855 ו633,1858 ו634,1861 ו635,1864 ו636,1867 ו637,1870 ו638,1873 ו639,1876 ו640,1879 ו641,1882 ו642,1885 ו643,1888 ו644,1891 ו645,1894 ו646,1897 ו647,1900 ו648,1903 ו649,1906 ו650,1909 ו651,1912 ו652,1915 ו653,1918 ו654,1921 ו655,1924 ו656,1927 ו657,1930 ו658,1933 ו659,1936 ו660,1939 ו661,1942 ו662,1945 ו663,1948 ו664,1951 ו665,1954 ו666,1957 ו667,1960 ו668,1963 ו669,1966 ו670,1969 ו671,1972 ו672,1975 ו673,1978 ו674,1981 ו675,1984 ו676,1987 ו677,1990 ו678,1993 ו679,1996 ו680,1999 ו681,2002 ו682,2005 ו683,2008 ו684,2011 ו685,2014 ו686,2017 ו687,2020 ו688,2023 ו689,2026 ו690,2029 ו691,2032 ו692,2035 ו693,2038 ו694,2041 ו695,2044 ו696,2047 ו697,2050 ו698,2053 ו699,2056 ו700,2059 ו701,2062 ו702,2065 ו703,2068 ו704,2071 ו705,2074 ו706,2077 ו707,2080 ו708,2083 ו709,2086 ו710,2089 ו711,2092 ו712,2095 ו713,2098 ו714,2101 ו715,2104 ו716,2107 ו717,2110 ו718,2113 ו719,2116 ו720,2119 ו721,2122 ו722,2125 ו723,2128 ו724,2131 ו725,2134 ו726,2137 ו727,2140 ו728,2143 ו729,2146 ו730,2149 ו731,2152 ו732,2155 ו733,2158 ו734,2161 ו735,2164 ו736,2167 ו737,2170 ו738,2173 ו739,2176 ו740,2179 ו741,2182 ו742,2185 ו743,2188 ו744,2191 ו745,2194 ו746,2197 ו747,2200 ו748,2203 ו749,2206 ו750,2209 ו751,2212 ו752,2215 ו753,2218 ו754,2221 ו755,2224 ו756,2227 ו757,2230 ו758,2233 ו759,2236 ו760,2239 ו761,2242 ו762,2245 ו763,2248 ו764,2251 ו765,2254 ו766,2257 ו767,2260 ו768,2263 ו769,2266 ו770,2269 ו771,2272 ו772,2275 ו773,2278 ו774,2281 ו775,2284 ו776,2287 ו777,2290 ו778,2293 ו779,2296 ו780,2299 ו781,2302 ו782,2305 ו783,2308 ו784,2311 ו785,2314 ו786,2317 ו787,2320 ו788,2323 ו789,2326 ו790,2329 ו791,2332 ו792,2335 ו793,2338 ו794,2341 ו795,2344 ו796,2347 ו797,2350 ו798,2353 ו799,2356 ו800,2359 ו801,2362 ו802,2365 ו803,2368 ו804,2371 ו805,2374 ו806,2377 ו807,2380 ו808,2383 ו809,2386 ו810,2389 ו811,2392 ו812,2395 ו813,2398 ו814,2401 ו815,2404 ו816,2407 ו817,2410 ו818,2413 ו819,2416 ו820,2419 ו821,2422 ו822,2425 ו823,2428 ו824,2431 ו825,2434 ו826,2437 ו827,2440 ו828,2443 ו829,2446 ו830,2449 ו831,2452 ו832,2455 ו833,2458 ו834,2461 ו835,2464 ו836,2467 ו837,2470 ו838,2473 ו839,2476 ו840,2479 ו841,2482 ו842,2485 ו843,2488 ו844,2491 ו845,2494 ו846,2497 ו847,2500 ו848,2503 ו849,2506 ו850,2509 ו851,2512 ו852,2515 ו853,2518 ו854,2521 ו855,2524 ו856,2527 ו857,2530 ו858,2533 ו859,2536 ו860,2539 ו861,2542 ו862,2545 ו863,2548 ו864,2551 ו865,2554 ו866,2557 ו867,2560 ו868,2563 ו869,2566 ו870,2569 ו871,2572 ו872,2575 ו873,2578 ו874,2581 ו875,2584 ו876,2587 ו877,2590 ו878,2593 ו879,2596 ו880,2599 ו881,2602 ו882,2605 ו883,2608 ו884,2611 ו885,2614 ו886,2617 ו887,2620 ו888,2623 ו889,2626 ו890,2629 ו891,2632 ו892,2635 ו893,2638 ו894,2641 ו895,2644 ו896,2647 ו897,2650 ו898,2653 ו899,2656 ו900,2659 ו901,2662 ו902,2665 ו903,2668 ו904,2671 ו905,2674 ו906,2677 ו907,2680 ו908,2683 ו909,2686 ו910,2689 ו911,2692 ו912,2695 ו913,2698 ו914,2701 ו915,2704 ו916,2707 ו917,2710 ו918,2713 ו919,2716 ו920,2719 ו921,2722 ו922,2725 ו923,2728 ו924,2731 ו925,2734 ו926,2737 ו927,2740 ו928,2743 ו929,2746 ו930,2749 ו931,2752 ו932,2755 ו933,2758 ו934,2761 ו935,2764 ו936,2767 ו937,2770 ו938,2773 ו939,2776 ו940,2779 ו941,2782 ו942,2785 ו943,2788 ו944,2791 ו945,2794 ו946,2797 ו947,2800 ו948,2803 ו949,2806 ו950,2809 ו951,2812 ו952,2815 ו953,2818 ו954,2821 ו955,2824 ו956,2827 ו957,2830 ו958,2833 ו959,2836 ו960,2839 ו961,2842 ו962,2845 ו963,2848 ו964,2851 ו965,2854 ו966,2857 ו967,2860 ו968,2863 ו969,2866 ו970,2869 ו971,2872 ו972,2875 ו973,2878 ו974,2881 ו975,2884 ו976,2887 ו977,2890 ו978,2893 ו979,2896 ו980,2899 ו981,2902 ו982,2905 ו983,2908 ו984,2911 ו985,2914 ו986,2917 ו987,2920 ו988,2923 ו989,2926 ו990,2929 ו991,2932 ו992,2935 ו993,2938 ו994,2941 ו995,2944 ו996,2947 ו997,2950 ו998,2953 ו999,2956 ו1000,2959 ו1001,2962 ו1002,2965 ו1003,2968 ו1004,2971 ו1005,2974 ו1006,2977 ו1007,2980 ו1008,2983 ו1009,2986 ו1010,2989 ו1011,2992 ו1012,2995 ו1013,2998 ו1014,3001 ו1015,3004 ו1016,3007 ו1017,3010 ו1018,3013 ו1019,3016 ו1020,3019 ו1021,3022 ו1022,3025 ו1023,3028 ו1024,3031 ו1025,3034 ו1026,3037 ו1027,3040 ו1028,3043 ו1029,3046 ו1030,3049 ו1031,3052 ו1032,3055 ו1033,3058 ו1034,3061 ו1035,3064 ו1036,3067 ו1037,3070 ו1038,3073 ו1039,3076 ו1040,3079 ו1041,3082 ו1042,3085 ו1043,3088 ו1044,3091 ו1045,3094 ו1046,3097 ו1047,3100 ו1048,3103 ו1049,3106 ו1050,3109 ו1051,3112 ו1052,3115 ו1053,3118 ו1054,3121 ו1055,3124 ו1056,3127 ו1057,3130 ו1058,3133 ו1059,3136 ו1060,3139 ו1061,3142 ו1062,3145 ו1063,3148 ו1064,3151 ו1065,3154 ו1066,3157 ו1067,3160 ו1068,3163 ו1069,3166 ו1070,3169 ו1071,3172 ו1072,3175 ו1073,3178 ו1074,3181 ו1075,3184 ו1076,3187 ו1077,3190 ו1078,3193 ו1079,3196 ו1080,3199 ו1081,3202 ו1082,3205 ו1083,3208 ו1084,3211 ו1085,3214 ו1086,3217 ו1087,3220 ו1088,3223 ו1089,3226 ו1090,3229 ו1091,3232 ו1092,3235 ו1093,3238 ו1094,3241 ו1095,3244 ו1096,3247 ו1097,3250 ו1098,3253 ו1099,3256 ו1100,3259 ו1101,3262 ו1102,3265 ו1103,3268 ו1104,3271 ו1105,3274 ו1106,3277 ו1107,3280 ו1108,3283 ו1109,3286 ו1110,3289 ו1111,3292 ו1112,3295 ו1113,3298 ו1114,3301 ו1115,3304 ו1116,3307 ו1117,3310 ו1118,3313 ו1119,3316 ו1120,3319 ו1121,3322 ו1122,3325 ו1123,3328 ו1124,3331 ו1125,3334 ו1126,3337 ו1127,3340 ו1128,3343 ו1129,3346 ו1130,3349 ו1131,3352 ו1132,3355 ו1133,3358 ו1134,3361 ו1135,3364 ו1136,3367 ו1137,3370 ו1138,3373 ו1139,3376 ו1140,3379 ו1141,3382 ו1142,3385 ו1143,3388 ו1144,3391 ו1145,3394 ו1146,3397 ו1147,3400 ו1148,3403 ו1149,3406 ו1150,3409 ו1151,3412 ו1152,3415 ו1153,3418 ו1154,3421 ו1155,3424 ו1156,3427 ו1157,3430 ו1158,3433 ו1159,3436 ו1160,3439 ו1161,3442 ו1162,3445 ו1163,3448 ו1164,3451 ו1165,3454 ו1166,3457 ו1167,3460 ו1168,3463 ו1169,3466 ו1170,3469 ו1171,3472 ו1172,3475 ו1173,3478 ו1174,3481 ו1175,3484 ו1176,3487 ו1177,3490 ו1178,3493 ו1179,3496 ו1180,3499 ו1181,3502 ו1182,3505 ו1183,3508 ו1184,3511 ו1185,3514 ו1186,3517 ו1187,3520 ו1188,3523 ו1189,3526 ו1190,3529 ו1191,3532 ו1192,3535 ו1193,3538 ו1194,3541 ו1195,3544 ו1196,3547 ו1197,3550 ו1198,3553 ו1199,3556 ו1200,3559 ו1201,3562 ו1202,3565 ו1203,3568 ו1204,3571 ו1205,3574 ו1206,3577 ו1207,3580 ו1208,3583 ו1209,3586 ו1210,3589 ו1211,3592 ו1212,3595 ו1213,3598 ו1214,3601 ו1215,3604 ו1216,3607 ו1217,3610 ו1218,3613 ו1219,3616 ו1220,3619 ו1221,3622 ו1222,3625 ו1223,3628 ו1224,3631 ו1225,3634 ו1226,3637 ו1227,3640 ו1228,3643 ו1229,3646 ו1230,3649 ו1231,3652 ו1232,3655 ו1233,3658 ו1234,3661 ו1235,3664 ו1236,3667 ו1237,3670 ו1238,3673 ו1239,3676 ו1240,3679 ו1241,3682 ו1242,3685 ו1243,3688 ו1244,3691 ו1245,3694 ו1246,3697 ו1247,3700 ו1248,3703 ו1249,3706 ו1250,3709 ו1251,3712 ו1252,3715 ו1253,3718 ו1254,3721 ו1255,3724 ו1256,3727 ו1257,3730 ו1258,3733 ו1259,3736 ו1260,3739 ו1261,3742 ו1262,3745 ו1263,3748 ו1264,3751 ו1265,3754 ו1266,3757 ו1267,3760 ו1268,3763 ו1269,3766 ו1270,3769 ו1271,3772 ו1272,3775 ו1273,3778 ו1274,3781 ו1275,3784 ו1276,3787 ו1277,3790 ו1278,3793 ו1279,3796 ו1280,3799 ו1281,3802 ו1282,3805 ו1283,3808 ו1284,3811 ו1285,3814 ו1286,3817 ו1287,3820 ו1288,3823 ו1289,3826 ו1290,3829 ו1291,3832 ו1292,3835 ו1293,3838 ו1294,3841 ו1295,3844 ו1296,3847 ו1297,3850 ו1298,3853 ו1299,3856 ו1300,3859 ו1301,3862 ו1302,3865 ו1303,3868 ו1304,3871 ו1305,3874 ו1306,3877 ו1307,3880 ו1308,3883 ו1309,3886 ו1310,3889 ו1311,3892 ו1312,3895 ו1313,3898 ו1314,3901 ו1315,3904 ו1316,3907 ו1317,3910 ו1318,3913 ו1319,3916 ו1320,3919 ו1321,3922 ו1322,3925 ו1323,3928 ו1324,3931 ו1325,3934 ו1326,3937 ו1327,3940 ו1328,3943 ו1329,3946 ו1330,3949 ו1331,3952 ו1332,3955 ו1333,3958 ו1334,3961 ו1335,3964 ו1336,3967 ו1337,3970 ו1338,3973 ו1339,3976 ו1340,3979 ו1341,3982 ו1342,3985 ו1343,3988 ו1344,3991 ו1345,3994 ו1346,3997 ו1347,4000 ו1348,4003 ו1349,4006 ו1350,4009 ו1351,4012 ו1352,4015 ו1353,4018 ו1354,4021 ו1355,4024 ו1356,4027 ו1357,4030 ו1358,4033 ו1359,4036 ו1360,4039 ו1361,4042 ו1362,4045 ו1363,4048 ו1364,4051 ו1365,4054 ו1366,4057 ו1367,4060 ו1368,4063 ו





שחקן הסאזונים 20:10 M atomi 404a3 Εύσματα ۱۲ (۴۵) ۱۱

הגורר 29-4. 18 M<sup>3</sup> fugiens 431a13 φευτλαόν 41124 العرب

416b29 digesuo 416b29 πψυς 1.76 50.6 M<sup>2</sup> עבול

מחיר: 1.100 ₪ + 12% מע"מ + 10% מע"מ = 1.472 ₪

متن ۷، ص ۲۸۷      مفاوضات، ص ۲۸۷

הבולט 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848,

אوتאר 3,48 χορδή 424a32  $M^2$  123:6 מיתרים

وتيرة ٨،٩٧ ٤٥٦٦



דער 10.17 באש

אנאנאס 12.20 M<sup>2</sup> urah 87:2, 20 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ 87.20 M<sup>2</sup> urah 87:2, 20 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ

וואל 11.48 6,6 M<sup>2</sup> vestis 412b2 ἀννασ 11.48 6,6 M<sup>2</sup> vestis 412b2 ἀννασ

רעס 12:12, 26 M<sup>2</sup> medium 413a19 μέσος 12:12, 26 M<sup>2</sup> medium 413a19 μέσος

מטרוס 74:2 M<sup>2</sup> medium.424b1 μετρός 74:2 M<sup>2</sup> medium.424b1 μετρός  
11.48 6,6 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ 11.48 6,6 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ

אנאנאס 407a7 συνεχές 16.1.3 407a7 συνεχές 16.1.3  
90.29 M copulatio 90:6 M continuatio 47:1 M continuus  
90.29 M copulatio 90:6 M continuatio 47:1 M continuus

המחבר 2.36 11.48 6,6 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ 2.36 11.48 6,6 M<sup>2</sup> ionus 420b8 ἀννασ

מטרוס 58:20 M<sup>3</sup> dispositio 14.1.3 58:20 M<sup>3</sup> dispositio 14.1.3  
14.1.3 58:20 M<sup>3</sup> dispositio 14.1.3

רעס 429a12 μέγεθος 408a7 θέσις 2.13 429a12 μέγεθος 408a7 θέσις 2.13  
1:3 M<sup>3</sup> magnitudo 57:4, 19 M situs  
1:3 M<sup>3</sup> magnitudo 57:4, 19 M situs

דאט 70.4 M in situ 409a7 θέσις 70.4 M in situ 409a7 θέσις 70.4 M in situ 409a7 θέσις

מטרוס 40:25 M locus 410b20 τόπος 40:25 M locus 410b20 τόπος  
40:25 M locus 410b20 τόπος





## ١. المراجع العربي

الألوى، جمال الدين، المتش الرشدى: مدخل لقراءة جديدة، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٦.

فاوسى، جورج، مؤلفات ابن رشد، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٨.

ابن رشد، أبو الواليد، لمحيص كتاب النفس، حقه وعلقه عليه سالبذور عومب سوفاليس، مدريد، ١٩٨٥.

ابن رشد، أبو الواليد، لمحيص كتاب النفس لاس الوليد س رشد، حقه أحمد فولد الاهواس، القاهرة، ١٩٥٠.

ابن رشد، أبو الواليد، رسائل ابن رشد - كتاب النفس، سخرآد الدكن، ١٩٤٧.

ابن رشد، أبو الواليد، لمحيص كتاب المباس، حقه محمود الكاسم، القاهرة، ١٩٧٣.

ابن رشد، أبو الواليد، لمحيص كتاب السرهان، حقه محمود الكاسم، القاهرة، ١٩٨٣.

ابن رشد، أبو الواليد، الخوامع في الفلسفة: كتاب السماع الطبيعي، حقه وعلق عليه حزيف بوبع، خزانة شروح ابن رشد على أرسطاطاليس، مدريد ١٩٨٣.

بدوى، عبد الرحمن، أرسطو عند العرب، القاهرة، ١٩٤٧.

بن سهد، عيد القادر، "إكتشاف السمس العربي لأهم أجزاء السرح الكبير لكتاب النفس  
تأليف أبي الوليد س رشد" الهيئة الثقافية ٣٥ (١٩٨٥)، ٤٨-١٤.

العراشي، محمد عاطف، النزعة العقلية في فلسفه ابن رشد، القاهرة، ١٩٦٨.

المراكسي، أبو عبد الله ابن عبد الملك الانصارى، الدخيل، البكيلة لكتاب الموصل والصلة، حقه احسان عباس، بيروت، ١٩٧٣.

المراكسي، عبد الواحد، المعتمد في لمحيص اخبار المغرب، حقه ر. دوزي، لندن، ١٨٤٧.

٢. المراجع الاجبية

- Alonso, Manuel, *Telogia De Averroes* (Estudios y Documentos), Madrid-Grenada, 1947.
- Aristotle, *De Anima*, ed. Hicks, R.D., Cambridge, 1907; reprinted 1965.
- \_\_\_\_\_, ed. Ross, David, Oxford, 1961.
- \_\_\_\_\_, ed. Hamlyn, D.W., Oxford, 1968. (Books II and III).
- Averroes, *Epitome De Anima*, ed., Salvator Gómez Nogales, Madrid, 1985.
- Averroes, *Epitome De Física*, trans. J. Puig, *Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem* (Versio Hispanica). Vol. AXX, Madrid, 1987.
- Badawi, 'Abdurrahman, *Histoire de la Philosophie en Islam II: Les Philosophes Purs*, Paris, 1972.
- \_\_\_\_\_, "Averroes face au text qu'il commente," *Multiple Averroes*, 59-90.
- Bernheimer, Carlo, *Catalogo Dei Manoscritti Orientali Della Biblioteca Estense*, Istituto Paligrafico Della Stato, Rome, 1960.
- Bland, Kalman P., ed. and trans., *The Epistle on the Possibility of Conjunction with the Active Intellect by Ibn Rushd with the Commentary of Moses Narboni*, New York, 1982.
- Blau, Joshua, *The Emergence and Linguistic Background of Judaeo-Arabic: A Study of the Origins of Middle Arabic*, Oxford, 1965.
- Blaustein, Michael A., "Averroes on the Imagination and the Intellect," Harvard University dissertation, Cambridge, Mass., 1984.
- Bouyges, M., "Notes sur des Philosophes Arabes Connus des Latins au Moyen Age, V. Inventaire Des Textes Arabes D'Averroes," *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, Beyrouth VIII (1922), 3-54.
- Bouyges, M., ed., *Averroes Tafsir Ma Ba'd al-Tab'iat*, Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1938-1952.
- Catalogues Des Manuscrits Hébreux et Samaritains de la Bibliothèque Impériale* (ed. Hermann Zotenberg), Paris, 1866.
- Cranz, F.E., "Editions of the Latin Aristotle Accompanied by the Commentaries of Averroes," *Philosophy and Humanism: Renaissance Essays in Honor of Paul Oskar Kristeller*, ed., E.P. Mahoney (Leiden, 1976), 116-128.

Cruz Hernandez, Miguel, *Abu-l-Walid Ibn Rushd (Averroes) Vida, Obra, Pensamiento, Influencia*, Cordoba, 1986.

Davidson, Herbert A., "Averrois Tractatus de Animae Beatitudine," *A Straight Path: Studies in Medieval Philosophy and Culture, Essays in Honor of Arthur Hyman*, ed., R. Link-Salinger (Washington, D.C., 1988), 57-73.

\_\_\_\_\_, "Averroes on the Active Intellect as a Cause of Existence," *Viator* 18 (1987), 191-225.

\_\_\_\_\_, "Averroes on the Material Intellect," *Viator* 17 (1986), 91-137.

\_\_\_\_\_, "Alfarabi and Avicenna on the Active Intellect," *Viator* 3 (1972), 109-178.

Derembourg, H., *Les mms. Arabes de L'Escurial I*, Paris, 1884, 2, 1 *Morale et Politique*, 1903; 3 par E. Levi-Provencal, 1928.

Frank, Richard, "Some Fragment of Ishâq's Translation of the De Anima," *Cahiers de Byrsa* VIII, Paris, 1958-1959, 231-247.

Gätje, Helmut, *Studien zur Überlieferung Der Aristotelischen Psychologie im Islam*, Heidelberg, 1971.

\_\_\_\_\_, "Zur Psychologie der Willehandlungen in der islamischen Philosophie," *Saeculum* 26 (1975), 347-363.

\_\_\_\_\_, "Die inneren Sinne bei Averroes," *Zeitschrift der Deutschen Morgenlands gesellschaft* 115 (1965), 255-293.

\_\_\_\_\_, *Das Kapital über Das Begehren Aus Dem Mittleren Kommentar Des Averroes zur Schrift über Die Seele*. Aristoteles Semitico-Latinus, ed., H. Daiber, H.J. Drossaart Lulofs, Amsterdam, Oxford, New York, 1985, 1-100.

Gauthier, L., *Ibn Thofail, sa vie, ses oeuvres*, Paris, 1909.

Genequand, Charles, *Ibn Rushd's Metaphysics: A Translation with Introduction of Ibn Rushd's Commentary on Aristotle's Metaphysics, Book Lam*, Leiden, E.J. Brill, 1984.

Gómez Nogales, Salvador, "Bibliografía Sobre Las Obras de Averroes," *Multiple Averroes*, 351-387.

Gross, Henri, *Gallia Judaica* (additions by Simon Schwarzfuchs), Amsterdam, 1969.

Hamelin, Octave, *La Théorie de l'Intellect D'Après Aristote et ses Commentateurs*, ed. E. Barbotin, Paris, 1953.



Hyman, Arthur, "Aristotle's Theory of the Intellect and its Interpretation by Averroes," *Studies in Philosophy and History of Philosophy, Studies in Aristotle*, ed., D.J. O'Mara, 9 (1981), 161-191.

\_\_\_\_\_, ed., *Averroes' De Substantia Orbis: Critical Edition of the Hebrew Text with English Translation and Commentary*, Cambridge, Mass. and Jerusalem, 1986.

Ivry, Alfred, "Averroes on Intellection and Conjunction," *Journal of the American Oriental Society*, 86 (1966), 76-85.

\_\_\_\_\_, "Averroes and the West: The First Encounter/Nonencounter," *A Straight Path*, ed. R. Link-Salinger, 142-158.

Jospe, Raphael, *Torah and Sophia: The Life and Thought of Shem Tov Ibn Falaquera*, Cincinnati, 1988.

*Multiple Averroès*, ed., J. Jolivet, Actes du Colloque International du 850e anniversaire de la naissance de Averroes, Paris, 20-23 September, 1976, Paris, 1978.

Munk, Salomon, *Mélanges de Philosophie Juive et Arabe*, Paris, 1859, reprint 1927, 1955.

Ibn Al-Nadim, *Kitāb al-Fihrist*, ed., G. Flugel et al., Leipzig, 1871-1872, two volumes; trans. Bayard Dodge, *The Fihrist of al-Nadim*, New York, 1970, two volumes.

Narboni, Moshe, *The Perfection of the Soul* (Hebrew), ed., A. Ivry, Jerusalem, 1977.

Peters, F.E., *Aristoteles Arabus*, Leiden, 1968.

Renan, Ernest, *Averroès et L'Averroïsme*, Paris, 1866.

Schmitt, Charles, "Renaissance Averroism Studied Through the Venetian Editions of Aristotle-Averroes," *L'Averroismo in Italia*, Rome, 1979, 121-142.

Schwab, Moïse, "Manuscripts Hébreux de Bâle: Note Supplémentaire," *Revue Des Études Juives* 5 (1882), 256-257.

Steenberghen, Fernand Van, "Le Problème De l'Entrée D'Averroès en Occident," *L'Averroismo in Italia*, Rome, 1979, 81-89.

Steinschneider, Moritz, *Die hebräischen Handschriften der K. Hof-und Staatsbibliothek in München*, München, 1875.

\_\_\_\_\_, *Die hebräischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher*, Berlin 1893, Graz 1956.

Teicher, Judah, "I Commenti Di Averroè Sul De Anima (Considerazioni Generali e successione cronologica)," *Gionale Della Società Asiatica Italiana*, n.s. III 3 (1935), 233-256.

Themistius, *An Arabic Translation of Themistius' Commentary on Aristotle's De Anima*, ed., M.C. Lyons, Thetford, Norfolk, 1973.

\_\_\_\_\_, *Themistii In Libros Aristotelis De Anima Paraphrasis*, ed., R. Heinze, *Commentaria in Aristotelem Graeca*, V., Berlin, 1899.

Themistius, *Commentaire sur le traité de l'ame d'Aristote*. Traducion de Guillaume de Moerbeke, Edition critique et étude sur l'utilisation du commentaire dans l'oeuvre de Saint Thomas, par G. Verbeke, Leiden, 1973.

Thomas, Aquinas, *Sancti Thomae De Aquino, Opera Omnia iussu Leonis XIII, P.M. Edita* tomus XLV, I: *Sentencia Libri De Anima cura et studio Fratio-Praedicaterum*, Commissio Leonina, Paris, 1984, preface written by René A. Gauthier, 294 pp.

Vennebusch, Joachim, "Zur Bibliographia des Psychologischen Schriftums Des Averroes," *Bulletin De Philosophie Médiévale* 6 9164), 92-100.

Wolfson, Harry, "Plan for the Publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem," *Speculum* vi (1931), reprinted, *Studies in the History of Philosophy and Religion*, ed. I. Twersky and G.H. Williams, Cambridge, Mass., 1973, 430-454.

\_\_\_\_\_, "Revised Plan for the Publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem" *Speculum* xxxviii (1963), 88-104.

\_\_\_\_\_, "The Twice-Revealed Averroes," *Speculum* xxxvi (1961), 373-393, reprinted, *Studies in the History of Philosophy and Religion*, ed. I. Twersky, G.H. Williams, Cambridge, Mass, 1973, 371-401.





text is just such as to satisfy the caliph and his educated, though not overly educated, circle.

32 Cf Munk, *op. cit.*, pp. 448-455

33. Cf Steinschneider, *op. cit.*, pp 148, 149.

34. Cf. J. Teicher, "I Commenti Di Averroè Sul 'De Anima' (Considerazioni Generali e successione cronologica)," *Giornale Della Società Asiatica Italiana*, n.s. III.3 (1935), 244, 248 f. H. Gätje, who had carefully studied these texts, accepted Teicher's argument, and cf. p. 29 of the study referred to in note 37 below.

35. Cf. above, note 1.

36. Cf. H. Wolfson, "Plan for the Publication of a *Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem*," *Speculum* 6 (1931), 412-427. A second proposal was made in 1963, also published in *Speculum* (cf. note 1 above), pp. 88-104.

37. I also wish to acknowledge the pioneering work on this text of H. Gätje. He published a critical edition and German translation of the *Talkhiṣ* chapter on *Al-'Quwwah al-Nuzū'iyah*, using the two Judaeo-Arabic manuscripts and one Hebrew manuscript, and he prefaced his edition with a general discussion of the text. Cf. *Das Kapitel Über Das Begehren Aus Dem Mittleren Kommentar Des Averroes Zur Schrift Über Die Seele in Verhandelingen Der Koninklijke Nederlandse Akademie van Wetenschappen, AFD, Letterkunde Nieuwe Reeks Deel 129* (Amsterdam, Oxford, New York, 1985), 1-100.

be due to different versions of Ishāq's translation, whether due to Ishāq or to scribal emendation; or they may be due to Averroes' own initiative, as described above.

26. Cf. particularly below, p. 123.1-125.10, and 134.8, and see note 26 there. For more subtle innovations, see, for example, 103.6; 107.5 (and compare *K. Al-Nafs* 425b22 and the *Tafsīr*, p. 339, 138:4 and 37); 113.12, and note 28; 116.5, and note 38.

27. Cf., for example, pp. 51.6, and note 6; 96.3, and note 63; 115.14, and note 37. Averroes is similarly reticent here, as compare with the *Tafsīr*, in referring to Plato, and cf. pp. 45.7, and note 50; 99.4, and note 76; 138.10, and note 2 (and compare *Tafsīr*, p. 509, 41:26).

28. In addition to the major differences noted above, for which cf. notes 17 and 18 (and see too 128.6 and note 12 in the text below), cf. the following passages and notes in our text: 1.11, and note 2; 13.7, and note 9; 53.7, and note 8; 68.2, and note 26; 68.13, and note 28; 69.15, and note 29; 72.6, and note 32; 108.8, and note 15; 110.6, and note 17.

29. Cf. the following passages and notes in our text: 12.4, and note 7; 17.15, and note 14; 23.12, and note 21; 43.11, and note 48; 72.7, and note 33; 83.2, and note 49; 104.10, and note 10; 119.13, and note 44.

30. Cf. 28.11, and see the closing statement of the first *maqālah* of this book, 46.16. While this is a traditional formula, it is also intended to indicate, indirectly, the congruence of Aristotle's teachings, and his view of God, with that of Islam. See too 4.14, and the sources cited in note 4 there, and cf. 39.1 and note 41.

31. Cf. the story of Ibn Rushd's meeting with the Almohad ruler, Abū Ya'qūb Yūsuf, which probably (following L. Gauthier, *Ibn Thofail, sa vie, ses oeuvres* (Paris, 1909), pp. 15-17) took place in 563 or 564 h. (1168-69), as recorded by al-Marrākushī, *Mu'jib*, pp. 174-175. Interestingly, the *Emīr al-Mu'minīn* asked for, and Averroes agreed to provide, summaries of Aristotle's writings which are specifically called *talākhīs*. Our

position of our *Talkhīṣ k. al-Nafs* is very limited, and cf. the discussion of the manuscript tradition below. Hitherto, J. Teicher has been practically alone in asserting a late date for the *Talkhīṣ*, and cf. note 34.

23. Aspects of popularization in philosophical commentaries have been discussed by A. Ivry, "Philosophical Commentaries and Popular Culture in Islam," *Proceedings of the 14th Congress of the Union Européenne D'Arabisants et D'Islamisants* (ed. A. Fodor), Budapest, 1988 (forthcoming).

24. Cf. the text below, pp. 4.11, and note 2; 12.5, and note 7; 98.9 and note 72; 99.10 and note 77; 132.3 and note 21; 144.9 and note 12. Of course, the paraphrases introduce non-Aristotelian terms and interpretations continually, for which cf. the notes throughout.

25. Cf. Ibn al-Nadīm, *Kutāb al-Fihrist*, ed. G. Flügel and others, (Leipzig, 1871-1872) II:251 (English translation by B. Dodge (New York, 1970), II:604-605), and see F. Peters' discussion of the Arabic *K. Al-Nafs*, text and commentaries, in *Aristoteles Arabus* (Leiden, 1968), pp. 40-45. Fragments of Ishāq's translation to the *K. Al-Nafs* have been preserved in marginal comments made by Ibn Sina to that work, edited by A. Badawi, *Aristū 'ind al-'Arab* (Cairo, 1947), pp. 75-116. These fragmentary quotations have been identified and assembled by R. Frank, and cf. his article, "Some Fragments of Ishāq's Translation of the *De Anima*," *Cahiers de Byrsa* VIII (1958-59), 231-247. Contrary to most readings of the admittedly difficult *Fihrist* passage, Frank believes (p. 234) that Ishāq translated the *K. Al-Nafs* just once, and not twice; and that the extant fragments preserved in Ibn Sina's comments do not correspond to the Arabic translation of *K. Al-Nafs* which underlies the *Tafsīr* quotations of that text. Our study, however, shows that the *K. Al-Nafs* text found in Themistius' commentary, which is acknowledged to be that of Ishāq, is also that of Averroes' *Tafsīr* and *Talkhīṣ*, for the most part. The discrepancies which exist among the quotations of that text by Ibn Sina and Averroes, as between Averroes and Themistius and even between Averroes of the *Tafsīr* and Averroes of the *Talkhīṣ*, may, contrary to Frank,

16. Cf. Al-Ahwānī, p. 90, Gómez Nogales, 128.10 ff., and see Davidson, *op. cit.*, p. 102. The *Talkhīṣ* similarly refers to the *Tafsīr* presentation of this issue, and cf. below, 125.5.

17. Cf. the *Tafsīr*, Section 5, pp. 387-413; section 14, pp. 430-433; and Section 36, pp. 480-502. Averroes' *Tafsīr* view has been discussed most recently by Davidson, *op. cit.*, pp. 111-121, and cf. Hyman, *op. cit.*, pp. 181-186.

18. Cf. the *Talkhīṣ* below, p. 123.1, 128.6.

19. *Ibid.*, 124.2 ff. Davidson (*op. cit.*, p. 106) believes this to be a later revised view which Averroes expresses in the *Talkhīṣ* as a separate addition, found in our text at 123.6-125.10. According to Davidson, this addition is totally different from the pro-Alexandrian position Averroes advances elsewhere in the *Talkhīṣ*. Cf., however, the positive reference to Themistius at 130.15 f. below, and the negative reference to Alexander, 133.11 f.

20 This is apparent immediately with the beginning of the *Talkhīṣ*, and compare 1.6 of our text with *Tafsīr*, p. 3.1:4.9 ff. Among the many examples which can be adduced to support this claim of the *Tafsīr* serving as the model for the *Talkhīṣ*, cf. below, 4.11, note 3; 12.5, note 7; 94.4, note 62; 110.9, note 19; 144.9, note 12.

21. Cf. the text below, 131.4 (and compare 133.12). See too the earlier and related reference to the *Tafsīr* in the *Talkhīṣ* below, 34.5 (and compare there the *Tafsīr*, pp. 89, 90, 66:22 ff.). Al-'Alawī, *op. cit.*, p. 85 f., believes these references to be later interpolations in the *Talkhīṣ*, which he feels was probably written about 1174 (569 h.) and then revised after completion of the Long Commentary around 1190 (586 h.).

22. Cf. note 1 above, regarding the presumed pattern of Averroes' compositions, and see particularly Renan's conviction (*op. cit.*, p. 60, and note 2 there) that the *tafsīrāt* were the last type of commentaries written. Information on the specific date of com-



supplementary information provided by H. Gätje, *Studien zur Überlieferung Der Aristotelischen Psychologie im Islam*, Heidelberg, 1971. Cf. also H. Davidson, "Alfarabi and Avicenna on the Active Intellect," and "Averroes on the Active Intellect as a Cause of Existence," *Viator* 3 (1972), 109-178 and *Viator* 18 (1987), 191-225 respectively. I have read the *De Anima* itself with the notes which accompany the editions and translations of Hicks (Cambridge, 1907), Ross (Oxford, 1961) and Hamlyn (Oxford, 1968), as can be seen from my comments.

10 Cf. Van Steenberghen, *op. cit.*, pp. 82 ff., and see A. Ivry, "Averroes and the West: The First Encounter/Nonencounter," *A Straight Path*, ed. R. Link-Salinger, pp. 142-158.

11. Cf. below in the text, 19.8 ff., 57.2 ff. See too H. Gätje, "Die 'inneren Sinne' bei Averroes," *ZDMG*, 115 (1965), 255-293.

12. See below, 110.3 ff., 113.2 ff.

13. Cf. below, 124.2 ff., 130.1, 137.3 ff. See too Blaustein, *op. cit.*, pp. 32-122.

14. See the various interpretations Davidson detects in Averroes' various writings, "Averroes on the Material Intellect," *op. cit.*, pp. 95-124.

15. Cf. Averroes' *Talkhiṣ kuṭāb al-Nafs*, ed. A.F. Al-Ahwānī (Cairo, 1950), p. 87, 90; in S. Gómez Nogales' edition, 125.14, 129.1 (Madrid, 1985). See too Davidson, *op. cit.*, p. 98 ff. Both editors of the text prefer to use the term *talkhiṣ* for their edition, though the edition herein presented of the *Talkhiṣ* makes it obvious the shorter work is more properly classified among the *jawāmi'*. Al-'Alawī, *op. cit.*, p. 53, prefers to call this work a *mukhtaṣar*, seeing it as more independent of Aristotle than is customary for a commentary.

4. Cf., for example, *The Perfection of the Soul* by Moses Narboni, ed. A. Ivry (Hebrew), Jerusalem, 1977, and R. Jospe, *Torah and Sophia: The Life and Thought of Shem Tov Ibn Falaquera* (Cincinnati, 1988), pp. 181-188 and following.

5. Cf. H. Wolfson's discussion of the identity of the Hebrew translator from the Latin, in an appendix to his "Revised Plan," *op. cit.*, pp. 100-104 (*Studies*, pp. 448-454). This translation, being a translation of a translation, was seldom consulted in this study.

6. Cf. Vernebusch, *op. cit.*, pp. 96-99; H.A. Davidson, "Averrois Tractatus de Anima Beatitudine," *A Straight Path*, ed. R. Link-Salinger et al (Washington, D.C., 1988), 57-73; and see the text of Averroes found in K. Bland's edition and translation, *The Epistle on the Possibility of Conjunction with the Active Intellect by Ibn Rushd with the Commentary of Moses Narboni*, New York, 1982.

7. Cf. Bland, *op. cit.*, pp. 6 ff., 40ff., 103ff., and see A. Ivry, "Averroes on Intellection and Conjunction," *Journal of the American Oriental Society*, 86 (1966), 80-85. See too now M. Blaustein's doctoral dissertation, *Averroes on the Imagination and the Intellect* (Harvard University, Cambridge, MA., 1984), pp. 217-281. Cf. also, in Arabic, M. al-'Iraqi, *Al-Naz'ah al-'Aqliyah fi Falsafah Ibn Rushd* (Cairo, 1968), pp. 57-79.

8. There have been many studies of this issue, as noted by A. Hyman in his own analysis, "Aristotle's Theory of the Intellect and Its Interpretation by Averroes," *Studies in Aristotle*, ed. D.J. O'Meara (Washington, D.C., 1981), 9:161-191, and see p. 174, note 54. To Hyman's list now add H. Davidson, "Averroes on the Material Intellect," *Viator* 17 (1986), 91-137; and, in Arabic, M. Mişbāhī, *Ishkālīyah al-'Aql 'ind Ibn Rushd*, Beirut and Casablanca, 1988.

9. Aristotle's own views have been examined by a number of scholars, listed by Hyman, *op. cit.*, p. 164, note 6. As closest to this study, cf. particularly O. Hamelin, *La Théorie de l'Intellect D'après Aristote et ses Commentateurs*, Paris, 1953; and see the

ing the current location of manuscripts; cf. his *Abū-L-Walīd ibn Rusd (Averroes): Vida, Obra, Pensamiento, Influencia* (Cordoba, 1986), pp. 315-324.

A thorough study of Averroes' commentaries and an attempt to date them was next made by M. Alonso, *Teología De Averroes (Estudios y Documentos)* (Madrid-Granada, 1947), pp. 51-98, and he has been followed by most scholars in their discussions of Averroes' writings. Cf. A. Badawi, *Histoire de la Philosophie en Islam, II: Les Philosophes Pura* (Paris, 1972), pp. 743-755; S. Gómez Nogales, "Bibliografía Sobre Las Obras De Averroës," *Multiple Averroes* (Paris, 1978), pp. 351-387; and G. Anawati, *Mu'allafât Ibn Rushd*, Argel, 1978. See too M. Cruz Hernandez, *op. cit.*, pp. 41-46, 55-58, and Jamāl al-Dīn al-'Alawī, *Al-Matn al-Rushdī: Madkhal li-Qir'ā Jadida* (Al-Dār al-Baidā al-Maghreb, 1986), pp. 14-51. A complete inventory of the current status of each commentary, in terms of past publications and current work in progress, both as regards editions and translations, is found in Puig, *op. cit.*, pp. 20-24. See too the comprehensive study of P. Rosemann, "Averroes: A Catalogue of Editions and Scholarly Writings from 1821 Onwards," *Bulletin de philosophie médiévale* 30 (1988) 153-221.

2. The Latin Middle Commentary is extant in a single Vatican manuscript, Latin 4551, folios 1-67. Regarding the extent and impact of Averroes' commentaries in Europe, cf. H. Wolfson, "The Twice-Revealed Averroes," *Speculum* XXXVI (1961), 373-393 (reprinted in Wolfson's *Studies*, 371-386); F. Van Steenberghen, "Le Problème de L'Entrée D'Averroës en Occident," *L'Averroïsme in Italia* (Rome, 1979), 81-89; C.B. Schmitt, "Renaissance Averroism Studied Through the Venetian Editions of Aristotle-Averroes (with particular reference to the Giunta edition of 1550-2)," *ibid.*, 121-142; F.E. Cranz, "Editions of the Latin Aristotle Accompanied by the Commentaries of Averroes," *Philosophy and Humanism: Renaissance Essays in Honor of Paul Oskar Kristeller*, ed. E.P. Mahoney (Leiden, 1976), 116-128. See too, in Arabic, Z.M. al-Khudāri, *Athar Ibn Rushd fī Falsafah al-'Uṣūr al-Wuṣṭā*.

3. Cf. M. Steinschneider, *Die hebräischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher* (Berlin, 1893, reprinted Graz, 1956), p. 148 f.

by length according to Arabic roots, while foreign words (found mostly in the index of names), are given in straight alphabetical order. A blank line stands for the previously given Arabic word, when it is used in a different sense. The nominal forms are followed by verbal nouns of stems II through X, with all active and passive participles, listed in standard order, given last. Modifiers of any sort are listed with the noun which they qualify, regardless of their position in the construction of the term.

nature of medieval translations permits this procedure, and is the basis for the glossary of terms and index of persons offered at the end of the volume.

The glossary indicates the place of all significant terms used in the Middle Commentary, and gives examples of their equivalent terms in Greek and Latin, as well as in Hebrew, to the extent that these terms are used in locations parallel to those found in our text. Thus, the equivalents of an Arabic term in Greek and/or Latin which are otherwise known will not appear in this glossary if not used in the Greek source of a particular passage, or in the parallel Latin Long Commentary passage. As mentioned above, the textual and frequently literal sources of this commentary are the *De Anima* and Themistius' paraphrase of this Aristotelian work, as well as the Long Commentary itself. Parallel and frequently *verbatim* locutions in the latter text make that commentary a reliable source of comparison with our work, regardless of the order of composition of the two commentaries.

The glossary and index list the location of all Arabic entries in the text, except where a given word is used repeatedly over a space of one to two pages; in such an instance, the first occurrence only is cited for that area. Only one or two locations are cited for the Greek and Latin sources of a given Arabic entry, while Hebrew terms, which completely parallel the Arabic, are given without page citation. They may be located in the forthcoming critical Hebrew edition by identification of the Aristotelian lemmata noted in both editions.

The abbreviations used in the glossary and index are as follows:

The Greek text of Aristotle's *De Anima* is given without any prefixed letter, and follows the standard Bekker identifications of page and line numbers. Themistius' Greek paraphrase of Aristotle's text (edited by R. Heinze) is prefixed by TH. The medieval Latin translation of this paraphrase (by William of Moerbeke, edited by G. Verbeke) is prefixed by LTH. The Long Commentary (edited by F. Stuart Crawford) is prefixed by M, with M<sup>2</sup> and M<sup>3</sup> representing the second and third books of the Latin text. The Latin citation usually gives the paragraph and line number of the term as found both in the lemma and commentary to that passage.

The glossary is constructed along traditional lines, and follows J. Milton Cowan's edition of H. Wehr, *A Dictionary of Modern Written Arabic*. Arabic nouns are arranged

Averroes' words, the middle commentary is more of a paraphrase, while the long commentary is a full-fledged, line by line commentary. Beyond these generalizations, however, little research has been done on cognate commentaries, perhaps because critical editions of them have been absent, for the most part.

It was to supply this lack in the raw material of Averroian scholarship that Harry Wolfson proposed, originally in 1931, a collective effort to assemble and edit all extant Averroian commentaries, in all the languages of their dispersion.<sup>36</sup> It was within this framework that F. Stuart Crawford edited the Latin translation of the Long Commentary on the *De Anima* in 1953, and it was within this framework that D.H. Baneth worked on the Arabic edition, and S. Kurland worked on the Hebrew edition. Both scholars labored valiantly and prepared preliminary texts with entire sets of variant readings, though each man stopped short of collating the variants and establishing the text. By the time I came upon the project, in the mid-sixties, it had been shelved long since, and its editors were pleased to hand it over to me. I eventually reviewed their work, and made the editorial decisions necessary to establish the critical text here offered. A parallel edition has been made of the Hebrew translation of Moses ibn Tibbon. The notes in both editions are entirely mine, as is an English translation of the work, with an expanded commentary, which is being published separately. The work as it is here presented is one, therefore, for which I take full responsibility, but for which I am heavily indebted to the late Professors Baneth and Kurland.<sup>37</sup>

A full discussion of the manuscripts and sources used in establishing the text here presented, and of the editorial *modus operandi*, is found in the Arabic introduction to the text. Here it may suffice to say that the text was established on the basis of the two extant Judaeo-Arabic manuscripts (Paris ms. *hébreu* 1009, Modena 41) of this work, Arabic characters replacing the Hebrew letters of the manuscripts. The choice between disputed readings was facilitated by comparison of the two essentially Arabic manuscripts with five manuscripts from each of the two 13th century Hebrew translators of this work, Shem Tov ben Isaac and Moshe ibn Tibbon. A first apparatus records all differences in the Arabic manuscripts, and a second apparatus offers relevant readings of the Hebrew translations, retranslated into Arabic. The literal

acceptable to Averroes' co-religionists. It is, in short, the sort of work which justifies a caliph's commission.<sup>31</sup>

Perhaps the reception of this work in the Jewish community, and its indifference to the Long Commentary, attest to the success of this strategy; even as, conversely, the indifference of the Christian world to the Middle Commentary and its attraction to the Long Commentary, may be seen as a confirmation of the more rigorously philosophical, staunchly Aristotelian image Averroes had in Europe. Averroes' social and political motivation might also explain his omission here of the Long Commentary's extended discussions of the material and Agent Intellect; discussions which could well have lead the reader to greater awareness of the religiously problematic position Averroes adopted on this issue in the Long Commentary and elsewhere.

The Middle Commentary is thus a carefully wrought and discretely presented revision of the Long Commentary. It has its own identity as well, due to its eclectic blending of sources and fresh evaluation of the issues raised in Aristotle's text. It is thus as much an Averroian creation as it is an Aristotelian commentary; or, to look at it from a medieval perspective, it is part of that unified chain of speculation which reaches from antiquity to the present day.

Despite the distinct identity of this Middle Commentary, modern scholarship has been slow to appreciate it. S. Munk called attention to it in the middle of the last century, and translated a portion of its teaching on the intellect, that part of the commentaries on *De Anima* which has always attracted most interest.<sup>32</sup> Towards the end of the century, M. Steinschneider provided comprehensive information on the identity and location of extant Middle Commentary manuscripts,<sup>33</sup> but few scholars chose to explore them. In 1935, J. Teicher wrote an article on *De Anima* commentaries, examining the Middle Commentary among the others. He attempted to refute the traditional ordering scheme of the commentaries, and proposed that the Middle was written after the Long Commentary.<sup>34</sup> As indicated above, most scholars had by then, as subsequently, subscribed to the notion that Averroes initially wrote epitomes, then middle commentaries, and finally, in a few instances, long commentaries.<sup>35</sup> Conventional wisdom has held that whereas the epitomes are more in the nature of a summary or condensation of Aristotle's thought, reconstructed in

For the most part, however, the Long Commentary and Themistius' paraphrase of *De Anima* are Averroes' guides in composing the Middle Commentary, and it is in the juxtaposition and modification of these two works that the distinctive character of the Middle Commentary emerges. Averroes is not interested in this work in utilizing any other text, and minimizes, as mentioned, his discussion of post-Aristotelian theories of the intellect and of other related issues. There is even a minimum of references to other works of Aristotle himself in this commentary, while references that are given are often very general, in comparison to those found in the Long Commentary.<sup>27</sup> Averroes has systematically constricted the sphere of reference of the Middle Commentary, concentrating the reader's attention more exclusively on the work before him.

The Middle Commentary gives the impression that Averroes set out to present a commentary which, for practically all issues, would be the same as the Long Commentary essentially, but be less taxing in its detail and less intimidating in its erudition.<sup>28</sup> Averroes apparently felt that the reader of the Middle Commentary would not need to know, and would not appreciate being informed of all the Greek names and references which Aristotle mentions in his text; names, furthermore, which Averroes himself might well have puzzled over, to judge from the numerous corruptions of proper nouns found in the Long Commentary. He therefore openly adopts simple and casual circumlocutions in the Middle Commentary for the minor personages and places found in the *De Anima* and dutifully -- if often erroneously -- repeated in the Long Commentary.<sup>29</sup>

Averroes is similarly careful in the Middle Commentary to avoid offending the religious sensibilities of his fellow Muslims, or to put it another way, he is less indifferent here than in the Long Commentary to this dimension of his work; probably bearing in mind here the less specialized audience for which this work was intended. Without distorting Aristotle's text, he quietly -- with an omission here, a slight addition there -- makes it seem less pagan. Aristotle's god becomes one whom Averroes can praise, --, and does.<sup>30</sup> The Middle Commentary is not an apologetic work, but in the ways described it is, or should have been, more accessible and



not impossible to entertain the notion, even on external grounds alone, that our Middle Commentary belongs to this later period as well. It is also possible that the Middle Commentary we possess displaced an earlier version, or even that Averroes wrote his Long Commentary to this work before the Middle Commentary, but published it only much later.

In comparison with the Long Commentary, our Middle Commentary must be seen as a more "popular," though still quite scholarly, work.<sup>23</sup> Though Averroes' Middle Commentary no longer quotes Aristotle line by line, as occurs in the Long Commentary, it quotes every other line, or every third or fourth line. The quotes, however, are often paraphrases, if not immediately then soon thereafter. What is more, Averroes often "quotes" Aristotle not from the *De Anima* itself, but from Themistius' paraphrase of it, as well as from his own Long Commentary. "Aristotle" is often Aristotle *cum* Themistius, or Aristotle *cum* Averroes himself.<sup>24</sup>

It appears Averroes worked on the Middle Commentary with a copy of his own Long Commentary before him, pruning and revising it, though keeping much of it as found *verbatim* in the longer work. The revisions in the Middle Commentary were made with the help of the original *De Anima* text itself, in Arabic translation, as well as with the assistance of Themistius' commentary, also in translation. Incidentally, both Greek texts were originally translated by Ishāq b. Hunayn, whose translation of Aristotle's work is lost.<sup>25</sup> Comparison of the Aristotelian lemmata in Themistius' paraphrase with the lemmata of the Middle Commentary as well as with those of the Long Commentary, despite the latter being in Latin, offers an opportunity to reconstruct Ishāq's lost translation.

Averroes had of course worked closely with both Aristotle and Themistius in preparing the Long Commentary, but he consulted them again when writing the Middle Commentary frequently preferring Aristotle's original formulation of a word, or Themistius' explanation of a phrase, to his own earlier Long Commentary presentation. That Averroes is rethinking his entire earlier commentary, and not just shortening the Long Commentary mechanically, is evident also in the occasionally novel locutions which he offers in the Middle Commentary, offering ideas and examples for which no precedent seems to exist.<sup>26</sup>

sions which occur in the Middle Commentary when compared to the Long Commentary.<sup>18</sup>

The Middle Commentary, as can be seen herein, attempts to resolve the issue of the identity of the material intellect by accomodating both positions, that of Alexander and Themistius. As related to the Agent Intellect, an individual's material intellect is an independent substance; while as related to an individual psyche, the material intellect is a disposition of the imaginative faculty to receive intelligible thoughts.<sup>19</sup> The material intellect thus is not an independent entity, but the expression in human beings of a pervasive intelligible principle on earth, that principle which is known in itself as the Agent Intellect.

A detailed comparison of these two commentaries reveals that the Middle Commentary is an abridged and revised version of the Long Commentary.<sup>20</sup> Contrary to common opinion, the Middle Commentary should therefore be seen as Averroes' last word on Aristotle's text, as well as of Averroes' own thoughts on the issues raised in the *De Anima*. However, this does not mean necessarily that Averroes changed his mind on key issues in the time between his composing the Long Commentary and the Middle Commentary, though there is always the possibility that he did. In general, however, the Long Commentary represents Averroes' most thorough and definitive treatment of Aristotle's text; it is the Long Commentary, Averroes twice informs the reader of the Middle Commentary, which contains a fuller exposition of his views on the intellect, particularly the material intellect.<sup>21</sup>

The precedence of the Long Commentary to the Middle Commentary is a fact which has gone largely unnoticed hitherto. It goes against both what is thought to be the general pattern of Averroes' commentaries, and against the available dating information the manuscripts offer, however meager it may be.<sup>22</sup> There are only two dates given in the manuscripts for the composition of this Middle Commentary, 567 h./1172 a.d. and 577 h./1181 a.d., and the earlier date is not necessarily specific to our text. Even the later date, however, precedes by a decade or so the period in which Averroes is thought to have written his long commentaries. Yet Averroes is believed to have written his paraphrase or Middle Commentary of Plato's *Republic* and other works besides the long commentaries in this last period of his creativity, and therefore it is

ing the rational faculty. That esteemed faculty, for its part, is not wholly apart, and its knowledge moves the knower -- and makes him want to move -- to perfection.

It is no wonder, therefore, that Averroes situates the material intellect in relation to the imaginative faculty as the disposition which the imaginative faculty has to think logically and abstractly.<sup>13</sup> The imagination is thus potentially rational, even as the intellect initially is bound up with discrete and imaginative forms.

This description of the material intellect does not fully explain its essential nature, a topic over which the commentators --and Averroes himself-- held diverse notions.<sup>14</sup> Yet, however we are to understand Averroes' ultimate position on this issue, it is worth remembering that for him, as for Aristotle, the essential nature of a thing, its very definition, is bound up with its causal relationships; for Averroes the essence of a thing is inseparable from its existence. Whatever we are to make of the unity of the material intellect --one by virtue of its relation to the Agent Intellect-- it cannot be totally separate from the corporeal imaginative forms in which it has its origins. We do not have here a second separate intellect, as may appear to be the case in the Long Commentary. The material intellect is neither an independent substance of its own distinct from the Agent Intellect, nor is it purely a psychic disposition, as Averroes originally conceived it, following Alexander of Aphrodisias and Ibn Bājjā, in the *Epitome*.<sup>15</sup> Averroes actually repudiates the Alexandrian position in the *Epitome* itself, inclining, in what is generally considered a later revision, to Themistius' view of the material intellect as an independent immaterial substance. The Long Commentary expands upon this latter view, and Averroes refers the reader of the (second edition) of the *Epitome* to that more detailed commentary for further instruction.<sup>16</sup>

Readers of the Long Commentary will indeed find Averroes laying out the various positions of both Alexander and Themistius, as well as others, on the intellect, both in its active and passive states. Indeed, Averroes embarks on three prolonged discourses on this theme in the Long Commentary, and it is in these discourses that one should seek for Averroes' distinctively Long Commentary view.<sup>17</sup> Whether that view differs fundamentally from the one found in Middle Commentary is another question, but that latter work lacks these discourses, and they are the only prolonged omis-

The radical interpretation Averroes gave conjunction stemmed from his understanding of the "material intellect," the initial potential and passive intellect in man, and its relation to the faculty of imagination on the one hand, and to the universal Agent Intellect on the other.<sup>8</sup> The Agent Intellect is largely, if not entirely, a post-Aristotelian concept, going well beyond the active aspect of the intellect to which Aristotle all too cryptically refers in *De An.* I 4 408b 18-29, and concerning which he is only slightly more explicit in *De An.* III 4 429a 15-429b 5;<sup>9</sup> whereas the material intellect, the faculty which describes man as a potentially rational or intelligent animal, is discussed in some detail -- though not with that name -- by Aristotle.

In his capacity as a commentator on the *De Anima*, Averroes follows his teacher, focusing upon the subjects found in that text. The commentaries, therefore, do not dwell on conjunction or its entailments, and one could not tell for sure from them that it is that theme which especially attracted Averroes. Rather, the impression one receives from these books is of a commentator who was equally interested in all parts of Aristotle's text, and who attempted to minimize in these commentaries, and particularly in our Middle Commentary, all concerns not directly addressed by the Stagirate himself.

The commentaries thus present Averroes in the light whereby the West first knew him in the thirteenth century, as the chief exegete of Aristotle's corpus, a person whose commentaries shed light upon "the Master of those who know," and who himself merely shone in the reflection of that light.<sup>10</sup> Thus, as concerns the *De Anima* commentaries, it is clear that Averroes shared Aristotle's critique of the opinions of the pre-Socratics and Plato, and that he concurred in his view of the individual soul as being a single entity with many faculties.<sup>11</sup> These faculties -- the nutritive, sensory, imaginative, rational and appetitive -- are seen within a teleological scheme which links each one naturally to their external objects and to each other. Each of these faculties has an innate desire and capacity for fulfillment, and each one has a sense of discernment which guides its actions. Thus, the "common sense" is found in the individual senses, which possess powers of judgement which one would normally associate with the rational faculty only.<sup>12</sup> Even the imagination, that most error-prone of all psychic faculties, does not function without input from all sides, includ-

## INTRODUCTION

The *Middle Commentary on the De Anima* (Arabic: *Talkhīṣ Kitāb al-Nafs*) is one of three commentaries which Averroes (520-595 a.h./1126-1198 a.d.) wrote to this Aristotelian text.<sup>1</sup> Like many of Averroes' other commentaries, it was neglected in the Muslim world, and not even known in Christian Europe. An anonymous Latin translation did appear at some point in the fifteenth century, but it made little if any impression upon European scholars, and did not find its way into any of the Renaissance editions of Averroes' commentaries. By that time, the *Long Commentary on the De Anima* had become established in Europe as the Averroian commentary on that text, and had spawned an entire literature of responses, in good part, to Averroes' views.<sup>2</sup>

The *Middle Commentary* survived as more than a curiosity in medieval Jewish circles, and migrated in Hebrew translation from the Muslim world to the Christian. Actually, two translations were made, and both have been preserved in a fairly large number of manuscripts.<sup>3</sup> Some of the leading figures of late medieval Jewish philosophy incorporated the *Middle Commentary* into their work, in greater and lesser amounts,<sup>4</sup> and it and the *Eptome* were read by Jews instead of the *Long Commentary*, which did not receive a Hebrew translation until the fifteenth century.<sup>5</sup>

The commentaries which Averroes wrote on Aristotle's *De Anima* are an important part of his philosophical legacy, and helped fuel the controversy which his theory of a single universal sub-lunar soul elicited. Besides these three commentaries, Averroes wrote a number of related independent treatises which focus on the faculty of the intellect and its relation to the Agent Intellect.<sup>6</sup> That relation, called "conjunction," attracted Averroes because of the possibility it held for man's transcendence of his finitude, both in terms of his ability to know universal truths and to join with them after, as well as during, his life.<sup>7</sup>

required for typing and formatting the manuscript in camera-ready copy have been ably and graciously performed by Ms. Betty Lou McClanahan.

I am pleased to acknowledge as well the cooperation of the directors of the following libraries, for the use of manuscripts in their collections: The Bodleian, Oxford; The Jewish Theological Seminary, New York; Leiden, Holland; Leipzig and Munich, Germany; Leningrad, The Soviet Union; Paris, France; Parma and Modena, Italy; The Vatican.

Lastly, I wish to thank my wife and children for their support, friendship and love through the years, even when it seemed that I preferred Averroes' company to theirs.

The presence of so many people within the pages of this book does not lessen my sole responsibility for the entire work; it does make me keenly aware of the cooperative nature of scholarship of this sort. When that cooperation transcends national boundaries and restrictions extraneous to the community of scholars and persons of good will, it is occasion to celebrate. Would that the publication of this and other editions in this series be part of a new and peaceful era for the Middle East and the entire world.

This book is dedicated to the memory of two men of learning and peace, with whom I had the privilege to study Islamic philosophy and Arabic: Richard Walzer and Gerhard Salinger.

## PREFACE

This volume is part of a corpus of critically edited Averroian commentaries that have been appearing periodically since Harry Wolfson, of Harvard University, had the idea for a *Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem* some sixty years ago. He gave the project its initial direction, under the aegis of the Medieval Academy of America. Since Professor Wolfson's death, the organization of the CCAA has passed to an international consortium of learned societies, headed by Dr. Albert Zimmermann of the Thomas-Institut, University of Köln. Responsibility for publishing the Arabic editions of this corpus has devolved upon the Egyptian Academy of the Arabic Language. I wish to express my appreciation to the Director of the Academy, Dr. Ibrahim Madkour, and to his colleagues, in particular Père George Anawati, for their patience, encouragement and assistance in the publication of this work.

Many persons and institutions have been involved in the preparation of this volume, and I am happy to have this opportunity to acknowledge their support. Years ago, Professors David H. Baneth and Samuel Kurland generously offered me photostats of manuscripts and their transcriptions and preliminary collations of, respectively, the Arabic and medieval Hebrew translations of this work. A number of then graduate students at Brandeis University, particularly David Ariel and Miriam Ash, assisted me in reviewing and revising this material, and Dr. Abram Sachar, Chancellor Emeritus of the University, subsidized the effort from his Discretionary Fund. Further financial assistance has since been provided by the Hagop Kevorkian Center for Near Eastern Studies and the Skirball Department of Hebrew and Judaic Studies of New York University.

Professor Muhsin Mahdi of Harvard University has read the entire manuscript with great care and made many valuable comments. The Arabic text has also benefitted from the scholarly attention paid it by Professor Thérèse-Anne Druart of Catholic University, while the Greek and Latin entries of the glossary have been reviewed by Professor Patricia Johnston of Brandeis. The linguistic and technical computer skills





## **CONTENTS**

<b>Word of Professor I . Madkour</b>	<b>2</b>
<b>PREFACE</b>	<b>5</b>
<b>ENGLISH INTRODUCTION</b>	<b>7</b>
<b>NOTES TO THE INTRODUCTION</b>	<b>17</b>

## WORD

I am truly delighted to be able to welcome this careful edition which has been undertaken by a learned colleague, who is happily as well versed in Hebrew as he is in Arabic. Hebrew is undoubtedly one of the gateways to an understanding of Averroes' thought in the Middle Ages. It was from the Hebrew version of his works that they were translated into Latin and thence the modern languages of Europe.

I have been associated with the editorial revival of the works of Averroes for a long time, but I have always felt the need for the scholarly work of editors who could master Hebrew as well as Arabic and some other languages. Therefore, we are particularly fortunate that the present edition may give us the opportunity to cooperate with a specialist in the field, whose editorial activities will not, we hope, be limited to Averroes' Middle Commentary on Aristotle's *De Anima*. His expertise is specially indispensable as he is able to work on the original texts and avoid the pitfalls of earlier scholars who have occasionally treated Averroes' Compendia as middle commentaries or epitomes.

I hope that Professor Ivry will allow us to seek his advice whenever we encounter difficulties with the Hebrew translation of the works of the great Andalusian philosopher.

Doubtless, the scholarly community will welcome this comparison of the Hebrew translation with the Arabic original of Averroes' text. I am confident that the learned edition of this text will have earned our gratitude for his diligent and painstaking pursuit of a task which has been insufficiently carried out until the present time.

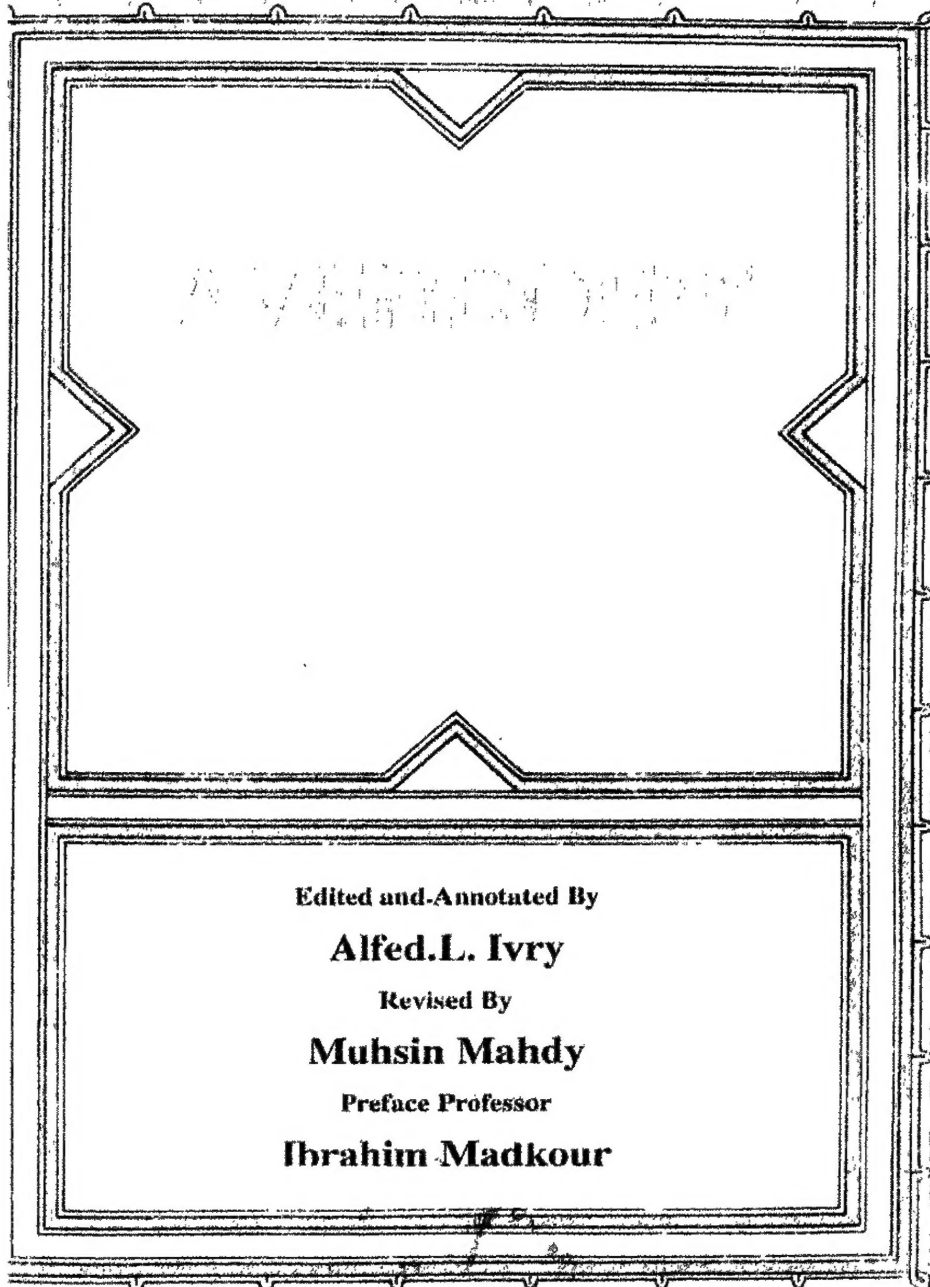
May Professor Ivry be assured of my own most sincere thanks and greetings.

**Dr. Ibrahim Madkour**

**Conseil Supérieur de la Culture**  
**Sous les auspices de U. A. I**  
**1994**







Edited and Annotated By

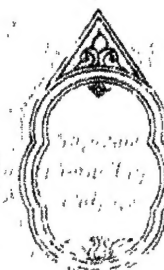
**Alfed.L. Ivry**

Revised By

**Muhsin Mahdy**

Preface Professor

**Ibrahim Madkour**



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)